النهار

الاثنين ٩ تشرين الاول ١٩٩٥ – السنة ٦٢ – العدد ١٩٢٥٧
Lundi 9 Octobre 1995 – 63 ème Année – N° 19257
A N - N A H A R

السجال استمر بين بري وجنبلاط

والحريري عاد ليلاً بعد مقابلة الاسد: هل تبنّت سوريا التعديل المزدوج؟



الرئيس حافظ الاسد مستقبلا امس في دمشق الرئيس رفيق الحريري. (سانا)

قبل اسبوع من انعقاد هيئة مكتب مجلس النواب (الاثنين ١٦ تشرين الاول) لوضع آلية الانتخاب الرئاسي وتحديد موعد الجلسة الانتخابية، راوحت مواقف اهل الحكم والقوى النيابية والسياسية في حلقة مقفلة موحية بمعركة جدية في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور اذا جاء الاثنين المقبل ولم يطرأ ما من شأنه تغيير الاجواء السائدة.

ولعل ادراك القوى المحلية ان هذا الاسبوع سيشكل فرصة اخيرة امام تسوية الخلافات على آلية التعديل، دفع معظم الرموز النيابية الى الادلاء بدلوهم في هذا الموضوع، فجاءت عطلة نهاية الاسبوع بما استجمعته من مناسبات ومواقف بمثابة تثبيت اخير لهذه المواقف قبل ان يحين اوان التسوية او المعركة الجدية.

اما الاختراق السياسي البارز لهذه الاجواء، فكان في مقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر امس في دمشق الرئيس السوري حافظ الاسد تتويجاً للقاءات كثيفة عقدها الحريري مع مسؤولين سوريين كبار منذ وصوله الى العاصمة السورية مساء الجمعة الماضي. ولم يكن هذا اللقاء مقرراً اساساً، بدليل اضطرار عقيلة الحريري السيدة نازك للعودة السبت الى بيروت فيما مكث رئيس مجلس الوزراء في العاصمة السورية والتقى ثلاث مرات نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كما التقى رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي. ثم استقبله الرئيس السوري في الثالثة والنصف بعد ظهر امس، وقال ناطق رئاسي سوري ان الحديث "تناول الاوضاع في المنطقة واموراً تهم البلدين الشقيقين سوريا ولبنان".

وعاد الحريري في الحادية عشرة ليلاً الى بيروت، فعرّج على قصر بعبدا والتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

تعديل مزدوج؟

وفي انتظار معرفة نتائج هذه الزيارة، يسود انطباع نيابي وسياسي ان من شأنها ان تحمل ملامح حاسمة حيال الآلية التي ستعتمد للتعديل الدستوري.

واعرب مسؤول سابق عن اعتقاده ان هذه الزيارة قد تكون اوجدت مخرجاً يرجح التعديل المزدوج للمادة ٤٩ بحيث يتم التمديد للهراوي من خلال هذه الآلية. وقال انه لو لم يكن الامر على هذا النحو ولو لم تتبن سوريا التعديل المزدوج لكان رئيس مجلس النواب نبيه بري زار دمشق، على ان هذه الزيارة لم تحصل وبدت لهجة بري في زيارته يوم السبت للشمال ثابتة حيال التعديل المزدوج.

وكان بري كرر في الشمال مواقفه السابقة من الاستحقاق الرئاسي وقال ان التقدم بمشروع التعديل الدستوري "ليس من اختصاص الرئيس الحريري بل هذا موضوع اقتراح يأتي حسب الدستور، من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء ثم الى مجلس النواب". واوضح ان "اكثر الاقليات" في مجلس النواب تنادي بالتعديل بفقرتين. وإذ انتقد مهاجمي مجلس النواب قال ان المجلس "سيد نفسه، وهو يعرف المعطى الاقليمي والمعطى الدولي ولكن أيضاً يعرف المعطى الدستوري وكيف يحافظ على كرامة لبنان وكرامة سوريا".

وزار بري قبل ظهر امس قصر بعبدا واجتمع بالهراوي. وقالت اوساط رئيس المجلس عقب اللقاء ان اي جديد لم يطرأ وان "القديم على قدمه" في موقف كل من الرئيسين من التعديل الدستوري.

اما ابرز المواقف من الموضوع الرئاسي فجاءت امس على لسان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي قال في رد غير مباشر في كلمة القاها في عاليه "ان المجلس لا يكون سيد نفسه عندما يدعم نفسه بمؤسسة من مؤسسات الدولة ويلغي دوره الرقابي والاشتراعي"، مجدداً دعوته الى "اخراج الجيش من لعبة التجاذب السياسية الداخلية" (راجع ص ٢ – ٣).

السجينات الفلسطينيات، الا واحدة، رفضن العفو الاسرائيلي

اعادة الانتشار في الضفة تبدأ غداً بسلفيت



السجينة الفلسطينية بشائر ابو لبن تضم والدتها لدى عودتها الى الحرية امس. (رويتر تيليفوتو)

رفضت السجينات الفلسطينيات، الا واحدة، مغادرة سجنهن بموجب العفو عنهن ما لم يفرج ايضا عن اربع زميلات لهن تصر اسرائيل على ابقائهن خلف القضبان لمشاركتهن في هجمات قاتلة على اسرائيليين.

وحدث ذلك في الوقت الذي شرع المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون في وضع الترتيبات العملية لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية وحلول الشرطة الفلسطينية محلها في بعض مناطق الضفة الغربية، على ان يبدأ ذلك غدا الثلثاء من بلدة سلفيت.

وقد تعهد وزير الخارجية شمعون بيريز بعد اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ليل السبت في معبر ايريز ان تبدأ العملية هذا الشهر عبر الانسحاب من اربع قرى فلسطينية. وقال: "اتفقنا على ان تبدأ عملية اعادة الانتشار من اربع قرى في غضون عشرة الى عشرين يوما (...) ان الامر عبارة عن اشارة للتعبير عن حسن نيتنا ازاء الفلسطينيين". واضاف: "آمل في ان نتمكن من اعادة نشر قواتنا في فترة قصيرة. لا اريد اعطاء تواريخ. نأمل في ان تنتهي عملية اعادة الانتشار في نهاية كانون الاول ما عدا الخليل".

واوضح ان الانسحاب من المدينة الاولى اي جنين في شمال الضفة سيجرى منتصف تشرين الثاني. ولمح الى ان اعادة الانتشار يمكن ان تتم بوتيرة اسرع مما هو مقرر. وكشف انه توصل وعرفات الى اتفاق على اقامة "معبرين امنيين" للفلسطينيين المسافرين بين القطاع والضفة.

وافاد مسؤول اسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه ان القرى الاربع التي ستنسحب منها اسرائيل في مرحلة اولى هي خربتا المصباح قرب رام الله وبطة قرب الخليل والقباطية قرب جنين وسلفيت قرب نابلس. وفي وقت لاحق اكد الناطق باسم الادارة العسكرية بيتر ليرنر ان الجيش الاسرائيلي سينسحب الثلثاء من سلفيت التي ستكون القرية الاولى

– التتمة في الصفحة ١٦ –

٥٥ دقيقة من المحادثات الهاتفية الاربعاء الماضي

كلينتون اراد كتمان اتصاله بالاسد

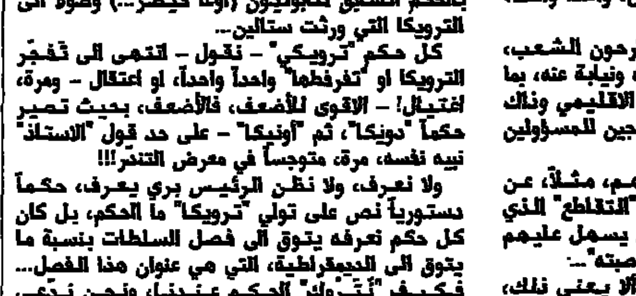
واشنطن – من أمال مدللي:

كشف مسؤول اميركي امس ان حكومة الولايات المتحدة ارادت عدم اعلان الاتصال الهاتفي الذي اجري بين الرئيسين بيل كلينتون وحافظ الاسد الاسبوع الماضي خوفا من انعكاس توقيت الاتصال على الوضع الداخلي في اسرائيل وفرص نجاح الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي الخاص بتوسيع الحكم الذاتي.

واوضح مصدر في البيت الابيض امس انه عندما اتصل كلينتون بالاسد الاربعاء الماضي، كان تشديد اميركي على عدم اعلان نبأ الاتصال. والسبب هو رغبة البيت الابيض في ابقائه سرا لئلا يؤثر اعلانه على نتيجة تصويت الكنيست الاسرائيلية على اتفاق طابا. واضاف ان واشنطن حاولت تجنب القيام باي خطوة من شأنها تقليل فرص موافقة الكنيست على الاتفاق.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"ترويكيات"... الحروب الباردة الصغيرة



هذا الذي صار يسمّى "تقاطع" المصالح الاقليمية والدولية في لعبة اختيار المستقبل الدستوري للبنان المعثر... هل يتصارح "المسؤولون" فعلاً وحقاً عندما يتحدثون عنه، بل هل يصارحون النفس، واحداً واحداً، بما يعرفون وما لا يعرفون؟

ثم – وهذا هو الأهم – هل يصارحون الشعب، الذي يفترض فيهم ان يحكموا باسمه ونيابة عنه، بما تعنيه "معرفتهم" بهذا "المعطى" الاقليمي وذاك "المعطى" الدولي (والكلام الين مزدوجين للمسؤولين اياهم!)؟

واذا قام مواطن بسيط وسألهم، مثلاً، عن المعطيات التي يتباهون بمعرفتها و"التقاطع" الذي يتسابقون الى تلمس خطوطه حتى يسهل عليهم حراسة مفارقه ونيل جوائز السباق و"قصبته"...

اذا قام مواطن بسيط وسألهم ألا يعني ذلك، بالكلام البسيط، الجري وراء الارادة "الاقليمية" من هنا والركض وراء الارادة "الدولية" من هناك لاسترهان الحكم اللبناني لمصالح هذه وتلك...

اذا قام مواطن بسيط وسألهم عن ذلك، وعن وجه المفاخرة والمباهاة في ذلك، فماذا تراهم يقولون؟

وكيف تراهم يفسرون ان احداً منهم لا يتذكّر، وهو يركض ويسابق، ان المطلوب "دستورياً"، بالمعنى البسيط العميق للدستور، وللديموقراطية، هو العكس تماماً... أي: تأمين حكم قوي يكون منيعاً في ذاته، تتوافر فيه مقومات الصمود، لبنانياً، ليس في وجه العواصف الاقليمية والدولية فحسب، بل – وهذا هو "سر" الاستقلال والتحرر، أيها الاحرار!... – الصمود مميزاً عن "تقاطع" مصالح الآخرين، اقليميين ودوليين، والصمود استطراداً في وجه الارادات الاقليمية والدولية!!!

ذلك هو معنى قيام حكم دستوري ديموقراطي، وإلا فعلام نتحدث عن "الاستحقاق" الدستوري، وهل "يستحق" هؤلاء (هؤلاء، لا الشعب...) دستوراً يدعون الحكم باسمه، وهم يتسابقون الى استرهانه، وديموقراطية يتغنون بها، وهم من شعبها براء؟

* * *

كل هذه الأمور تعود تفرض نفسها والاسئلة ساعة يقرأ واحدنا – ويحاول ان يفهم، ببساطة – أخبار التطورات الاقليمية والدولية، فيجدنا على عتبة "حروب باردة صغيرة"، صغيرة ولكنها قد تكون عاصفة، تتلبد غيومها في الآفاق، ونحن كالبلهاء نصفق لتقاطع المصالح والارادات، جاهلين، أو غافلين عن ان المصالح والارادات هذه قد تعصف بنا، ببلادنا الطري العود، مرة أخرى، وتعود تمزّق لا وحدة الحكم، تتقاسمه (ولعل هذا هو الحاصل ولا يدركون...)، بل وحدة المجتمع والشعب والارض!

و... "عمر يا معلّم العمار"، بعد ذلك، واحرسوا "الساحة اللبنانية" يا حراس الامن وبسط السيادة، وقد عجزتم حتى عن الاعتراف بعجزكم عن تبليغ مذكرة "استحضار" لزعيم صغير في مخيم صغير، بل عجزتم عن اعلان اصدارها، بعدما تبهورتم بأنكم قد بطشتم وفعلتم!!!

ترى، ماذا كنتم تفعلون – بل ماذا تفعلون في الواقع – لو أعلن فلسطينيون كما اعلنوا على الحدود الليبية – المصرية، ان الارض التي "تشروهم" عليها لو "الجأوهم" اليها، هي "أرض فلسطينية"، الى ان يعودوا؟... والى أين يعودون؟...

وماذا اذا، ماذا اذا...

ماذا اذا استمر "القضم" الاسرائيلي للأراضي اللبنانية، والأوقاف مارونية "فوق البيعة"، بينما الحكم الترويكي "الطروب" يستمر يردد معزوفة الـ٤٢٥، وينتظر ان تنسحب اسرائيل من "كل" الاراضي اللبنانية المحتلة سابقاً، بسحر ساحر، بمجرد "تقدم المسار السوري – الاسرائيلي"...

بينما المسار هذا، ولا نقول المفاوضات، يتعثر بين نيويورك وواشنطن، والقدس كذلك، ونحن حتى لحقيقة أخبار التعثر جاهلون، فكيف بالمشاركة ولو بالرأي في "المسار" الذي يتوقف عليه تحررنا من الاحتلال الاسرائيلي، ناهيكم بالقضم والقصف والخطف وما الى ذلك كله من... من... من ماذا؟

من "تقاطع" المصالح الاقليمية والدولية... بالاذن من الرئيس نبيه بري، بالذات.

* * *

... ونتوجه الى الرئيس نبيه بري لا لشغف خاص بمخاطبته والحوار معه – وهذا تحصيل حاصل – ولا لأنه صاحب مسؤولية خاصة عن الجنوب تميزه عن سائر "أجنحة" الحكم الطروب (بالمخاطبة!)، بل لأنه تميز، في تصريحاته الاخيرة، باعلان حسن قراءته للمعطيات الدستورية، اضافة الى قراءة المعطيات الاقليمية والدولية!

فهنيئاً له، هذه القراءة، وهنيئاً للبنانيين اذا قرأ...

وما دام "الاستاذ" قرأ ويقرأ، فلا شك عندنا بأنه يوافقنا في استنتاج "المعطى" (ما دامت الكلمة هي الدارجة) التالي بيانه والمترتبات:

أولاً: ان الحكم "الترويكي" الذي نتج عن الدستور الطائف قد فشل عند أول امتحان جدي، وسقط احتمال مداواة الفشل بالاستمرار في "توزع" المغانم والاسلاب التي كانت المشاركة "المحاصة" بما هي سر الوفاق... ربما لان المغانم لم تعد متساوية، من يعرف؟

ثانياً: ان كل حكم "ترويكي" قام في التاريخ، من أيام الرومان (اصدقاء "الاستاذ" ولو حديثاً...) مروراً بالحكم السابق لنابوليون (اوعا قيصر...) وصولاً الى الترويكا التي ورثت ستالين...

كل حكم "ترويكي" – نقول – انتهى الى تفجّر الترويكا او "تفرفطها" واحداً واحداً، او اعتقال – ومرة، اغتيال! – الاقوى للأضعف، فالأضعف، بحيث تصير حكماً "دونيكا"، ثم "أونيكا" – على حد قول "الاستاذ" نبيه نفسه، مرة، متوجساً في معرض التندر!!!

ولا نعرف، ولا نظن الرئيس بري يعرف، حكماً دستورياً نص على تولي "ترويكا" ما الحكم، بل كان كل حكم نعرفه يتوق الى فصل السلطات بنسبة ما يتوق الى الديموقراطية، التي هي عنوان هذا الفصل... فكيف "نتَتَروك" الحكم عندنا، ونحن ندعي الديموقراطية؟ أولا يرى الرئيس بري ان العلّة هي في استباق دور السلطة التي يرئس (يرئس، فقط...) باشراكها في قرار السلطة التي يفترض في "مؤسسته" ان تراقبها، فقط تراقبها، ولا تشاركها فتبطل المراقبة؟

ثالثاً: ان المازق الدستوري الذي نحن فيه الآن (نحن، أي: "هم"، ليس "نحن"، في الحقيقة...) ناجم عن سوء تطبيق "الدستور الطائف"، بل سوء قراءته والارجح سوء كتابته واشتراعه... وما دام هذا الدستور يفرض اللجوء الى تعديله (أياً كان التعديل، بفقرة أو بفقرتين...) عند أول "استحقاق دستوري"، فلماذا لا نتصارح ونفتح باب التعديل وسيعاً، ونطرح القضية الدستورية برمتها، من ألفها الى يائها بـ"قراءة" شجاعة ونيرة، انما مستقلة (ونشدد على الاستقلال) عن محاولات قراءتنا للمعطيات الاقليمية والدولية، وتقاطعها الذي لا علاقة له، ولا يجب أن تكون له علاقة بالدستور، ولا بالقضية الدستورية... حتى ولا بموجب معاهدة الاخوة والتنسيق مع سوريا، لئلا "يتنطح" قارىء دستوري من عندنا ويبدي رأيه اندئاك في الدستور السوري والديموقراطية المطبّقة في سوريا، ومنها، وباسمها.

رابعاً: الا يرى الرئيس، الاستاذ، بري، ان أية قراءة دستورية في "البعد" الثاني، تظهر بوضوح التناقض الآتي بين أمرين:

١– ان المادة ٤٩، كما وضعت في "الطائف"، أرادت حماية (نعم حماية) الديموقراطية من رئاسة متمادية، تستمد من قوة ولايتها الاولى قوة لولاية ثانية... كما أرادت حماية الديموقراطية من رئاسة قائد، ولو سابق، للجيش، أو موظف مدني كبير، أو قاض مستقيل، وذلك لمدة سنتين (وليس ستة أشهر كما في الدستور السابق) بعد استقالته، خوفاً من توسل أي من هؤلاء سلطته او سطوته في سبيل الوصول...

٢– بروز تيارين، ولو "أقليين"، في صفوف النواب يلتقيان على وجوب تعديل المادة ذاتها من الدستور، مما يعني اقتناع الاكثرية المؤلفة من الاقليتين بوجوب افساح المجال لرئاسة قوية، تستمد قوتها من أحد مصدرين: اما قوة "التمادي" أي القدرة على الاستمرار، او الترقي من قيادة عسكرية او مدنية ناجحة، "تعميما لفائدة نجاح اختبارها" (كما قال اكثر من نائب في تزكية ترشيحه للعماد لحود) كأنما الرئاسة مكافأة على نجاح... نجاح يصير بحكم الجدل الديموقراطي، موضع مناقشة ومنازعة بدل ان يظل "محصناً" بالاجماع!!!

خامساً: وأخيراً، ان الاستنتاج الطبيعي من وجود هذا التناقض، بل من "التخبيص" في مواجهة الاستحقاق الدستوري، هو ان "ترويكية" الحكم الدستوري الحالي قد فشلت، وفشلاً ذريعاً، أين منه الفشل في أمور الحكم الاخرى، بسبب تضارب الصلاحيات وتشابكها والشلل في الاعمال والقرارات حتى البديهية، كوجوه الاقتراض والانفاق، فضلاً عن الاصلاح الاداري والتعيينات والتشكيلات وحتى التطهير...

واستطراداً ان الحاجة باتت ماسة لا الى مجرد تعديل المادة ٤٩، او عدم تعديلها، بل الى تعديل باقي الاحكام والمواد في الدستور التي تضع الحكم الدستوري اللبناني برمته تحت رحمة الأهواء... ونعني، تهذيباً، استهواء "التقاطع الاقليمي والدولي" لهذه السلطة او تلك، او قدرة المصالح العاصفة بنا، المتقاطعة في "ساحتنا"، على "استهواء" أهل هذه السلطة او تلك، بما في ذلك السلطات التي يتربع أهلها على أبواب "الترويكا"، وربما – من يدري؟ – أبواب الحكم العالية الأخرى!

فهل في المجلس، في ظل الرئيس الاستاذ بري، من يحسن معه – وله، اذا ظل هو حائراً... – تجاوز النصوص الدستورية الميتة الى قراءة قواعد التعامل الدستوري المعوجة، فيقول انها كذلك، نعم كذلك، معوجة مثالثة، تحتاج الى تعديل "يجلسها"؟

حينئذ، يجلس رئيس السلطة التشريعية في مقعده في رئاستها، ويكون ذلك بداية الحكمة، فيبدأ المازق الدستوري يصير في أمان من عواصف الحروب الباردة المطلّة، ولو صغيرة، بدل ان يستمر الحكم مسترهناً لقراءاتها... وعرجاء!

غسان تويني

لبنان والفلسطينيون والتوطين

-٢-

خوف اللبنانيين من توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان سواء منذ العام ١٩٤٨ او منذ العام ١٩٦٧ وما بعده وتحديدا خوفهم من ان تكرس هذا الامر التسوية التي يجري العمل عليها لازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية، هو خوف مشروع في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة. واسبابه كثيرة. بعضها يعود الى الاعوام العشرة التي سبقت قيام الحرب في لبنان في عام ١٩٧٥ وكذلك الى معظم اعوام هذه الحرب. ففي الاعوام العشرة المذكورة تأسست حركة "فتح"، وكان ذلك عام ١٩٦٥ بغية بدء كفاح مسلح ضد اسرائيل لاسترجاع الاراضي الفلسطينية المغتصبة. وفيما ايضا بدأ الكفاح المسلح فعليا ضد اسرائيل ونشأت من اجل تحقيق هذا الهدف منظمات فلسطينية عدة. وكان ذلك بعد انكسار العرب في حرب ١٩٦٧. وفيما ثالثا بدأ الفلسطينيون المقيمون في لبنان ينضمون الى المنظمات الفدائية ويتحولون تنظيمات عسكرية مسلحة ويتخذون من مناطق لبنانية معينة معسكرات ومناطق لانطلاق عملياتهم. وتسبب ذلك بمشكلات عدة مع السلطة اللبنانية واللبنانيين توهم الجميع انهم وجدوا حلا لها عندما وقع في القاهرة في عام ١٩٦٩ العماد اميل بستاني قائد الجيش في ذلك الحين وياسر عرفات زعيم حركة "فتح" اتفاق القاهرة المشهور. وفيما رابعا تأكد اللبنانيون من عجز دولتهم عن ممارسة سيادتها على اراضيها ومن عدم احترام الفلسطينيين الاتفاقات الموقعة بينهم وبين السلطة اللبنانية ومن رغبتهم في تحويل لبنان قاعدة لعملياتهم مستقلة عن الدولة. وكان ذلك في النصف الاول من السبعينات. وفيما خامسا واخيرا شلح الفلسطينيون الدولة اللبنانية اراضي واسعة وسيطروا عليها مستندين الى الدعم العربي الواسع الذي كانوا يلقون والذي اعتبره كثيرون تعويضا عن الفشل في مواجهة اسرائيل بالجيوش النظامية، ومستندين ايضا الى دعم مستمر من الشعب اللبناني شكل المسلمون معظمه كان وراءه ايمان بالقضية وبالمصير المشترك. وكان وراءه ايضا نقمة على السلطة وعلى الشريك المسيحي في الوطن "لاستئثاره" بها ورغبة في الاستناد الى الوجود الفلسطيني المسلح الذي بات حقيقة راسخة لتحصيل حقوقه. وكان ذلك في العام ١٩٧٥، عام بدء الحرب في لبنان. واستمر حتى اجتياح اسرائيل الواسع الذي شمل بيروت عام ١٩٨٢.

وهنا تجدر الاشارة، في رأي المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، الى ان الخوف من التوطين مر بمراحل عدة ابرزها ثلاث. الاولى كانت مرحلة خوف المسيحيين اللبنانيين منه والذي تعاظم خلال الحرب. اذ ظنوا ان الاخيرة ستنتهي باخراجهم من لبنان او على الاقل معظمهم لاحلال الفلسطينيين مكانهم، فتحل بذلك مشكلة اللاجئين الفلسطينيين. والثانية كانت مرحلة خوف المسلمين الشيعة من التوطين الذي اعتبر اصحابه انه يؤذيهم كونه سيجعل الفلسطينيين شركاء لهم في مناطقهم. اما الثالثة، وهي الحالية، فانها مرحلة خوف كل اللبنانيين، باستثناء عدد قليل من اصحاب الفكر المذهبي، من التوطين. فالمسيحيون الذين يشعرون حاليا بتراجع دورهم في لبنان وتحديدا في تركيبته السياسية يعتبرون ان التوطين قد يقضي على هذا الدور نظرا الى اخلاله الواسع بالميزان الديموغرافي، كون معظم الفلسطينيين ينتمون الى الاسلام السني. والمسلمون الشيعة يخشون ان يعيد التوطين "حرمانهم" السياسي بتعزيزه عدد السنة في البلد. والمسلمون السنة يخشون التوطين بدورهم لانه سيكون في مناطقهم وقد يؤدي مستقبلا الى مصادرة دورهم او الى مشاركتهم فيه.

لماذا اثارة موضوع التوطين والخوف منه الآن؟

لا ترمي اثارته الى النيل من الفلسطينيين او الدعوة الى مضايقتهم ولا الى اثارة خلافات بين اللبنانيين حوله ولا الى تكوين اجواء ضاغطة على الدولة من اجل ابدال الاستراتيجيا التي تطبق في عملية السلام منذ انطلاقها والتي ترتكز على ترابط تماثي بين المسارين اللبناني والسوري، وتاليا من اجل دفعها اما الى التفاهم بسرعة مع اسرائيل على التسوية واما الى دخول المفاوضات المتعددة الطرف التي اشترك لبنان وسوريا في مقاطعتها. كما انه لا يرمي الى الترويج للتوطين وان على نحو غير مباشر. انما يرمي الى دعوة السلطة اللبنانية لاعداد الملف المتعلق بهذا الموضوع لكي تكون جاهزة عندما يحين الاوان لتدافع عن موقفها الرافض التوطين وللبحث مع المعنيين كلهم في البدائل التي تؤمن حقوق الفلسطينيين او بعضها وتحفظ في الوقت نفسه لبنان وطنا وكيانا وتوازنا وعيشا مشتركا. واثارة هذا الموضوع الآن فرضه "الهلع" الذي ابداه المسؤولون والناس عندما اعلن العقيد معمر القذافي رئيس ليبيا عن ابعاد فلسطينيين مقيمين في بلده الى لبنان، والخوف من ان تكون اعداد كبيرة منهم دخلت البلاد من دون معرفة السلطات المختصة. كما فرضه استمرار الرئيس الليبي في ابعاد هؤلاء موحيا انه يعيدهم الى فلسطين، في حين انه يحاول تلافي توطينهم عنده، وتاليا عودة الكلام العلني عن مصير اللاجئين الفلسطينيين والحلول الممكنة لمأساتهم.

ما هو العدد الفعلي للفلسطينيين المقيمين في لبنان؟ وما هو وضعهم الحالي؟ وكيف تنظر السلطات الرسمية وغير الرسمية الى هذا الوضع؟ وما هي الحلول الممكنة لمشكلاتهم؟

سركيس نعوم

زلّة لسان حول "التمديد بفقرتين"... وردود على مستهدفي "سيد نفسه"
برّي دافع في الشمال عن موقعه سورياً وعن التعديل المزدوج

الرئيسان بري وكرامي في طرابلس السبت الماضي.



في بنشعي من اليسار النواب عبيد، المرعبي، يونس، الرئيس الحافظ، ضاهر، فرنجيه، الرئيسان بري وكرامي، غصن. (حسان عصافيري)

الشمال – "النهار":

لم تضف زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري السبت للشمال اي عنصر فعلي من شأنه ان يبدل ملامح المعركة الرئاسية، او بالاصح، معركة تعديل المادة ٤٩، بدليل تأكيده مرات عدة ان "لا جديد عنده" في هذا المجال، لكن الزيارة اكتسبت دلالات من خلال حرص بري على تثبيت مواقفه المتكررة في شأن التعديل الدستوري والموقف السوري منه. اذ طغى على هذه المواقف دفاعه عن "فهم" المجلس النيابي لما سماه "المعطى الاقليمي والمعطى الدستوري" موحيا ضمنا ان معارضته التعديل بفقرة واحدة لا يتعارض مع "الحفاظ على كرامة سوريا".

وثمة من رأى في هذا الدفاع واختيار الشمال وبنشعي تحديدا مسرحا له، ردا على السهام التي طاولت بري في علاقته بسوريا او في "تقلص" حجمه لديها، اذ ان هذا الموضوع غالبا ما طغى على الكواليس السياسية اخيرا، وذهب بعض الاوساط ممن لا يشاطر بري مواقفه الرئاسية، الى الحديث عن "ازمة" لبري مع دمشق. ويقابل هذا الرأي، تيار نيابي يراهن على "ان بري ما كان ليمضي في معارضته التعديل الأحادي، لا التمديد في ذاته، لو لم يكن مستأنسا برأي سواه".

على اي حال فان ابلغ تعبير لبري في زيارته جاء عبر "زلة لسان" وردت كالآتي: "التمديد بفقرتين" ثم سارع الى تصحيحها "تعديل بفقرتين" مستدركا بالقول، "ما أضمر انسان شيئا الا ظهر في فلتات لسانه".

بين المكشوف والمضمر بدت الزيارة في حصيلتها "تعبئة" نيابية للقوى التي تتمسك بالتعديل المزدوج، حتى اشعار سوري آخر. لكن يمكن القول ايضا ان الذين راهنوا على ان يكون لقاء بري والفاعليات الشمالية لقاء معارضا للتمديد، قد يكون خاب فألهم، وليس ادل على ذلك من نفي بري اي علاقة لزيارته بالانتخاب الرئاسي.

اليوم الشمالي

وكان رئيس مجلس النواب وصل الى طرابلس قرابة الحادية عشرة والنصف فتوجه موكبه الى مكتب الرئيس عمر كرامي الذي غص بالمؤيدين الذين استقبلوه بالتصفيق والهتاف. وبصعوبة عرج الرئيسان بري وكرامي والنائب فايز غصن على مكتب كرامي حيث عقدت خلوة لمدة ٤٠ دقيقة، فتحلق الصحافيون حول بري الذي بادرهم الى القول:

"لا علاقة للاستحقاق الرئاسي بالزيارة، نحن في الشمال. والشمال يؤتى اليه من ابوابه. من الطبيعي جدا، ونظرا الى الاحترام والعلاقة الودية القديمة بيني وبين الرئيس رشيد كرامي رحمه الله، والعلاقة المتجددة بدولة الرئيس عمر كرامي التي كانت دائما مستمرة منذ كنا وزراء، وبعدما كنا وزراء ايضا في حكومته، ونظرا الى التعاون المستمر، كان من الطبيعي جدا ان نقوم بهذه الزيارة، ونتمنى ان تكون اطول، ولكني في الحقيقة مرتبط بمواعيد اخرى مع سليمان بك فرنجيه".

وردا على سؤال، قال: "ليس عندي اي جديد بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، واريد ان اؤكد مرة اخرى في هذه المناسبة ان بعض ما جرى تناقله نهار السبت في طرابلس لمناسبة الخطبة الكريمة التي حصلت، اعتقد انها كانت مؤامرة على سوريا اكثر مما هي مؤامرة على لبنان، كانت مؤامرة بالتحديد على الاخ العميد غازي كنعان، لانه المقصود دائما، وهذا الرجل دائما يضحي في سبيل لبنان وفي سبيل امنه. في الحقيقة كان المطلوب تحجيم موقفه لغايات تهدف اكثر ما تهدف الى النيل من كرامة المجلس النيابي ودوره. نحن نؤكد ان المجلس النيابي سيد نفسه. نعم، هذه الكلمة اصبح هناك الكثير من الناس يرونها موضع تندر، المجلس سيد نفسه، المجلس يعرف المعطى الاقليمي ويعرف المعطى الدولي وايضا يعرف المعطى الدستوري، والمجلس يعرف تماما كيف يحافظ على كرامة لبنان ويعرف كيف يحافظ على كرامة سوريا، ونحن لسنا ممن اتوا طارئين الى التعاون مع سوريا. كما قلنا في صور نقول في طرابلس، بعض الناس يتعامل مع سوريا طمعا بجنة او خشية من نار. بالنسبة الينا، واعتقد انني استطيع القول ايضا باسم آل كرامي وعلى رأسهم دولة الرئيس عمر كرامي، انه فعل ايمان. لسنا في حاجة الى احد كي يعطينا دروسا في هذا الموضوع الاقليمي، ولكن من اجل هذا كله، اقول لا يستطيع المجلس النيابي الا ان يتقيد بالاستشارات التي حصلت، وكانت اكثر الاقليات لمصلحة التعديل بفقرتين".

وسئل: الرئيس الحريري قال انه لن يتقدم بمشروع لمجلس الوزراء، هل سيتقدم مجلس النواب باقتراح؟

اجاب: "هذا الامر ليس من اختصاص الرئيس الحريري، هذا الاقتراح يأتي حسب الدستور من رئيس الجمهورية عبر مجلس الوزراء وبعدها الى مجلس النواب".

● هذا يعني انه لا تعديل في المجلس النيابي؟

– انا لا اقول ذلك، انا اقول ان رئاسة المجلس النيابي مقيدة باستشارات حصلت. وهذه الاستشارات كانت اكثر الاقليات فيها هي موضوع التعديل بفقرتين، فرئاسة المجلس قالت وكررت اما تعديل بفقرتين واما تعديل بفقرة، او لا تعديل. هذا هو الموقف الذي قلناه وما زلنا عليه.

● هل تذهب الى سوريا؟

– كل يوم انا في سوريا وسوريا فيّ، ما حدا يجرب يلعب باللعبة.

وبدوره اكد كرامي: "اننا على تحالف وتفاهم مع الرئيس بري ونظرتنا دائما واحدة الى الامور وتنسيقنا دائم ومستمر". وقال: "لا شيء حسم بعد في خصوص الاستحقاق الرئاسي ولا بد من زيادة التشاور في الايام المقبلة لاتخاذ المواقف النهائية"، مكررا ان رفضه التمديد "هو موقف مبدئي واكثرية النواب التي اعطت رأيها في المشاورات التي اجريت في ايار الماضي لا تزال على موقفها". ولم يستبعد مفاجآت "فما دام لا حسم للامور كل شيء لا يزال واردا".

في بنشعي

ومن طرابلس انتقل موكب الرئيس بري الى بنشعي ظهرا يرافقه النائب فايز غصن وبدأ النواب المدعوون يتوافدون الى "الفيلا" حيث كان النائب سليمان فرنجيه وعمه روبير في استقبال الضيوف. وجمع الاعلاميون في مبنى بعيد نحو ساعتين قبل ان يطلب منهم التوجه الى مكان اللقاء. وتوزع المدعوون على ست او سبع موائد تصدرها بري والى جانبه كرامي والنواب نايلة معوض، سليمان فرنجيه، ميشال سماحة وطلال ارسلان. وتحلق حول الموائد الاخرى كل من الرئيس امين الحافظ والوزير اسطفان الدويهي والنواب: طلال المرعبي، فايز غصن، صالح الخير، زاهر الخطيب، كريم الراسي، عبد الرحمن عبد الرحمن، جان عبيد، مخايل ضاهر، حبيب كيروز، سليم حبيب، منوال يونس، محمد كبارة، علي عيد ورياض الصراف. والسادة: الدكتور محمود بري شقيق الرئيس بري، واسعد كرم والشيخ سليمان الصايغ.

وعبثا حاول الاعلاميون الجالسون بعيدا ان يكونوا فكرة عما دار، فالجميع كانوا مبدئيا في جو "لقاء مناهض للتمديد". ولكن لم يتح لهم ان يعرفوا او يلاحظوا او يسمعوا سوى ما اراد بري ان يقوله. كل ما لاحظوه عجقة النائب ارسلان وحماسته وانفعاله في الحديث عما يدور في موضوع مشيخة عقل الدروز.

وانتهى الغداء، فكان لقاء ثان للاعلاميين ببري الذي كرر معظم ما قاله لدى خروجه من لقاء طرابلس وحرص على القول، "كما عبرنا في طرابلس، الزيارة للاخ سليمان بك فرنجيه ليس لها علاقة بالتمديد. هي حقيقة جزء من تعبير بسيط عن الصداقة وعن الود وعن التقدير الذي اكنه لمعالي الوزير والزميل والاخ سليمان فرنجيه بغض النظر عن موضوع الاستحقاق وغير الاستحقاق، وهذا الموضوع لا يجعلنا نأتي الى هنا فقط بالعكس نحن لعلنا مقصرون لاننا لم نأت الى هنا قبل ذلك".

سئل: يقال انكم قابضون على موضوع التمديد ولن تفرجوا عنه الا بشروط تتعدى موضوع التعديل وتتناول المرحلة المقبلة؟

اجاب: "مليح منا قابضين على شيء آخر".

● هل صحيح ان هناك شروطا تتعدى موضوع التمديد الى موضوع قانون الانتخاب؟

– لا علاقة اطلاقا. واريد ان اوضح هذا الامر ما دمت سألتني عنه.

موضوع الجنوب دائرة انتخابية واحدة موضوع قائم منذ القديم وهو موضع اتفاق ووفاق ولا مشكلة على الاطلاق فيه. وبالعكس الرئيس الحريري متحمس له اكثر مني ربما، وهذا امر طبيعي نظرا الى الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا ان هناك محافظة معينة اكثر من ٨٠ في المئة منها تحت الاحتلال الاسرائيلي وهذا امر طبيعي. فنحن لا نقبض تاليا اثمانا مقابل بيعات. هذا امر يتعلق بالمجلس النيابي وبكرامته واريد ان اؤكد ردا على الذين يحاولون دائما النيل او المداعبة او الهزء بان المجلس النيابي سيد نفسه. واقول ان المجلس سيد نفسه ويعرف تماما كيف يحافظ على كرامة لبنان، وكرامة الوضع الاقليمي وخصوصا سوريا الشقيقة، ويعرف المجلس ايضا وايضا قراءة الدستور وكيف يحافظ على كرامته وعلى ماء وجهه، ولا احد على الاطلاق يعتقد ان هذا المجلس لن يحافظ على كرامته لانها جزء من كرامة الوطن.

● هل ترجح انعقاد الجلسة في نهاية الشهر؟

– لا استطيع ان اؤكد حتى الآن، وربما الكلام الجديد الذي اريد قوله، لم تتوافر حتى الآن لدى رئاسة المجلس كل المعطيات كي تتحرك. ونحن ننتظر ١٦ الشهر.

● بعد المشاورات التي اجريتموها، واذا حصل التمديد للرئيس الهراوي، هل يؤدي هذا الامر الى احباط جديد؟

– عندما يقرر المجلس النيابي التمديد لفخامة الرئيس الياس الهراوي نكون نحن اول المهنئين.

... كان يسبح

● حظيت زيارة بري للشمال بتغطية اعلامية واسعة وبلغ عدد الصحافيين والمصورين اكثر من خمسين شخصا.

● لفت وجود حشد من انصار الرئيس كرامي في استقبال رئيس المجلس لدى وصوله الى المكتب في كرم القلة.

● تولى "ناطق اعلامي": تزويد الصحافيين المعلومات الآتية:

أ– حضر الغداء ثلاثة رؤساء و١٨ نائبا. واعتذر الوزير قبلان عيسى الخوري وكذلك نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي. وكان الغداء مؤلفا من: مجدرة وسلطة وورق عنب ولحم مشوي وتبولة وحمص بطحينة وسمك وفاكهة وحلويات شرقية.

● بعد الغداء انتقل الجميع الى جانب بركة السباحة وكاد النائب رياض الصراف يهوي سابحا لولا...

● لفت صوت الامير طلال ارسلان وهو ينتقل من طاولة الى اخرى متحدثا بانفعال عن ازمة مشيخة العقل. واستقر اخيرا الى مائدة الرئيس بري.

تلقت رئاسة الحكومة مذكرة من مجلس الخدمة المدنية تتضمن شرحا لتنازع الصلاحيات بينه وبين وزير الدولة للاصلاح الاداري.

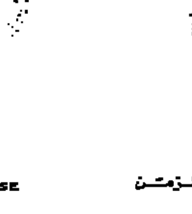
قال احد الوزراء ان دخان كهرباء معمل الزوق لو كان في اي بلد اخر لسبب ثورة شعبية اطاحت كل حكم لا يجد لها حلا سريعا.

اعترض العملاء الفرعيون على خفض قيمة العمالة التي يتقاضونها من ١٧ في المئة الى ١٤ في المئة في دفتر شروط تلزيم اليانصيب الوطني.



















لئلا يظل الاستحقاق الرئاسي تائهاً بين التعديل الاحادي والتعديل المزدوج

هل تحسم دمشق الخلاف ام تترك الامر لمجلس النواب؟

بري لن يدعو المجلس قبل ان تتأمن غالبية الثلثين لأي تعديل

الاستحقاق الرئاسي التائه على طريق دمشق بين تعديل احادي وتعديل مزدوج، هل يظل تائهاء والى متى؟ ام ان دمشق التي تدير مكيفات الهواء كلما اشتدت حرارة "التقاش" بين الطرفين سوف تضع "السيناريو" الملائم لعملية الاخراج ولآلية التعديل وتبلغه الى المعنيين لكي يعملوا على تنفيذه؟

نائب سابق يراقب مسيرة الاستحقاق الرئاسي يردد انه لا يفهم سر جعل هذه المسيرة تسلك طريقا متعرجا عوض ان تسلك طريقا مستقيماً لبلوغ هدفها.

فاذا كان قرار دمشق، كما يشاع، قد اتخذ فعلا بالتمديد للرئيس الهراوي، فلماذا يبقى الجدل قائماً حول كيفية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، وهل يكون هذا التعديل احاديا ام مزدوجاً، وهل تتقدم الحكومة بمشروع التعديل اذا كان احاديا وليس مجلس النواب، واذا كان التعديل مزدوجاً يتقدم به عدد من النواب؟ فهل يعقل ان تكون دمشق اتخذت قرار التمديد، وتركت الجدل يدور حول كيفية تنفيذه وكأنه شأن مجلس النواب وليس شأنها ليبقى سيد نفسه، ولو في هذا المجال؟

التحضير للتمديد تأخر

النائب السابق يشك في صدقية ادارة معركة الاستحقاق الرئاسي على النحو الذي تدار به حتى الآن ويرى ان التحضير لقرار التمديد للهراوي كان يجب ان يبدأ منذ دورة آذار الماضية، فيطلب الى الرئيس بري ان يهيئ الاجواء مع الرئيسين الهراوي والحريري داخل مجلس النواب وخارجه لاتخاذ هذا القرار، علماً ان تهيئة الاجواء تكون بتهدئة المواقف المتشددة ضد التمديد والسعي الى معالجتها للحؤول دون صدور تصريحات عنيفة ومتشنجة، سواء ضد التمديد ام ضد الرئيس الهراوي شخصيا عبر التهجم عليه وتوجيه شتى الاتهامات والانتقادات اليه. وفي هذا السياق لم تكن هناك ضرورة تستدعي عقد المشاورات التي اقترح الرئيس بري اجراءها حول تعديل المادة ٤٩، بل كان يجب صرف النظر عنها لئلا تتكشف حقيقة مواقف النواب وغير النواب من موضوع التعديل حين يبدون آراءهم في حرية وبدون اي توجيه او تدخل، لأن المشاورات كشفت وجود اقلية تؤيد التعديل بفقرة واحدة، سواء اكانت الثانية ام الثالثة، وبالتالي لا بد من جمع الاقليتين لكي تكوّنا اكثرية تؤيد التعديل المزدوج.

وقد أدت حصيلة المشاورات هذه الى خلاف حاد بين اركان الحكم انتهى الى تأجيل بت الموضوع الى دورة تشرين، والى استقالة حكومة الرئيس الحريري وتشكيل حكومة اخرى برئاسته.

والغريب ان الموقف النيابي من تعديل المادة ٤٩ من الدستور لم يتبدل حتى مع بدء المهلة الدستورية للانتخاب الرئاسي رغم الكلام المتزايد على قرار سوري اتخذ بالتمديد. فكان مهرجان قرطبا الذي اكد فيه الرئيس بري ان موقف النواب لا يزال على ما كان من مشاورات ايار الماضي.

ثم كرر كلامه هذا في مهرجان خلده ولقاء صور، فهل يعقل ان تكون دمشق اتخذت قراراً بالتمديد وظل الرئيس بري مع غيره من النواب يتصرفون وكأن لا قرار قد اتخذ او ان القرار اتخذ، لكن الخلاف هو على آلية تنفيذه؟

سيد نفسه قال كلمته

ويتابع النائب السابق اذا كان الكلام على ان مجلس النواب هو سيد نفسه حقيقة فعلا لا قولا، فان المجلس قال كلمته، وقد كرر الرئيس بري اعلانها، وهي ان الاقلية لا تزال مع تعديل المادة بفقرة واحدة، سواء أكانت الثانية او الثالثة، وانه حرصا منه على ايجاد توافق حول الموضوع وجعل الاستحقاق الرئاسي فرصة للجمع لا للطرح او التفرقة، لا يرى مصلحة في ان يطرح اقتراحاً بتعديل الفقرة الثانية على التصويت ولا تنال غالبية الثلثين، بل ينبغي تأمين هذه الغالبية اولاً قبل طرح الاقتراح. اما اذا كانت الحكومة واثقة من وجود غالبية الثلثين فما عليها الا ان تتقدم هي بمشروع التعديل.

وترد الحكومة انها ترفض التقدم بهذا المشروع وتترك الامر لمجلس النواب باعتبار انه "سيد نفسه"، مع العلم انه قال كلمته في الموضوع من خلال المشاورات، واذا حصل تغيير في مواقف عدد من النواب من دون مبرر، فانهم يكونون فقدوا في الواقع حرية التعبير عن رأيهم ولم يعودوا اسياد انفسهم.

وهكذا نضيف الى الخلاف بين النواب وغير النواب على التمديد، خلاف آخر على كيفية تعديل المادة ٤٩. فالرئيس بري يطلب من الحكومة ان تتقدم هي بمشروع التعديل، والحكومة ترفض وتطلب من مجلس النواب ان يتقدم به. فكيف يعقل ان يتأمن للتمديد شبه اجماع في مثل هذه الحال؟

لذلك يرى النائب السابق ان دمشق، اذا كانت فعلا مع التمديد واتخذت قراراً نهائيا به، فما عليها الا ان تعمل على تأمين غالبية الثلثين لتعديل الفقرة الثانية من المادة ٤٩ وتجعل عشرة نواب على الاقل يتقدمون بمشروع اقتراح لهذه الغاية، واذا تبين لها ان هذه الغالبية لم تتأمن، فما عليها الا ان تقنع الرئيس الهراوي والحكومة بقبول التعديل المزدوج للمادة ٤٩ او صرف النظر عن التعديل في كل اشكاله والانصراف الى اجراء انتخابات رئاسية يفوز فيها المرشح الذي ينال اكثرية الاصوات.

ماذا ستقرر دمشق؟

ولا يرى النائب من جهة اخرى فارقاً كبيراً بين ان تتقدم الحكومة بمشروع تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة ويوافق مجلس النواب عليه، او ان يتقدم المجلس بهذا المشروع وتوافق الحكومة عليه، الا من حيث الشكل وليس من حيث الجوهر. فالمسؤولية تبقى واحدة ولا سبيل الى التملص منها بالقول ان مجلس النواب هو الذي اقترح التمديد وليس رئيس الجمهورية والحكومة. ولكن ما دامت قد وافقتا على ما اقترحه المجلس فان المسؤولية تصبح مشتركة واذا كانت للتمديد مضاعفات، وخصوصا اذا جاء التمديد نتيجة غالب ومغلوب ولازم وملزوم، ولم يكن نتيجة توافق او وفاق يؤمل صاحبه لعقد مصالحات وطي صفحة وفتح صفحة.

ويختم النائب السابق بالقول: ما هكذا يكون التمديد وما هكذا ترسم له طريق الوصول اليه بسلام وأمان. واذا ظل مجلس النواب سيد نفسه فعلا لا قولا، فان التعديل لا يمكن ان يمر الا بفقرتين، والا صرف النظر عنه. واذا ظل مجلس النواب سيد نفسه، واستمر الخلاف قائماً على تعديل المادة ٤٩، أو اذا تم اتفاق على مبدأ التمديد وخلاف على سلوك الطريق اليه بدون ان تحسمه دمشق، فان الرئيس بري يبقى سيد اللعبة يديرها وحده باعتبار انه حامل الحق في دعوة مجلس النواب الى انتخاب رئيس الجمهورية، وهو يستطيع اذا شاء، عدم توجيه هذه الدعوة الا في الوقت الذي يراه مناسبا، ما عدا الايام العشرة الاخيرة من المهلة الدستورية المحددة للانتخاب والتي يجتمع فيها المجلس حكما اذا لم يدع لهذا الغرض. فما الذي ستقرره دمشق في شأن الاستحقاق الرئاسي التائه بين التعديل الاحادي والتعديل المزدوج ومن يتقدم به، الحكومة ام المجلس؟

اميل خوري

جنبلاط يطلق "ثوابت" حول قانون المذهب الدرزي ويدعو الى اخراج الجيش من لعبة التجاذب الداخلي

عاليه – من رمزي مشرفية:

أعلن وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط انه "أصالة كبيرة لنا ان تقف العمامة في الوقت المناسب والمكان المناسب لترذل من صفوفنا الطوارئ ومنتحلي الصفة حفظا لأصول المذهب والدين الحنيف". وأطلق ست "ثوابت" فدعا الى الشروع العاجل في تعديل القانون المذهبي واستصدار قانون عصري يوحد مقام مشيخة العقل ولن يتولى المجلس المنتخب تسلم الاوقاف العامة الدرزية".

ورفض "أحادية الزعامة" ودعا الى "اخراج الجيش من لعبة التجاذب السياسية الداخلية" معتبرا "ان الاستمرار في هذه الحال من التضخم في الجيش (...) يجعله في حال عدم التوازن ويجعله يتورط في اللعبة الداخلية".

جال جنبلاط امس على قرى في منطقة عاليه، يرافقه النائب اكرم شهيب ومستشاره السياسي غازي العريضي، ومفوض الشؤون الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور صلاح ابو الحسن وعدد من المسؤولين الحزبيين.

بدأت الجولة في بلدة مجدليا حيث كان استقبال حاشد ألقيت خلاله كلمات.

كيفون

ثم انتقل الى كيفون فأقيم له استقبال في ساحتها حيث رفعت اللافتات وتجمع المواطنون ونثروا عليه الرز والورود وسط هتافات التأييد. وعقد لقاء في قاعة النادي الحسيني حضره رئيس البلدية عبد الهادي سعد وجمع من الاهالي.

بعد كلمة تعريف للسيد مهدي محمد سرحال، القى السيد محمد جابر كلمة باسم فرع الحزب التقدمي، فرئيس "جمعية كيفون الخيرية" فوزي سعد الذي طالب بملحق الترميم للبلدة.

والقى جنبلاط الكلمة الآتية: "نحيي شهداء محور كيفون في مواجهة الهجمة الانعزالية الكتائبية – الصهيونية. ومن كيفون انطلقت الجحافل في الثالث عشر من آب، لترسي لاحقا قواعد السلم الاهلي الذي نتمتع به اليوم في هذه اللحظة، في كيفون كانت معركة مصيرية. كيفون كانت بوابة الجبل. كيفون صمدت، وعيتات وبيصور وعاليه، كيفون انتصرت، وها نحن في كيفون نواصل الجهاد مع اخوتنا في القوى الوطنية والاسلامية، الجهاد من اجل عدالة اجتماعية، من اجل لبنان افضل، من اجل المساواة.

اما قضية الملحق في وزارة المهجرين، فقريبا ان شاء الله بعد ان يفرج عن الاموال المجمدة في المصرف المركزي، سيكون لكيفون القسط الاساسي في تكملة اعادة الاعمار والبناء للذين تضررت املاكهم وبيوتهم خلال الحرب.

المسيرة واحدة، الهدف واحد، نحن واياكم في الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الاسلامية والوطنية المخلصة، نحن واياكم كنا ونحن واياكم سنبقى".

قبر شمون

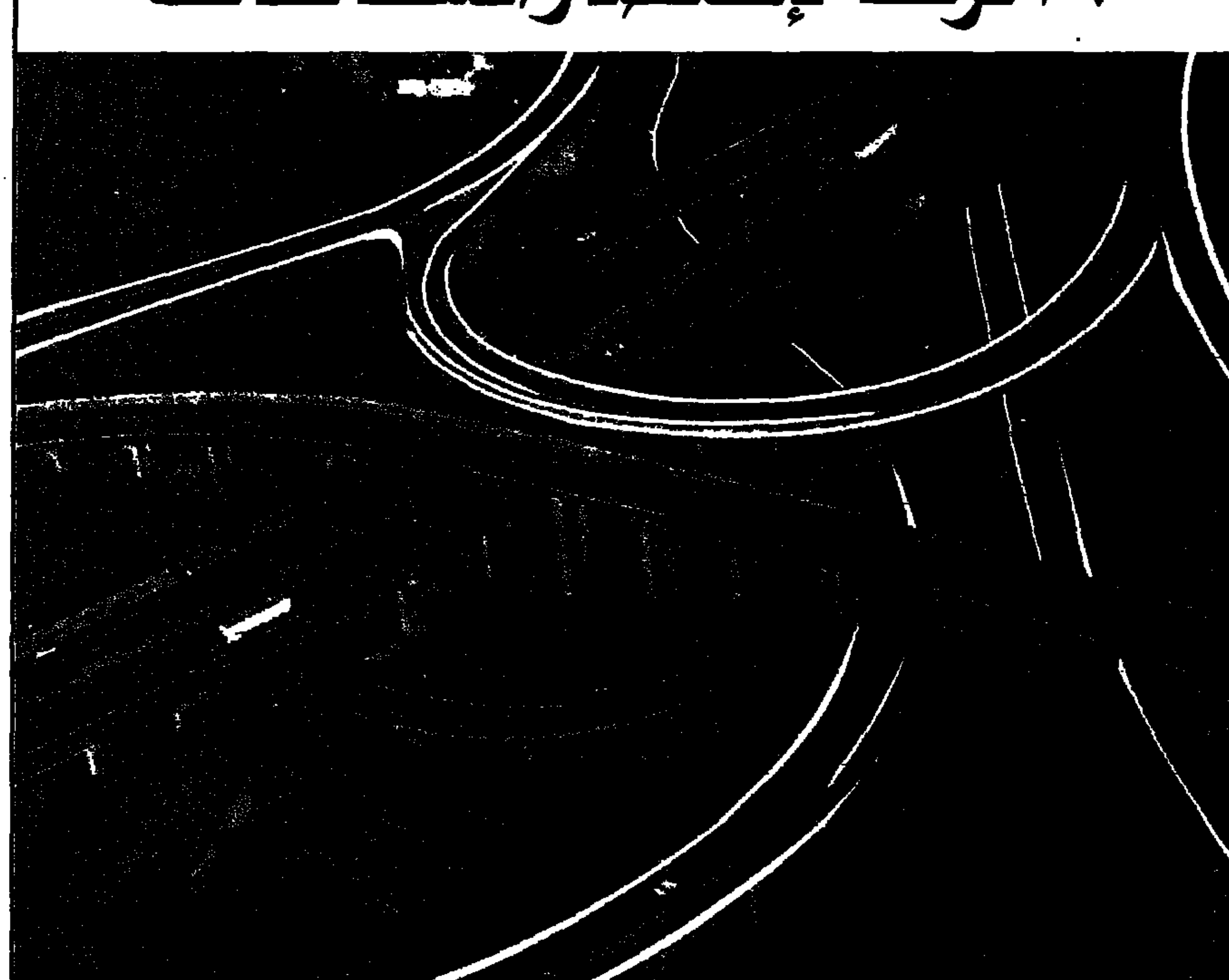
ثم جال في بيصور في زيارات تقليدية، وانتقل الى بلدة قبرشمون حيث القى كلمة امام المحتشدين قال: "هنا في قبر شمون دحرنا أعداء الوطن والعروبة، واذا كانت اليوم تمر غمامة صيف، سحابة صيف صغيرة جدا

– التتمة في الصفحة ٧ –

من الجولة

- شهد احتفال عاليه مشاركة كبيرة من المشايخ.
- عرج الوزير جنبلاط على احد اركان الهيئة الروحية للطائفة الشيخ ابو ريدان شهيب في منزله، قبل وصوله الى مدرسة "الاشراق" المجاورة.
- لوحظ ان جنبلاط كان ينزعج كلما تصاعدت الهتافات لتحيته فيومئ بيده طالباً وقفها.
- قاطع الجمهور كلمة النائب شهيب مراراً بهتافات: "بالدم بالروح نفديك يا وليد".
- اختصرت مراسم الاحتفال بغية الاستماع الى كلمة جنبلاط.







عون في حديث هاتفي - تلفزيوني: المنتصرون في حرب الشرقية يحكمون الآن

بثت محطة "نيو. تي. في." امس حديثا مباشرا عبر الهاتف مع العماد ميشال عون ضمن برنامج "رئيس من الشعب" الذي يقدمه الزميل سعيد الغريب، وشارك فيه النائب عصام نعمان والمحامي الياس ابي غصن عن "التيار العوني". واستمر الحديث ثلاث ساعات وشارك مواطنون في توجيه الاسئلة.

ونفى عون، في سياق ردوده، ان يكون اعلن الحرب على احد "ولكن هم الذين اعلنوا الحرب علينا. انا، على الاقل، لم اقصف تل ابيب وغيرها".

واعتبر ان الشيعة وغالبية الطوائف ليست محتاجة الى نواب يمثلونها، مكررا انه اعطى تعليمات لتياره لكي يكون جاهزا وينظم نفسه "توقعا لاي احتمال".

ولوحظ ان عون لم ينكر في كلامه على سوريا ولا مرة كلمة احتلال. وقال عن حرب المنطقة الشرقية "ان الذين ربحوا هم الذين يحكمون البلاد الآن، اي الحكم الحالي".

وقال عون انه يقبل ان يكون منتخبا من الشعب وليس من المجلس النيابي الحالي، ولذلك هو ليس مرشحا للرئاسة. وكرر انه سيرجع الى لبنان خلال سنة "ولكن لا استطيع ان احدد في اي دقيقة واي لحظة". وطالب الامم المتحدة ومؤسسات حقوق الانسان العالمية بالاشراف على الانتخابات النيابية المقبلة في لبنان.

واتهم حكومة الرئيس الحريري بانها "شركة اوجيه، وتتولى صفقات وتلزيمات وادارة اعمال خاصة، فتحوّل معها لبنان شركة مساهمة لكل مسؤول حصة فيها". وتوقع ان يسري التمديد على الرؤساء الهراوي وبري والحريري "وكل العالم". فطالبه النائب نعمان بوثائق تثبت ما يقوله عن التلزيمات والصفقات التي تعقدها الحكومة.

وبعده كرر عون اتهامه للحريري بانه يعطي سندات خزينة "مثل جورج الصايغ. طاروا المصريات واعطى الناس الفوائد"، طالب النواب بمراقبة السياسة المالية للحكومة التي يطغى فيها المصروف على المدخول بسبب اعتماد مشاريع غير منتجة.

وحيّا المقاومة في الجنوب ولكنه سألها: "لماذا تقاوم ومن يدفعها؟" وقال ان هناك ضمانات للبنان يسترد عبرها ارضه ومياهه من اسرائيل وعلى اساسها دخل المفاوضات. وهذه الضمانات يسأل عنها المسؤولون الديبلوماسيون في لبنان. وسئل عن رأيه في الحكم على قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، فاجاب انه لا يعلق على حكم اصدره القضاء "بل ان تعليقي هو على القرار السياسي الاستنسابي الذي حوّل القضاء وسيلة للقمع. وهذا لا يجوز في بلاد مستقلة تدّعي ان فيها عدالة". وبعدما ابدى استعداده لفتح ملفاته، قال ان "ثلاثة ارباع الوزراء في لبنان يجب ان يحاكموا بتهم التفجير والقتل، والذي هو غير القتال، وهذه جرائم ضد الانسانية لا تموت بمرور الزمن". وجدّد المطالبة بتكليف لجنة تحقيق عربية لمعرفة من قصف منطقة الاونيسكو في ١٤ آذار ١٩٨٩، يوم اعلن "حرب التحرير".

واعتبر عون ان الفلسطيني الباقي في لبنان يجب ان يعطى صفة المقيم لا المواطن، بعدما اصبح قادرا على امتلاك جواز سفر.

وعن موضوع تعديل الدستور والتوافق الاقليمي والدولي في شأنه قال انه "ضد هذا التوافق لانه يأتي على حساب لبنان"، مؤكدا ان الاميركيين "قادرون على تخليصنا".

وردا على سؤال يتعلق بعملية السلام بعد الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل قال ان "المحور السوري – اللبناني هو المنفرد. فاسرائيل كسرت عزلتها باتفاقها مع مصر وحلّت القضية الفلسطينية مع "منظمة التحرير"، وماذا يهمها الباقي؟".

حل وعون ضيفين على برنامج اذاعي فرنسي
الجميل: الغرب متآمر بصمته عن الاحتلال

باريس – "النهار":

التقى امس الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون على وصف الانتخاب الرئاسي المقبل بانه "عملية صورية تفرضها سوريا على مجلس نواب مشكوك في شرعيته وفاقد صدقيته".

وكان الجميل وعون ضيفي برنامج اخباري خاص بالاستحقاق الرئاسي في لبنان بثته مساء امس اذاعة "فرانس كولتور" في باريس.

انتقد الجميل تعامل الدول الغربية وفي مقدمها فرنسا مع الوضع الحالي في لبنان وانخراطها في ما سماه "مؤامرة الصمت"، وغمز من قناة سياسة باريس منذ وصول جاك شيراك الى رئاسة الجمهورية والتي "تعطي الاعمار الاولوية، اما قضية السيادة فتأتي في وقت لاحق!".

وشدد على ان السلام الآن في لبنان هو "سلام مصطنع لانه سلام القبور والسلام المفروض باقدام المحتلين".

وشبّه "الامر الواقع الحالي" في لبنان بوضع فرنسا تحت الاحتلال النازي في بداية الاربعينات، واشار الى ان الانتخاب الرئاسي لن يكون حرا، تماما كما حصل في الانتخابات النيابية التي جاءت بمجلس نواب والتي قاطعها اكثر من ٨٧ في المئة من اللبنانيين. ووصف هذه المقاطعة بانها "مقاومة" للامر الواقع المرفوض.

واعرب عن استعداده للقيام بعملية نقد ذاتي واعترف بارتكاب عدد من الاخطاء خلال فترة ولايته ورأى انه دفع الثمن بما فيه الكفاية خلال ٧ اعوام في المنفى.

عون

اما العماد عون فقد اعتبر ان لبنان منذ اتفاق الطائف موجود تحت السيطرة السورية المباشرة وان النظام القائم حاليا هو نفسه النظام الذي كان سائدا في فرنسا ابان الاحتلال النازي.

ورأى ان الانتخاب الرئاسي سيكون صوريا حيث ان التعليمات التي اعطاها رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان الى النواب اللبنانيين كانت واضحة "وهي الاقتراع باليد المرفوعة".

واشار عون الى انه فخور بما قام به خلال رئاسته للحكومة العسكرية وانه كان امام خيار حاسم: اما تسليم لبنان الى سوريا واما الدخول في مقاومة لاحتلالها، وقد اختار الطريق الثاني. ودعا الى التمييز اليوم بين "الوطنيين الحقيقيين" و"المتعاملين" مع الاحتلال.

شكر: التمديد مصلحة لبنانية في الدرجة الاولى

شدد وزير الدولة فايز شكر على "أن المصلحة في التمديد هي مصلحة لبنانية في الدرجة الاولى لأن تجربة الرئيس (الياس) الهراوي تدل على انه رجل وفاق، واستطاع اتخاذ قرارات جريئة ومهمة. بدءا بانهاء الحرب الى العمل على عودة المهجرين وتحقيق المصالحات الوطنية. ان الوضع في لبنان يزداد امنا واستقرارا منذ دخل لبنان مرحلة الحل الوطني قبل قرابة السنوات الست بفضل المساعدة الاخوية الصادقة لسوريا الاسد على قاعدة الوفاق الوطني".

وقال في لقاء مع اهالي بلدة مجدل عنجر: "ان البقاع من اقصاه الى اقصاه يشكل منطقة لبنانية محرومة، والقسم الاكبر يرزح تحت خط الفقر لانه يفتقر الى الكثير من الخدمات من الطرق والمستشفيات والمدارس ومستوصفات وهذه الخدمات بالكاد يصل منها القليل الى ابناء هذه المنطقة".

وانا هنا ليس لاطلاق الوعود وسوق الكلام على عواهنه انما نريد لهذه المنطقة ان تأخذ نصيبها من اهتمامات الدولة وان تضع الحكومة المشاريع الكفيلة تحقيق مبدأ الانماء المتوازن خير تنفيذ فلا تبقى البرامج حبرا على ورق (...)".

زار بري ورؤساء طوائف واقتصاديين وتفقد النبطية والزهراني
الوفد الكويتي: الجنوب دافع عن الشَرَف العربي

الوزير جابر مستقبلاً الوفد الكويتي. ويبدو الى اليسار السفير عبدالله. (ادمون شديد)

في "مجمع نبيه بري" في الصرفند مع السيدة بري.

مع نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

رئيس الوفد والنقيب كرم يتبادلان هدايا تذكارية.

واصل وفد مجلس الامة الكويتي الذي يزور لبنان، لقاءاته، فاجتمع برئيس مجلس النواب نبيه بري وبرلمانيين ورؤساء طوائف وشخصيات اقتصادية واعلامية، وجال على منطقتي النبطية والزهراني.

المحطة الاولى في زيارة الوفد للجنوب كانت في دارة الرئيس بري في المصيلح، حيث استقبلته السيدة رندة بري التي رافقته من ثم الى الصرفند لتفقد "مجمع نبيه بري للمعاقين".

بعد ذلك زار مدينة النبطية حيث اولم له وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في دارته، في حضور شخصيات.

والقى النائب الكويتي شارع العجمي قصيدة عبر فيها عن مشاعره، نحو أهالي الجنوب "الذين يقاومون الاحتلال دفاعا عن كل العرب".

ثم تحدث رئيس الوفد النائب يعقوب محمد علي حسن حياتي: "نحن الان في حديقة لبنان، في قلب فخر العرب، في منطقة الجنوب الصامدة بابنائها، التي اعطت الانسانية شهداء سطروا اروع الملاحم البطولية. ونحن في دولة الكويت، عندما جئنا الى اهلنا في لبنان كانت ابصارنا تتجه الى جنوب الجنوب الصامد، هذا الجنوب الذي حمل شرف الدفاع عن الشرف العربي. عندما نأتي الى هذه البقعة الصامدة الطاهرة، تتذكر المواكب الكبيرة للشهداء الذين عطروا هذه الارض بدمائهم عندما تصدوا لابشع عدوان بربري همجي لا يمكن ان يتصوره اي مؤرخ يريد تأريخ الانسانية.

وما زال الجنوب صامدا يعطي اروع الامثلة في الدفاع والذود عن الشرف. ونحن في الكويت نشاطر اهلنا في لبنان وفي الجنوب كل الهموم ونقف معهم في خندق واحد ونضع كل امكاناتنا المادية والمعنوية في تجذير هذا الروح الجهادي الذي ينمو في ارض الجنوب (...)".

ورد الوزير جابر مرحبا بالوفد وشاكرا للكويتيين "دعمهم المستمر والدائم للبنان ولجنوبه وخصوصا انه على مقربة من هنا يقام مبنى للمستشفى الحكومي الجديد بتمويل من دولة الكويت".

ومساء زار الوفد، الذي يرافقه السفير الكويتي احمد غيث الله والمستشار الاول في السفارة غسان الدويسان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي الذي اشاد بأواصر الصداقة والاخوة التي تربط بين لبنان والكويت واثنى على "الدور المهم الذي لعبته الكويت لاخراج لبنان من ازمته"، مشيرا الى انه بين الكويت ولبنان "شعور متبادل ووجوه شبه كبيرة في الحياة ابرزها الحياة الديموقراطية التي ينعم بها البلدان".

وكانت اشادة لرئيس الوفد حياتي بدور الصحافة اللبنانية "التي هي من مفاخر العرب".

ثم زار رئيس مجلس النواب في دارته في عين التينة. واعلن حياتي على الاثر ان الوفد وجه الى بري دعوة من رئيس مجلس الامة الكويتي لزيارة الكويت. ثم اهدى اليه سفينة مذهبة شعار بلاده.

رؤساء الطوائف

وكان الوفد زار السبت البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وادلى النائب حياتي بتصريحات اشاد فيها بمواقف الرؤساء الروحيين وتعاطفهم مع الكويت وشعبها وخصوصا ابان الغزو العراقي كذلك ذكر انه اثار معهم قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق، لافتا الى اهتمامهم بها وبضرورة حلها.

ساحة النجمة

ثم زار ساحة النجمة والتقى رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ الذي اوضح انه طلب من الوفد "بذل جهود مضاعفة لدى دول مجلس التعاون الخليجي من اجل منعها من اقامة علاقات تطبيع مع اسرائيل، قبل ان تجلو من الاراضي التي احتلتها في البقاع الغربي والجنوب والجولان". واكد "استعداد لبنان في كل فئاته ومؤسساته من اجل بذل اي جهد مثمر" في مسألة الاسرى الكويتيين.

ثم اجتمع بلجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي النيابية التي اذاع رئيسها الدكتور ميشال موسى بيانا على الاثر جاء فيه "ان رئيس الوفد الكويتي عرض لواقع عمل لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة الكويتي والتي تألفت منذ قيام المجلس عام ١٩٥٢، وركّز على اهمية موضوع حقوق الانسان في هذا العصر. وذكّر بقضية الاسرى والمعتقلين في السجون العراقية مشبها قضيتهم بقضية الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (...).

ورد رئيس اللجنة الدكتور ميشال موسى شاكرا الوفد على زيارته ودعمه لقضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وايضا لدعمه لبنان في مسيرة اعادة الاعمار، مركزا على الوضع الصعب الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي لبعض مناطق جنوب لبنان والبقاع الغربي، والممارسات التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضاربة عرض الحائط بكل المواثيق الدولية وحقوق الانسان.

وطلب من الوفد الكويتي دعم بلاده للبنان في مطالبته بتطبيق القرار ٤٢٥ من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي ورفع الضيم الذي يعانيه شعبنا هناك".

ثم زار جمعية مصارف لبنان والتقى عددا من اعضاء مجلس ادارتها، واستمع منهم الى عرض للاوضاع الاقتصادية وتطور القطاع المصرفي.

مؤتمر صحافي

وعقد الوفد مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة المحررين في حضور النقيب ملحم كرم وعدد من اعضاء البعثة الديبلوماسية الكويتية. والقى كرم كلمة رحب فيها بالزوار معاهدا على "توطيد الاخوة الدائمة التي كانت بين الكويت ولبنان".

وتحدث حياتي ومما قال: "(...) مجلس الامة الكويتي اختط لنفسه برنامجا علميا ان ينتشر على العالم المتحضر من اجل ان يعرض عددا من القضايا. ويترأس كل عضو مجموعة صداقة، ويتجول من خلال هذا الوفد في ارجاء المعمورة كل بحسب مجموعته. وكان من نصيبي، بل من حسن حظي، ان اتشرف برئاسة المجموعة الثانية للدول التي تتكلم اللغة الفرنسية. وقرر مجلس الامة ان يبدأ برنامج مجموعة الصداقة الدولية الثانية زيارة لسوريا التي تتولى الان عملية الدفاع عن الشرق العربي ولبنان بلد الوفاء الذي يتفاعل تمام التفاعل مع الشقيقة سوريا في تبني وجهة النظر. وسنذهب من لبنان الوفاء الى فرنسا ومنها الى السنغال ومنها الى توغو من اجل شرح القضية الكويتية. هذا الحضور البرلماني عليه ان يبدأ بالاخوة، فبدأنا بسوريا ولقينا هناك حفاوة شديدة، ثم انتقلنا الى لبنان الوفاء.

وعندما وطأت اقدامنا ارض لبنان الوفاء والتقينا المسؤولين لم نشعر اطلاقا اننا انتقلنا من موقع جغرافي الى موقع جغرافي آخر، انما تحسسنا باننا في سكن داخل وطننا. لبنان والكويت وطن واحد، سكن واحد، والسكن في مفهومنا نحن هو الوطن، نعتبر ان لبنان السكن هو المختار الوطني، وبالتالي في العالم العربي هناك دور مختلفة في بيت واحد. عندما تشرفنا وشممنا عطر لبنان الفواح واعد لنا هذا البرنامج الحافل تشرفنا بلقاء فخامة الرئيس الياس الهراوي الذي احاطنا بعاطفة كبيرة قائلا كلمة واحدة، "ما اصاب الكويت اصاب لبنان"، فكانت اجابتنا بان ما اصاب لبنان اصاب الكويت (...)

دخلنا بكل الكرامة الى عنده وخرجنا بكل الكرامات من عنده. ثم انتقلنا الى زيارة دولة الرئيس رفيق الحريري ووجدنا لديه التصور نفسه والفهم نفسه والاحساس نفسه، خصوصا في قضية الاسرى. وبعد ذلك انتقلنا من مسؤول الى مسؤول ووجدنا الترحاب الذي لو قاله كويتي عن الكويت كان تعبير الكويتي قاصرا في هذا الخصوص (...)

سيدي نقيب المحررين، الغزو العراقي حطّم القيم، وهذا هو اخطر انواع الهزيمة. وما احدثه صدام حسين في القيم لا يمكن ان يصطلح حتى تتحول الرؤية الى رواية. ولكننا نحن ابناء هذا الظرف، ونحن ضحايا هذا الظرف (...)

نحن هنا من اجل هدفين اساسيين: ان نواجه التحية والتقدير ولا نمل من ترداد هذه السمفونيا لاننا نعتبرها شيئا من التعبد والانسان في حياته لا يمل من التعبد. نقول لكم، نقول للاقلام اللبنانية الحرة ممثلة بنقيبها: لقد كنتم اهلا وستكونون اهلا للوفاء والكلمة الحرة. وعندما نأتي الى نقيب المحررين ملحم كرم، نأتي الى مدرسة اعلامية عتيقة تعاملت مع مساحة كبيرة جدا في حرية الكلمة في لبنان الحر. والحرية مساحة مشتركة بين لبنان والكويت.

نحن نتمتع ببرلمان ديموقراطي حر ونتمتع بصحافة حرة ولا تتردد هذه الصحافة في ترشيد العمل الديموقراطي اذا طرأ له عارض. واعتقد ان الصحافة اللبنانية صحافة مدرسة تخرج في رحابها الكثيرون من الاقلام الصحافية في الكويت. وابان الاحتلال العراقي برزت هذه الحرية في انصع صورها، لم تلتفت الانحراف ولا للارتشاء، للبيع ولا للشراء (...)

ويبقى لبنان مدرسة لتصدير الاعلام الحر ولمن يريد ان يتعلم فن الاعلام. ونحن في الكويت معجبون بلبنان ومرتبطون به. وعندما نريد ان نتعلم الديموقراطية ننظر الى مجلس النواب اللبناني. وعندما نريد ان نعانق الكلمة الحرة نلتفت الى الصحافة اللبنانية. وعندما نريد ان نتتلمذ بشكل او بآخر ننظر الى لبنان. وعندما نريد ان نرتاح ونستقر نأتي الى لبنان.

لذلك ما اصاب لبنان اصابنا في الكبد، ولعلكم تعلمون موقف القيادة الكويتية في خصوص القضية اللبنانية. القيادة الكويتية قيادة مخلصة وتتعامل مع القضايا بحس انساني قومي لا ترتجي جزاء ولا شكرا اللهم سعادة الاخ، وكم نحن فخورون بان نقول اننا شاركنا كواجب في اطفاء الحريق الذي اصاب لبنان واللبنانيين. ولان الفضل لا يوجد بين الاخوان كان اللبنانيون السباقين في نصرتنا سواء على المستوى الرسمي او على المستوى الشعبي بمشاركتنا في الالم او بتسخير الاقلام الحرة لنصرة القضية الكويتية. وقد تشرفت المقاومة الكويتية بالاستعانة بخبرة المقاومة اللبنانية في مقاومة الاحتلال العراقي.

الاحتلال العراقي في نظرنا ينمح نمجا صهيونيا ويا للاسف الشديد".

كذلك تحدث النائب العجمي عن وحدة المعاناة بين الجنوبيين والاسرى لدى العراق.

وتبادل حياتي وكرم هدايا تذكارية. ثم اقيم استقبال تكريما للوفد.

عودة بويز من نيويورك

عاد وزير الخارجية فارس بويز مساء امس من نيويورك الى بيروت بطريق باريس، بعدما ترأس الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة الخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة. والقى كلمة لبنان.

وفي المطار ادلى بتصريح اعرب فيه عن اعتقاده ان "عملية السلام تمر بمرحلة تشنج نتيجة تشبث اسرائيل بمحطات انذار مبكر ارضية".

واوضح ردا على سؤال "ان لا معلومات حول زيارة محتملة" لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، مشيرا الى "اتصالات حثيثة من اجل محاولة ايجاد مخرج اولا لاستئناف المحادثات على المستوى المعقول، ومن ثم لحل هذه القضية بالذات".

رئاسيات ١٩٩٥

بيار دكاش المرشح "المعارض" مستبعداً التعديل والتمديد: لو فتحنا كل ملفات الحرب سنرى مَن يظل خارج السجن

الزميل جبران تويني يحاور الدكتور بيار دكاش (عن "تلفزيون المؤسسة اللبنانية للإرسال" - ابرهيم الطويل)

المرشح المعلن لرئاسة الجمهورية النائب السابق الدكتور بيار دكاش كان امس ضيف برنامج "رئاسيات ٩٥" الذي تعده "النهار" وتبثه "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال" ويقدمه الزميل جبران تويني.

طرح دكاش برنامجه للرئاسة، واعلن أولا معارضته للتمديد او التعديل او المس بالدستور بمادة او بمادتين وسأل، لماذا اجريت الانتخابات النيابية (عام ١٩٩٢) في مواعيدها عن ويمن حضر رغم ان الظروف كانت صعبة، ولماذا لا تجرى الانتخابات الرئاسية في موعدها ويمس الدستور الآن؟

واشار الى ان الرئيس نبيه بري ابلغ اليه انه لن يعدل الدستور ولا يستطيع ان يفعل ذلك وقال: "شعوري هو ان لا تعديل ولا تمديد".

واعرب عن اعتقاده ان السنة المقبلة ستكون سنة سلام في المنطقة وسيوقع اتفاق سلام سوري – لبناني – اسرائيلي. وابدى تخوفه من توطين الفلسطينيين في لبنان "ونحن لا نتحمل توطينا ولا تقسيما، واي توتر في لبنان ينعكس على المحيط". ورأى ان لبنان يتحول "ولاية تابعة".

وتحدث عن علاقته بالزعماء اللبنانيين فاشار الى ان علاقته مع الرئيسين بري والحريري جيدة وان "لا خلاف عميقا" بينه وبين العماد ميشال عون. ولفت الى ان علاقته جيدة ايضا بالوزير ايلي حبيقة مثنيا على دوره في حماية منطقة الحدث قبل دخول الجيش اللبناني اليها اثر اقتحام قصر بعبدا عام ١٩٩٠.

وعن الرئيس الهراوي قال: "كان ولا يزال صديقي، وكان ابان وجوده في مجلس النواب ديناميكيا وجادا، وكان يقول كما اقول اليوم، ويطالب بالحرية والديموقراطية".

ثم روى ما جرى في اجتماعات النواب في الطائف "حيث جمعونا وقالوا لنا مشكورين: ممنوع تخرجوا قبل ما تتفقوا". وقال لي المرحوم الرئيس داني (شمعون) في مكالمة هاتفية: "وقّع، خلصنا من المشغلة، لانه يبدو انكم ستصوتون في بيروت على هذه الوثيقة. فاعتذرت وشرحت له الاسباب التي تمنعني من التوقيع على وثيقة الطائف. طلب مني ان اوقع حسبما شرحوا له ما يحصل، ولكن عندما عرف الخبر قال لي: يا دكتور احتكم الى ضميرك، واعمل ما تراه مناسبا".

ثم شرح ما جرى بعد عودته الى بيروت وقرار العماد عون بحل مجلس النواب وقال: "ان الطائف مات بموت الرئيس رينيه معوض موضحا ان موت معوض ادى الى موت الطائف وكان الهدف بالنتيجة قتل لبنان".

ورفض الاجابة عن سؤال اذا كان يعتبر ان حل عون للمجلس كان دستوريا ام لا وقال: "تنسأل رجال القانون".

واوضح انه يتمنى، لو انتخب رئيسا للجمهورية، ان يفتح كل ملفات الحرب وقال: "ولكن لو فعلنا ذلك سنرى من منا سيظل خارج السجن". ووصف بكركي بانها "مرجع روحي ووطني" مشيرا الى ان بكركي لا تطلب من احد فعل شيء وان عظة الاحد التي يلقيها البطريرك صفير ينتظرها الكثيرون وهي "تنبه بلباقة ومحبة بدون انحياز".

بكركي دائما على حق".

واشار الى انه لم يلتق اي مسؤول سوري "ولي علاقة صداقة مع بعض الاصدقاء السوريين".

واعلن انه على صداقة كبيرة مع العماد لحود "وهو رجل نبيل وشجاع والعسكر هم الفريق الوحيد المكتوم المظلوم. والجيش كان دوما فريسة رجال السياسة".

ولاحظ ان هناك اخطارا عدة على كيان لبنان ونظامه ومنها خطر التوطين وقد يدفع لبنان ثمن التسوية".

وردا على سؤال عما اذا كان لاحد من النواب قبض في الطائف قال: "لم يعرض عليّ احد اموالا، سمعت بالامر ولم ار احدا يقبض، وهذا ليس دفاعا عن كرامة زملائي النواب بل لقول الحقيقة".

ورأى ان محاكمة الدكتور سمير جعجع هي سياسية وقضائية في آن واحد، واعلن ان له ثقة مطلقة بالقضاء اللبناني "مهما كانت النتائج".

ونفى ان يكون زار سوريا قبل اعلان ترشيحه وبعده، واعلن ان البطريرك الماروني على علم بترشيحه "وهو موافق".

وقال انه لا يحب وجود العسكر في الحكم. وهل يوافق على قول الرئيس بري ان المجلس هو سيد نفسه اجاب: "تنسأل وليد بك واتمنى ان لا يكون على حق".

واكد انه لن يتراجع او ينسحب اذا اعلن العماد عون ترشيحه لرئاسة الجمهورية. وايد انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة.

وكرر ان اتفاق الطائف سقط "لانهم لم يحترموا روحه ونصه" وقال: "الاتفاق لم يمت نهائيا ويمكن اصلاحه، ولكن نحن في حاجة الى رجال ينفذونه، فالمشكلة في المنفذين".

واعلن انه مع الغاء تحديد طائفية الرئاسات الثلاث واكد ضرورة تطوير لبنان وعلمنته مشيرا الى ان تطبيق العلمنة يحتاج الى ١٥ او ٢٠ عاما.

واوضح انه ضد طرح الغاء الطائفية السياسية في الوقت الحاضر معتبرا ان المطالبة بهذا الامر الآن تنطلق من مبدأ طائفي.

واعلن انه ضد جعل رئاسة مجلس النواب لاربعة اعوام وانه مع اختصارها لمدة سنتين فقط قابلة للتجديد.

واكد ضرورة تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية وسلطاته معتبرا ان صلاحيات الوزير الآن هي اقوى من صلاحيات رئيس الجمهورية.

واعرب عن استعداده لمقاطعة الانتخابات النيابية مرة ثانية اذا جرت بالشروط نفسها التي جرت فيها عام ١٩٩٢.

وقال انه مع جعل الانتخابات النيابية على اساس الدائرة الواحدة على ان تجرى الانتخابات على مرحلتين: الدائرة الصغيرة، اي القضاء، ثم على اساس الدائرة الكبرى، ولكن بعد ان يحصل المرشح على ٣٠ في المئة من عدد اصوات القضاء.

واعلن ان "ترويكا" الحكم كانت مهملة في حق فريق لبناني واسع نسبته ٨٦ في المئة من الشعب وقال: "قالوا لنا انتم عارضتم وانتم قاطعتم وانتم استنكفتم، ونقول لهم: اذا كنا غلطنا كمعارضة فكان عليهم ان ينورونا وان كنا على صواب، فلماذا لم يمشوا معنا؟".

وطالب بسياسة صحية جديدة يعم فيها الضمان الاجتماعي جميع اللبنانيين من كل الفئات.

وابدى عدم رضاه عن السياسة التي ينتهجها مصرف لبنان، منتقدا سياسة الانفاق وقال: "الدولة هي في خطر الافلاس".

ولفت الى ان له صداقات مع مسؤولين من "حزب الله" وانه مع تأطير المقاومة "لتكون ضمن مؤسسات الدولة ولن لا تكون وقفا على فريق واحد".

واكد ان عودة المهجرين يجب ان تبدأ في الدامور ثم في بحمدون لتشمل كل المناطق ولا تكون على اساس طائفي.

واعلن انه مرشح معارض وليس مرشح المعارضة، وانه لم يكن نادما على مقاطعته الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢.

غيث استقبل وفودا ايدت مواقفه ورفضت بيان بعقلين

استقبل امس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في دارته في نيحا وفداً من آل الصايغ ضم السادة: ابو عارف اسعد الصايغ، وابو مجيد سليمان الصايغ، وابو علي حسين الصايغ، وابو مصطفى حسين الصايغ.

وعلى الاثر اوضح ابو مجيد الصايغ ان الوفد "استنكر ما صدر عن الاجتماع الذي طرأ في ١٥ الجاري في بلدة بعقلين، واستنكر ما اتخذ من قرارات انفعالية وغوغائية لا تعود على مجتمعنا الا بالفتنة والسوء لهذه الطائفة الكريمة وللوطن. فلهذا نرفض ما حصل في هذا الاجتماع رفضاً قاطعاً، ونحن نؤيد سماحة الشيخ غيث ونسانده، كما اننا ندعم الموقف الذي اعلنه كل من النائبين طلال ارسلان وفيصل الداود ونؤيده ونسانده".

ثم استقبل وفداً من آل ابو المنى، وآخر من آل ابو شقرا في عماطور تكلم باسمه الشيخ منيف ابو شقرا الذي قال: "ان ما صدر عن خلوة بعقلين نعتبره باطلا ونستنكر ما جاء فيه جملة وتفصيلاً".

حول قضية وديع الخازن

الرابطة المارونية دعت الى وحدة الصف

وجه رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم نداء الى الموارنة "بوجوب التحلي بروح المسؤولية بما يحفظ وحدة الصف ولاسيما في هذا الظرف بالذات"، معتبرا ان "الوفاق الماروني هو مدخل اساسي الى الوفاق الوطني الذي ينشده الجميع".

وقد اصدر المجلس التنفيذي للرابطة اليوم البيان الآتي: "بتاريخ ١٢-١٠-١٩٩٥، عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية جلسة استثنائية عرض في خلالها اللغط الذي ساد الجو الاعلامي من خلال بيانات ومواقف حول الاستحقاق الدستوري. ويهم المجلس ان يؤكد في هذا المجال ان مواقف الرابطة المارونية وقراراتها تعبر عنها فقط البيانات الصادرة عن المجلس التنفيذي للرابطة ورئيسه. وفي ما يتعلق بالبيان الذي اصدرته الرابطة في تاريخ ٦-١٠-١٩٩٥، فهو يعبر عن وحدة الموقف بين المؤسسات وخصوصا الرابطة المارونية والمجلس العام الماروني الذي تثني على النشاطات التي يقوم بها على كل الصعد، وما المواقف الصادرة عن رئيسه ريمون روفايل سوى تعبير عن روح المسؤولية التي يتحلى بها. اما في خصوص التباين في الرأي الذي حصل في قضية الشيخ وديع الخازن، فقد حسم بما يضمن وحدة الصف الماروني.

وفي المناسبة، وجه رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم نداء الى الموارنة بوجوب التحلي بروح المسؤولية وانماء الشعور بالتضامن بما يحفظ وحدة الصف ولاسيما في هذا الظرف بالذات لان الوفاق الماروني هو مدخل اساسي للوفاق الوطني الذي ينشده الجميع".

وكان البيان الصادر عن اللجنة الخارجية في الرابطة المارونية، والذي اعلن فصل الشيخ وديع الخازن من عضويتها، قد اثار لغطا في اوساط الرابطة والمجلس العام الماروني حول حرية الاعضاء في التعبير عن رأيهم الشخصي دون الزام الرابطة والمجلس بما يصدر عن اي عضو ولاسيما اذا كان هذا العضو يتعاطى السياسة. وهذا ما دفع قيادتي المجلس والرابطة الى التوسط مع نائب رئيس المجلس العام الماروني الشيخ الخازن للتخلي عن نشر بيانه الجوابي على بيان اللجنة الخارجية في الرابطة تطويقاً لمضاعفات التباين الحاصل في شأن الاستحقاق الرئاسي. وارتأت القيادتان اصدار البيان المذكور اعلاه بمثابة طي لما صدر عن اللجنة الخارجية في الرابطة.

وفي بيان لاحق، ان اجتماعا موسعا لاعضاء المجلس التنفيذي للرابطة وبعض اعضاء "المجلس الماروني" عقد في مناسبة عرض الخرائط التي انجزت للبيت الماروني المنوي انشاؤه، وعلى اثر صدور بيان الرابطة المارونية في ٧ تشرين الاول والذي وضع "حدا نهائيا للالتباس الذي تناولته وسائل الاعلام". وحضر الاجتماع راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر.

وتكلم كل من رئيس الرابطة ارنست كرم الذي شكر المطران ابي نادر على "اللفتة الكريمة بوضعه عقارا في منطقة عين سعادة في تصرف الرابطة المارونية ليشاد عليه البيت الماروني"، وعدد "الجهود التي يبذلها المطران ابي نادر لرفع شأن الطائفة".

وابدى رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل رأيه في خرائط مشروع البناء، وتكلم المطران ابي نادر فشدد على "ضرورة توحيد الجهود لجمع الشمل الماروني الذي يشكل المدخل الاساسي الى وحدة الصف الوطني".

وشكر السيد اميل ابي نادر المهندسين المشرفين وجميع الذين ساهموا حتى الآن في تحقيق هذا المشروع.

صفير استرجعَ كلاماً للبطريرك عريضة "وما أشبه اليوم بالبارحة":

نريد استقلالاً مخدوماً بحكومة تنتقي أشخاصاً صالحين، لا زُناة ولا سكّيرين

استرجع امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير كلاما من عظة للمثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة عمرها ٥٤ عاما يقول فيها: "نريد استقلالاً مخدوما بحكومة تنتقي اشخاصا صالحين، لا زناة ولا سكيرين ولا مقامرين، ولا طمّاعين ولا منتقمين"، واضاف: "وما اشبه اليوم بالبارحة".

ترأس البطريرك قداس الاحد في بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الجديد الاب زخيا باسيل والقيم العام السابق الاب يوحنا عويس وحضر حشد من المصلين.

بعد الانجيل القى صفير عظة عنوانها "ان غضب الله معلن من السماء على كفر البشر وشرهم" (روم ١: ١٨، ٢١٢٣-٢١٢٢) تحدث فيها عن كفر البشر ومعارضته للوصية الاولى من الوصايا الالهية. ثم تحدث عن الوضع العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، نحمد الله على اننا ما كنا يوماً بملحدين، ونحن نعبد الله كل على طريقته، هكذا يكرم، ولا نعبد رسوما وصورا تمثل كلمة الله المتجسد يسوع المسيح، وذلك يعبده من دون رسوم وصور، ويبقى الاهم ان نعمل بوحي تعاليمه ولن نسلك السلوك الذي يرضيه في مختلف الواقع وبخاصة على أعلى المستويات، على ما اعرب عنه يوما في عيد الميلاد، عام ١٩٤١، المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضة، في ما كان اللبنانيون يستعدون للاضطلاع بمسؤولياتهم تجاه نفوسهم وتجاه وطنهم، بنيل استقلالهم الناجز التام. قال: "نريد استقلالا مخدوما بحكومة تنتقي اشخاصا صالحين، لا زناة ولا سكيرين ولا مقامرين، ولا طمّاعين ولا منتقمين، نزهاء، بعيدين عن الرشوة، مستقيمين، لا يحابون. ونريد استقلالا مبنيا على الحرية في المعتقد، في القول، في العمل، ويشترط في كل ذلك عدم الضرر بالغير. نريد استقلالا مبنيا على المساواة بالحقوق، تأخذ كل طائفة فيه حقها بنسبة اهميتها". مضى على هذ القول ٥٤ سنة، وما اشبه اليوم بالبارحة".

وبعد القداس استقبل البطريرك المشاركين في الصلاة، وبينهم النائب رشيد الخازن والنائب السابق بيار دكاش وشخصيات ووفود.

وسئل الخازن عن رأيه في ترشيح دكاش لرئاسة الجمهورية فاجاب: "تمنينا للدكتور دكاش التوفيق، وكانت جرأة منه وموقف محق اتخذه. وتداولنا معه الموضوع، ونتمنى ان تكون خطوته مدخلا الى الوفاق. كذلك نتمنى ان يكون هناك مرشحون عديدون".

"يدرس الوضع"

وهل يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية؟ اجاب انه "يدرس الوضع" والمعطيات ويأخذ موقف النواب من التعديل الدستوري متمنيا "ان لا يكون هناك تعديل بل ان تكون هناك انتخابات حقيقية والشخص الذي يمكن ان يؤمّن الوفاق الوطني في كل ما للكلمة من معنى من عفو شامل وانماء متوازن ووفاق وطني وفتح صفحة جديدة من تاريخ لبنان، نحن نؤيده ايا كان".

وبدوره قال دكاش لدى مغادرته بكركي: "هذا يوم سعيد بالنسبة اليّ اذ ازور هذا الصرح الوطني لاعبر له عن رغبتي بالترشيح التي يقصد منها – وارجو ان يكون ذلك مفهوما – الوفاق الوطني الحقيقي. اذ لا يمكن انتخاب اي رئيس الا في ظل الوفاق الوطني. واعتبر صادقا ان الموقف الذي اتخذته كان بقصد هذا الوفاق، والا فان الاحوال ستتردى، وقد فتحت فوهة صغيرة في جدار الخوف والتردد".

وعن انتقاد بعض عناصر المعارضة لترشيحه قال: "نحن في نظام ديموقراطي صحيح، هذا لا يعني ان في الانتقاد سوى بلورة المواقف، وعندما يعرفون اني لا ازال في صميم حياتي المعارض الذي يؤمن بحقه في الديموقراطية والحرية وبالثوابت والمسلمات التي لا احيد عنها ولكنني افتح فوهة ولو صغيرة في هذا الجدار المخيف من اجل رفعة اللبنانيين. وعندما تتبلور الاوضاع سنكون كلنا صفا واحدا".

وعن التحديد قال: "ان الانتخابات اكيدة".

كذلك زار بكركي وفد من "حركة التغيير" برئاسة المحامي ايلي محفوض.

احتفالان في ذكرى اربعين الحلبي في بيروت وطرابلس

"جمعية المشاريع" طالبت بالكشف عن الجناة وطبارة والمر أكدا ان "التحقيقات مستمرة"

احيت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ذكرى اربعين رئيسها السابق الشيخ نزار الحلبي باحتفالين حاشدين في بيروت وطرابلس.

وكررت الجمعية مطالبة الاجهزة المعنية بالكشف عن قتلة الحلبي، فيما اعلنت الدولة عبر وزيري العدل والداخلية بهيج طبارة وميشال المر أن التحقيقات ما زالت مستمرة للكشف عن المجرمين والمحرضين.

احتفال بيروت

احتفال بيروت اقيم السبت في فندق "البوريفاج" وحضره ممثل رئيس الجمهورية وزير الداخلية ميشال المر وممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد بيضون وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير العدل بهيج طبارة والرؤساء: سليم الحص، شفيق الوزان ورشيد الصلح، والنواب: غسان مطر، محمد قباني، ماغوب جوخادريان، عدنان طرابلسي، عصام نعمان، محمد برجاوي، بشارة مرهج، وممثل قائد الجيش العميد احمد قعقور، سفير تونس، قنصل قطر، سفير ارمينيا، ممثل للسفارة الفرنسية، ممثل للسفارة الايرانية امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي، الى جانب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وشخصيات.

قراقيرة

اول المتكلمين كان رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة الذي اسهب في عرض صفات صاحب الذكرى، وقال: (...) "رحمك الله سيدي الرئيس، ايها القائد الذي لا يشق له غبار، ولا ولن ننكس له علم، عهداً ان نضاعف الجهد، مشروعاً تلو مشروع، وانجازاً بعد انجاز، قسماً بالله الذي خلق الحبة، وبرأ النسمة، والذي في يده ارواحنا، ان الاعتدال الذي كنت تدعو اليه تربى عليه سيبقى دربنا مهما بلغت التضحيات، ولن نهاود التطرف والمتطرفين الذي يسيئون الى الاسلام والمسلمين، ويهددون الوطن في امنه واستقراره، ولن نسمح للفتنة والمفتنين ان يحققوا اغراض اعداء الوطن والعروبة والامة. وسنبقى كما رسمت صماماً للاعتدال وضماناً للوطن وضماناً لتميز العلاقة وصمام امان الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وشقيقته الكبرى سوريا حافظ الاسد.

ايها السادة، سمعنا من الكثيرين فهم لفتهم الحلم والاناة، والصبر والهدوء، والانضباطية التي تحلى بها المشاريعيون، رغم فظاعة الجريمة وعظمة المصاب. وقد تنبه بعضهم الى ان هذا مرده الى حسن التربية المشاريعية، ذلك ان الانسان انما تعرف طباعه واخلاقه عند الملمات والنكبات والشدائد. وقد اكد رد فعل المشاريعيين صفاء التوجيهات وحسن التربية التي تربوا عليها عند القائد الحلبي رحمه الله، كما اسقط رد الفعل هذا في ايام معدودات كل الدسائس والافتراءات والتشويشات التي زرعها طوال اعوام طويلة اصحاب النفوس المريضة من الحاقدين والمتطرفين(...)

ان الاسرائيليين الذين يدعمون التطرف ويغذونه لضرب بلاد العرب، يقضمون في الوقت نفسه ارضنا وأهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ويقضمون اراضيه قضم الذئب المفترس، ويحاولون قصارى جهدهم استمالة اكبر عدد من المتهالكين المتهافتين خلف التطبيع المشبوه، واللاهثين على مائدة بني صهيون من خلال اتفاقات الاستفراد والاستسلام، وما زالوا يحاولون فصل المسارين اللبناني والسوري وادخال عناصر التشويش في الساحة اللبنانية لارباكها وزعزعتها بادعاءات فارغة ومحاولات فاشلة والتشكيك بالدور السوري الكبير في لبنان، الدور الذي رسمه قائد حرب تشرين الرئيس الرمز حافظ الاسد. كل هذه المحاولات ستندحر كما اندحر المشروع الصهيوني في لبنان، بوعينا جميعاً كل في موقعه وبارتفاعنا بالممارسة الوطنية النظيفة عن سفاسف الامور وصغائرها (...)"

شمس الدين

ثم خطب الشيخ شمس الدين فتحدث اولا عن شخصية الشيخ الحلبي الواعية والمعتدلة معتبرا ان اغتياله كان "محاولة خبيثة بكل المعايير لتأجيج الفتنة في لبنان وتشويه صورة لبنان في الخارج".

ولفت الى ان لبنان "يجتاز اخطر مراحل وجوده ويتعرض لاختبار قاس امام المشروع الصهيوني". وقال: ان "مواجهة هذا المشروع ليست شأنا وطنيا محليا نستطيع ان نتصرف فيه بما يسميه بعضنا خيارات، بل هو شأن قومي عام (...)".

وقال: "ان الخطاب السياسي والخطاب التعبوي، لجميع المواقع تجاوزا الحدود في عدم الاعتبار والاعتناء بما يقتضيه الادب السياسي والجسم السياسي والاخلاقية السياسية. نسمع من هنا او هناك خطابا سياسيا او نقرأه من هذا او ذاك، ومن هذه الجهة او تلك يرتكز وينغمس في المذهبية باقصى تنظيراتها او في الطائفية باقصى تنظيراتها او في الفئوية باقصى تنظيراتها، او في الشخصانية باقصى تنظيراتها. صيغ كنا نخجل من سماعها في الماضي نراها الان تتناول بين الناس، تفسد اذواقهم وتفتح لهم ابوابا من الشر والمكر على بعضهم. اناشد الجميع ان يرتدوا الى الاعتدال والى مراعاة ما تقضي به الاخلاقية السياسية والتقوى السياسية، والا يغمض اي طرف عينيه عن الاطراف الاخرى ولن يرى الجميع الجميع، وان يروا ان لبنان ليس مجموعة طوائف في مشروعه السياسي الوطني وفي مشروع الدولة فيه. لم يبدأ ليكون مشروع طوائف. هو ككل بلاد الدنيا واقع يتنوع بما هو مجتمع اهلي يضم اجناسا من الناس، ولكنه وحدة واحدة بما هو مشروع سياسي ينبغي ان يندمج الجميع فيه وان ينشئوا خطابا متنوعا، ولكن لكي يخدموا هذا الواقع وهذا الهدف. نجتاز الان مرحلة تفجرت فيها كل المذهبيات والطائفيات والفئويات والشخصانيات، واناشد الجميع ان يتوبوا الى الاعتدال وان يتوبوا الى واقع الحال، وان يستقرأ كل من يخاطب الناس او يخاطب خصومه وان يخاطب من يعتقدهم آله، ان يرى ماذا سيترك كلامه وخطابه، في الناس من جروح، وماذا سيثير في الناس من هواجس، وماذا سيخلف في الضمائر والمشاعر من تهيجات، واناشد وسائل الاعلام جميعا، صحافة واذاعة وتلفزة الا تسمح لنفسها ولا تسمح لاجهزتها بان تنشر وتبث كل ما يأتيها، فهي ايضا امينة علينا، امينة على مجتمعنا، فلنتق الى اخلاقية العمل والى التقوى في العمل".

ابي نادر

فالقى كلمة المطران ابي نادر وقال فيها "الشيخ نزار حلبي يا شهيد لبنان المحبة والايمان، اغتالوك، وكأنهم اغتالوا بك جزءا حيا من لبنان كما اردته واردناه: سيدا، واحدا حقا بطوائفه، وبالحوار الدائم، باحترام الغير كل غير، بالاعتدال قولا وفعلا، بمحاربة اي تعصب وتطرف وعنف باسم دين ومذهب، بالدعوة الى حب الوطن لبنان الازل بارزته الخالدة وعروبته الحق، باتجيله المقدس وقرآنه الكريم. نريده بمثل وطنيتك الصادقة، والتي ما كانت لك كلمات، بل خدمات في جمعيتك بمشاريعها الخيرية التي لا تحصى، وما كل ذلك الا بمفاهيم اسلاميتك الصحيحة وانما لثوابتك، وثوابتنا بمسيحيتنا، بهما بيننا معا الوطن لبنان، ولحيته انت حتى الشهادة (...)

. وصيتك لنا قلتها ذات يوم: "ان هذا الوطن لا يستقر له قرار ما لم نكن متيقظين مدركين اخطار التطرف ولاسيما ما كان منه باسم الدين والدين منه براء". (...) ان الوحدة الوطنية لهي الاسمى في درجات الاستقلال والسيادة والحرية لانها ضمان القوة الشاملة".

طرابلسي

وبعدما كانت كلمة النائب طرابلسي وفي مقدمها حديث عن مناقب صاحب الذكرى ومواقف "جمعية المشاريع" ومشاريعها ثم قال "ان اغتيال الراحل الكبير هو ضربة لمسيرة الامن في لبنان ومحاولة فاشلة لخلط الاوراق في هذه المرحلة اقليميا حيث يناور المفاوض الاسرائيلي، ومحليا حيث الفترة الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية، وهي انتخابات تحمل بمدلولاتها ونتائجها عنوان المرحلة المقبلة.

وتشكل بدقتها وخطورتها منعطفا اساسياً في مسيرة الوطن ولكنها ليست كل شيء فجميعنا مسؤولون وجميعنا مطالبون بان لا نتخلى عن الوطن ونتحاز عنه في اتجاه مآرب ضيقة وحسابات شخصية. جميعنا مطالبون في سفينة الوطن بالا نحدث الخروق والثغرات كل حيث يقف لان السفينة اذا غرقت فسنغرق جميعا ويصبح البحر مرتعا للعابثين ومسرحا للاعداء الطامعين".

وخلص: "جمعية المشاريع كانت وما زالت مع لبنان تعمل لاجله ومع تحالفه المتين مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الذي يعتبره المشاريعيون القائد العربي الرمز الذي قاد حرب تشرين ببسالة ويقود اليوم معركة المفاوضات بكل شجاعة وكرامة. المشاريع كانت، وما زالت وستبقى، مع الاعتدال منهجا عنه لن تحيد، لذلك اغتيل سماحة القائد الشيخ نزار حلبي رحمه الله. ولئن كنا طولبنا بالصبر، وهذا ما فعلناه اقتناعا، فالجهات المعنية مطالبة بمتابعة التحقيقات وكشف القناع عن المنفذين والمخططين من كانوا وحيثما كانوا. فالراحل الكبير كان غاليا جدا ودمه لن نقبل مطلقا ان يذهب اهدارا باذن الله. ولن نسكت ولن نهاون ولن نهدأ. وسننتقم بالحق والعدل والقانون من المنفذين والمخططين، الذين نوجه لهم رسالة تقول: "لا تفرحوا فيد الحق والمشاريع اكبر منكم. وما اتكالنا الا على الله رب العالمين".

طبارة

ثم كانت كلمة الوزير طبارة ومنها: "يبدو واضحا ان اولئك الذين تعرضوا لحياة الشيخ نزار، انما قصدوا ضرب النهج الذي تمشى عليه، فقصدوا اعادة البلاد الى اجواء الاضطراب والخوف والشكوك، بعدما صارت احداث الحرب والفتنة امورا غابرة، وبعدما اصبح من غير الممكن التفكير في التعبير عن خلاف باللجوء الى العنف واستعمال السلاح.

لهذا ايضا اعطيت التعليمات، واضحة وصريحة، الى الاجهزة المعنية بأن تبذل اقصى الجهد توصلا الى كشف ظروف هذه الجريمة وملابساتها، وتحديد هوية المنفذين والمحرضين، واننا في وزارة العدل ننتظر نتيجة هذه التحقيقات التي تتم باشراف قاض لاتخاذ ما يلزم من تدابير، اذ لا يجوز ان تمر مثل هذه الجريمة من دون عقاب رادع".

ثم عرض لما قدمه الشيخ الحلبي وزملاؤه في الجمعية لخدمة الناس، وقال: "ان جريمة اغتيال المرحوم الشيخ نزار الطبي تنبهنا الى وجود متربصين يشكلون خطرا على وحدتنا الوطنية. تنبهنا الى وجود اناس يعز عليهم ان نخرج من دوامة الحرب والاضطراب والاغتيالات. واجبنا اليوم ان نفوت على خصوم السلم الاهلي، خصوم لبنان الواحد الموحد، فرصة استغلال حدث مؤلم ومؤسف كهذا الحدث ليث سموم فرقتهم وشرهم".

وختم: "رحم الله الشيخ نزار، واثابه، على ما قدم لنفسه عند ربه، ولاخوانه، ولسائر الناس. وعزاؤنا ان الفتنة اتجهت، وان الدولة بكل اجهزتها الامنية، وبمؤازرة القيادة العربية السورية، لن توفر جهدا في كشف الجناة ومعاقبتهم".

بيضون

وتلاه النائب بيضون فتكلم على الجمعية ورئيسها السابق المغدور ومواقفه الداعية الى الوحدة الوطنية وقال: "ان لبنان اليوم على مفترق الاستحقاقات، فكل الرهانات على سلام مقبل مع العدو الاسرائيلي انتهت. واذا تفحصنا جيدا ما حصل منذ بدء المفاوضات في مدريد عام ١٩٩١ نرى ان اسرائيل احلت مبدأ السلام مقابل السلام(...). وكلنا ثقة اننا سنفرض في النتيجة ارادتنا وسنفرض الشرعية الدولية ومبادئها بفضل وحدة الموقف بين لبنان وسوريا وعمق الاقتناع الوطني لدى شعبنا والحكمة التي يواجه بها الرئيس الاسد دقة المرحلة بقيادة فذة تجعل اسرائيل رغم ما تقوله قيادتها منصاعة الى احترام الارادة والكرامة العربية، على تفوقها وتحالفاتها.

كل ذلك يقول ان علينا ان نقوي لبنان، فلبنان القوي بدولته ومؤسساته ووحدة شعبه هو لبنان المقاوم الذي يقف الى جانب سوريا داعما لا عبئا (...).

والاهم في هذا المجال ان نقوى وندعم ادوار المؤسسات والتفاهم بينها، وان يبقى الجميع بدون استثناء ملتفين حول الجيش اللبناني الذي جعل همه الاول ان يقف على خطوط التماس مع العدو وان يقدم التضحيات الغالية في موقف الدفاع عن لبنان".

المر

وختاما كانت كلمة الوزير المر وفيها:

"يا اخوان الشهيد نزار الحلبي، اصبروا وصابروا، فشهيد الاعتدال فقيدكم، اجاب ربا دعاه، جنة الفردوس مأواه.

ايها الاوفياء، كنت اتمنى ان يكون الجناة في قبضة العدالة اليوم، انما التحقيقات تسير، وما زالت مستمرة، حتى كشف المجرمين والمحرضين والاقتصاص منهم، فدم الشيخ نزار لا يمكن ان يذهب اهدارا.

جريمة اغتيال الشيخ الحلبي ليست جريمة عادية، لان الشهيد لم يكن شخصية عادية، كان رائد خط سياسي وطني معتدل، واغتياله استهدف هذا الخط لارباك مسيرة الامن والاستقرار في لبنان، لكننا لزارعي الفتنة بالمرصاد، لن نسمح لاحد بأن يعبث بالامن او ان يعيد المسيرة السلمية الى الوراء.

بئس الجناة، فهم ان نجحوا في قتل جسد الشيخ نزار، لم ينجحوا ولن ينجحوا في قتل مبادئه وتعاليمه، بل زادوكم حبا بالوطن وتعلقا بنهج الشيخ نزار وسيرته واعتداله وتعلقا بخطه الوطني الذي آمن به، وهو التعاون المخلص بين لبنان وسوريا فاصبحتم بتعاليكم على الجروح، كلكم نزار الحلبي وتلامذة نزار الحلبي، فلا تستسلموا للحزن واليأس، ان الامانة انتقلت الى ايد امينة، من الشيخ نزار الى الشيخ حسام واخوانه.

ايها الاوفياء، لا تيأسوا، فانتم بناة الحق، احملوه، اغرسوه واسقوه ليزهو ويثمر فيزهو لبنان. لا تيأسوا فالله معكم، والوطن معكم، انعموا بثمار ما غرسه شهيدكم الكبير.

اما عزاؤنا فانه زرع فيكم حب الوطن والتضحية في سبيله. وترك لكم ارثا من المؤسسات المبنية على القيم والاهداف السامية وكنوزا من العلم في الفقه واصوله، فجزاه الله خيرا عما قام به في حياته.

اما وعدنا لكم فهو التشدد في كشف الجناة اينما كانوا وايا كانوا، وان نحافظ على لبنان ما اراده الشهيد الكبير ساحة نضال وطني، رمز وئام ومحبة، واحة امن وسلام وحرية، وطن استقرار وازدهار، متحالفا مع سوريا حتى الرمق الاخير، شامخا رافعا راية الاعتدال والحق والكرامة".

في طرابلس

واقيم احتفال طرابلس في "مركز ناجي للرياضة والفروسية" وحضره الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ، ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، والنواب: سليمان فرنجيه، مخايل ضاهر، وكريم الراسي، عبد الرحمن عبد الرحمن، رياض الصراف، حبيب كيروز، وجيه البعريني، صالح الخير، طلال المرعبي، وسليم حبيب، محافظ الشمال خليل المندي. ممثل قائد الجيش العميد عبد الحميد خربطلي، رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين والمدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطون حبيب ممثلا السيد عصام فارس وشخصيات.

الرئيس كرامي كان اول المتكلمين، فكرر معارضته التمديد وقال: "نحن لا نزال على موقفنا، اما قرارنا في هذا الشأن فيتوقف على قرار كتلة نواب طرابلس وتشاورنا مع حلفائنا في الشمال وفي انحاء لبنان".

واضاف: "نحن اليوم على مشارف انتهاء عهد وبداية عهد جديد. ولا بد لنا من التوقف امام هذه المحطة الاساسية في تاريخنا لوضع جردة حساب نتلمس من خلالها الخطأ والصواب. فالاوطان لا تبنى بالسياسات الضيقة والضغائن والاحقاد والحرتقات والتعصب والعناد فنحن الذين شاركنا في اول حكومتين في هذا العهد وتحملنا المسؤولية في اصعب الظروف وادقها، استطعنا ان ننقل لبنان من حالة الفوضى والذوبان، الى حالة الامن ووحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات. لقد استعدنا الوطن ولكن لا يزال امامنا ان نستعيد الدولة، والاهم ان نستعيد الشعب لهذه الدولة. فالدولة وبالاسف لا تزال تساس بالعقلية العشائرية والطائفية والمذهبية والمناطقية. ولا بد لنا هنا من القول احقاقا للحق والحقيقة، ان ما لامسه الطائف من اجل قيام دولة المؤسسات، والغاء الطائفية السياسية، والانماء المتوازن، والتقسيمات الادارية، وقانون جديد للانتخابات، من شأنه تأمين الانصهار الوطني، وتحقيق اصدق تمثيل للشعب. غير ان المهم، بل الاهم من ذلك كله، ان تلتزم المؤسسات صلاحياتها التي حددها الدستور، وخصوصا الرئاسات الثلاث، مع وجوب التنسيق والتعاون في ما بينها. غير ان ما شهدناه وبالاسف خلال الفترة السابقة هو تمادي الرئاسة الاولى في محاولات مستمرة لتجاوز صلاحياتها وخلق عرف جديد يعيد اليها ما فقدته من صلاحيات في الجمهورية الجديدة. اما الرئاسة الثالثة فقد احتفظت لنفسها بالكثير من صلاحيات مجلس الوزراء وملكت ايضا على الكثير من صلاحيات الوزراء، وهكذا دبت الفوضى واختلط الحابل بالنابل واصبحنا نردد مع الشاعر:

اذا كان رب البيت بالطبل مولعاً
فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

نعم نحن محتاجون الى ان نسترجع الشعب الى الدولة لاننا يجب ان نعترف بأن هنالك غربة بين الشعب والدولة ناجمة عن عدم الثقة بكل ما تفعله هذه الدولة العلية. واكبر برهان على ذلك الانتخابات النيابية الفرعية التي جرت في بيروت، والتي كانت نسبة المقترعين فيها اقل نسبة لكل الانتخابات التي جرت في لبنان".

فرنجيه

وتحدث النائب فرنجيه ومما قاله: "ان مواجهة اسرائيل تستوجب ايضا حماية السلم الاهلي وصون الاستقرار، وان هذا الهدف الوطني البالغ الاهمية لم يكن ليتحقق الا بفضل الجيش اللبناني وقيادته الجريئة.

وان المؤسسة العسكرية بنزاهتها وثباتها الوطني انعشت آمال اللبنانيين بامكان بناء دولة المؤسسات، دولة الحريات والوحدة الوطنية الحقة.

اما وقد اقترب الاستحقاق الرئاسي في ظل تطورات اقليمية وخارجية بالغة الدقة، فان الاقتناعات مشفوعة بقراءة المعادلات، تدعونا الى ان نتابع حتى "ربع الساعة الاخير"، فاذا توافرت معطيات ترجح خيار التمديد، فاننا نكرر السؤال الذي طرحناه في خلدة، هل هو تمديد تلقائي للازمات؟ ام مدخل فعلي لمشروع انقاذ يأخذ في الاعتبار قضية المشاركة والعدالة الاجتماعية؟ هل يكون التمديد في حال حصوله لمصلحة هذا الشعب وليس انتصارا عليه؟

وليست المسألة منذ الاساس مسألة شخص او آخر، وكم ناشدنا الرئيس الياس الهراوي ان يكون فوق المحاور وابا لجميع اللبنانيين قولا وفعلا، بما لا يسمح لاي شخص او لاي فريق بأن يحسب الرئاسة الاولى له او عليه.

وسواء اجرى التمديد ام انتخب رئيس جديد، فان موقفنا الثابت لن يتغير: يكون الرئيس لكل البلاد، او تفقد الرئاسة معناها. واذا فقدت الرئاسة مضمونها الدستوري والتاريخي فعبثا نبحث عن دولة المؤسسات.

اما المفارقة السياسية حيال خيار التمديد، فهي ان غلاة الرفض داخليا وبعض المقيمين في الخارج، قد التقوا مع غلاة الموالاة، فاختلط الرافضون للنظام مع المستفيدين من الحكم، وانما سياسة العجائب والغرائب.

واما هذا الشمال، الشامخ ابدا بوحدته، فسوف يبقى وفيا لنهج الزعماء الشهداء، الرؤساء الزعماء، ومعك يا طرابلس، يا قلعة العروبة الاصيلة، ومعا يا دولة الرئيس عمر كرامي نسير موحدين، امس واليوم وفي كل حين".



مقدم الاحتفال في بيروت وبدا الوزير المر متوسطاً العقيد السوري رستم غزالي والرؤساء، الصلح والحص والوزان، والشيخان قراقيرة وشمس الدين والنائب بيضون والوزير طبارة والنائب طرابلسي. (بلال بدران)



من احتفال الجمعية في طرابلس. وبدا في الصف الامامي من اليمين، النائبان طرابلسي وفرنجيه، الشيخ قراقيرة، الرئيسان كرامي والحافظ، الوزير الدويهي، العميد منقارة والنائب المرعبي. (حسان عصافيري)

النعوش هي المذبح والشهداء القربان

بخور ونعوش.

مقدم الحضور وبدا النائبان ديب نعمة وعبدالنور.

الى المثوى الاخير.

الدموع لم تجف. (ب ح)

١٢ عاما وشهر مرت على المأساة في معاصر الشوف... والدموع لم تجف.

في ٩ ايلول ١٩٨٣ حصلت المجزرة المروعة وذهب ضحيتها ٦٢ شخصا من أبناء البلدة المسيحيين.

وفي ٨ تشرين الاول ١٩٩٥ ارتاح الشهداء. عظامهم انتشلت من الحفرة الجماعية التي طمروا فيها على الطريق المؤدية الى "بطمة"، في خراج البلدة، وجمعت في اربعة نعوش بيضاء وووريت في مدفن خاص تابع لكنيسة البلدة، بعد قداس وجناز.

نحو ٣٠٠ من مسيحيي البلدة حملهم صباحا موكب ضم ٨٠ سيارة، ليشاركوا في المناسبة المؤلمة قبل اسبوع من المصالحة التي تقام الاحد المقبل في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وحضورهما.

عند مدخل البلدة أقام الجيش حاجزا، وانتشر الجنود في ساحة البلدة وفي احيائها. وانتقل الموكب مباشرة الى كنيسة مار ميخائيل للروم الكاثوليك التي يعاد تأهيلها تحضيرا للعودة.

وفي اجواء مؤثرة، ترأس كاهن رعية بطمة والمختارة الاب سميح رعد الذبيحة الالهية، وعاونه شبان من البلدة، في حضور النائبين جورج ديب نعمة وخليل عبد النور والسيد مسعود الاشقر.

ووضعت طاولة صغيرة مكان المذبح المهدم، وامامها اصطفت النعوش الاربعة التي احتوت على رفات الشهداء. وعلى كل نعش وضعت صور للسيد المسيح والسيدة العذراء وشموع حمراء واكاليل من الزهر باسم اهالي الشهداء، حملت عبارات منها: "تحية لكم يا شهداءنا الابرار" و"كما عاهدتمونا نعاهدكم" و"المجد والكرامة لابرياء معاصر الشوف".

انشد المصلون تراتيل القيامة، ودارت قراءة الانجيل والرسالة على معنى الشهادة للمسيح. وركز الاب رعد في عظته على مفهوم القيامة في المسيحية وعلى المحبة. اما كلمة اهالي الشهداء فشددت على العيش المشترك. ومما فيها: "جئنا ولو متأخرين لتسلم الامانة التي حافظتم عليها حتى في مماتكم".

وبعد انتهاء القداس، حمل شبان النعوش الاربعة ووراروها في مدفن خاص قرب الكنيسة، على ان تنقل لاحقا الى مدفن آخر سيبنى خصيصا لشهداء البلدة داخل حرم الكنيسة.

كانت رائحة البخور عابقة امس في كنيسة مار ميخائيل في معاصر الشوف. ذاك العطر المقدس الذي افتقدته البلدة منذ ١٢ عاما، فاح امس من بقايا الكنيسة فغطى رائحة الموت. الدموع غسلت الدم، ومراسم الدفن الجماعي اعلنت عودة الحياة الى البلدة.

وداخل الكنيسة، كانت النعوش الاربعة البيضاء هي المذبح، والشهداء هم القربان...

باسم الحاج

تمام سلام يدعم الحريري و"الاوادم"

قال رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام لوفد من "هيئة التنسيق الاجتماعية في الطريق الجديدة" عرض له مطالب حياتية: "اننا مع الدعم المطلق للرئيس الحريري ومسيرة الانماء والاعمار وحزب الاوادم الذي تنتمي اليه غالبية الشعب اللبناني".

واضاف: "ان بعض المغامرين يطرحون انفسهم من خلال الاحتفالات الخطابية والمهرجانات التي لا جدوى منها، والافضل في هذه الايام التكلم على هموم الناس وحل مشكلاتهم (...)".

"امل" أحيت ذكرى قادتها الثلاثة

قبلان: نريد الوطن للجميع

حمدان: حريصون على محافظة النبطية

النبطية – "النهار":

احيت امس حركة "امل" الذكرى السابعة لقادتها: داود داود، محمود فقيه، وحسن سبيتي في احتفال حاشد في حسينية كفرصير (النبطية) حضره النواب: حسن علوية، عبد اللطيف الزين، عماد جابر والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وشخصيات.

والقى المفتي قبلان كلمة قال فيها: "حاربنا على كل الجبهات في الداخل وعلى الحدود حتى تعود الدولة. ولا نزال في الميدان ضد الانقساميين والطائفيين ومن يريد ان يبني الوطن على شاكلته. نريد الوطن للجميع، وطن المؤسسات لا الافراد، لبنان لا يقوم على الارتجال ونطالب بتنفيذ اتفاق الطائف حتى نصل الى الغاء الطائفية السياسية وصولا الى لبنان دائرة انتخابية واحدة. نحن سعينا الى انشاء محافظة النبطية، فكيف تلغيها وقد اوجدناها لتبقى؟ انا ضد المحافظات الخمس ومع الدائرة الواحدة انتخابيا، عندها نعرف من يمثل الشعب ومن يرفضه الشعب".

واضاف: "تأسس مجلس الجنوب كي يبقى قريبا من الناس والمطلوب دعمه لانه من المؤسسات الصدرية، وهو لكل المتضررين، ونحن نتحرك من اجل كل اللبنانيين وننصح للجميع بعدم اللعب معنا ولا نقبل اضعافنا. والمطلوب من حركة "امل" ان تبقى صامدة في مواقعها في سبيل خطها، فكلهم ذاهبون، ومن تجذر في الارض باق، بقينا نحفظ الارض والوطن والجيش الذي نعتبره خشبة الخلاص.

واطالب بانشاء فريق من المغاوير ينتشر على خطوط التماس ويقوم بعمليات ويكون على استعداد لتحرير ارض الجنوب ولرد الاعتداءات. وانذر المتعاملين مع العدو بأن عليهم العودة الى اهلهم وشعبهم(...)"

ثم تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" خليل حمدان، ومما قاله: "(...) ان الخلاص الحقيقي هو في تلازم المسارين اللبناني والسوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الذي يدافع عن شرف الامة العربية وكرامتها مع المقاومة التي ما زالت تنبض بحب الشهداء، كذلك التلازم مع مسار الجنوب الذي يعاني لجهة قضم الاراضي ومنع الناس من جني محاصيلهم التي يعتاشون منها، وما زالت الدولة تتجاهل مطالب مجلس الجنوب وحركة "امل" الداعية الى تعويض المزروعات المحروقة والمواشي والمحال التجارية دعما لصمود الجنوبيين". وعن موضوع محافظة النبطية قال: "لم يأت احد مطلقا على سيرة الغاء محافظة النبطية حتى يطلب احدهم الغاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى (...) ان تعزيز وجود محافظة النبطية هو موضوع دائم في جدول اعمال كتلة التحرير. والرئيس نبيه بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين حريصان جدا على المحافظة. اليوم يريد بعضهم العودة الى الدائرة الانتخابية الصغيرة علما ان البرنامج السياسي للحركة الوطنية اللبنانية التي ينتمي اليها هؤلاء كان يدعو الى جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة(...)"

الديموقراطي الاشتراكي واهالي صريفا

احتفلوا بذكرى اسبوع "ابو عدنان"



جانب من حضور احتفال ذكرى "ابو عدنان" في صريفا. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

اقام امس الحزب الديموقراطي الاشتراكي واهالي صريفا احتفالا تأبينيا في حسينية البلدة في ذكرى اسبوع مصطفى زين العابدين عيد (ابو عدنان)، من اسرة "النهار".

وحضر الاحتفال النائب محمد فنيش والنائبان السابقان رفيق شاهين ومنيف الخطيب والسادة احمد كامل الاسعد وسفير كندا دانيال مارشون والعلامة السيد محمد حسن الامين والعلامة السيد احمد شوقي الامين واياد الخليل ممثلا والده الوزير علي الخليل والعميد محمود فواز والرائد احمد عاصي ورؤساء بلديات ومخاتير القرى المجاورة وجمهور.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، والقى السيد احمد كمال الدين كلمة اشاد فيها بمزايا الراحل وقال: "لقد فارقنا عن ابتسامة دائمة وفكاهة ظريفة وتواضع زاده كبرياء".

ثم تحدث العلامة الامين فعدد مزايا الراحل وتطرق الى الاوضاع الراهنة، ومما قال: "لعل السمة الرئيسية للمرحلة التي نعيش قد تختلف في تفاصيلها ولكنها لا تختلف في اساسها. انها مرحلة قرار بان نواجه معطيات الصراع ونستعد لها".

وبعد قصيدة لعباس ابو الحسن القى علي مهنا كلمة باسم الحزب الديموقراطي الاشتراكي، فاشاد باحتضان الجنوبي تراب ارضه وقال: "ابو عدنان واحد من اولئك الذين تمسكوا باصالتهم".

وبعدما تليت برقيات من الرئيس كامل الاسعد والسفير خليل الخليل وجميع العاملين في "النهار"، اقيم مجلس عزاء.

استقبال "مؤتمر الحوار اللبناني" يجمع وجوها سياسية شمالية



السيد سمير فرنجيه يستقبل مدعوين. (حسان عصفيري)

طرابلس – "النهار":

التأم "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" استقبالاً في مركزه في طرابلس لمناسبة صدور مجلة "قضايا لبنانية – اوراق الحوار" تحوّل مهرجاناً سياسياً من حيث الوجوه المشاركة وضخامة الحضور. وكان في استقبال المدعوين اعضاء الهيئة التحضيرية النائب منصور البون والسادة: سمير فرنجية، رشيد جمالي، مصباح الصمد، نديم حيدر، شوقي داغر، انطوان طوق، صلاح صيداوي، عمر مقدم، عطا جبور، نزيه خياط مروان كريم، جان جبور، فارس سعيد، سعود المولى، خضر حلوة، محمد شمس الدين، ومفيد الخليل.

حضر الاستقبال، النائب فتحي يكن، محافظ الشمال خليل الهندي، روبير فرنجية، المطران بولس بندلي، الدكتور حسن منلا، احمد كرامي، رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة، نقيب المحامين سمير الجسر، نقيب المهندسين نبيل عدره، نقيب الاطباء ابرهيم جوخدار، وفد من اتحاد ارباب العمل برئاسة شعبان بدره وعبدالله المير، النقيب حسن مرعبي، النقيب صلاح خياط مدير معرض طرابلس سيمون كرم، روبير بولس، نقولا غصن، رشيد درباس، راشد المقدم، احمد فتفت، شريف صافية، يوسف الدويهي، بهاء حرب، رشيد يوسف، فايز ستكري، علي شلق، فادي غنطوس، نواف كبارة، مصطفى عجم، رياض الصمد، هاشم علم الدين، كمال معوض، احمد ممتاز كبارة، جورج موراني، محمود حلاب، جوزف مخايل، طارق حلوة، خلدون نجاء غازي ادهمي، طوني فرنسيس ووفد من مخاتير طرابلس وقرى شمالية.

والقى الدكتور خالد زيادة كلمة باسم المؤتمر قال فيها: "نرحب بكم في هذا اللقاء الذي ارادته مجلة "اوراق الحوار" لقاء جامعاً يضم الاصدقاء، ويجمع كل الذين يؤمنون بالحوار قاسماً مشتركاً بين اللبنانيين.

ان "اوراق الحوار" جاءت نتيجة لنقاشات طويلة حول الشكل الانسب الذي يمكنه ان يتناول القضايا الرئيسية التي تهم لبنان والطريقة الفضلى من اجل اطلاق الحوار والنقاش بين اللبنانيين.

وليست "أوراق الحوار" مجلة بالمعنى المتعارف عليه، فليست نشرة للاخبار والمتابعات اليومية او الاسبوعية، بل هي المجال لابداء الرأي واطلاق الافكار(...).

واذا كانت "اوراق الحوار" التي صدر منها ثلاثة اعداد حتى الآن، ارادت ان تدعو الى هذا اللقاء في طرابلس، فلأن هذه المدينة هي ميدان حي للتعايش، ورمز للعيش المشترك، واطار مناسب للحوار. ولطالما كانت هذه المدينة نقطة لقاء لكل اهل الشمال من جميع المناطق والطوائف بغير استثناء، وقد آن الاوان لطرابلس ان تستعيد دورها الوطني الرائد، من خلال اطلاق المبادرات الجديدة واطلاق الطاقات التغييرية، وتوسيع مدى المشاركة في الحياة السياسية.

واذا كانت "اوراق الحوار" تصدر عن "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني"، فلأن المؤتمر هو اطار للحوار قبل كل شيء، ونواة لتيار وطني جامع. فليس المؤتمر حزباً او فئة او جماعة. بل اطار قادر على ايجاد المجال لكل الاطراف التي تعمل من اجل التلاقي والحوار والعيش المشترك. وذلك من اجل انجاز السلم الاهلي وتحصينه، وبناء الدولة القادرة على حماية مجتمعها وتأمين شروط تطوره وتقدمه، حتى يتمكن لبنان من استعادة دوره في كل المجالات (...)".

قصف على اطراف قرى جنوبية واصابة عنصر من "الجنوبي"

جرح عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بتفجير استهدفت امس دورية لهذا الجيش في منطقة مرجعيون، فيما شن رجال المقاومة سلسلة هجمات على اهداف للاسرائيليين و"الجنوبي". وتعرضت اطراف قرى وبلدات جنوبية لاعتداءات قصفا ورمايات.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة اسرائيلية تعرضت الحادية عشرة والدقيقة العاشرة قبل ظهر السبت في بيت ليف، لقصف مدفعي من محاور مجاورة. وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصدر القصف.

ورصدت قوة من "الجنوبي" ليل السبت – الاحد تحركا لمجموعة مسلحة في محيط موقع عربصاليم فمشطت المكان بقذائف مدفعية ودبابات ورشاشات ثقيلة.

وفي الثانية بعد ظهر امس انفجرت عبوة بدورية لهذا الجيش على طريق موقع طلوسة، مما ادى الى اصابة احد عناصرها. وعلى الاثر مشطت حامية الموقع محيط المكان بمؤازرة المدفعية.

ولا يزال معبر بيت ياحون مقفلا منذ الاربعاء الماضي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت السادسة صباحا خراج حبوش وعربصاليم وكفررمان والتكتة المهجورة ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني. وكانت قصفتها بتقطع طوال ليل السبت – الاحد. وترافق القصف مع رمايات رشاشة وقذائف صاروخية على محيط المواقع الاسرائيلية في تلة السويداء وجبل علي الطاهر وقلعة الشقيف.

وفي السادسة والنصف مساء تعرضت اطراف حبوش وعربصاليم لقصف مدفعي.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف قبريخا ومجدل سلم وتولين ووادي السلوقي ومجدلزون وزبقين تعرضت العاشرة والنصف ليل السبت لقصف مدفعي اسرائيلي، مصحوب بعمليات تمشيط باسلحة رشاشة ثقيلة.

واوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" بيانا باسم حركة "امل" ذكرت فيه ان احدى مجموعاتها "اغارت الثانية فجر (السبت) على موقع لقوات الاحتلال في الطهرة واشتبكت مع حاميته لمدة عشر دقائق، مما ادى الى سقوط اصابات بين عناصره. ثم قصفت وحدة الاسناد الناري تجمعا للعدو على طريق العيشية (...)".

كذلك اعلنت "كتائب ١٣ ايلول الاسود" بقيادة منير المقدح في النبطية ("النهار") مسؤوليتها عن الهجوم والقصف واشارت الى ان "مجموعة شهداء الخليل" هي التي نفذت الهجوم.

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" انها "احبطت العاشرة والنصف صباح (السبت) محاولة تقدم قوة لحدية في اتجاه بلدة صربين لتنفيذ اعمال عدوانية انطلاقا من اطراف بلدة بيت ليف المحتلة. واستهدفت وحدة الاسناد الناري القوة اللحدية بالاسلحة المناسبة واحبطت محاولتها".

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيد قيس خضر (ابو علي) فجرت عبوة ناسفة الاولى بعد ظهر (امس) في دورية مشاة لحدية على طريق مركبا، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها".

عسيران: قضم اراضي البطيشية قضم لكرامة لبنان

رأى النائب علي عسيران "ان سياسة القضم التي تتبعها اسرائيل ليست بجديدة وهي تتبع السياسة نفسها في محاولاتها التي تجريها مع العرب وكأنهم غنيمة لقمة سهلة الابتلاع، وما قضم اراضي البطيشية التابعة للطائفة المارونية الا قضم لكرامة لبنان وعزته ووحدته".

وامل في تصريح امس في صدور قرار عن الامم المتحدة "ليس فقط في شأن الاراضي التي تحتلها اسرائيل، وانما لاعادة احياء القرار ٤٢٥ وتنفيذه وانسحاب اسرائيل من دون قيد ولا شرط".

واستبعد معاودة محادثات السلام بين سوريا واسرائيل في وقت قريب "لوجود هوة كبيرة بينهما".

المرعبي: قانون انتخابات عصري جديد وفق وثيقة الطائف

طالب النائب طلال المرعبي بقانون انتخابات "عصري جديد متناسق مع الواقع الجديد، ومتوافق مع وثيقة الوفاق الوطني في الطائف".

واشاد اثر جولة على ورش تأهيل بعض الطرق في عكار واستقباله وفودا شمالية، بالمؤسسة العسكرية والقوى الامنية. واعتبر "ان مشروع خدمة العلم وادماج الالوية كان له اثر كبير في الانصهار الوطني وبث روح المحبة والتعاون لدى جميع اللبنانيين".

وحض الحكومة على اغاثة القرى المحرومة واعطائها حقها من الخدمات.

◄ جنبلاط يطلق "ثوابت" حول قانون المذهب الدرزي



الوزير جنبلاط بين مستقبليه في عاليه.

–تتمة المنشور في الصفحة ٣–

على أمور داخلية في الطائفة الدرزية، فاننا نعالج هذا الامر الداخلي بحكمة وتأن وترو، ولسنا في حاجة الى عطف البعض من وسائل الاعلام او غير الاعلام او الذين يدعون ان أصلهم درزي، لا اعتقد ان اصلهم درزي، هم فقط جواسيس، والزكام يعالج بالاسبيرين".

وشملت جولة جنبلاط عيناب والبساتين، وتناول الغداء في بيصور حيث انضم اليه النائب أيمن شقير والامير عصمت ارسلان وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن والعميد عصام ابو زكي ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق وحشد من المواطنين والمشايخ وحملة الاعلام التقدمي. وتحدث في المناسبة كل من وليد ملاعب والشيخ صلاح ملاعب.

عاليه

ومساء رعى في عاليه احتفالا تكريميا لطلاب "مدرسة الاشراق" الناجحين في الامتحانات الرسمية، وذلك في حضور النواب: شهيب، شقير، خليل عبد النور وجورج ديب نعمة، قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، قاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن، قائمقام عاليه بديع ابو مراد، رئيس "جمعية العرفان التوحيدية" الشيخ علي زين الدين، قائد سرية درك بيت الدين العقيد وليد الهاشم والسادة: حمود عبد الخالق، اسد سويد، منير بركات وجمع غفير من المشايخ والمواطنين.

بدأ الاحتفال بآي قرآنية تلاها الطالب سلمان ضو، ثم النشيد الوطني، فالشيخ عبدالله تيماني معرفاً، والقى الطالب ضياء الحق العماطوري كلمة باسم الطلاب الناجحين. وتلاه الشيخ غسان شهيب باسم الهيئة التعليمية. فكلمة "جمعية الاشراق الخيرية" للشيخ محسن الجردي.

وألقى شهيب كلمة جاء فيها: "تجمعنا اهداف واحدة وهموم مشتركة. فأبناء هذا الجبل هم ابناء العروبة في لبنان وشهداؤهم علامات مضيئة في الطريق الطويل الذي يرفض ان يسير فيه الا الصادقون الصادقون. ونرفض ان يوظف الانتهازيون ذكرى الشهداء لخدمة اغراضهم السياسية الضيقة والمشبوهة.

فمن يتحدث عن الشهداء عليه الا يحتضن رموز التفرقة والتآمر والانعزال، وهؤلاء يعرفهم اللبنانيون ويعرفون سجلهم. وهم وان أطلوا بالامس من شباك درزي فطلالتهم مكشوفة النيات والابعاد، وهم مرفوضون قطعا ولن يكتسبوا موقعا في الصفوف الامامية في اي مكان، من (الرئيس شفيق) الوزان الى جورج عدوان الى (الابلتي) بولس نعمان الى آخر سلسلة النفاق وأدوات الحرب علينا وعلى المشروع العربي في لبنان.

ان لبنان الذي يتناهشه الحاقدون والانتهازيون ويزرعون فيه بذور التفرقة أمر نرفضه ونحاربه. فرموز الانعزال مرفوضون، سواء عادوا من شباك درزي او اي شباك آخر. والناس على استعداد لاخراجهم سريعا من الباب قبل ان يعيثوا بالدار وبأهلها. لبنان الدين والايمان نريده على قاعدة الحرية للجميع. اما لبنان الطائفية والمذهبية، فيجب ان ينتهي كما انتهى بعض من أراد ان يخرج على تاريخ الموحدين المسلمين العرب، هذا الذي أعماه الغرور فأساء الى ثقة اعطيت له ودخل في لعبة الارتباطات المشبوهة فكان قائما ولكن ليس بمقام مشيخة العقل، بل بمقام النزوات والمصالح الضيقة وهو الدور فأسقط في يده واسقط من الموقع الذي أساء اليه. وكان الرأي مع الهيئة الروحية حاسما في قضية تخص الموحدين فصححوها وصوبوها (...)".

ولقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية:

"شرف كبير لنا ان تجمعنا العمامة البيضاء، عمامة الحكمة والعقل والشجاعة والفروسية، عمامة التوحيد والاسلام. في الحرب تسكت المدافع، وتتقدم المجاهدين في السلم، تؤكد وحدة الصف واصالة الجبل في العيش المشترك. اصالة كبيرة لنا ان تقف العمامة في الوقت المناسب والمكان المناسب لتزيل من صفوفنا الطوارئ ومنتحلي الصفة حفظا لاصول المذهب والدين الحنيف. وضمان وطني لنا ان ترفض العمامة اي استقواء بالغريب، لا امير فينا، لا بك فينا ولا امير، لا نائب ولا وزير ولا زعيم من يستقوي بالغريب على وحدة الصف.

في بحمدون دفنا عين دارة، ومعها القيسية واليمنية. وفي الشحار اقسمنا للسيد الامير ان لا يزبكية او جنبلاطية، وفي هذا السياق، نعلن الثوابت او المبادئ الآتية:

– اولا: الشروع السريع في تعديل القانون الذي تخطاه الزمن والاحداث، واستصدار قانون عصري يوحّد مقام مشيخة العقل، يجري على اساسه توافق او انتخاب شيخ اصيل، ويرعى قواعد التمثيل الداخلي للطائفة الدرزية على غرار الطوائف الاخرى بحيث تتاح لجميع القطاعات الزمنية والروحية، النقابية والثقافية، الفعاليات والمناطق ان تتمثل ان تناقش ان تقرر شؤونا خاصة او عامة بعيدا عن الفرضية او العائلية.

– ثانيا: يتولى هذا المجلس المنتخب ديموقراطيا والموسع لاوسع تمثيل مناطقي وقطاعي تسلّم الاوقاف العامة للدروز، ويكلف شخصا او لجنة ادارتها لمصلحة المؤسسات والمحتاجين وعائلات الشهداء، آخذين في الاعتبار خصوصية بعض الاوقاف الخاصة المعروفة مثل البياضة.

– ثالثا: لا لاحادية الزعامة، ولم تكن في الاصل لاحادية الزعامة. وفي اوج ايام الحرب كان لقاء بيت الدين الذي ضمّ الشخصيات والاحزاب والفعاليات السياسية والعسكرية برئاسة المرحوم محمد ابو شقرا.

– رابعا: لا للذوبان في اطر او مساحات اكبر، تهدف الى جعلنا اتباعا لا احرارا في اختيار ممثلين من جميع الطوائف، كفانا القهر الذي ارساه الطائف باعتبارنا وغيرنا مواطنين من الدرجة الثانية، فكيف بقهر الدوائر الكبرى الاصطناعية التمثيل؟

– خامسا: لاخراج الجيش من لعبة التجاذب السياسية الداخلية ومناقشة جدية موضوعية مع العقلاء، وهم كثر في الجيش، للحجم والدور المطلوبين للامن الداخلي عند الضرورة بمؤازرة قوى الامن ولتطبيق القرارات الدولية في الجنوب سلميا وبالتوافق والتنسيق مع سوريا. ان الاستمرار في هذه الحال من التضخم في الجيش بشتى المستويات خارج اطر القوانين والمؤسسات والحاجة الفعلية، تجعل الجيش في حال من عدم التوازن، وتجعله يتورط في اللعبة الداخلية التي نصرّ على ابعاده عنها حفاظا على صدقيته وكرامته وعلى الحريات والديموقراطية.

– سادسا: مناشدة الاحرار، وهم كثر في مجلس النواب، عدم زج الجيش في اللعبة الداخلية حفاظا على الحريات العامة والديموقراطية. كفانا مهاترات ومزايدات من الدخلاء وحديثي النعمة والحالات الطاووسية الجديدة. لا يكون المجلس سيد نفسه عندما يدعم نفسه بمؤسسة من مؤسسات الدولة ويلغي بالتالي دوره الرقابي والتشريعي.

اليوم نبتدئ مرحلة جديدة، وما هي الاسس والثوابت المناقشة، ولكن لن نقبل العبث بداخل الصف الواحد المتنوع، ايا كانت المبررات والذرائع. فعند المواقف المصيرية ترخص التضحيات، وبيان بعقلين قمة الحكمة والعقل والتعقل، ومنطلق التصحيح للخلل والانتحال".

رأس المتن

وكان جنبلاط رعى ظهر السبت حفلة افتتاح "مهرجان الثقافة والفنون" الذي دعت اليه "جمعية التعاون الخيرية" في رأس المتن، في مركزها، خلية آل ابو رسلان. وحضر الى جانب جنبلاط النواب: اكرم شهيب، باسم السبع، ايمن شقير والدكتور جان غانم، الشيخ ابو يوسف صالح عبد الخالق، رئيس الاركان السابق في الجيش اللواء منير طربيه، نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، عضو القيادة القطرية في حزب البعث العربي الاشتراكي اسد سويد، الامين العام لـ"المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية" عصام مكارم، وجمع من المشايخ وقادة الحزب التقدمي ووفود شعبية غصّ بها الشارع الرئيسي للبلدة وسار جنبلاط وسط الجموع وحملة الاعلام اللبنانية واعلام الحزب التقدمي ومتافات المناصرين في الشارع حتى مكان الاحتفال الذي بدأ بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء، ثم كلمة تعريف للسيد صيّاح هاني. والقى السيد رجا ابو رسلان كلمة باسم "جمعية التعاون الخيرية"، فالسيد كمال سري الدين باسم اهالي المتن الاعلى.

شقير

ثم القى النائب ايمن شقير كلمة قال فيها: "تشهد هذه الايام جلبة سياسية كبيرة، ومواقف ومهرجانات وتجمعات، اطلقت العنان لخطابات سياسية لن تغيّر من وعينا جميعا لطبيعة المرحلة وللماضي القريب، وخصوصا في ما يتعلق بالموقف الوطني والقومي لهذا الجبل وقواه الوطنية. وان نسي البعض، فنحن لن ننسى الحقائق الآتية:

– اولا: ان الاحتفال بذكرى من رحلوا من زعماء التاريخ اللبناني الذين وقفوا ضد التقسيم، لا يتم في ظل تصدّر رموز التقسيميين من الكتائبيين والقواتيين، الذين حلموا بالدولة المسيحية، وعقدوا العلاقة مع اسرائيل لتحقيق اغراضهم. ان بعض هذه الرموز، مثل بولس نعمان، لم يعد محيطهم المسيحي بل محيطهم في الكنيسة يحملهم ويحمل تاريخهم. فكيف يتصدّرون الاحتفال بذكرى احد زعماء الجبل الذي قاسى منهم تهجيرا ونبحا وتدميرا وتسلطا؟ كيف يهزمهم المناضلون الصامدون، ويحطون مشروعهم التقسيمي، ويكرمهم الآخرون، متناسين ان جروح بني معروف وجروح المسيحيين، التي ما زالت بصماتها في كل بيت من الجبل، هي بفعل مغامراتهم الانتحارية؟

– ثانيا: ان تضحيات شهداء الجبل وبني معروف والحزب التقدمي الاشتراكي، وسائر القوى الوطنية والجيش العربي السوري، وصوابية رؤية القائد وليد جنبلاط بالتحالف الذي ترسخ بالدم مع سوريا الاسد، هي التي ادت الى حماية لبنان من الوقوع في براثن التقسيم والهيمنة الاسرائيلية واتفاق ١٧ ايار الذي اطل بعض رموزه بالامس في احدى المناسبات الجبلية. ولن يتمكن اي فريق من مصادرة هذه التضحيات او الادعاء بحماية تراثها ونتائجها.

– ثالثا: ان عودة المهجرين الى الجبل وسائر المناطق عامل رئيسي في عودة اللحمة والوحدة الى الوطن، وفي ترسيخ هزيمة التقسيميين. اذا تأخرت العودة، فبسبب العراقيل التي يضعها في وجهها بعض الذين ما زالوا يحلمون باستخدام المهجرين متراسا سياسيا لرهاناتهم المتجددة الخاسرة (...)

– رابعا: ان الموقف الذي اتخذ في بعقلين قبل يومين، في حضور القيادة الروحية الممثلة بالشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد والشيخ ابو ريدان (...) ما هو الا تعبير عن وعي هذه الطائفة وادراكها لاخطار المرحلة المقبلة، وتأكيد على وحدة الصف ووحدة القيادة تحت لواء الزعيم الوطني وليد جنبلاط.

– خامسا: ان المؤامرة على الجبل وقواه التي سقطت ابان الحرب المشؤومة، تسعى الى الاطلالة برأسها من جديد، بالوسائل السياسية، وعبر مشاريع قانون الانتخابات مثل الدائرة الموسعة بغية ايصال ممثلين له في البرلمان عبر اكثريات تهيمن على قراره السياسي، وهذا امر مرفوض رفضا قاطعا لانه يحمل في طياته بذور اذكاء الصراع الطائفي من جديد. ان قانون الانتخاب المقبل يجب ان يحمي الجبل من اخطار كهذه، ومنه المتن الاعلى الذي قدّم التضحيات، وكان خط الدفاع الاول في كل المعارك الوطنية، والخزان الذي ساهم مع غيره في دعم المناضلين الابطال في الشوف وعاليه والبقاع وبيروت".

بلقي كلمته. (رمزي مشرفية)

جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "لا اريد ان اعكّر اليوم صفو هذا اللقاء الوطني الثقافي الكبير، ولا استطيع الا أن التزم وصية كمال جنبلاط والكلام او المبادئ التي رسّخها الرفيق كمال سري الدين بأن المختارة كانت وستبقى للجميع، مسلمين ومسيحيين.

كنت اتمنّى ان ارى بيننا راهبا، مطرانا، بطريركا في هذه الحفلة الوطنية الكبرى. اعلم أن هذا الامر لم يكن مقصودا لجهة استبعاد احد، وكيف نستبعد احدا، ونحن في المتن كنّا منذ اللحظة الاولى، في الشبانية وفالوغا ويزيدين، على العيش المشترك الا وهو قدر كتب علينا، وكنّا نأمل منكم ان نجتمع قريبا كلنا، جميعا في معاصر الشوف في مهرجان العودة والمصالحة.

بالامس احتكمنا الى العقل، الى الحكمة، وهكذا سنفعل في كل خطوة من الخطوات التي تسيّرنا في سياسة الجبل، والآخرون – خلّينا نبسّطها، زويعة بفنجان – وكنت اتمنى وايمن شقير واكرم شهيب وغيرهما ومروان حمادة وانور الخليل، ان نشارك في تكريم الرجل العربي الوطني دعامة الاستقلال الوطني الامير مجيد ارسلان، وان شاء الله في السنة المقبلة يحتفل الجبل بالامير مجيد وبغير الامير مجيد. لاننا نكرّم رجالات لبنان العرب، الموحّدين الموحّدين".

ثم تسلّم درع الجمعية من السيد مروان ابو رسلان وقص الشريط التقليدي مفتتحا معرضا للكتاب واللوحات الفنية ضمن برنامج المهرجان.

مدير المجلس المذهبي يرد على غيث ويدعو الى ترجمة مقررات بعقلين

جاءنا من مدير المجلس المذهبي للطائفة الدرزية بالتكليف سلمان عبد الخالق البيان الآتي:

"ردا على البيان الصادر عما يسمى "مكتب مشيخة العقل" والذي نشرته الصحف يوم السبت في ١٩٩٥/١٠/٧ ارى لزاما عليّ الرد على ما فيه وخصوصا ان تفسيرات شتى واجتهادات كثيرة واخبارا نشرت بقي معظمها بعيدا عن الحقيقة، لان موضوع مشيخة العقل والدور الذي مارسه الشيخ بهجت غيث والنتيجة التي توصل اليها، قلائل الذين يعرفون ابعادها، وقد عايشتها عن كثب بكل تفاصيلها، واعلنت عبر الصحف والكتب المفتوحة بعض الحقائق والممارسات التي قام بها الشيخ بهجت غيث، وسلبية وجوده على دار الطائفة والاوقاف تجلت في تهوره وتواطؤه ومخالفته لأبسط القوانين والاعراف وتجاوزه للأصول وقد بينتها بايجاز سابقا واعتبرت انني قد قلت كلمتي وبلغت، وتحديته ان يتوجه الى المحكمة ليدافع عن نفسه في ما اسوقه اليه من اتهامات.

المؤسف انه تحصن وراء مجلة "الضحى" التي تصدر شهريا وفي شكل غير قانوني مزينة بصوره الملونة، في طباعة انيقة، بدعوة الى تحرير الاراضي السليبة وقهر الدولة العبرية، ونداء يومي الى سوريا ودورها، الى جانب انخراط في السياسة الضيقة والتصدي لدور جديد عليه، ضاربا عرض الحائط بخمسة عشر عاما من الجهاد لرد العدوان على جبلنا، وللعبث بتاريخنا، تحت لافتات وشعارات يرددها بنشوة، وبلهجة خطابية حماسية طريفة، وكأنه شيخ قبيلة يحض اتباعه على الغزو والجهاد.

ترى، ألم يمل في كل لقاء وفي كل مناسبة ترداد الكلام ذاته والعبارات ذاتها؟ متى كان الدروز غير عروبيين؟ ومتى كانوا الا مع سوريا؟ ان تاريخهم يثبت ان انتماءهم الوطني العربي يتجاوز اي كلام او وصف او اشارة او دعوة او خطب، وان ابلغ تعبير عن عروبتهم ان دماءهم ومنذ مئات السنين ممزوجة بالدم العربي السوري وفي التربة العربية السورية واللبنانية، منذ الف سنة، وحتى مقاومتهم ابرهيم باشا، الى الثورة العربية الكبرى بقيادة المجاهد سلطان باشا الاطرش.

والدي، رحمه الله، كان في عداد الثوار، وقد كنا نسمع حديثه وحديث رفاقه عن معارك الجبل وقلعة جندل وميسلون وجبل الشيخ، كنا نصغي الى احاديث الكبار باعجاب، حتى غدا القتال والثورة والعروبة في اساس وجودنا، امتدادا الى الاستقلال والمد الثوري الناصري، وقيام الاحلاف وثورة ١٩٥٨ وصولا الى الحرب الاخيرة والمواقف الكبرى التي عصفت بلبناننا وجبلنا، وصبرنا لسنوات على الحرب والهدم والتهجير والبؤس والشهادة، وكنا في قلب المعركة الطويلة نمارس مع سوريا فعل الايمان بالجذور الواحدة والفروع الموحدة والمصير المشترك. وكان القائد في هذه الفترة العصيبة رجل فذ هو وليد جنبلاط، فهل تحول وليد جنبلاط في نظر الشيخ بهجت مثيرا للعصبية والفتنة، وصاحب مصالح ضيقة الى آخر ما ورد في البيان؟

وهل ان تقويم الاعوجاج ووضع الامور في نصابها "يؤثر على تعزيز مسيرة الاستقرار وتثبيت اسس السلم الوطني والاهلي" كما ورد في البيان؟

وهل وجود القيادة السياسية التي يمثلها الوزراء وليد جنبلاط ومروان حماده وانور الخليل والنائبان اكرم شهيب وايمن شقير الى جانب الهيئة الروحية الجليلة المترفعة، والتي صبرت كثيرا على تجاوزات الشيخ بهجت غيث وتكبره وتعنته لتتخذ الهيئتان السياسية والروحية ممثلة معظم الدروز، هذا القرار الذي كان لا بد منه للخلاص من هذه الحالة الشاذة الفريدة من نوعها في تاريخنا، هل هذا اللقاء الوقور هو "تجييش الناس وتهييجهم بما يستهدف أسس الاستقرار الامني في البلاد"؟ "وتثير الشك والتساؤلات حول النيات والخلفيات التي تكمن وراء مثل هذه التصرفات المشبوهة والبيانات والمواقف غير المسؤولة".

اي عقل وراء هذا الكلام، واي فكرة واي مسؤولية؟

هل الشيخ الجليل ابو حسن عارف حلاوي هو رجل فتنة؟ وهو المعروف بتاريخه الناصع كرمز توحيدي فريد في عصره، كان خلال السنوات المحنة مثالا للمحبة والتسامح والترفع والدعوة الى وحدة الصف التي تقوم على العقل والفكرة والاصالة والوطنية الصادقة، من يستطيع ان يعطي الشيخ ابو حسن عارف حقه من الاحترام وهو سيد عصره؟ تنظر اليه فكأنه رمز للصفاء والنقاء والتوهج.

ام الشيخ ابو محمد جواد ولي الدين، الرجل الرمز في الترفع والعلم والتجرد والزهد والرجولة العاقلة النبيلة الشريفة، والذي حاول الشيخ بهجت استفزازه واستفزاز الموحدين بالامر بخلع ابواب الخلوة المباركة بوجوده ومريديه في مقام النبي ايوب، وصبر الشيخ ولي الدين صبر الكبار، انما صمم مع اخوانه على الخلاص من هذا الامر الذي تم يوم الخميس الفائت بقرار بعقلين، والذي نقل الى العلن معاناتهم لسنوات الشيخ بهجت العجاف حيث هو، لان المشايخ ما اعترفوا يوما له بدوره الغريب العجيب البدعة، انما كانوا يصبرون ويتوقعون من رجال السياسة اعداد تعديلات قانونية للخلاص من هذا المأزق للاسباب الآتية:

١– ان القانون الحالي يقول بشيخي عقل ينتخبهما الدروز مباشرة.

٢– لا وجود لمركز قائم مقام شيخ العقل في القانون، ولا في تاريخ الطائفة.

٣– ما كانت المشيخة يوما ارثا لتوصي او لتجري عليها الوكالة، او لتعين من سلف الى خلف، ومن هنا فالشيخ بهجت لا يمثل مشيخة العقل وهو غير ذي صفة على الاطلاق.

٤– لا يقبل اي درزي عاقل بمقولة شيخي عقل، وان ما قاله فيصل ارسلان في مؤتمره الصحافي، يدعو الى احد أمرين: اما جهل القانون واما جهل التاريخ.

٥– ان مقولة اليزبكية والجنبلاطية، ساقطة يمجها الدروز ولا يرون فيها الا امتهانا لدورهم، انها عودة الى الوراء ودعوة المفلسين والتافهين.

لذلك، نحن ندعو المفكرين الدروز ورجال القانون والفعاليات الى ترجمة مقررات بعقلين، والعودة الى الاصول القانونية، فيصار الى تعديل القوانين واختيار مجلس مذهبي جديد وشيخ عقل واحد اصيل، الى جانب هيئة مشيخة العقل، يرسم لها دور جديد بعيد عن السياسة والمهاترات تمارس فعل التوحيد حيث العلم والاخلاق والتوجيه السليم، تاركين لأرباب السياسة تحديد الدوائر الانتخابية والغاء الطائفية وما شابه. وختاما انكر كتاب الشيخ بهجت الى فخامة رئيس الجمهورية في تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ وفيه يدعي انه مسؤول عن جميع المزارات والمقامات الدينية واوقاف الطائفة الدرزية – ويطالب بملاحقة منتحلي الصفة.

اقول لا علاقة للشيخ بهجت على الاطلاق بالاوقاف ولا بالمزارات والمقامات الدينية، انما جميعها تعود الى الاوقاف ولا صفة له في اي منها، وان الملف الذي بين يدي سيكون امام المحاكم المختصة قريبا، وان مبلغ الثلاثين مليون دولار الذي فرط به مع محاميه فريد ابو شقرا، يبين مدى التهور والعبثية والخفة والجرأة على تجاوز القانون ونعتقد ان القضاء سيكمل مقررات بعقلين، ولن يكون هناك فتنة ولن يمس الامن وستبقى الطائفة موحدة، وليطمئن الغيارى، فنحن قد بلغنا سن الرشد، وتستطيع ممارسة الديموقراطية ونفتش عن مستقبلنا، فلا يخافن احد من فتنة، وليعلم الشيخ بهجت ان الحكمة تقول: لا شيخ لكم ولا رئيس عليكم الا في ما يطابق الحق. فلا هو الشيخ ولا هو الرئيس، وطالب الولاية لا يولى. وان غدا لناظره قريب".

بعد زيارته ورشة المستشفى الحكومي عون: الى أين نقلت البراميل؟

زار عضو لجنة البيئة النيابية النائب سمير عون الموقع المخصص لتشييد "المستشفى الحكومي" في محلة الجناح حيث عثر على ٥٤ برميلا للنفايات.

وبعد جولته في الموقع ولقائه بعض اهالي المنطقة، ادلى عون بتصريح حمل فيه على رئاستي الجمهورية والحكومة، وهاجم بشدة الوزير السابق للبيئة سمير مقبل.

وقال: "ان هذه البراميل، وعددها ٥٤، نقلت الى جهة مجهولة بواسطة مستوعبات حديدية كبيرة تقدر زنة الواحد منها بخمسة اطنان، ونقلتها خمس شاحنات. هذه البراميل سامة وليست صناعية، خلافا لما كان يعلنه الخبيران قيصر نصر وعزيز جهشان. واستند في ذلك الى تقرير لوزارة البيئة الالمانية".

ولفت عون الى انه في صدد توجيه سؤال الى وزير البيئة بيار فرعون لمعرفة هل ان هذه البراميل ستشحن الى الخارج ام لا. واكد انه سيتابع مع وزير الصحة مروان حمادة قضية استشفاء المصابين من جراء النفايات الساحة على نفقة وزارة الصحة.

قيادة "الجنوبي" تسمح للصليب الاحمر بزيارة الخيام اعتباراً من اليوم

بنت جبيل – "النهار":

في خطوة لافتة اعلنت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" انها قررت السماح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بدخول سجن الخيام والانفراد بالمعتقلين اعتبارا من اليوم وفي اي وقت.

وكان قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد اشار الى امكان اتخاذ مثل هذا القرار في مقابلة صحافية اجريت معه نيسان الماضي. فقد اصدرت قيادة "الجنوبي" البيان الآتي: "بعيدا عن كل المزايدات وتماشيا مع سياستها الراسخة القاضية بتأمين افضل معاملة ممكنة للاسرى الموجودين لديها، قرّرت قيادة جيش لبنان الجنوبي السماح لمندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة سجن الخيام دوريا للاطلاع على اوضاع الموقوفين والتحدث اليهم في حرية وعلى انفراد، وذلك ساعة يشاؤون ابتداء من الاثنين ١٩٩٥/١٠/٩. وتأتي هذه الخطوة اتماما لما سبق ان انجزته قيادة هذا الجيش من اجراءات سمحت بموجبها بزيارة ذوي الموقوفين وتبادل الرسائل معهم، لتؤكد مجددا احترام هذه القيادة حقوق الانسان وتقيدها بالمواثيق الدولية التي تنظم اوضاع السجناء والموقوفين".

وعن امكان السماح لرجال الاعلام بدخول المعتقل، اوضح المستشار الاعلامي للحد الدكتور سيزار صقر "ان الخطوات للدخول الى السجن تدرس وتنفذ تدريجا، وهذا الموضوع قيد الدرس ولكنه سابق لاوانه، ومتى امكن سيعلن في الوقت المناسب".

جولة "النهار" من عجلتون الى أعالي الجرد: كسروان أسيرة الاختناق

نفايات تكلل الجبال وحشرات وروائح كريهة ومنابع المياه مهددة
البيئة والصحة تحتضران والمكبات العشوائية تحترق في انتظار... المحرقة!

لذا قصدت وسط كسروان او اعاليه هربا من حر الساحل او بحثا عن عطلة نهاية اسبوع هادئة، ولذا قررت زيارة الاماكن الاثرية والسياحية في هذه المنطقة، او مررت بها مرور الكرام، فلا تنس ان تزور مكبات النفايات الخاصة بكل بلدة في الوسط، والمستحدثة منذ نحو ستة اعوام، والمكب المشترك بين اربع بلدات – وهو الاكبر والاعظم – في الاعالي.

سكانها: جامعو الخردة وكلاب برية وهررة. الطريق؟ لا تخدع. شارات السير واضحة: "غطيطة مفتعلة"، روائح كريهة، ذباب اصفر، نوافذ وابواب مقفلة في "عز التشليقة". ما ان تقرعها حتى تتعالى اصوات الاحتجاج.

في عجلتون... لا تخف

قرب نادي الـ"بادي باور"، تسير في طرق رملية حتى تبلغ بوابة حديدية كبيرة. عبثا تحاول فتحها "فالمفاتيح مع المسؤول" هذا ما تعلنه امرأة تسكن في الجوار. تتوقف السيارة، وسيرا على الاقدام. لا تخف، لن تكون وحيدا، فالحشرات على انواعها ترافقك. تشعر بالغثيان والدوران. وهذا يعني انك تقترب من المكب المنشود. احذر، وتطل عليك اكوام النفايات على انواعها، تتوسطها "تلال" من اللحوم والعظام، دقائق معدودة تمضيها في المكان قبل ان تعود ادراجك مهرولا.

"الارض يملكها وقف بكركي. لحسن الحظ، النار غير مشتعلة الآن والا لكنتم اختنقتم". يعلق مواطن يسكن في المحيط، ويرفض الكشف عن اسمه "وقعنا معروضا يطالب البلدية بنقل المكب والكف عن حرق النفايات، لكننا لم نلق جوابا. لا احد يهتم بنا، حتى النواب انفسهم، فالشاحنات التي تدخل موقعة باسمهم".

يقول عادل شبلي: "دخان مكب عشقوت يصل الى عجلتون ايضا ويميل مع الهواء، منازلنا مليئة بالحشرات، واكثر ما نخشاه الكلاب البرية التي تعيش في المكب، فضلا عن جامعي الخردة، وهم من جنسيات مختلفة، يقصدون المكان يوميا ويشعلون بدورهم النار، ليتمكنوا من جمع الحديد والزجاج".

ويعتبر فريد جبور ان قضية النفايات تندرج في اطار الاهمال العام الذي تعانيه منطقة كسروان: "المجارير تفرغ ايضا في المكب، فضلا عن اللحوم والحيوانات الميتة. الروائح الكريهة تنبعث يوميا، ويغطي الدخان المنطقة، فنضطر الى اقفال النوافذ والابواب في انتظار... الفرج".

امين سر بلدية عجلتون الياس كسلب ينفي ادعاءات السكان ويرفض تحميل البلدية مسؤولية حرق النفايات ويؤكد انها "تعمد الى طمرها في اكثر الاحيان، وتخصص ١٠ ملايين ليرة لبنانية شهريا، في فصل الصيف، لجمع ١٦ طنا من النفايات ونقلها يوميا. لكن المطلوب توعية الناس وتعليمهم كيفية رمي النفايات وتزويد البلديات شاحنات اضافية. اتحاد بلديات كسروان – الفتوح اشترى ارضا في عين الريحانة لانشاء محرقة لكنه لا يملك المال الكافي لتنفيذ المشروع".

احتجاجات ريفون

يقع مكب ريفون في محيط دير مار سركيس وباخوس، على ارض يملكها وقف بكركي ايضا. الوصول اليه ليس سهلا، اذ سرعان ما نصطدم بسلاسل حديدية تقطع الطريق. ويبادرنا رجل يقطن في الجوار بسؤال عن سبب مجيئنا الى المكان، وبلباقة نفك السلاسل، فتنفتح امامنا طريق... الجحيم كما في عجلتون، كذلك في ريفون مكب يضم انواع النفايات، روائح نتنة، حشرات، دخان واحتجاجات تطالب بنقل المكب او ردمه.

يقول صاحب مطعم فضل عدم الكشف عن اسمه، "يوميا تنبعث الروائح الكريهة من المكب ويغطي الدخان المنطقة. نراجع البلدية ولكن لا احد يرد علينا".

ويوضح انطوان خليفة: "استأجرت بيتا في الصيف هرباً من دخان المصانع والسيارات في بيروت، ولكن مع روائح النفايات هنا، اترحم على دخان السواحل".

رئيس بلدية ريفون امين صفير يرفض التعليق على الموضوع معتبرا ان الخوض فيه من شأنه ان يضاعف المشكلة.

القليعات: الذباب والحرية

القليعات، حقل العلي. الساعة السابعة مساء. مكب على ارض يملكها وقف بكركي، ايضا. ضباب يغطي المنطقة. منازل مقفلة. وحده الذباب يتنقل بحرية. "ليتهم لا يحرقونها"، تقول امرأة تسكن قرب المكب، "يوميا يشعلون النار فتنتشر الروائح. نقفل الابواب والنوافذ وننتظر. من يشعل حريق النفايات؟ عمال البلدية تارة، وجامعو الخردة طورا".

* ناصيف ابي راشد يملك مبنى قرب المكب: نعترض ولكن لا احد يجيب! الشاحنات تنقل يوميا اكثر من ٢٠ حمولة: لحوم، نفايات، ومجارير. كل ما تطلب تجد ومع كل عقصة برغش تورم. لا اعرف لماذا لا تطمر النفايات او ينقل المكب... او ينشئون محرقة".

ويوضح ح.ق. "منذ مدة، قطعت الطريق امام الشاحنات بسيارتي، محاولا منعها من الوصول الى المكب وجمعت اهالي الحي لتوقيع معروض. انما لا احد يهتم بنا. نائب كسرواني يسكن بالقرب منا، ما ان تنبعث الروائح حتى يقفل ويدخل الى منزله. قضية النفايات كارثة"؟.

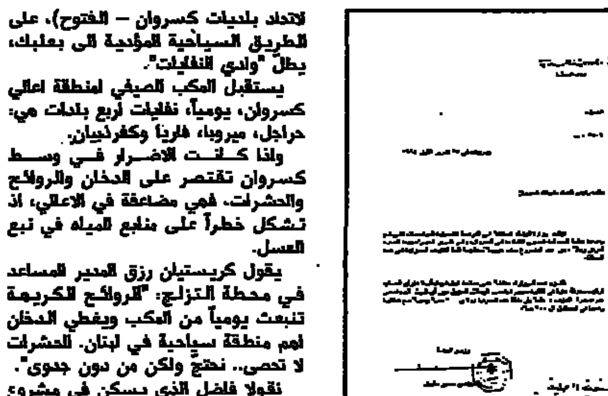
"الحل؟. لا ادري"

"النهار" زارت بلدية القليعات وتحدثت الى نائب رئيسها يعقوب القاعي: "البلدية غير مسؤولة عن حرق النفايات. نطمرها من وقت الى آخر، ونحاول حاليا الاتصال بشركات لتأمين مبيدات، لرش المكب والجوار. وعدتنا الدولة بتسليفات تقارب الـ١٠٠ مليون ليرة، لكنها لم تف، والجبايات لا تغطي النفقات، وثلث موازنة البلدية يخصص للنفايات. الحل؟ لا اعرف. المحرقة مكلفة وستلوث بدورها عين الريحانة والجوار. نراجع المسؤولين ولا نتلقى الا وعودا؟ كنا نرمي النفايات في مكب فيطرون، قرب الـ"ساتيليتي" (Satellity)، فقامت القيامة! في النهاية، انها مشكلة لبنان كله لا كسروان وحدها".

السياسة افشلت المشروع

في عشقوت، معاناة الاهالي هي هي، والمكب هناك مقامه الوادي على مقربة من دير سيدة الوردية للراهبات الانطونيات. الاخت اليزابيت شلهوب، المسؤولة عن الميتم توضح: "اصيب الاولاد الذين تراوح اعمارهم بين ٥ و١٧ عاما بسعال وضيق في التنفس من جراء الدخان والروائح. اعترضنا، لكن لا بلدية لنعترض. يحرقون النفايات ثلاث مرات في الاسبوع. حاولنا توقيع معروض، لكن الحساسيات السياسية افشلت المشروع".

ويقول مواطن رفض الكشف عن اسمه: "فضلا عن دخان مكب عشقوت، تصل الينا روائح مكبات غوسطا وريفون. المشكلة تتفاقم ولا احد يحاول معالجتها".



نسخة عن كتاب وجهته وزارة البيئة الى اتحاد بلديات كسروان وتلتزم فيه تركيب محرقة متطورة للتخلص من نفايات كسروان.

كالعادة، التضارب والتناقض في اوجهما، بين اقوال المواطنين والمسؤولين. رئيس بلدية عشقوت، يوسف مسعد يؤكد ان "الدخان لا يصل الى المناطق السكنية ولا احد يعترض. اما المحرقة فمن اختصاص اتحاد بلديات كسروان – الفتوح. الارض موجودة في عين الريحانة – حراش، انما لا تملك المال الكافي للتنفيذ. نسعى الى تحسين اوضاع بلديتنا، في انتظار مبادرة من الاتحاد. وعدتنا وزارة الشؤون البلدية والقروية بمساعدات مادية، لكننا لم نتلق شيئا حتى الآن. اتكلنا على تسويات مخالفات البناء لانعاش صندوق البلدية، فاذا بالدولة تستوفي ثلاثة ارباع التحصيلات، تاركة للبلديات الربع او الثلث". ويضيف كاتب البلدية، رفيق فهد: "تخصص شهريا، نحو مليونين ونصف مليون ليرة، اي خمس موازنتنا، لنقل النفايات الى الوادي. مشكلتنا مع سكان بقعاتا وعشين الذين يرمون نفاياتهم في عشقوت، اذ لا توجد بلدية في هاتين القريتين. عدا ذلك، لم نتلق اعتراضات".

ضباب النفايات في فيطرون

هل باتت مشكلة النفايات نصف محلولة في فيطرون، بعد ردم مكب البلدة تجاه مطعم "لاروشا" على الاوتوستراد المؤدي الى فاريا؟ يقول المسؤول في البلدية يعقوب ابي راشد ان البلدية استحدثت مكبا صغيرا في جبل فيطرون على ارض يملكها وقف بكركي، لكن المكب لا يكفي حاجات المنطقة، لذا نرمي تارة في ريفون، وطورا في القليعات. وثلث الموازنة ينفق على نقل النفايات وطمرها في الجبل. على الاتحاد ان يعالج هذه القضية ويطالب بانشاء محرقة، انما نعرف ان الامكانات المادية غير متوافرة: المكان موجود، الدراسة جاهزة، لكن العقبة الوحيدة هي المال للتنفيذ. في اختصار، كارثة النفايات هي مشكلة كل لبنان، وليس فقط كسروان".

ويشرح مدير مشروع سياحي: "كان ضباب النفايات في مكب فيطرون يغطي المنطقة بكاملها وصولا الى فاريا، فضلا عن الروائح والحشرات. ازدادت احتجاجات الاهالي، فاضطرت البلدية الى نقل المكب".

منابع المياه... نفايات!

بعد اجتياز محطات التزلج في فاريا، وقبل بلوغ منطقة "النحيلة" في جرود كسروان (المعروفة بـ"المشاع"، والتابعة لاتحاد بلديات كسروان – الفتوح)، على الطريق السياحية المؤدية الى بعلبك، يطل "وادي النفايات".

يستقبل المكب الصيفي لمنطقة اعالي كسروان، يومياً، نفايات اربع بلدات هي: حراجل، ميروبا، فاريا وكفرذبيان.

واذا كانت الاضرار في وسط كسروان تقتصر على الدخان والروائح والحشرات، فهي مضاعفة في الاعالي، اذ تشكل خطراً على منابع المياه في نبع العسل.

يقول كريستيان رزق المدير المساعد في محطة التزلج: "الروائح الكريهة تنبعث يومياً من المكب ويغطي الدخان اهم منطقة سياحية في لبنان. الحشرات لا تحصى.. نحتج ولكن من دون جدوى".

نقولا فاضل الذي يسكن في مشروع سياحي مجاور يروي: "الجرد تزيّنه اكوام الابقار. نأتي الى الجبل لنرتاح ونمشي ونتنشق الهواء النظيف، فاذا بنا نفاجأ بالنفايات وعظام الحيوانات. وهذا في رأيي اخطر من النفايات السامة. عندما نرى كل ذلك، لا نجرؤ على استخدام مياه الشفة".

اذا ارادوا

ويوضح رئيس لجنة المياه في فاريا عبدو بطيش: "يبعد المكب حوالى ٤ كلم (خط نار) عن نبع العسل. وهذا يعني انه يهدد مياه الشفة في المستقبل، اي بعد سنتين او ثلاث سنوات. ثم ان الجرد تحوّل منطقة سياحية، خصوصاً بعد فتح الطريق المؤدية الى بعلبك. لماذا لا توضع في مكان "آمن" سياحيا وملائيا؟ الخروج من المأزق سهل... اذا ارادوا!".

رؤساء البلديات ان حكوا

زارت "النهار" بلدية ميروبا والتقت رئيسها الياس خليل: "نرمي نفاياتنا صيفا في جرود عيون السيمان، لان النفايات الطبيعية، بالنسبة الينا، اقل خطراً من النفايات الكيميائية. اما في الشتاء، فقد كنا نضعها في ارض تابعة لدير "مار شليطا مقبس" في ميروبا. وتخصص بلدية ميروبا مليوناً ونصف مليون ليرة شهريا لنقل ٧٠ طناً من النفايات – كحد ادنى اسبوعيا الى عيون السيمان. نطالب بتنظيف اعالي كسروان من النفايات الكيميائية التي اثرت على موسم الاصطياف تزويد البلديات شاحنات اضافية، تلبّي حاجات القرى والبلدات وانشاء محرقة لمنطقة كسروان – الفتوح. لكن اتحاد بلديات كسروان – الفتوح الذي يتابع هذا المشروع اجابنا ان الامكانات المادية غير متوافرة".

من جهته، رئيس بلدية حراجل انطوان زغيب يرى ان في حراجل كثافة سكانية ولا يوجد مكان داخلها لرمي النفايات، لذا نلجأ الى الجرد. وفي الشتاء يتم تهريبها الى فيطرون وعشقوت وقمهز.

يزور حراجل يومياً في فترة المهرجانات الاف الاشخاص، فماذا نفعل للمحافظة على النظافة؟ ٥ ملايين ليرة لبنانية ننفقها شهريا، على النفايات. الحلّ الوحيد يبقى في انشاء محرقة في عين الريحانة، مع ان اهالي جعيتا والمحيط عبّروا عن رفضهم بتوقيع معروض.

النفايات تلوث مياه نبع العسل بنسبة ١٠ في المئة، في حين ان مجارير عيون السيمان تلوث الـ٩٠ في المئة الباقية!".

مجارير الشاليهات

خليل خليل، رئيس بلدية فاريا: "النفايات اكبر مصيبة. كنّا ننقلها الى مكب أمذ، لكن آل محاسب، اصحاب الارض، رفضوا تجديد عقود الايجار. حالياً، نرمي صيفاً، في "المشاع" ونستأجر مكبات عشقوت وعجلتون، شتاء. ننقل نحو ٣٠ طناً في اليوم، ونخصص ٣ ملايين ليرة لبنانية شهرياً للمحافظة على نظافة البلدة. منذ مدة طلب منا رجال الدرك الاّ نرمي النفايات على الطريق السياحية، ولكن ما هو البديل؟ النفايات قد تلوث نبع العسل، لكن الخطر الأكبر يأتي من مجارير شاليهات عيون السيمان. لا يمكن حل هذه المشكلة اذا لم تنشأ محرقة".

بدوره، يطالب رئيس بلدية كفرذبيان (فقرا – عيون السيمان)، هنري سلامه، بانشاء محرقة، لكنه يستدرك فيقول، "ينقصنا المال... مليونان ونصف مليون ليرة لبنانية تخصص شهريا لنقل النفايات الى "المشاع" في الصيف. المشكلة اسهل في الشتاء: نرميها في النهر وتجرفها المياه الى البحر. تلقينا تحذيرات، صحيح، انما ليس لدينا بديل! كنّا نملك مكباً في قلب الضيعة، لكننا تخلينا عنه بعدما ازدادت اعتراضات الاهالي. لم نناقش قضية المكبات مع القائمقام منذ نحو عام، نتمنى على الدولة ان تهتم بالموضوع وتنفذ مشروع المحرقة لان الوضع لا يحتمل".

اتحاد البلديات

رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل نفى علمه بأماكن وجود المكبّات، وكشف ان الاتحاد يسعى حالياً الى تنمية "المشاع"، مشيرا الى ان "البلديات لم تحصل على اذن من الاتحاد يخولها انشاء مكبّات في الجرد. لا نستطيع ان نمنع البلديات من رمي النفايات اذا لم نقدم لها البديل. النفايات لا تشكل خطراً على المياه الجوفية كونها منزلية وليست كيميائية. اما الطمر فغير ممكن لان الاراضي صخرية، ثم اننا نضاعف بذلك الاضرار والاخطار من جرّاء التسرّب".

وعن امكان انشاء محرقة خاصة بكسروان: "انها مسؤولية الدولة. الدراسات التي قام بها خبراء ألمان ولبنانيون جاهزة منذ اعوام ووضع مجلس الانماء والاعمار دفاتر الشروط. لكن كل شيء في الدولة يقف عند الدراسات وينام في الجوارير. القضية اكبر من قائمقام. العقبة في غياب المال وانتفاء الارادة. ارسل الى مجلس النواب طلب اعتماد بـ٣٥ مليون دولار لمعالجة القضية، منذ ٧ اشهر، فنام هناك. لقد استطعنا، بعد سلسلة مراجعات، ادراج كسروان في مشروع المحارق في لبنان، الى جانب صيدا، طرابلس، زحلة والشوف. لكن مشروعاً مماثلاً يفوق طاقة البلديات والاتحاد. وهذا الاخير وُلد ميتاً، فقد صرف حتى الآن ٩٠ في المئة من موظفيه ويتطلّب قراراً من الدولة، يلزم مجلس الانماء والاعمار ادراجه في سلّم الاولويات".

ويتابع: "تلقينا مكتوباً من وزير البيئة يلتزم فيه تنفيذ احدث مشروع للمحرقة سنة ١٩٩٥، في كسروان، لا ينتج منه اي ضرر. ٣٥ مليون دولار تدل على نوعية العمل. ان قضية المحارق تدخل في خانة الاهمال العام الذي تعاني منه كسروان. وموضوع البيئة اهم من المشاريع الاعمارية لان معالجة البشر اهم من المحافظة على الحجر".

حتّي

ماذا يقول قائمقام كسروان – الفتوح ريمون حتّي في شأن هذه المشكلة: "الامكانات الحالية لا تكفي منطقة كسروان – الفتوح التي تشهد تطوراً عمرانياً. عملية حسابية بسيطة تظهر ان ٣٠٠ مليون ليرة تنفق شهرياً في كسروان لنقل نحو ٢٠٠ طن من النفايات يومياً. البلديات الكبيرة تنقل نفاياتها الى برج حمود. امّا البلديات الصغيرة فتضطر الى رميها عشوائيا وحرقها بدائياً. نسعى مع الوزارات المعنية الى الوصول الى حلّ موقت يقضي بطمر النفايات بطريقة علمية. انشاء المحرقة يتطلب اموالاً، وهي غير متوافرة اليوم لتحقيق هذا المشروع. رغم ذلك، نلاحق الموضوع في شكل جدي".

يضيف، "بين ترك النفايات في الشوارع ورميها في "المشاع"، اختارت البلديات الحلّ الثاني. نعلم ان استمرار هذه العملية يهدد منابع المياه في المستقبل، لكن يبدو ان وزارة الشؤون البلدية والقروية، تعير هذا الموضوع اهمية قصوى، وتسعى الى تدارك اخطاره، ولنفترض اننا اتخذنا قراراً بمنع رمي النفايات في المكبات، ماهو البديل الذي نقدمه الى البلديات؟

الحفر الصحية في عيون السيمان، اخطر بكثير من النفايات، لذا نسعى ايضاً الى اقامة شبكة مجارير مع محطة تكرير، والاّ وقعت كارثة.

ويكشف القائمقام توقف المساعدات التي كنّا نحصل عليها من وزارة الشؤون البلدية والقروية (٣ ملايين ليرة للقرية)، لنقل النفايات من البلدات التي لا بلديات فيها، فراحت هذه ترمي نفاياتها على الطرق او في قرى مجاورة، مما ادّى الى تفاقم الامور"، مختتما "اننا نتابع القضية باستمرار ونقوم باتصالات مع شركات المانية وفرنسية لاستثمار النفايات واقامة معامل للأسمدة. اخيراً اتمنى ان يتجاوب المواطنون معنا، لرمي النفايات في البراميل وليس خارجها او حولها".

الخطر المحدق

في اثناء جولتنا على مكب جرود كسروان، التقينا مسؤولاً في دائرة التفتيش الصحّي بكسروان، رفض الكشف عن اسمه، "ان تصريف النفايات بطريقة عشوائية وتراكمها سيؤديان الى تلوث مياه نبع العسل. فالثلوج تخرق الطبقة الجوفية وتمدد المياه. ان دائرة التفتيش في وزارة الصحة، ترسل تقارير دورية الى البلديات تحذرها من هذه التجاوزات، وتطالب باعتماد الطمر المنظّم بواسطة مقالب ارضية، من شأنها تحويل النفايات اسمدة على المدى الطويل، كمرحلة اولى، وانشاء محرقة فنية، شبيهة بمحارق البلدان الراقية، كمرحلة ثانية".

البيئة

في عيون السيمان، زارت "النهار" رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية وعضو مجلس مستشاري برنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور جورج طعمة: "ان رمي النفايات في الجرد يبقى اقل خطراً من رميها في الانهر، كما تفعل بعض البلديات. هذا لا يعني ان الخطر ينتفي. حتى الآن، اظهرت الفحوص ان مياه نبع العسل غير ملوثة وهي بالتالي خالية من الـ"نيترات" (Nitrates) لاسيما ان النفايات التي ترمى غير سامة او صناعية. الظاهرة الغريبة التي نلاحظها هنا، الذباب الاصفر. المطلوب اولاً انشاء معامل لحرق النفايات او تكريرها، تراوح كلفتها بين ٦٠ الف دولار وصولا الى ٦٠ مليوناً، وفقاً لحدقتها. ثانيا، منع صيد الطيور التي تقضي على الحشرات في المنطقة. ثالثاً، خلق وعي بيئي وتربية بيئية تغيّر المواقف وتكسب المواطن عادات بيئية. فيعتاد مثلا على فرز النفايات قبل رميها، مثلما يحصل في الدول الراقية".

بين بلدية عاجزة، "مرغمة، واحياناً غير مبالية، واتحاد "ولدميتا"، ووزارات تماطل و"تنام"... يرزح المواطن تحت اطنان من النفايات المادية و... المعنوية. "كل يغني على ليلاه وهو... على صحته يغني".

نفايات التقطها وزير البيئة بعدسته.

يعد خطة معالجة تقوم على اشراك الجميع
وزير البيئة يتعقب النفايات "صورة صورة"

الصورة اصدق انباء من الكتب.

ظن الاهالي في مناطق اعالي كسروان ان عيون الصحافة وعدساتها عادت تطل على نفايات عيون السيمان عندما شاهدوا احدهم يقوم بالتقاط صور لـ"صحارى" الزبالة والقمامة المنتشرة في اكثر من مكان، لكنهم سرعان ما اكتشفوا ان هذا الشخص الذي جاء متسللا بـ"كاميرته" هو وزير البيئة بيار فرعون الذي اراد ان يقول لمجلس الوزراء "الصورة اصدق انباء من الكتب".

ولم تقتصر المفاجأة على الاهالي الذين لم يتوقعوا رؤية الوزير في جولة بالصورة والصوت في تلك المناطق التي استغاثت دائما، لكن بلا طائل، فالوزير نفسه الذي سمع كثيراً عن نفايات كسروان، فوجئ هو الاخر بحجم الكارثة التي تلقي بثقلها على تلك الجبال التي لم تكن تعرف الا بشموخها.

تعقب الوزير فرعون اماكن وجود النفايات صورةً صورةً، وقرر قرع ناقوس الخطر لما يشكله استمرار هذا الكابوس من اخطار حقيقية، وخصوصا ان الشتاء بات على الابواب، فاطلق صرخة في مجلس الوزراء علها تؤدي الى معالجة هذه الظاهرة الكارثية قبل تسللها الى المياه الجوفية ومن ثم... الينا.

وطالب وزير البيئة زملاءه بالعمل على اتخاذ قرارات جماعية لمعالجة مشكلة النفايات، وكان ارسل سابقا الى وزارات الداخلية والبلدية والقروية والمال من اجل المساعدة على تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بتخصيص اراض من املاك الدولة في كل محافظة ووضعها في تصرف الهيئة العليا للاغاثة بغية تأهيلها كأمكنة موقتة لتجميع النفايات.

ورأى فرعون انه بات من الملح تأمين المعالجات الملائمة لمشكلة النفايات قبل حلول فصل الشتاء، وهو يعد خطة عملية لطرحها على الرأي العام تقوم على اشراك الجميع، وخصوصا في مجال معالجة النفايات الصناعية والتلوث والنفايات الصلبة، وتلك الناجمة عن مصنعي شكا والزوق.



"صحراء" من النفايات على جانب طريق عيون السيمان.

مشروع السكك الحديد في لبنان خسارة أكيدة ومردود لا يُذكر

بقلم الدكتور ايلي يشوعي *

تضمن مشروع اعادة تشغيل السكك الحديد في لبنان، والموضوع في تاريخ ١٩٩٤/٢/١٧، بناء خط مزدوج من صور الى طرابلس وخط مفرد من طرابلس حتى الحدود اللبنانية السورية في الشمال. ويرتكز تشغيل الخط من صور الى طرابلس، على القطر بالطاقة الكهربائية وعلى قاطرات ذات محركات "ديزل" من طرابلس حتى الحدود السورية وما بعدها لعدم وجود قطر كهربائي في سوريا.

وقد اعتمد المشروع المحافظة قدر الامكان على المخطط الافقي الحالي للسكة الحديد ضمن المواصفات الفنية المعتمدة عالميا من حيث قطر المنعطفات والسرعة المبرمجة المرتبطة به والتي ستراوح بين ٨٠ كلم/ساعة و١٢٠ كلم/ساعة، علما بان هذه السرعة تحمل ضغطا مواليا يؤثر على اشغالات جانبي المسار. بينما يبلغ الخط المزدوج الممتد من صور حتى طرابلس ١٧٠ كلم. لذلك تقرر القيام بتصحيحات لمواصفات المخطط الافقي تمثل ٤٠٪ من طوله وتتلخص بتوأمة الخط الحديد والاوتوستراد في الدامور، خلدة، نهر الكلب وطرابلس، وتطبيق مخطط افقي جديد عند منطقة عبور مدينة بيروت وتعديل مسار الخط داخل المناطق التي تكثر فيها المنعطفات القوية ذات الاقطار الصغيرة من جونيه حتى طرابلس. وقد تركزت المحطات على طول الساحل اللبناني بهدف وصل المدن والمجمعات المدنية بعضها بالبعض، في صور وعدلون وصيدا والجية والدامور وبيروت وجونيه وجبيل والبترون وطرابلس وتل عباس. ويتضمن الخط اثنين وثلاثين موقفا للقطار بما فيها المحطات الرئيسية، فيتمكن عندئذ المسافرون من التقاط القطار في اثنتي عشرة محطة رئيسية وفي عشرين موقفا مصمما، اي في اثنتين وثلاثين نقطة وقوف على طول الخط الحديد الساحلي، ما يعني توقفا وسطيا للقطار كل ستة كيلومترات ونصف كيلومتر. وتم تصميم المحطات وجوارها بهدف تأمين وسائل النقل بأوتوبيسات النقل المشترك وسيارات الاجرة ومواقف السيارات الخاصة.

وقد سعى المشروع الى خفض كبير في عدد التقاطعات مع الطرق، وابدلت تقاطعات عدة بجسور للعبور العلوي حيث ستمر القاطرات في محاذاة الطبقة الثالثة من الابنية المجاورة او للعبور التحتي وتجهيز بقية التقاطعات بحواجز آلية تعمل بالاشارات الالكترونية.

ويصل عدد المسافرين الجالسين على الخط الحديد المزدوج الذي سيسير نوعين من القطارات، كهربائية وذات محركات "ديزل"، الى ٣٥٠ مسافرا مع قدرة استيعاب اجمالية تناهز الـ٦٥٠ شخصا في كلا القطارين. ويلحظ المشروع نقل البضائع والسلع في ساعات الضغط الخفيف على الخط وخصوصا في مجال نقل المستوعبات. وسيصار الى زيادة عدد القطارات لتغطية ضرورات تطور حركة الانتقال وخصوصا خلال ساعات التنقلات الصباحية والمسائية الكثيفة.

وتبقى بيروت بموقعها الجغرافي الوسطي بالنسبة الى الخط الساحلي، النقطة المركزية للانطلاق والوصول في اوقات الضغط خصوصا.

اما حجم الاشغال فيتمثل في استملاك ستين هكتارا من الاراضي مع ضرورة اصلاحها بواسطة حفريات تغطي ١,٧٤ مليون متر مكعب، وردميات تطاول ١,٩٤ مليون متر مكعب، واستحضار ١,٦٤ مليون متر مكعب من الردم. وسيبنى ثمانية عشر جسرا كبيرا يتعدى طولها ثلاثين مترا، واثنان وثلاثون جسرا صغيرا يراوح طولها بين خمسة امتار وثلاثين مترا. اما التقاطعات، فستتوزع على خمسة عشر تقاطعا محروسا وستة وخمسين تقاطعا مع حواجز آلية وسبعة وعشرين تقاطعا مع اشارات ثابتة وخمسة وعشرين جسرا، وسيبلغ عدد الانفاق ثلاثة بطول معتمد يبلغ ٢,٣ كيلومترين. اما البنية الفوقية فتتشكل من خط مزدوج من صور الى طرابلس بطول ١٧٠ كيلومترا وخط مفرد من طرابلس الى الحدود السورية بطول ٣٥ كيلومترا.

ويستلزم التجهيز الكهربائي بناء ثلاث محطات تحويل بقوة ٤٠ ميغافولت امبير لتغذية ١٧٠ كيلومترا من السكك الحديد المكهربة ب ٢ X ٢٥ كيلوفولت. وستجهز ايضا انشاءات ضوئية آلية وتأمين المواصلات السلكية واللاسلكية على الخطوط الحديد. وتبلغ الكلفة الاجمالية للمشروع باسعار عام ١٩٩٤، ٥٠٠ مليون دولار. ويقدر عدد العمال اللازم لتأمين استثمار المعدات المتحركة وصيانتها بـ٥٠٠ عامل.

اما الاوقات التي تستغرقها الرحلات بما فيها التوقف في كل المواقف الملحوظة وصولا الى محطة بيروت الرئيسية، فهي ٧١ دقيقة للرحلة من صور الى بيروت، ٣٩ دقيقة للرحلة من صيدا الى بيروت، ٢٣ دقيقة للرحلة من الدامور الى بيروت، ٨١ دقيقة للرحلة من طرابلس الى بيروت، ٥٦ دقيقة للرحلة من البترون الى بيروت، ٣٩ دقيقة للرحلة من جبيل الى بيروت و٢٧ دقيقة للرحلة من جونيه الى بيروت.

نلاحظ من عرض المشروع ان قصر المسافات في لبنان والتواصل العمراني على الشاطئ يفرضان على النقل الحديد توقفات وسطية كل ستة كيلومترات ونصف كيلومتر، ما يطيل مدة الرحلات بين المحطات الرئيسية والعاصمة ويجعلها تساوي عمليا الوقت الذي يستغرقه التنقل البري من دون اي اختصار له ما يجعل السفر بواسطته غير جاذب للمواطنين اذ يتناقض كليا مع فكرة النقل السريع.

في ما خص عدد المسافرين الاجمالي الذي يمكن نقلهم في اوقات الضغط يلحظ المشروع تسيير خمس عشرة قافلة من اربع عربات مقطورة.

اذا اعتبرنا وجود خمسمئة مسافر في كل قافلة وان كل مسافر يبدل بآخر في احد المواقف قبل الوصول الى محطة بيروت الرئيسية، لن يكون في الامكان نقل اكثر من خمسة عشر الف شخص في اوقات الذروة. اما بالنسبة الى نقل البضائع والمستوعبات، فعلى رغم وجود صناعات كثيرة على الساحل الشمالي والجنوبي، اقتصر انتقال البضائع في لبنان بواسطة السكة الحديد على الترابة اللبنانية وحدها.

لا بد ان يذكر اهمية النقل في النشاط الاقتصادي وخصوصا عندما نلاحظ ان حصة نقل الافراد والبضائع في الناتج القومي هي في حدود ١٥٪ في معظم البلدان الاوروبية و٧٪ في لبنان.

ان النظرة الكلاسيكية الى الازدهار الاقتصادي التي اعتمدت طويلا على عاملي القدرة على الانتاج والقدرة على الاستهلاك، اضيف اليهما اليوم عامل ثالث هو القدرة على النقل، وامسى الاقتصاد الحديث مبنيا على الطاقة الانتاجية والتصديرية وعلى طاقة نقل هذا الانتاج وعلى امكانات استهلاكه.

لقد خطت التقنيات خطوات سريعة نحو التقدم في مجال النقل وفي طرق تنفيذ اعمال الشحن وارست قواعد جديدة للوجستية كاملة في مضمار النقل، من فن تسيير البضائع بافضل الشروط من حيث الوقت والنوعية والكلفة، الى تحديد الاتجاهات التفضيلية للبضائع، وتركيب وتنسيق بين رحلات شحن جزئية ضمن خريطة النقل على الصعيد الدولي. وتبقى مرتكزات الاقتصاد الحديث واحدة، انتاج ونقل واستهلاك، تصدير ونقل وتسويق، استيراد ونقل وتوزيع.

ان كل الدول من دون استثناء ترغب في التصنيع والانتاج، لكن قدرتها وامكاناتها الجغرافية والمادية والتجهيزية في نقل البضائع وتسييرها ونقل الافراد تبقى متفاوتة، لذلك ترى غالبية هذه الدول جاهدة في تجهيز مناطق ملائمة ومخصصة لبنى النقل البري والبحري والجوي على اراضيها، على غرار تجهيز المناطق الزراعية والصناعية والسياحية.

النقل هو بالطبع عامل كلفة، لكن بقدر ما يكون الحل لمشكلة النقل ملائما، تكون قدرة المؤسسات على الربح وعلى المنافسة افضل والعبء المالي على الخزينة اقل.

للنقل اذن اولويات تفرضها الامكانات الجغرافية والمادية والتجهيزية للدول. فنظرا الى امكانات لبنان الجغرافية والمالية، لن يبرر المردود المتوقع من مشروع السكك الحديد قيمة التوظيفات المقدرة بـ٥٠٠ مليون دولار وبمليار دولار على الاقل في حال وجوب تعديل المسار كاملا منعا للتدهور البيئي على الشاطئ الساحلي المكتظ بالابنية والمنتجعات السياحية.

وللنقل في لبنان ايضا اولويات يجب ان تعطى بحسب واقعه الجغرافي لتوسيع مداخل العاصمة وتسيير اوتوبيسات النقل المشترك وتطوير مرفأ بيروت وتعزيز دوره.

كلنا يعلم بأن بيروت تختنق، ٥٨ في المئة من اللبنانيين المقيمين يعملون في بيروت والضواحي و٤٨ في المئة من التلامذة والطلاب يحصلون العلم فيها. على صعيد النقل، هناك ٨٠ الف دخول يومي من ضواحي بيروت الى داخل العاصمة يقتضيه التنقل بين المنازل ومراكز العمل والمدارس والجامعات و٦٠٠ الف انتقال يومي داخل بيروت، و٥٠٠ الف بين بيروت والضواحي في الاتجاهين و٥٧٠ الفا داخل الضواحي، ما يجعل حركة النقل اليومية داخل منطقة بيروت وضواحيها تتعدى مليونا وسبعمئة الف حركة. تؤكد هذه الارقام الحاجة الماسة الى توسيع مداخل بيروت وشبكات الطرق في العاصمة والضواحي وتقوية ملحة لامكانات النقل المشترك فيها، خصوصا ان استهلاك المساحات لمختلف وسائل النقل بـ م٢/ساعة، يظهر أن المشاة يستهلكون فرديا ١,٦ م٢/ساعة، وسيارات الاجرة ٤,٨ م٢/ ساعة والاوتوبيس ١,٨ م٢/ساعة فقط. اما السيارات الخاصة فتستهلك بين توقف وعمل وتسوق وترفيه ٢٣ م٢/ ساعة. كما ان كل اوتوبيس ينقل ٧٠ راكبا يوفر على الاقل تسيير ٥٠ سيارة خاصة.

ومن المتوقع بالنسبة الى حاجات سنة ٢٠٠٠، ان يصل عدد سكان بيروت والضواحي في تلك السنة الى ٢,٥ مليوني نسمة بحيث تحتاج المنطقة الى تجهيز ٥٠٠ كيلومتر طرقات وتسيير الفي اوتوبيس، ما يمكن قطاع النقل من المساهمة في التنمية الاقتصادية.

من ناحيته، مرفأ بيروت هو مرفأ الشحن المتنوع: الشحن الخليط والتقليدي وشحن المستوعبات. وانطلاقا من حجم اجمالي لحركة البضائع في المرفأ مقدر بـ٢,٥ ملايين طن سنويا، تدل توقعات سنة ٢٠٠٠ على ان حجم الشحن الخليط في مرفأ بيروت سيصل الى ١,٤ مليون طن سنويا، والشحن التقليدي الى مليوني طن، وشحن المستوعبات الى ٣ ملايين طن، والترانزيت الى مليون طن، ما يقتضي تجهيز مساحة اربعة آلاف متر مربع لمساحة السفن وتوسيع المساحات المرفأية الاجمالية في حدود الـ١٥٠ الف متر مربع، وزيادة مساحات الارصفة لتفريغ البواخر الناقلة للحاويات افقيا، وتطوير خزن البضائع وتكييفها وحفظها وتأمين عمليات المسافنة، وتجهيز الاحواض وانشاء مركز لصلاح بحري، وتوسيع المناطق الحرة لتطوير الترانزيت، كل ذلك من شأنه ايجاد وظائف جديدة في حقل الخدمات وتقوية النقل نحو بلدان الداخل بواسطة تركيب لوجيستي لخطة نقل شاملة.

لقد اثبتت الدراسات ان مصالح السكك الحديد هي مؤسسات خاسرة في اوروبا وفي اميركا على رغم وجود المسافات وتوافر الركاب وكميات البضائع الكبيرة في تلك البلدان. فخسارة الشركة الوطنية للسكك الحديد في فرنسا بلغت عام ١٩٩٤، ٩ مليارات فرنك، وبطاقة المترو في باريس لا تغطي اكثر من ٦٠ في المئة من مصاريف التشغيل من دون الاستهلاكات. وفي لبنان، فضلا عن الخسارة الاكيدة لمشروع السكك الحديد، لن يكون له مردود يذكر على صعيد عدد المستفيدين وتوفير الوقت. ان عبء الانفاق التشغيلي السنوي للسكة الحديد، اضافة الى تكاليف انشائها الباهظة، سوف يتسبب عجزا اضافيا في الخزينة لا بد من ان يقود في النهاية الى زيادة الرسوم والضرائب على المكلفين.

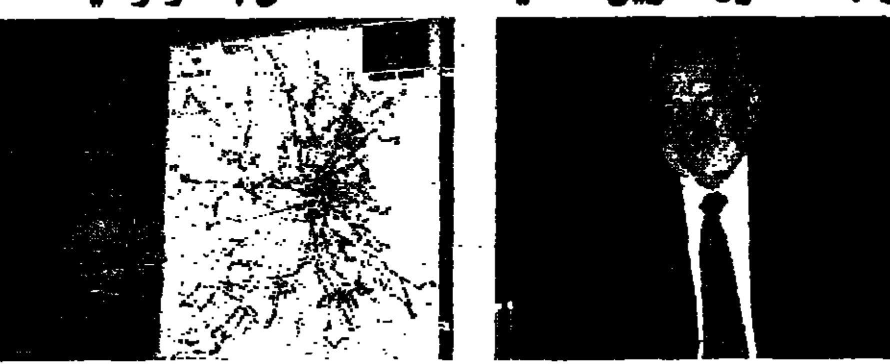
ان نقل الاشخاص يتم بمرونة اكبر بواسطة نقل مشترك كثيف يمول من فائدة سنتين لكلفة السكة الحديد عندما يتوسع هذا النقل جغرافيا مستفيدا من توسيع مداخل بيروت واتمام تجهيز الطرق الساحلية الرئيسية.

اما حجم البضائع المنقولة، فلا يوجب اقامة سكة حديد في لبنان لا تنقله الا على مسار واحد ومن الافضل التركيز في هذه المسألة على تطوير مرفأ بيروت.

ان المشروع الموضوع للسكك الحديد هو اذن مشروع يراكم الخسائر، خسارة استعمال كلفة انشائه في اولويات اخرى اكثر فائدة، خسارة تشغيله السنوية، خسارة الشاطئ سياحيا. فاذا كان لا بد منه اقليميا لربط بلدان المنطقة بعضها ببعض، وجب التفكير جديا في تغيير موقعه ونقله الى البقاع. ويمكن عندئذ تمويل هذا المشروع بواسطة بيع املاك السكة الحديد الحالية لاصحاب العقارات المجاورة بسعر تفرضه الدولة.

* استاذ في جامعة القديس يوسف، عضو المجلس الوطني للبحوث العلمية.

منطقة ميدي – بيرينيه تفتح أبواباً اقتصادية نحو لبنان
إنارة اسواق في طرابلس وصيدا وخدمات على صعيد النقل العام
والهدف الاول تسويق معطيات الاستكشاف عن بعد وتوطيد العلاقات


ملرك سانسي.


تنظيم النقل في تولوز.


سوق الصاغة طرابلس، الانارة المحورية.


اسواق صيدا للانارة.

تولوز – ميشال مرقص:

يفتتح رئيس المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي – بيرينيه مارك سانسي، في اطار الاسبوع الفرنسي – اللبناني، اليومين التقنيين للبيئة والشؤون الحياتية (التعاون بين لبنان ومنطقة ميدي – بيرينيه) الاثنين ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥، وبهذا يضع العلاقة بين لبنان والمنطقة على الصعيدين التقني والاقتصادي، بعدما كانت عشر سنين علاقة قائمة على تقديم المساعدات الانسانية الى لبنان، من طريق منظمة فرسان مالطا ذات السيادة. وسانسي الذي سيزور لبنان المرة الثالثة، ابلغ الى صحافيين لبنانيين، استضافهم المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي – بيرينيه، انه "منذ ثلاث سنوات فقط ترسخت العلاقات بين لبنان والمنطقة اكثر فاكثر وصارت كثيفة، ونحن الان سنحقق بعض الاعمال ونذهب هذه المرة مع مؤسسات من ميدي – بيرينيه، في حين كانت زياراتنا السابقة محض انسانية".

وقال انه صدم في زيارتيه السابقتين للبنان "بخيبات الامل التي عبر عنها لبنانيون كانوا ينتظرون الكثير من فرنسا". واضاف: "لقد رأينا وجودا لايطاليا والالمانيا وغيرهما، اما الوجود الفرنسي فلم يكن كافيا، كما لم يكن في مستوى آمال اللبنانيين. لذا شعرنا بمسؤولية تجاه لبنان، ونحن هنا لنعرف كيف يمكن ان نوطد العلاقات وكيف يمكن ان تكون مفيدين للبنانيين (...) لقد اكتشفنا محاولات تقنية واقتصادية يمكن تطويرها، فقد رأى مسؤولون لبنانيون كفايات لدى منطقة ميدي – بيرينيه، على صعيد النقل، وعلى صعيد تنظيم هندسة ادارة المناطق المدينية، وحصلت لقاءات واتفاقات"...

ويبدو التعاون بين لبنان ومنطقة ميدي – بيرينيه ممكنا على صعد مختلفة. فالمنطقة البالغة مساحتها ٤,٥ اضعاف مساحة لبنان، لا يقيم فيها سوى مليونين ونصف مليون من السكان، وتعتبر من اهم المناطق في فرنسا على الصعيدين التقني والاقتصادي.

وستكون باكورة التعاون في مشروعين:

الاول كهربائي: انارة الاسواق في طرابلس ومدينة صيدا القديمة وخان الفرنج فيها.

والثاني على صعيد النقل: افادة لبنان من خبرة شركة "سمفات" (SEMVAT) للنقل العام في تولوز.

انارة الاسواق

وسيوقع سانسي في ١٩ تشرين الاول و٢٠ منه اتفاقين مع رئيسي بلديتي طرابلس سامي منقارة وصيدا احمد الكلش لتنفيذ مشروعين نموذجيين لانارة اسواق احياء قديمة في كل من المدينتين. ويأتي مشروع انارة اسواق طرابلس في المقام الاول من الاهتمام، ذلك ان اختيارها تم لدى قيام المجلس الاقليمي بدراسات لتنظيم النقل العام في الشمال، اذا لم يكن ممكنا وضع مشروع لانارة مدينة بيروت التي تبني وسطها شركة "سوليدير"، فضلا عن ان طرابلس ومحيطها – كما رأى واضعو المشروع – يشكلان وحدة جغرافية شبيهة بأي منطقة في فرنسا. وتزيد هذا الاهتمام العلاقات التاريخية، وآثار الصليبيين في المدينة.

وينفذ المشروع في نطاق البرامج الاوروبية المساعدة: برنامج "ميد–اوربس" (Med-URBAS) الذي اطلقته المجموعة الاوروبية، وشبكة "ميد–رهاب" (Med-REHAB) التي تديره مدينة مرسيليا. ويهدف المشروعان الى تنفيذ التبادل والتعاضد بين دول اوروبا ودول المتوسط، وتنفذ مدن مرسيليا واندرليكت ولشبونة والرباط ووهران وسوسة وطرابلس (لبنان)، مشاريع متجانسة وتتقاسم المعرفة على صعيد التنظيم والادارة والتجهيز والتطور المدني.

وانجزت الدراسة الميدانية للمشروع الذي تساهم في جزء من تمويله منطقة ميدي – بيرينيه، واقتصر الامر على العمل الميداني في انارة سوق الصاغة في طرابلس مرحلة نموذجية. واختير هذا السوق القديم لجملة معايير، اهمها مساهمة اصحاب المحلات في المشروع واهتمامهم به، واتصال سوق الصاغة بعدد كبير من الاسواق القديمة.

وتناولت الدراسة الموقع الجغرافي والاوضاع الاقتصادية والحياتية للمنطقة وارتباطها بالمناطق المجاورة... كذلك تناولت مدى انعكاس تحسين وضع السوق مستقبلا. وترى منطقة ميدي – بيرينيه ان من العبث تأهيل السوق بحيث ترتفع قيمة الارض، فيبيعها اصحابها ويهدم السوق لتشييد مكانه بنايات جديدة. المهم ان يبقى السوق على حاله "ولا بد من استصدار قانون او تنظيم بهذا المعنى"، كما قال مسؤولون عن المشروع.

وأخذت الدراسة في الاعتبار المؤسسات والهيئات والوزارات التي يجب ان تعمل معها كي لا يعاد حفر السوق او تزال الاعمال التي تنفذت من اجل تمديد قساطل مياه مثلا، وهي: شركة القاديشا، الهاتف، المياه، البلدية، وغيرها...

واختيرت للسوق الانارة المحورية، والجانبية، والمخفية، والمتحركة.

اما بالنسبة الى مدينة صيدا، فقد وضع المشروع بناء على طلب رئيس بلديتها المهندس احمد الكلش، وهو يتناول انارة السوق القديم في المدينة الذي يحوط خان الفرنج، والاخير هو قيد التأهيل والانارة. وهنا تنفذ بلدية صيدا المشروع والانارة، اما انارة خان الفرنج فتدخل في مشروع اعادة تأهيل الخان الجارية حاليا.

النقل العام

المشروع الثاني الذي يوضع قيد التنفيذ، هو الاستعانة بخبراء في النقل العام المشترك من شركة "سيمفات" التي اعادت الى النقل العام في تولوز اهميته واستطاعت خفض نسبة الذين يستعملون النقل الخاص في تنقلاتهم اليومية وبعثت في شوارع المدينة حركة المشاة...

غير ان عمل خبراء الشركة هنا يقتصر في المرحلة الاولى على تنظيم تنقل حافلات النقل العام، وربما ابداء الرأي في نوعية هذه الحافلات، فلكل منها، كما شاهدنا، مميزات توفر الوقت وتنظم تردد الحافلة الى المحطات.

وينتظر هذا المشروع توقيع رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك المهندس ربيع عماش. ويشار الى ان "سيمفات" هي شركة ذات امتياز تمكنت في سنوات قليلة من احياء النقل العام في تولوز، بعدما كان من اهتمام القطاع العام.

نقطة الانطلاق

تعتبر المشاريع المشار اليها نواة التعاون بين لبنان ومنطقة ميدي – بيرينيه، غير ان هذه المنطقة الغنية بتنوع انتاجها تسعى الى تسويق هذا الانتاج على مختلف الصعد. ويمكن لبنان، مثلا، ان يستفيد من تنظيم الاوضاع في الميدي – بيرينيه ويأخذ به، اذا لم يكن الاخذ بالمشاريع وتنفيذها ممكنا حاليا.

ويبدو ان المجلس الاقليمي يسعى الى تسويق تطبيقات الاستكشاف عن بعد، وتنظيم المعلومات الجغرافية في التخطيط العمراني والاغراض البيئية، فقد عهد الى مجموعة تطوير الاستكشاف الفضائي بتنظيم يومين تقنيين لتقديم المنتجات والتطبيقات العملية التي توفرها "نظم المعلومات الجغرافية" ووسائل الاستكشاف عن بعد، وذلك في اطار الاسبوع الفرنسي – اللبناني، لتقدم الى الجمهور اللبناني انجازات شركات منطقة مدينة تولوز وقدراتها في مجال مراقبة الارض.

والمؤسسات المعنية كثيرة، لكن مصدرها واحد هو القمر الاصطناعي "سبوت" وخصوصا "سبوت ٣" الذي اطلق في ايلول ١٩٩٣. وتلتقط مؤسسة "سبوت ايماج" صور القمر وتعمل على تصنيفها وادخالها بنك المعلومات ودرس مدى الافادة منها وتسويقها. ولها ١٧ محطة التقاط في انحاء العالم، منها محطتان رئيسيتان في تولوز وكيرونا (اسوج) وقد التقطت حتى الان اربعة ملايين صورة تشكل ذاكرة الكرة الارضية، وحققت عمليات قيمتها ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي عام ١٩٩٤.

اما التطبيقات، فتبرز على صعيد تحديد مصادر المياه وتقويمها، وفي نظم المراقبة الزراعية، ومراقبة البيئة والغابات، ونظام الوقاية من الازمات البيئية، والمسح الزراعي، والمسح الصناعي، والمسح المدني، وتكوين الخرائط المدنية وتعديلاتها السنوية، واخراج الصكوك، وفي اعمال المساحة وغيرها مما يتعلق برسم الخرائط انطلاقا من الفضاء وتحديد الاراضي في المدن والارياف، والتخطيط الحضري، والبنى الاساسية للمواصلات والتخطيط العمراني...

الملاحة الجوية

وتعتبر تولوز عاصمة صناعة الطيران (المدني والحربي) في اوروبا، فهي التي تجمع وتصنع طائرات "اير بوس" التي تشترك في صناعتها المانيا وبريطانيا واسبانيا، الى جانب فرنسا. كذلك تنتج مصانع "ايرو سباسيال" (Aerospatiale) طائرات متعددة الحجم وقد حققت ٢٥,٨ مليار فرنك فرنسي عام ١٩٩٤، ما نسبته ٨٣ في المئة من عمليات تصدير صناعة الطائرات. وبلغت قيمة الطلبات ١١ مليار فرنك فرنسي، منها ٩٢,٦ في المئة للتصدير. ويمكن لبنان ان يستفيد من هذه الصناعة، خصوصا ان برامج تعد لشركة طيران الشرق الاوسط لتجديد اسطولها.

النشاطات الاخرى

ويأمل المجلس الاقليمي لمنطقة ميدي – بيرينيه في ترسيخ العلاقات الاقتصادية مع لبنان على صعيد تصدير الانتاج المحلي، ولهمه انتاج المشروبات، فالمنطقة مشهورة بانتاج "الارمنياك"، وهي الوحيدة في انتاجه، كما على صعيد الخمور، وما يهم المجلس تصدير انتاج المجموعات او التعاونيات المنتجة لهذه الكحول وهي تعاونيات امكنها تأسيس مصانع الانتاج الاكثر حداثة على صعيد تصنيع الخمور.

اما التعاون، فمن مجالاته التعليم المهني. وفي هذا المجال يقدم المجلس منحا الى بعض خريجي الكلية العاملية المهنية، الى التعاون على صعيد تدريب فنيين وخبراء في المساحة وعلم الجغرافيا وخرائطها ووضع الصكوك وتعديلاتها، والاهتمام الثقافي الابرز كان من الكونسرفاتوار المستعد لتبادل على صعيد الموسيقى والعلم الموسيقي.

ان ما تظهره منطقة ميدي – بيرينيه من حيوية على صعيد اقامة علاقات جديدة مع لبنان، جدير بالاهتمام.

صحيح ان المنطقة ليست دولة ولا يمكنها تقديم المساعدات الكبرى مجانا، لكنها في الاستعداد الذي ابداه رئيس مجلسها واعضاؤه، اقرب الى التفاهم من التعامل مع الدول. وهي تقدم مساعدات غير مشروطة، غير ان ايلاء تنفيذها الى مؤسسات من المنطقة هو في رأس اهتماماتها، اذ يدرك المسؤولون ان وضع اسس علاقة متينة ومستديمة مع لبنان وغيره من الدول مفيد لها. فهي ارست علاقة مع مقاطعة صينية، ومع اخرى في رومانيا، وغيرهما... وتوجه حاليا اهتمامها الى لبنان. ولبنان الذي تتنافس على تنفيذ المشاريع فيه دول عدة، قد يفيده الاطلاع على ما في مقاطعة ميدي – بيرينيه من انتاج، او ثقافة، او ربما تنظيمات ادارية يستفيد منها.

اسبوع سوق القطع

استمرار الطلب على الليرة اللبنانية يدفع الدولار الى ما دون عتبة الـ١٦١٠,٠٠

كتب ايلي قهوجي:

حافظت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي على هدوئها وتوازنها، فمضى الدولار الاميركي يتقلب نزولاً وبالنمط المعتاد منذ منتصف ايلول، في اجواء سادها الترقب في انتظار ما سيؤول اليه "الاستحقاق الرئاسي" في ضوء الموقف الذي سيتخذه مجلس النواب الاسبوع المقبل في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور. وفي هذا الاطار، لم يجد المتعاملون في ما يجري من تطورات وما يصدر من مواقف على هذا الصعيد ما ينبئ حتى الآن بحصول انفراج سياسي داخلي، بعد الحديث عن عدم توصل وزيري خارجية الولايات المتحدة وسوريا الى مخرج من المأزق الذي وصل اليه ملف المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط بشقها السوري – الاسرائيلي، ينعكس ايجاباً على الوضع في لبنان الذي يشوبه الكثير من الغموض والتجاذب.

الا ان ذلك لا ينفي مضي شريحة من المتعاملين في الاقبال على الليرة نظراً الى مردودها المرتفع، ما استتبع تنامياً لعرض الدولار الذي فاق الطلب عليه. وجاء تدخل مصرف لبنان مشترياً بانتظام فائض العروض ليعيد التوازن الى المبادلات، فلم يلحظ اي خلل في السوق حتى نهاية الاسبوع عندما اقفل الدولار الجمعة ٦ تشرين الاول بـ١٦٠٩,٥٠ ليرات في مقابل ١٦١٠,٥٠ ليرات الجمعة ٢٩ ايلول، اي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي مستقراً على ١٦١٠,٥٠ ليرات، ليتراجع الثلثاء الى ١٦١٠,٠٠ ليرات تبعاً لخفض مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً الى هذا المستوى، الذي حافظ عليه الاربعاء، قبل ان يخفضه مجدداً الخميس الى ١٦٠٩,٥٠ ليرات، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

في انتظار اجتماع مجموعة الدول السبع

في الخارج، بقي الدولار في دائرة التجاذب الاسبوع الماضي في ظل معلومات تباينت الآراء في صحتها، عن عزم مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى، التي اجتمعت امس على مستوى وزراء المال وحكام المصارف المركزية في واشنطن على هامش الجمعية العمومية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على اتخاذ خطوات عملية لدعمه كلما تعرض لضغوط غير مبررة ازاء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/٩/٢٩	١٩٩٥/١٠/٦	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦١٠,٥٠	١٦٠٩,٥٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١١٣٦,٣٣	١١٣٢,٨١	– ٠,٣١
الفرنك السويسري	١٤١٣,٩٦	١٤٠٩,٣٧	– ٠,٣٢
الفرنك الفرنسي	٣٢٨,٨٩	٣٢٤,٣٠	– ١,٣٩
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٨,٢٩	٢٥٥٠,٩٠	+ ٠,١٠
الين الياباني	١٦,٤٠	١٦,٠٨	– ١,٩٥
الفلورين الهولندي	١٠١٤,١٠	١٠١١,٣١	– ٠,٢٧
الدولار الكندي	١١٩٤,٢٩	١٢٠١,٩٣	+ ٠,٦٤
الليرة الايطالية	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	–
الكورون السوجي	٢٢٣,١٢	٢٢٠,٦٢	– ١,٠٧
الفرنك البلجيكي	٥٥,٢٣	٥٥,٠٦	– ٠,٣١

حراجلي تفقد طرق الكورة وبشري وزغرتا

تفقد السبت وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي طرق الشمال متوقفا في اقضية الكورة وبشري وزغرتا.

وبدأ جولته بزيارة لوزير الاعلام فريد مكاري في انفة الذي طلب بتنفيذ طريق كفرحلتا التي تربط الكورة باعالي البترون. واكد الوزير حراجلي التحضير لموسم الثلج وتأمين كل المعدات والجهاز المؤهل لجرف الثلوج. ثم جال في قرى قضاء الكورة.

وانتقل حراجلي الى طرق بشري وزار الوزير قبلان عيسى الخوري في عيناتا وتغدى الى مائدته. وانهى زيارته للشمال في زغرتا فاهدن حيث التقى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي.

ابوحمدان عاد من طهران ببروتوكول

عاد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والوفد المرافق له من طهران بعدما اجرى محادثات مع المسؤولين الكبار ووقع في ختامها مع نظيره الايراني عباس احمد اخوندي بروتوكولا للتعاون في نقل التكنولوجيا وتبادل الخبراء وانشاء شركات مشتركة للتعمير.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد لدى استقباله الوزير ابوحمدان استعداد ايران للمساهمة في اعادة اعمار لبنان.

اصحاب الحقوق ورئيس "سوليدير"

قالت "لجان تجمع اصحاب الحقوق القاطنين في مناطق ميناء الحصن ووادي ابوجميل وزقاق البلاط" في بيان اصدرته ان جرافات شركة "سوليدير" "بأمر مباشر من رئيس مجلس ادارتها الدكتور ناصر الشماع، دمرت اربعة محلات تجارية مليئة بالبضائع ويشغلها اصحابها شرعيا". وسألت "هل يحق للدكتور الشماع ان يخضع منطقة عمل سوليدير لمنطق القوة وسيادة شريعة الغاب وتجاوز القانون اللبناني؟ (...) ما هو موقف المسؤولين في البلاد (...) ماذا ينتظر مجلس ادارة سوليدير ليخضع رئيسه للمراقبة والمحاسبة قبل ان ترتد اعماله ضررا كبيرا على الشركة نفسها قبل غيرها؟ كيف يمكن اي مستثمر ان يقدم على الاستثمار والمساهمة في شركة سوليدير وعلى رأسها شخص لا يحترم المواثيق والعهود التي يقطعها". واضافت: "لنا الثقة الكاملة بالقضاء اللبناني بأن ينصف اصحاب الحقوق القاطنين ويردع عنهم كل تعد وظلم".

السنيورة سافر مرتاحا الى الاوضاع النقدية

سافر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى واشنطن على رأس الوفد اللبناني الى اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وصرح في مطار بيروت الدولي ان زيارته ستكون مناسبة لتعميق العلاقات مع الدول الصديقة والمؤسسات الدولية والعربية للتعاون في دعم مسيرة البناء والاعمار.

وابدى ارتياحه الى الاوضاع النقدية والاقتصادية في البلاد، ملاحظا "اتجاها واضحا وجديا واقبالا كثيفا على العودة الى الادخار بالليرة (...) وانخفاض معدلات الفائدة وهذا الامر ستكون له انعكاسات ايجابية على حركة السوق والحركة الاقتصادية عموما (...)".

توقف الدوائر المالية في زحلة

زحلة – "النهار":

تتوقف اليوم الاثنين الدوائر المالية في زحلة عن قبض اي مبالغ عائدة للخزينة لعدم تسلمها المطبوعات الجديدة لاوامر الصرف والقبض التي اعدتها وزارة المال لتخضع للتدقيق بواسطة الكومبيوتر.

فقد تلقت الدوائر المالية في زحلة تعليمات بوقف التعامل بالمستندات القديمة لتنظيم اوامر الدفع والقبض وبإحصاء المستندات القديمة وتسليمها الى وزارة المال في غضون ايام.

وسيؤدي هذا الوضع الى وقف العمل في كل الدوائر الرسمية لعدم تمكن موظفي المصلحة من تنظيم اوامر الدفع وسيلحق الضرر بالمواطنين وخصوصا في المعاملات المرتبطة بعمل او بتأمين الكفالات لتخلية الموقوفين.

ومن جهة اخرى، تشهد دائرة رسم الانتقال في زحلة اقبالا كبيرا من المواطنين لتقديم مستنداتهم ودفع ما يترتب عليهم من رسوم انتقال قبل الثالث عشر من الشهر الجاري وهو اليوم الاخير لتنفيذ القانون الخاص برسم الانتقال والذي يعفي من غرامات التأخير، في حين يعاني موظفو هذه الدائرة من الضغط الكبير الذي يتعرضون له من جراء هذا الاقبال. ويتطلع اصحاب العلاقة الى صدور قرار بتجديد مفعول هذا القانون على الاقل الى اخر السنة.

مطالبة بازالة النفايات عند مدخل حلبا

عكار – "النهار":

ناشد الاهلون في بلدة حلبا والقرى المجاورة قائمقام عكار التدخل لحل مشكلة اكوام النفايات المتجمعة على طول الطريق الرئيسية عند المدخل الجنوبي لمركز قضاء عكار حلبا وعند التلم لاهم موقع اثري في عكار تل عرقة.

فعلى طول كلم تقريبا تتكدس اكياس من مختلف الالوان والاحجام وعظام حيوانات وصناديق فارغة تفوح منها روائح منفرة.

REQUIRED FOR NIGERIA

CIVIL ENGINEERS

* Previous experience in Road Construction is an Advantage.
* Command of the English Language is a Must.

Interested candidates should send their C.V to the following fax number: 01/ 402449

FASHION COMPANY

is looking for

YOUNG AND DYNAMIC SALESWOMEN/ SALESMEN

With excellent presentation & pleasing personality for its shop branches in Beirut

Good Salary + Commission

FOR INTERVIEW, PLEASE CALL OUR HEAD OFFICE, TEL: 01/ 886063 - 897935 892862 - 890368

ZAKHEM INTERNATIONAL CONSTRUCTION LTD.

has vacancies in Africa for

1. CIVIL ENGINEERS
- *Two to ten years experience in Roads Construction.*
- *Command of English is a must.*

2. FOREMAN DIESEL MECHANIC
- *15 years experience in Heavy Duty plant.*

3. HEAVY DUTY DIESEL MECHANIC
- *10 Years experience.*

Please apply to: ZAKHEM ENGINEERS S.A.L
JISR EL BACHA - KALAA STREET
TEL: (01) 499057 - 493519 - (09) 918776

JOB OPPORTUNITY

CONSTRUCTION DEVELOPMENT COMPANY
needs for its office in Beyrouth a

Construction Manager

We are expanding our business in Beyrouth and surroundings, starting an office building project in the immediate future.

YOU ARE 28-35 years old, with 2-3 years of experience as a construction manager, highly motivated and goal achiever, pro-active decision-maker, you are thorough computer literate and seek constant personal improvement French and MBA are an asset.

We offer you a challenging mission, salary according to your qualifications + performance based incentive.

If you feel you respond to this description, please submit your resume via fax to the number: 09-937696. If you qualify, you will be called for an appointment within a week.

مطلوب للعمل في المملكة العربية السعودية
مشرف عام / مراقب عام

على أن تتوفر فيه الشروط التالية:

–أن يكون حاصل على شهادة البكالوريا قسم ثاني / فني أو ما يعادلها.

–خبرة ١٠ – ١٥ سنة في تنفيذ الأعمال الانشائية.

–خبرة ٥ سنوات بوظيفة مراقب عام أو مشرف عام مع خبرة في أعمال النجارة والبناء والتشطيبات وإلمام بأعمال السباكة والكهرباء.

–خبرة في تطبيق المواصفات وتنفيذ المخططات الهندسية.

–معرفة تامة بالمواد الانشائية ومواصفاتها.

–خبرة سابقة في السعودية أو دول الخليج.

–معرفة اللغة الانجليزية تحدثاً وكتابة.

يحدد الراتب حسب الكفاءة والخبرة

للاستفسار وتحديد المقابلة الشخصية

الاتصال بهاتف خليوي رقم (٠٣/٢٣٧٥٨٦)

ولغاية ١٠/١٠/١٩٩٥م.

وظائف

Representation of an American air conditioning company has immediate opening for - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Salesmen/ Saleswomen excellent conditions. Phone: 868289 - 861030 - 363181

مؤسسات الامام الصدر تعلن عن حاجتها الى اخصائية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب العنوان: مؤسسات الامام الصدر المجمع الثقافي صور. الهاتف ٠٧/٧٤٠١١٦ – ٠٧/٧٤١٦٠٠

مطلوب مندوبون ومندوبات لشركة اعلانية بمعاش ثابت ٣٥٠$ + مواصلات. جبيل ت ٠٩/٩٤٩١٩٢ – ٠٣/٢٤٤٩٦٩

مطعم بربر الحمراء نزلة البيكاديللي في حاجة الى: معلم فلافل عدد ٢ مع خبرة. ومعلم عصير عدد ٢ مع خبرة. وامين صندوق عدد ٢ مع خبرة.

مطلوب سيدة في الاربعين من العمر وما فوق مسؤولة عن الخدم وعن سيدة مسنة. المنامة ضرورية معاش مغر. للمراجعة الهاتف ٠١/٨٢٠٦٢١ – ٠٣/٢١٦٤١٤

مطلوب اساتذة انكليزي ذوو خبرة الاتصال بمدرسة المؤسسة الشرقية – الحمراء، شارع ليون خلف الكومودور ملك منصور. التلفون ٠١/٣٥٢١٣٩

مكتب محاماة في حاجة الى سكرتيرة تجيد الطباعة العربية والفرنسية على الكومبيوتر. الاتصال ٣٨٣٠٠٦ – ٣٨٤٠٠٦

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى Q/S ذي خبرة يتقن الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر خاصة Excell. ت ٤٢٥٤١٦/٧ – ٣٩٧٨٨٧

شركة مهمة تطلب محاسبين او مجازين في ادارة الاعمال، الخبرة ٣ سنوات. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

شركة سعودية

في حاجة الى موظفين
* مهندس مدني
* مهندس معماري
* مساعد مدير فندق
* موظفي استقبال
* سكرتير
* مسؤول خدمات فندقية

ترسل الطلبات مع الشهادات والسيرة الذاتية والخبرة. ص.ب ٥٥١٥٥ الرياض ١١٥٣٤ المملكة العربية السعودية

FOR YOUNG FEMALES AND MALES

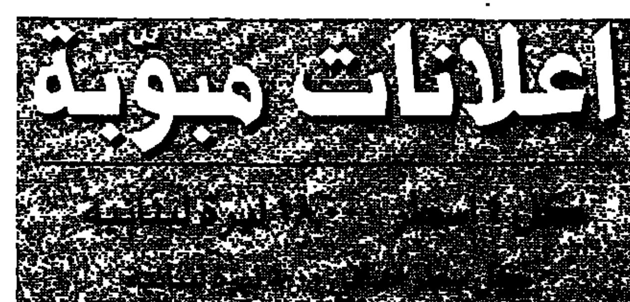
JOB OPPORTUNITY

A FAST GROWING GROUP REQUIRES FOR ITS OFFICE FURNITURE COMPANY IN LEBANON THE FOLLOWING:
- SALES EXECUTIVES
- ACCOUNTANTS
- SECRETARIES
- EXECUTIVE SECRETARY
- INTERIOR DESIGNER
- WAREHOUSE SUPERVISOR

BILANGUAL AND EDUCATED

PLEASE APPLY TO:
BUSINESS LEADERS INT'L CO. S.A.R.L.
Meziara Center, Forth Floor, Zouk - Beirut High Way,
Tel.: (09) 835 784 - 938 220

ALL APPLICATIONS WILL BE DEALT WITH STRICT CONFIDENTIALITY.



مؤسسة Rossini تطلب: مديرا اداريا ذا خبرة في المحاسبة والصناعة سكرتيرة ادارية، سائق، التلفون ٠١/٨٩٧٩٧٢

A young consumer good company offers careers to salesmen and saleswomen. - University Graduates. - BA Business/ Marketing. - Experience an asset but not essential. - Career orinted and ambitious. - Team worker. Good Renumeration offered. Call 348450/1 Ms. Rana for appointment.

Bureau d'études dem. dessinatrice avec exp. Contc de 8h.30 à 1.h 418160

Sec. récept. Mlle d'acc. conn. Ang. Fr., Ar., cherche emploi p.m. de 3h.30 à 8h. Mlle Dagher 417455 - 412996/8 417210 a.m.

مطلوب لشركة في بيروت معلمون وعمال D CT. التلفون ٣٤٣١٨٧ – ٣٤٨٩١٠

مطلوب لمكتب هندسة في كليمنصو رسام معماري وفورمان لورشة بالاشرفية. وسكرتيرة تجيد الكومبيوتر. الهاتف ٣٦٤٧٩٩

A leading Co. in Beirut requests: Secretary with experience in computer, correspondance, and has a university degree. Call Tél.: 01/868730 - 01/868731

A major computer company requires experienced sales persons in computer systems & products. income according to qualifications. For interview Pls call Ezzeddin. Tel.: 01/ 351630 or 03/218998

Bureau d'informatiques Clemenceau demande une secrétaire. Tél.: 03/313419

شركة مشروبات روحية تطلب موزعين لمناطق بيروت، المتن وكسروان مع خبرة ورخصة سوق عمومية وايضا سائق/ومساعد امين مستودع. التلفون ٤٨٢٢٠٠ – ٤٨٢٥٠٠

مطلوب معلم شاورما ذو خبرة. للمراجعة سناك B12 المطيلب. الهاتف ٠١/٥٢٠١٦٧ – ٠٣/٢٧٢٨٨٠

مطلوب موظف له خبرة في تشغيل الكومبيوتر وبرمجته. الاتصال بالسيدين جورج صهيوني او ايلي صوفان. التلفون ٠١/٤٩٧٩٢٩ – ٠١/٥٨١٦٠٩

Request sales manager & driver for a travel agency. Tel. 888532 - 870367 - 03/704430

شركة في البقاع في حاجة الى معلم طباعة اوفست خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال الطباعة. التلفون ٠٣/٦١٤٠٢٨ – ٠٨/٨٠٧٢٢٣ – ٠٣/٢٥١٤٢٥

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: ١ – مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ٢ – مندوبات مبيعات انيقات المظهر. ٣ – سائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

شركة مالكو التجارية تطلب سكرتيرة تنفيذية مع خبرة. المراجعة شخصيا كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب مسؤول او مسؤولة مبيعات لادوات منزلية في شارع السوديكو. للمراجعة الاتصال ٠١/٢١٩٧٧١/٢

مطلوب مندوبو مبيعات لهم خبرة في بيع الاقمشة والالبسة، العمر بين ٢٥ و٤٠ سنة. التلفون ٥٨١٨٧٨ – ٢٦٤١٣١ – ٢٦٣٧٠٢

مطلوب مندوب مبيعات ادوات منزلية كهربائية لمنطقة الجنوب، من الافضل مع خبرة ومقيم في الجنوب. الاتصال بشركة طويل وشركاه ٠١/٢٩٠٤٢٥ – ٠١/٤٢٤٧٠٦

مطلوب عاملات تنظيف النادي اللبناني للسيارات والسياحة. لخضلية للمقيمات في ضواحي جونيه. الاتصال ٠٩/٩١٧٥٧٠ – ٠٩/٩١٧٥٩٠ من ٩–٤

Cherchons jeune fille qualifiée parlant Francais ou Anglais pour gérer stand au metro super store. travail part ou full time salaire + commissions. tel.: 405910 - 520756

Importante société recherche Esthéticiennes diplômées et présentables. prière contacter Mme Hélou aux numéros suivants: 446922 - 200360/1/2/3

Young & aggressive Co. specialized in water treatment has the following openings: - Personal Assistant. - Sales Engineer (Mech). - Salesmen/ Women English, age 22-36, Motorized apply in person Mon-Frid. 9th-13th Oct. Tel.: 01/349912 or 03/237797 Or send C.V. with photo P.O.Box 11-7574 Beirut.

Sosiété d'habillement demande: - Hôtesse d'acceuil (showroom). - Salesman ou saleswoman. Contactez aux 201048 - 202137 entre 8h30 et 17h.

شركة كبرى في حاجة الى: سكرتيرة ادارية، الخبرة ضرورية. تملك سيارة. المراجعة – مار الياس سنتر كلش. التلفون ٠١/٨١٩٧٩٦ – ٠٣/٦٧٠٥٢٠

شروط

سائق خصوصي عمره ٣٥ حسن المظهر يطلب عملا مع منامة لايام العمل فقط الاشرفية. ت ٣٨٨٦٣٢

عقارات

Terrain à vendre à Rabieh Zone C 1648m2 01/870403 - 484309

دوحة الحص شقة سوبردولوكس مفروشة، ٤ نوم، ٥ حمامات، غرفة سائق، تكييف مركزي طاقة شمسية، بئر عدد ٢، موقفان مولد UPS فرش Habitat السعودية Candas بيروت موكيت كامل الشقة سكاف ٤٥٠م.م ٣٥٣٥٨٥ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة في اول بيت مري الطريق العام، مطلة على البحر مساحة البناء ٤٠٠م.م. ت ٠٤/٩٧٠٧٤٩ – ٠١/٤٩٤١٠٠

Bureau ant-Zalka 165m2 + 2 park. Couvert liv. imm. crédit 18 mois. Tél.: 884229 13h à 17h.

Chalet Halate sur mer 32m2 credit 15 mois, liv. imm. 895101 de 15h à 17h.

شقة فخمة جاهزة للبيع نقدا او بالتقسيط شقة ١٨٥م.م. ودوبلكس ٣٢٠م.م. في قنابة برمانا – موقع مميز – التسليم خلال ٣ اشهر. ت ٠٩/٩١٧١٠١ – ٠٣/٦٥٩٨٢٥

للبيع خلو محل في بدارو. الاتصال بمحلم خياط ٢٠٠١١٠

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة – المتن من ١١٠ الى ١٦٠م.م. في مشروع (Green Wood park) ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا. ت ٨٨٤٩٦٨ – ٠٣/٣٠٨١٨٠

مستودع للبيع ٥٨٠م.م. منور، فوق مثلث خلدة، سعر نهائي ١١٥ الف$. ت ٨٢٢٧٦٠/١ من ٩ – ٣ ب.ظ. خليوي ٠٣/٣١٩٧٧٧ (رامي).

للبيع شقة جديدة، فوق مثلث خلدة طه مطلة على بيروت والبحر، سوبردولوكس، ٢٠٠م.م ٣ نوم صالونان، سفرة، ٤ حمامات، غرفة خادمة، ٦٥٠$ المتر، تسهيلات في الدفع. ت ٨٢٢٧٦٠/١ من ٩–٣ ب.ظ. خليوي ٠٣/٣١٩٧٧٧ (رامي).

Zalka entre autostrade actuel et nouvel autostrade côte mer à vendre immeuble 2 étages + R.C. valable salle exposition ou industrie. Phone 891336 entre 11-13 hrs.

للبيع ارض في قرنة شهوان ١٠٠٠م.م. + مزرعة يشوع ٧٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في المنصورية ١٦٠٠م.م. + المونتيفردي ٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في الدبية ٨٠٠م.م. + عين كسور ٢٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٩٢٨٢٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٣١٠٠م.م قبالة المعمل الحراري الجيه تلة تبعد ١٠٠٠م عن البحر صناعية/سكنية. للمراجعة السيد احمد. الهاتف ٢٥٣٨٩٦ من ٩–٥

للبيع شقة مع ديكور وتدفئة وتبريد وغيرها ١٥٢م.م. تصلح لعيادة اطباء او مكتب تجاري او للسكن الحمراء من ٩–١٧ ت ٣٤١٥٤٢ – ٣٤٦١١٠

للبيع شقة في بئر حسن قبالة تلفزيون المشرق – طابق اول مساحة ٢٣٥م.م. سعر نهائي ٢٠٠.٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٢٨٤٦

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة/بئر حسن مساحة ٩٥٠م.م. نزلة كميون مبلط – تهوئة خارجية – ارتفاع ٥ امتار – غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠$). للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٢٨٤٦

للبيع صالة مساحة ٤٥٠م.م. مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب – بئر حسن – خلف تلفزيون المشرق. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٤٥٤٩٢ – ٨٢٢٨٤٦

للبيع محل في الاوزاعي قبالة بون مارشيه يصلح لصالة عرض او مطعم دوبلكس مساحة ٦٠م.م. سعر نهائي ٥٠٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٢٨٤٦

للبيع ارض في عيتات مساحة ١٠٧٠م.م. سعر نهائي للمتر ٩٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي. التلفون ٨٢٢٨٦٧ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٢٨٤٦

للبيع فيلا تريبلاكس جديدة رأس الجبل عاليه مساحة بناء ١٠٠٠م.م. حديقة سوبردولوكس بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٣٦٢٤٠/٤١

شقة حارة حريك شارع الشيخ راغب حرب بناية حيدر هاشم (ط ١٠) ٣ نوم صالونان سفرة ٢ حمامات مولد كهربائي بئر ارتوازية. ت ٨٣٥٧٥٦ خليوي ٠٣/٢٥٢٨٧٠ – ٥٥ الف$.

للبيع شقة في ديك المحدي ٢٠٠م.م. دولوكس سعر مغر التلفون ٠١/٨٩٥٤٧٤

للبيع ارض في يسوع الملك ٢٠٠٠م.م. ضمنها بناء صناعي ٣ طوابق ٢٠٠٠ م.م. للمراجعة ٠١/٣٠٢٨٧١

للبيع شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. شوران، مطل على البحر، قبالة اوجيه لبنان ٤ نوم، ٣ صالونات غرفة جلوس، ٤ حمامات، مكيف غرفة خادمة، هاتف، موقفان وغرفة سائق مع او بلا فرش. ت ٨٠٨٧٠٠/١ وبعد الثالثة ٠٣/٢٢٧٤٨٢ – ٨١٠١١٢

للبيع محل تجاري طابقان ومستودع ١١٠م.م. مجهز حارة حريك الشارع العام. ت ٨٢٢٤٠٨ – ٨٢٢٩٥٠ – ٨٢٤٩٣٥ – ٨٢٥٥٦٨ الحاج ابو حسان.

ارض مفروزة للبيع او المقايضة مع تسهيلات طويلة الامد. التلفون ٠٣/٦٧٧٧٨٠ – ٠٣/٧٢٥٧٧٠

للبيع ارض في منطقة قب الياس مساحة ٦٢٠٠ مترا ضمنها منزل ٣٦٠ مترا سعر مغر. التلفون ٢٦٤١٣١ قبل الظهر ٠٤/٩٢١٩٥٠ مساء.

Appt grand luxe 400m2 à Monteverde, crédit longue durée. Tél 03/677780- 03/725770

A vendre à Sodeco appt 5ème étage 3 c. à c., s.a.l. Tél.: 219043

للبيع او للايجار

للبيع او الايجار مكتب جديد مفروش ومجهز سوبردولوكس ٦٢م.م. كورنيش المزرعة. ت ٨٠٨٧٠٠/١ وبعد الثالثة ٠٣/٢٢٧٤٨٢ – ٨١٠١١٢

للبيع او للايجار شاليه في الوسليمار الافضلية للبيع. التلفون ٣٠٦١٢٢

مكتب للبيع او للاستثمار كورنيش المزرعة. التلفون ٠١/٣٠٢٦٠٨ خليوي ٠٣/٦١٧٤٥٢

للبيع او للايجار للسكن الديبلوماسي شقة فخمة شارع المقدسي مستشفى الجامعة الاميركية ٣٠٠م.م. صالون، سفرة، ٣ نوم، غرفة خادمة، ٤ حمامات، مولد، بئر، موقف الاتصال ٠٣/٦٧٠٧٠٠

للايجار

للايجار شقة ٣ نوم وتوابعها – مصعد + مولد كهربائي خاص – موقف سيارة مستقل ومسقوف Belle vue عوكر. ت ٠١/٤٠٧٠٧٣ – ٠٣/٣٦٠٧٧٧

Diff. Loc. Jounieh area. Furn. 1-2-3 c. à c. living + extra. A/C lux 24h. éléc. + tel. Call 8h/ 18h 09/936635 - 936821 - 831960

شقتان فخمتان للايجار شارع مدام كوري قرب قصر الحريري غرفتين و٣ غرف نوم وتوابعهما للاستفسار الاتصال ٣٥٢٦٢٢/٣ السيد حسين مكتبي.

مطعم للاستثمار في منطقة كسروان. مناظر خلابة /١٥٠/ كرسي مع "ترلس". التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٠

للايجار معروض سبع غرف مع تلفون ومياه وكهرباء في احسن موقع سنتر تجاري (قبالة بنك مصر) صيدا بدون خلو اجارة دائمة او خمس سنوات. الاتصال ٠٧/٧٢٠١١٥ ق.ظ – ٠٧/٧٢٠١١٢ ب.ظ – ٠٧/٧٢١٦٠١ ليلا.

فيلا مفروشة قرنة شهوان + بيسين + حديقة + مواقف سيارات. ت ٠٤/٩٢٥٩٧١ – ٤١٠٥١٢

للايجار لاجانب شقتان ٤ غرف، صالونان، ٤ حمامات مع مكيف، الاشرفية قرب الليسيه ٣٢٢٥٧٥ – ٠٤/٩٢٢٥٧٧

A louer boutique de grand standing 76m2 tous commerces rue passante - Verdun. Tél.: 01/807637

Appt meublé 230m2 3. c. à c., + séjour + salon + s. à manger + 3 s. de bain + cheminée Tél.: 401309

للايجار شقة مفروشة الحازمية قرب المختاريست. التلفون ٣٨٢٤١١ – ٤٦٤٧٢٥

للايجار او للاستثمار مكتب منطقة جديدة مساحة ٧٥م.م. او ١١٠م.م. بناية لاتور. التلفون ٨٨٨٥٢٢ – ٨٧٠٣٦٧ – ٠٣/٧٠٤٤٣٠

For rent fully furnished and equiped office 200m2, A/C., 2 tel lines, covered parkg. Jal-el-Dib highway, BEC Tower 2nd Fl. same floor as Air France. Tel.: 01/407073 - 417819 - 03/360777

مطلوب

مطلوب شقة للايجار ٢ نوم صالون وسفرة مطبخ وحمام لموظف اجنبي بلا وسيط. التلفون ٨٠٩٠٤٥ – ٦٠٣١٠٤

مطلوب شراء مكتب في شارع الحمراء وجوارها. التلفون وفاكس ٣٦٥٠٤٦ خليوي ٠٣/٢٤٨٨٤١ (منيف حلوي).

سيارات

ميتسوبيشي ٣٠٠٠ GT موديل ٩٣ لون احمر حالة ممتازة ٠١/٨٩٥٤٧٤

Kia Pride POP. 94 حالة جيدة Kia 94 Sephia و ٤٥٠٠$ السعر ٨٢٠٠$ مكيفة كل الزوائد ٦٠٣١٩٦

Golf Getta 16v full option red mod 88 Call. Tél.: 01/818519 - 03/619962

Kia Sportage 94 مكيف كل الزوائد ١١٥٠٠$ Nissan Sunny و اوتوماتيك ٩٤ فول اوبشن ١١٥٠٠$ ٦٠٣١٩٦

Range Roover Vogues Se mod 91 في حالة ممتازة فول اوبشن. ت ٣٥٣٧٣٩ – ٣٤٤٨٤٤ خليوي ٠٣/٣٣٤١٤٤

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

اعلان الى المؤسسات المصرفية

تعلن ادارة "سنتر وهبه التجاري" الحدث – بعبدا عن توفر صالات مؤهلة للقطاع المصرفي في موقع مميز ليتيح للمصرف التواجد في منطقة حيوية. اضافة الى ذلك يضم السنتر عيادات، مكاتب، مستودعات ومحلات تجارية في اهم موقع استراتيجي على تقاطع طريق صيدا القديمة والكفاءات.

التلفون ٠٣/٦٦٩٥٥٢ – ٠٣/٦٦٩٥٥١

A SAUDI CONSTRUCTION COMPANY

REQUIRES

1 – *PLANNING ENGINEER*

B.S. degree in Civil Engineering from an accredited University.

Minimum 5 years experience in computerized scheduling preferably Primavera.

Knowledge of (Microsoft Excel or Lotus 1-2-3) is a MUST.

2 – *ARCHITECT*

B.S. C. in Architecture.

Minimum 5 years experience in Design and Engineering Coordination for various disciplines in medium to large size Construction Projects.

Knowledge & Experience in Computers & ACAD is a MUST.

for further information and immediate interview *call the following cellular phone (03 / 237586)*

Alghanim INDUSTRIES

Alghanim Industries, one of Kuwait's leading trading establishments. has the following vacancies in its transportation services division

SENIOR SALES AND MARKETING SUPERVISOR

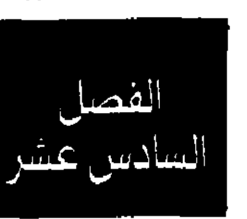
Prospective candidates should meet the following minimum requirements:
- Minimum 7 years sales and Marketing experience preferably with practical exposure to the development of marketing strategies, of which at least three years in a supervisor position.
- Technical knowledge of the shipping business would be a strong recommendation for the position.
- An Arab national with good command of English and well-developed communication skills.
- Preferable age 35-40 years.

MARKETING AND SALES EXECUTIVES

To promote Air Freight, Packing, Customs and Land Transportation Services.
- A minimum of 2-3 years applicable sales and marketing experience in freight forwarding.
- Proficiency in English is essential-Arabic would be an advantage.
- Male or Female - preferred age 25-30.

Candidates can submit their CV's:
C/O Mr. Salim Assal
Pan Arab. P.O.B. 114834
C.A.T. Bldg. Saifi
Beirut
Tel: 01/442201 - 01/449910





سياسة الديبلوماسية:
الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

جَمَعْنا العالم كلّه خَلْفنا لتغطية "عاصفة الصحراء"

في هذه الحلقة، السابعة من مذكرات وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بايكر، والواردة في الجزء الاول من الفصل السادس عشر في كتابه، يعرب بايكر عن اعتقاده أن "عاصفة الصحراء" هي التي جعلت تحقيق السلام ممكنا في الشرق الاوسط عبر جلوس اسرائيل الى مائدة المفاوضات وجها لوجه مع جيرانها العرب. وهو يعرض أهمية استراتيجيا الاجماع الدولي التي صاغتها الولايات المتحدة الاميركية ونفذتها ضد الرئيس العراقي صدام حسين، وكانت عقدتها الاساسية نيل رضا الاتحاد السوفياتي الذي تحفظ في البدء ثم وافق على استخدام القوة العسكرية.

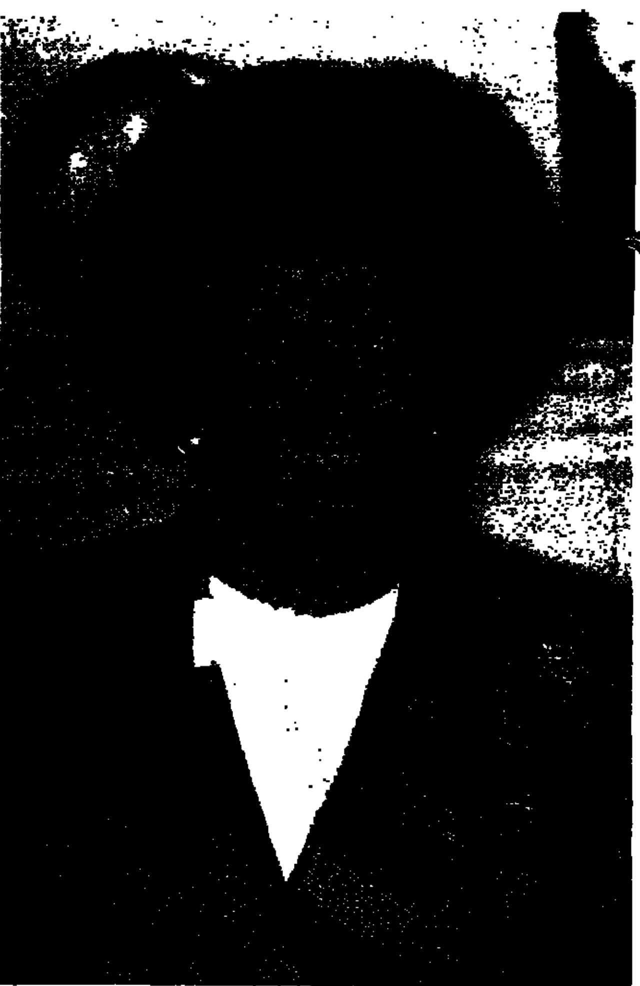
"إذا لم نستطع العمل بطريقة جماعية من اجل صد العدوان، فلست ادري كيف سنتمكن من الحؤول دون وقوعه ثانية".

بايكر لشيفاردنادزه خلال قمة بوش – غورباتشيوف، ٩ ايلول ١٩٩١ في هلسنكي – فنلندا.

كان والدي بطلا اميركيا حقيقيا في الحرب العالمية الاولى– رائدا في سلاح المشاة، الفيلق التاسع عشر، العامل في فرنسا. وقد نال اوسمة كثيرة تقديرا لشجاعته. غير انه، مثله في ذلك مثل معظم العسكريين الذين شهدوا إبداعاتهم وهم يحتضرون، لم يكن يحب الكلام على الموضوع. ومع ذلك فقد اخبرني قصة اليوم الذي اصدر فيه اوامره الى رجاله بأن يشنوا هجوما على احد المرابض التي كان الالمان يحتلونها. وعندما ردوا قائلين ان المربض تم تحريره من الاعداء، شعر بأن رجاله كانوا خائفين من اقتحامه. فشهر مسدسه ثم اتجه نحو الخنادق بنفسه. وخلال دقائق خرج ومعه ثلاثة اسرى من الالمان. كان ذلك درسا في القيادة والشجاعة احمله في خاطري حتى اليوم، فضلا عن انه ساعدني على صوغ وجهة نظري القائلة بتميز القيادة الاميركية على مستوى العالم كله.

لقد نشأت وانا اعتقد ان اميركا قادت العالم الحر خلال الحرب العالمية الاولى، عندما كان والدي يقاتل القيصر في الخنادق. كما عشت خلال فترة القيادة الاميركية في الحرب العالمية الثانية. وكل اميركي ينتمي الى جيلي يذكر ما كان يفعله في السابع من كانون الاول ١٩٤١. كنت في الحادية عشرة من العمر، متحمسا للعبة التنس في استمرار. وفي عصر الاحد ذاك كنت انتهيت للتو من لعب مباراة في نادي ريفر اوكس كونتري كلوب في هيوستن، فاتجهت مشيا من ملاعب التنس الى مبنى النادي. وما ان وصلت الى متجر الغولف حتى سمعت صوتا يعلن من المذياع: "بيرل هاربر قصفت الآن".

لم يكن والداي مغرمين بالرئيس روزفلت. فقد صوت ابي له مرة في ١٩٣٢ وآل على نفسه الا يفعل ذلك ثانية. كان عدوا لدودا للبرنامج الحكومي المعروف باسم New Deal ويعتبر انه ضرب من ضروب الاشتراكية. وعندما كنا نستقبل ضيوفا في المنزل كان والدي يطلب مني ان اردد هجائية معادية لروزفلت كنت احفظها. ولكن لم يكن يخطر له او لي ان نشكك في قيادة روزفلت للشؤون الخارجية. فقد كنت، مثلي في ذلك مثل جورج بوش، انتمي الى جيل يعتنق مبدأ قيام اميركا، باعتبار انها القوة المهيمنة، بدور لاحداث تغيير خلاق وبناء في جميع انحاء العالم. وما زلت اعتقد حتى الآن انه في ما يتعلق بالشؤون الدولية خلال الخمسين عاما الاخيرة، كانت جميع الانجازات التي يعتد بها، نتيجة من نتائج الدور الديناميكي الذي ادته القيادة الاميركية.


تاتشر، كانت تفضل القوة الأحادية.

هذه القيادة الاميركية تعرضت التحدي مجددا في ٢ اب ١٩٩٠ فقد افصح صدام حسين بعملية غزوه السافرة للكويت عن طموحاته بكل ما تنطوي عليه من توق الى الشعور بالعظمة. وبينما كان الاعتقاد السائد لدى الاغلبية ان حشد العراق العسكري على حدود الكويت في تموز كان الهدف منه ارهاب الكويت ودفعها الى فتح خزائنها، كان هناك من يرى ان العراق قد يستولي على حقول الرميلة النفطية او جزيرتي بوبيان ووربا باعتبار انها ورقتا مساومة يمكن عن طريقهما الحصول على تنازلات من الامير. ولكن لم يكن احد يتنبأ بحدوث غزو شامل. لقد كشف صدام، بارساله وحداته المدرعة الى الحدود الكويتية – السعودية، شهيته واستعداده للقيام بالمجازفات. ورغم البيان المشترك الذي لا سابقة له والذي اصدرته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في مطار "فنوكوفو" في اليوم الثاني من الازمة، والاجماع الذي توصل اليه مجلس الامن في ادانته الغزو، فان العراق استمر في ارسال قواته الى الكويت خلال عطلة نهاية الاسبوع التي اعقبت العملية.

وردا على ذلك صرح جورج بوش في حديقة البيت الابيض، عصر الاحد الخامس من آب، تصريحه الرئاسي الشهير والشجاع: "لن نقبل ابدا بالعدوان على الكويت".

وقد ركز بعض النقاد على هذا التصريح، مؤكدين ان الطريقة الحاسمة التي صيغ بها، هي بمثابة مؤشر يدل على ان الرئيس قرر الذهاب الى الحرب منذ البداية.

غير ان هذه القراءة للتصريح، قراءة مضللة لجورج بوش الرجل، وللموقف الذي وجدت فيه الولايات المتحدة نفسها باعتبار انها القوة العظمى الوحيدة الباقية في العالم، في شهر آب ذاك. لقد عكس بيان الرئيس حسه الغريزي في وقت مبكر جدا، ان هذه ليست ازمة عادية وانها ستصبح بحق علامة بارزة من علامات التاريخ. كما انه افصح عن تصميمه على احباط عدوان العراق وابطال نتائجه. بل ان خياره الذي استقر عليه، في كل مرحلة من مراحل النزاع، بدءا من عصر ذلك اليوم المشمس من ايام اب وحتى تلك الايام العاصفة من شهر شباط اكد ان الرئيس عندما يتخذ قرارا فانه لا بد ان يكشف عما لديه من عزم وتصميم.

ومع كل قرار جديد متخذ كان المجتمع الدولي يقترب خطوة من طرد العراق من الكويت. ولعل ما لم يوضحه البيان هو الوسيلة التي سيتم بها تحقيق ذلك. ومن المشكوك فيه ان احدا كان سيتمكن من التنبؤ بالطريقة التي ستتعاقب وفقها تطورات الازمة. كما ان قلائل كانوا سيقدرون طبيعة الدور الخطير الذي سيؤديه الاتحاد السوفياتي الذي كان يقوده الى حد كبير وزير خارجيته البعيد النظر، ادوارد شيفاردنادزه، في وقف عدوان دولة تدور في فلك السوفيات. بل لعل احدا لم يكن في وسعه التنبؤ بمدى تعاون العرب مع الاميركيين والاوروبيين في عزل دولة عربية اعتقد زعيمها انه وارث ... لعبد الناصر، فضلا عن اننا ندرك الآن ادراكا متأخرا كيف جعلت نهاية الحرب الباردة من الممكن تشكيل تحالف درع الصحراء الدولي الذي لا سابقة له، ومن ثم انجاز معجزة عاصفة الصحراء العسكرية التي جعلت بدورها تحقيق السلام في الشرق الاوسط وجلوس اسرائيل الى مائدة المفاوضات وجها لوجه مع جيرانها العرب، امرا ممكنا. فلولا هذه الاحداث التي ادت دور المحرض، لما كانت اسرائيل الآن في حالة سلام مع الاردن، او تفاوض الفلسطينيين ولبنان وسوريا من اجل التوصل اليه. ان ما فعله الرئيس في الخليج كان، في بساطة، الاجراء المناسب الذي يتوجب عليه اتخاذه. وقد اختار جورج بوش الخيارات الصعبة التي يتوقعها العالم من القيادة الاميركية حتى حين يشكو بعض اصدقائنا عندما تمارس تلك القيادة عمليا.

ولكن احدا منا لم يكن يتجاهل الحقائق السياسية الصلبة التي تنطوي عليها هذه الازمة بالنسبة الى رئيس كنت واثقا انه سيدخل معركة الانتخابات بعد عامين. وحصل ان كنت مع جورج بوش في المكتب البيضاوي، بمفردنا، في احد ايام اب، فقلت له: "اعلم انك مدرك حقيقة ان ما نشهده ينطوي على جميع العناصر التي اسقطت ثلاثة من اصل الرؤساء الخمسة الذين تعاقبوا على الحكم اخيرا: "ازمة رهائن، نفوش، وفترة انحسار اقتصادي كامل سيما وصول سعر برميل النفط الى اربعين دولارا".

كان الرئيس متفهما هذا الموقف بكليته، اجاب: "اعلم ذلك يا جيمي اعلم ذلك، ولكننا نفعل ما هو صائب وصحيح– نفعل ما يمثل مصلحة الولايات المتحدة القومية. وليكن ما يكون بعد ذلك".

ديبلوماسية الاكراه وبناء التحالف

في اجتماع لمجلس الامن القومي انعقد في كامب ديفيد يوم الرابع من اب قرر الرئيس ان المهمة الملحة الاولى تكمن في ردع غزو عراقي محتمل للعربية السعودية. ويتداخل مع هذه المهمة، في طبيعة الحال، ابطال غزو العراق للكويت عن طريق انتهاج ديبلوماسية الاكراه ضد صدام حسين. وسنبدأ بالضغط الديبلوماسي اولا ثم الضغط الاقتصادي، بواسطة الامم المتحدة، واخيرا الضغط العسكري عن طريق تعزيز القوات الاميركية في الخليج في شكل تدريجي.

وتقضي الاستراتيجيا المقررة ببناء تحالف سياسي دولي وقيادته بغية عزل العراق. وقد كنا نأمل ان صدام سيضطر عن طريق استخدام العقوبات الاقتصادية الى ان يدفع ثمنا باهظا مقابل العدوان الذي ارتكبه، بحيث يرغم على الافراج عن الرهائن الغربيين والانسحاب من الكويت. واذا هو احجم عن ذلك فسنطرده بالقوة العسكرية.

ولم يكن لدي شك في اننا نحتاج من اجل انتهاج هذه الاستراتيجيا الى تحالف بين شركاء.

والحال انني اخبرت شيفاردنادزه خلال اللقاء الذي عقد بيننا في الثالث من اب كل هذه التفاصيل. وتأملوا ماذا كان سيحدث لهجومنا الديبلوماسي لو اننا تجاهلنا السوفيات، رعاة العراق التقليديين. كما ان استراتيجيا ممارسة الضغط الاقتصادي كانت ستفشل لو ان تركيا رفضت اغلاق انبوب نفطها مع العراق.

وفي حال حصول عمل عسكري كنا نحتاج الى تأييد الشعب الاميركي والكونغرس من اجل الاستمرار في الحرب. لكي ننجح في كسب هذا التأييد كان علينا ان نبرهن اننا جربنا جميع الوسائل غير الفتاكة، واننا تصرفنا كزعيم للمجتمع الدولي وليس كحامل مسدس وحيد، واننا كنا نصر على الدول الاخرى لتشارك في تحمل العبء المادي على وجه الخصوص، وان الحرب في الخليج العربي لن تشعل حربا مع السوفيات، نظرا الى انهم يعملون بالتنسيق معنا. في ضوء هذه الظروف كلها لم يكن هناك اي احتمال لان نكون قررنا منذ البداية ان نخوض الحرب بمفردنا. وقد قدرت اننا اذا فعلنا ذلك فان هذا سيضعف الى حد كبير فرصنا في احراز نجاح كامل، نظرا الى انه كان سيعني فشلا سياسيا مؤكدا على المستويين الدولي والداخلي.

من حيث المنطلق كانت المحطة الاولى على طريق بناء التحالف هي الامم المتحدة. وفي الثاني من اب قام مجلس الامن، بتوصية منا، باصدار اول قرار من اصل ١٢ قرارا. ولم يكتف القرار الرقم ٦٦٠ بادانة غزو صدام، بل طالب الانسحاب الكامل وغير المشروط. وكانت لغته واضحة كل الوضوح، صغناها نحن بحيث يصبح التصويت اما مع العدوان او ضده. وكنا نرى ان من الضروري ان نحول دون ان تتحول المناظرة الدائرة مواجهة بين العراق والولايات المتحدة تجعل من الصعب بناء التحالف او المحافظة عليه. ولا شك ان طبيعة الغزو السافرة ساعدتنا في مهمتنا. وحتى كوبا فاجأتنا بالتصويت الى جانب الاعضاء الـ١٤ بينما امتنع اليمن وحده عن التصويت. وفي اليوم التالي اشترك الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في اصدار بيان من موسكو، اعلن ادانة الغزو وقطع شحنات الاسلحة الروسية الى بغداد. وبعد ثلاثة ايام وافق السعوديون على السماح لمئة الف عسكري اميركي بالتمركز في المملكة.

وخلال اقل من اسبوع امكننا ان ننجز ثلاث وحدات مهمة في بناء التحالف. كان من الممكن ان تكون عاصفة الصحراء مبادرة اميركية محضة، فمن الناحية القانونية كان الرئيس قادرا، وفق الصلاحيات التي يتمتع بها ان يتصرف وفق المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة، وهي المادة التي تمنح الدول الاعضاء حق الدفاع عن النفس لحماية مصالحها القومية. وقد خيل الى بعض حلفائنا اننا يجب ان نعمل وفق المادة ٥١ وان نبدأ بارسال القوات الاميركية الى الخليج، وان نبادر الى شن عمليات قتالية في اقرب وقت وليس مستغربا اطلاقا ان تكون مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، من ابرز هؤلاء الصقور.

في السادس من اب التقى الرئيس في مكتبه البيضاوي رئيسة وزراء بريطانيا. لقد كتبت الكثير عن العلاقة الخاصة التي تربط بين الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. ان الصلات الثنائية التي اقيمت بيننا خلال ما يزيد على قرنين من الزمن هي على القدر نفسه من المتانة المعلنة.

ليس لدينا اصدقاء افضل من البريطانيين، فضلا عن ان العلاقة بيننا خاصة فعلا، وهذا يعطي البريطانيين حقا لا يتمتع به الآخرون، واعني بذلك حق استعراض عضلاتنا. وهم يبرهنون في بعض الاحيان مهارتهم في هذا المضمار. وكما اكدت زعامتها العاصفة خلال حرب الفوكلاند في ١٩٨٢، فان مارغريت تاتشر هي عضو اصيل في مدرسة "افعل ما تريده الآن والقلق في وقت لاحق". فهي لم تتردد مطلقا في البوح بما تعتقده. وفي هذه القضية بالذات لم تكن لتتردد في التعبير عن شكوكها ازاء تفضيلنا انتهاج نهج تعددي تجاه صدام. وقد دافعت عن رأيها بقولها "اننا ببساطة لا يمكن ان نسمح باستمرار ما حصل. يجب معالجة الموقف على الفور". وكنا على اتفاق معها في ان المادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة اعطتنا الحق في التصرف من طرف واحد. ولكنها كانت تعتقد ان الطلب الى مجلس الامن الدولي فرض العقوبات على العراق، وهو الاجراء الذي اتخذ في ذلك اليوم بالذات، سيعوق قيامنا في وقت لاحق باللجوء الى عمل عسكري وفق المادة ٥١ وقد اقنعني بوب كيميت بأنها كانت على خطأ من حيث الاعتبارات القانونية، فضلا عن انها اعترفت بذلك في وقت لاحق. غير ان خلافاتنا حول النواحي القانونية كانت تبدو لي عقيمة بدون جدوى. ومن الناحية العملية لم يكن لدى الولايات المتحدة من خيار سوى ان تحاول اعتماد مبدأ التحالف في تعاملها مع الازمة، والا فاننا لم نكن لنجتذب هذا القدر الواسع من التأييد اللازم لاقناع صدام بأنه يواجه العالم المتحضر بأكمله، وليس دولة عظمى واحدة يمكن ان يصورها بأنها بلد شيطاني يمكن استعداء الآخرين عليه.

كما اننا لم نكن لنحقق هذا النوع من التضامن من الدول العربية، وهو التضامن الذي كان حاسما في عملية عزل صدام ديبلوماسيا، اذ ان صدقية قضيتنا ستصبح عرضة للشك، ليس داخل العالم العربي وحده بل لدى البعض في الغرب ايضا، ومن ضمنه الولايات المتحدة نفسها. ولم نكن آنذاك نتمتع بالتأييد السياسي الداخلي اللازم لكي نفعل ما كان علينا ان نفعله في وقت لاحق من اجل اخراج العراق من الكويت، وهو ارسال ٥٥٠,٠٠٠ اميركي الى الخليج العربي يشاركون في القتال.

والحال ان ثمة بعض الاوقات التي تضطر فيها الدول العظمى الى تجاهل العمل الجماعي، والتصرف بمفردها، كما فعلنا في غرينادا عام ١٩٨٣ بناما عام ١٩٨٩. ولكن من المؤكد ان المسألة التي تعالجها لم تكن من هذا النوع. بعدما قررنا بناء التحالف بدأنا نعير اهتمامنا للمهمة العملية والشاقة التي تتعلق بعملية البناء نفسها والحفاظ عليه طوال الازمة.

كانت التغييرات الثورية تجتاح الاتحاد السوفياتي. وعشية الحرب استقال شيفاردنادزه، فحرم الولايات المتحدة بذلك اقوى حلفائها داخل الحكومة السوفياتية.

وقد تسببت العقوبات التي فرضناها، بأعباء مادية باهظة القيت على عاتق الكثير من البلدان. كما ان العديد من الدول الاعضاء في التحالف، وبعضها يعتبر من اشد حلفائنا تأييدا لنا، كان مترددا في شأن الاشتراك في الحرب ضد العراق مباشرة. ولهذا فانني مقتنع الآن بان المحافظة على التضامن بين دول التحالف كانت اصعب بكثير من عملية بناء التحالف نفسها.

ولدى ادارتنا الاعتبارات الاقليمية التي تنطوي عليها الازمة، كان علينا دراسة حالة مجموعة من اللاعبين في المنطقة، بالاضافة الى السعوديين. فهناك تركيا البلد الذي اتسمت حكومته المدنية بالضعف، والذي يشعر بقلق حقيقي من جراء القومية الكردية التي تضعف الاستقرار الوطني. وهناك سوريا حيث يكره الرئيس الاسد، صدام، ولكنه يمقت في الوقت نفسه ان يشعر اسرائيل بالراحة ومصر الصوت المعتدل الرئيسي في المنطقة واسرائيل التي يمكن ان تضعف التحالف في اي لحظة عن طريق التحرك ضد صدام بطريقة استباقية. وايران التي لا تفوق عداوتها تجاه العراق سوى كراهيتها للولايات المتحدة. والاردن الذي انتهج مليكه سياسة مراوغة تهدف الى الحؤول دون عزل جاره القوي صدام والفلسطينيون الذين مدد تأييدهم لصدام آمالنا في تحقيق اغلبية عربية مناهضة للعراق. ودول الخليج التي تمثل مشيخاتها بالنسبة الى صدام الطلقات التالية في لعبة الدومينو. واليمن الذي ادى دعمه لصدام الى احداث انقسام في التضامن العربي المناهض لصدام.

آية ذلك كله ان درع الصحراء كانت مواجهة على مستوى العالم بأسره. فعلى اعتاب دولة عظمى آيلة الى السقوط كان هناك جيشان من اضخم جيوش العالم، على وشك حسم الموقف في منطقة تتلاقى فيها ثلاث قارات وحضارات وثقافات، الامر الذي يحمل مضاعفات خطيرة على استقرار المنطقة وعلى امن العالم الاقتصادي. وقد عزز ذلك، بالاضافة الى الحاجة للحصول على مليارات الدولارات لتمويل جهودنا، ضرورة اشراك قوى دولية صاعدة كاليابان والمانيا الغربية. كما ان القرار القاضي بالذهاب الى الامم المتحدة اكد منذ البداية الطبيعة الدولية للازمة.

وللوهلة الاولى قد تبدو عملية تنظيم تحالف ديبلوماسي داخل مجلس الامن، اجراء سهلا الى حد كبير. وبالنسبة الى مشكلة كنا نبدأ العمل مع نظرائنا من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة: بريطانيا العظمى، وفرنسا، والاتحاد السوفياتي، والصين، لان اي دولة من هذه الدول تستطيع ان تحبط امدافنا باستخدام حق النقض "الفيتو".

وهكذا بدأنا بالبريطانيين باعتبار انهم اشد حلفائنا مدعاة للثقة، ثم الفرنسيين وبعدهم السوفيات. وفي الحالة الاخيرة، ونتيجة للقائي في موسكو مع شيفاردنادزه في الثاني من اب نجحنا في الزام السوفيات فرض الحظر على السلاح الى بغداد.

واما الفرنسيون الذين كانوا يزودون العراق الاسلحة منذ زمن طويل فقد كانت حكومتهم تتعرض لضغط تجاري كبير من تجار السلاح. لكن الفرنسيين لم يكونوا قادرين ان يبدوا اقل تشددا من السوفيات. وما ان حصلنا على شبه اجماع من تلك القوى الثلاث حتى اصبح من الاسهل التعامل مع الصينيين. ولعل الامر الوحيد الذي كانت بكين ترغب فيه باستثناء فرصة الاخذ برأيها، هو ان تكون الطرف الناشز في ما كان كيميت يسميه "نادي الكبار".

لقد كان الصينيون يكرهون ان يصبحوا معزولين، فضلا عن انهم كانوا عازفين عن الظهور مظهر الطرف المعرقل اكثر من الطرف السوفياتي، ولعل هذا يعود جزئيا الى انهم منذ مذبحة ١٩٨٩ التي ذهب ضحيتها مئات المنشقين في ساحة تيان ان مين بدأوا يشعرون بالعزلة من الناحية الديبلوماسية. ان استراتيجيتنا في داخل مجلس الامن كانت تقوم على اساس احداث تبديل في نهجنا الديبلوماسي القائم على الاكراه، وقد نجحت هذه الاستراتيجيا في معظم الاحيان. كان السوفيات يوجهون انتقاداتهم ليس لانهم قوة عظمى في حال أفول فقط، ولكن باعتبار انهم لاعب اقليمي مهم وراء مصدر السلاح الى العراق وسوريا منذ زمن بعيد.

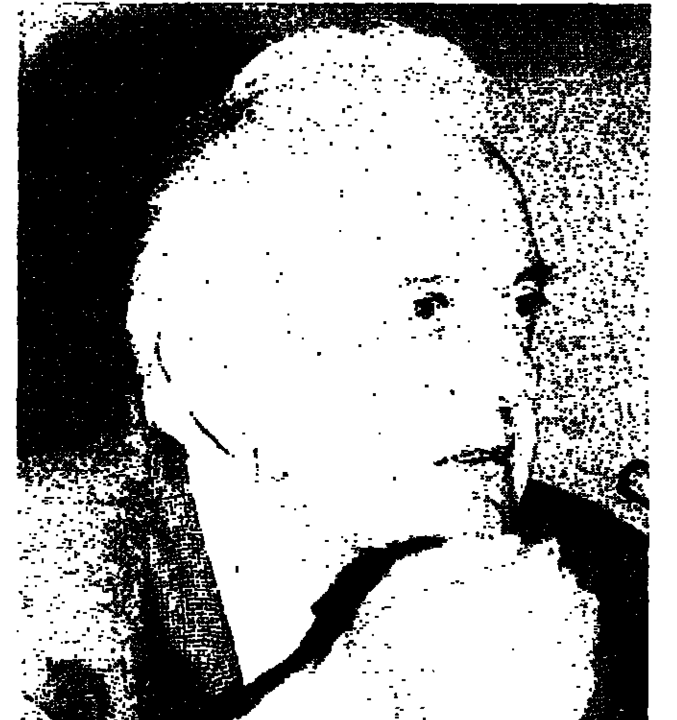
كما ان بريطانيا وفرنسا لهما تاريخ حافل في الشرق الاوسط. بل ان البريطانيين هم المسؤولون عن خلق العراق الذي اصبح مستقلا في ١٩٣٢. ورغم رحلتهما التي ابتعدت بهما عن المنطقة، في المرحلة التي اعقبت حرب السويس، فقد وجدت بريطانيا وفرنسا في الازمة فرصتهما في التأكيد على ميراثهما بصفتهما قوتين عظميين. واما بكين فقد كانت دائما من النوع الذي يصعب ضبطه. وكان من الارجح الا تدعم جهودنا، لكنها لم تكن راغبة في نهاية المطاف، في خذلان الولايات المتحدة.

بعد الانتهاء من الدول الخمس الدائمة العضوية، انتقل مركز الثقل في جهودنا الى عشر مقاعد اخرى في مجلس الامن، كان شغلها يتم دوريا في كل شهر. وكانت معظم الدول المعنية في هذا السياق، غير منحازة، بل كانت دولا صغيرة لصواتها عرضة للاقتناص. وقد حرصت استراتيجياتنا التي اتبعناها معها على ايضاح حقيقة لجوئنا الى الامم المتحدة التي تعتبر ملاذا للدول التي لا تملك قوة الرد، بدلا من ان نتصرف بمفردنا. كما اننا نجحنا ايضا في استثمار حقيقة اخرى من حقائق النظام العالمي الجديد. فمع انهيار الشيوعية تضاعف حجم الموقع الذي تشغله اميركا كدولة عظمى دائمة العضوية في مجلس الامن. ونتيجة ذلك اصبح الجميع حريصين على التقرب من الولايات المتحدة. وهذا بدوره منحنا مقدارا كبيرا من الهيمنة التي لم نتردد في استعمالها خلال الازمة.

السوفيات

منذ البداية نظرت الى السوفيات باعتبار انهم المفتاح. وفي كل حساب استراتيجي اعتبرت ان تأييدهم يمثل شرطا سابقا على بناء تحالف يتمتع بالصدقية اللازمة. ولهذا كان من الضروري كسبهم ورعايتهم واشراكهم الى حد لم يسبق ان الفه صناع السياسة الاميركيون. والحال انني تبادلت مع شيفاردنادزه في آب وحده ١١ مخابرة هاتفية وخمس رسائل– وهذا المستوى من التشاور لم يكن ليخطر بالبال قبل عام واحد. لقد كان الحصول على موافقتهم على مقدار كبير من الاهمية. كما ان علاقتي بشيفاردنادزه كانت معقولة الى الحد الذي مكنني من بذل الجهد الاضافي اللازم لارضائهم، حتى عندما كنت اواجه الاعتراضات من بعض زملائي في جهاز الامن القومي، بين فترة واخرى، ومع ذلك كان دعمهم يصعب استحواذه بقدر ما كان يصعب الاستغناء عنه. وقد تذكرت ذلك عندما تلقيت رسالة من شيفاردنادزه بعد يومين فقط من لقائنا في مطار فنوكوفو، كانت لهجتها مختلفة عن الجو الذي ساد بيننا خلال اللقاء. كتب شيفاردنادزه يقول ان حكومته ستقاوم اصدار اي قرارات جديدة من الامم المتحدة حتى يمنح العراقيون الوقت الكافي للانسحاب من الكويت. ومن الواضح ان خبراء الشؤون العربية (المستعربين) كانوا غاضبين من البيان المشترك بين اميركا والاتحاد السوفياتي. وكان شيفاردنادزه يدفع الثمن. في صباح الخامس من آب التقيت في البيت الابيض كلا من الرئيس وبرنت سكوكروفت لمناقشة المهمة الشاقة التي تنطوي عليها عملية ابلاغ السوفيات بان الملك فهد قام بدعوة القوات الاميركية الى السعودية. وقياسا على الرسالة التي تلقيتها من شيفاردنادزه فان من المؤكد انهم لن يكونوا سعداء. وتبعا لذلك تقرر ان اتصل بشيفاردنادزه شخصيا، وان احاول تلطيف الخبر قدر الامكان: لقد طلب منا السعوديون التدخل. ولكننا لا نعتزم توسيع نطاق نفوذنا في الخليج. في صباح ٧ آب اتصلت من واشنطن بشيفاردنادزه في استراحته خارج موسكو، وناقشت معه آخر تقارير الاستخبارات عن الاحتلال العراقي، وقلت له ان الرئيس بناء على طلب من الملك فهد، سيقوم بارسال قوات اميركية الى الخليج. كما اخبرته ان تلك القوات ستبدأ بأخذ مواقعها في اليوم التالي وان الرئيس سيصدر بيانا عاما الاربعاء، الثامن من آب وحاولت ان اوضح له ان عملية احتلال تلك المواقع موقتة وان قواتنا ستغادر المملكة العربية السعودية في اللحظة التي ستحل فيها الازمة. واننا لا نعتزم الاحتفاظ بوجود اميركي مستمر هناك.

كنت اشعر بالبرود على الطرف الآخر من الخط الهاتفي. فالسوفيات كانوا شديدي الحساسية ازاء وضعهم. ورغم انهم احيطوا علما، في شكل مسبق، وقبل ٤٨ ساعة، بقراراتنا– فان شيفاردنادزه كان غاضبا جدا. وقد اصر على ان يسمع جوابا عن السؤال الآتي: "هل تشاوروننا ام تبلغوننا؟". قلت: "انني اتحدث اليك يا ادوارد لان هذا ليس بالامر الذي نريد ان نفعله بمفردنا. اريد ان استكشف معك هل ان القوات السوفياتية ترغب في الاشتراك معنا في القوة المتعددة الجنسية. فهذا سيبرهن تصميمنا ويجعل استخدام القوة احتمالا اقل وقوعا".


شيفاردنادزه: تفهم فتحفظ فموافقة.

آنذاك قدرت من الافضل دائما تجنب الاجابة عن سؤال مباشر وغير سار، املا في دفع المناقشة الى قواسم اشد اثارة للشعور بالالفة والراحة، كان موقفي مرتجلا ولكنه كان ناجحا على ما يبدو. فقد احسست بتغير في لهجته فيما هو يطرح السؤال الآتي: "ماذا عن اللجنة العسكرية التابعة لمجلس الامن؟".

والحال ان السوفيات حاولوا لاعوام احياء تلك اللجنة الهاجعة والتابعة للامم المتحدة، وذلك رغبة منهم في استخدامها لممارسة مقدار اعظم من النفوذ في عمليات حفظ السلام. وعلى ورغم التأكيدات التي سمعها مني في موسكو قبل ثلاثة ايام فان مستعربيه كانوا مقتنعين على ما يبدو بان الرئيس كان يخطط لضربة من طرف واحد ضد العراق، ولذلك كانوا يثيرون فكرة اللجنة العسكرية هذه، منذ الغزو، آملين في استعمالها من اجل تجنب هجوم لم نكن آنذاك نعتزم ان نشنه. وقد اخبرته انني سأثير المسألة مع الرئيس في الموعد الملائم.

وكما تنبأت فان اقتراحي المتعلق باشتراك السوفيات في قوة متعددة الجنسية واقتراح شيفاردنادزه احياء اللجنة العسكرية، لم يحظيا بقبول الجهاز البيروقراطي في وزارة الخارجية التي قالت ان دعوة السوفيات الى بناء وجود عسكري في الخليج، بموافقة الولايات المتحدة نفسها، مناقضة لتاريخ اربعين عاما من الديبلوماسية الاميركية التي كانت تهدف الى ابعاد السوفيات عن الخوض في شؤون المنطقة.

وقد اعرب كل من الرئيس وباول وتشيني وسكوكروفت عن تشكيكهم في الفكرة من حيث المبدأ، كما ان باول كان قلقا من اعطاء السوفيات دورا في هجوم محتمل يشن على العراق في المستقبل.

وكانت وجهة نظري تقوم على اننا نحتاج الى السوفيات اكثر من اي طرف آخر. فقد غامر غورباتشيوف وشيفاردنادزه عندما وافقا على اصدار بيان مشترك معنا. وكان من السذاجة والخطر معا، بالنسبة الى مصالحنا، ان نعتقد اننا يمكن ان ندعهم خارج الشرق الاوسط. وسرعان ما حدث اجماع على الفكرة القائلة انه سيكون من الافضل اشراك السوفيات في تحالفنا العسكري. اذ انه مما سيقلق صدام فعلا ان يجد ان المصدر الرئيسي الذي يمده بالسلاح قد يكون مستعدا الآن للانضمام الى الاميركيين في شن عمليات عسكرية.

وفي الثامن من آب اتصلت بشيفاردنادزه لاحيطه علما ان الرئيس "ليست لديه مشكلة على الاطلاق" بالنسبة الى اسهام السوفيات العسكري في القوة المتعددة الجنسية في الخليج. وقد وعد باثارة الفكرة مع غورباتشيوف. وبعد ساعات من مكالمتي الهاتفية اتصل شيفاردنادزه ليخبرني ان السوفيات لن يشتركوا في التحالف العسكري. وادركت في وقت لاحق ان ذكريات الكارثة التي حلت بالسوفيات في افغانستان حيث تورطت موسكو في حرب عصابات ضد تمرد اسلامي، ساعدت على قتل الفكرة اساسا.

وكنت اعلم ان مصالحنا الاستراتيجية اصبحت مضمونة بصرف النظر عن الاعتبارات. وقد ادى رفض السوفيات الاشتراك الى اعطاء صدقية للمتشددين الذين كانوا ضد الحل الذي يدعو الى استعمال القوة، فضلا عن ان حساسية السوفيات القابلة للتأثر لمكن ارضاؤها بواسطة العرض الخاص بضمهم الى التحالف. وتأكدت ان علاقتنا بهم لم تصب بسوء عندما اخبرني شيفاردنادزه ان السوفيات سيؤيدون مشروع القرار الجديد الذي تقدمنا به الى الامم المتحدة.

(الحلقة المقبلة: الدور التركي في بناء التحالف)


– ... الجيوش تتوجه الى الخليج.

محادثات الوساطة لمصالحة الطرفين مستمرة في الخرطوم

السلطة الفلسطينية تطلق أحد زعماء "حماس"


محمود الزهار يعانق والدته بعدما اطلقته السلطة الفلسطينية في غزة امس. (رويتر تيليفوتو)

مع استمرار الجهود سعيا الى اتفاق بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الاسلامية "حماس"، افرجت السلطة امس عن احد زعماء الحركة محمود الزهار المعتقل لديها منذ حزيران.

واوضحت الشرطة الفلسطينية ان رئيس السلطة ياسر عرفات اتخذ قرار اطلاق الزهار بعد تدخل عربيين اسرائيليين هما الشيخ عبدالله نمر درويش رئيس حزب الحركة الاسلامية واحمد الطيبي المستشار السياسي لعرفات.

وكان الزهار اوقف مع مسؤولين اخرين في "حماس" الى ٥٠ ناشطا في ٢٦ حزيران الماضي على اثر عملية انتحارية نفذها عنصر في "حماس" وادت الى جرح ثلاثة جنود اسرائيليين في جنوب غزة. وبعد اعتقاله اقدمت الشرطة على حلق لحيته ولحى المسؤولين الاخرين الموقوفين.

وفي الوقت الذي بدأ وفد من اربعة اشخاص يمثل "حماس" محادثات مع قادة الحركة في العاصمة السودانية السبت، نفت "حماس" ان يكون الوفد يمثلها ووصفته بأنه وفد وساطة، كذلك نفت ان تكون تعهدت وقف العمل العسكري، لكنها اكدت دعمها لاجراء وساطة مع السلطة الفلسطينية. وجاء في بيان وزعته في غزة امس ان الوفد الذي توجه الى السودان اواخر الاسبوع الماضي "لا يمثل في حال من الاحوال حركة حماس وانما هو وفد وساطة يحاول تسوية الخلافات بين حماس والسلطة (...) وحماس تتمنى ان تنجح كل الجهود الهادفة الى جمع شمل ابناء الشعب الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية بثت الجمعة ان السلطات الاسرائيلية سمحت لاربعة من "الكوادر المتوسطة" في "حماس" بالسفر الى السودان ليعرضوا على القيادة الخارجية للحركة مشروع اتفاق "المصالحة" بين "حماس" والسلطة الفلسطينية الذي ينص على امكان وقف العمليات ضد الاسرائيليين في الضفة الغربية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدن الفلسطينية.

واكد مسؤول في "حماس" في غزة ان "الاربعة من الكوادر المتوسطة" توجهوا الى الخارج للقاء القيادة.

وافادت مصادر في الخرطوم ان الوفد حمل مقترحات لقادته تهدف الى وقف العمليات ضد الاسرائيليين في المناطق الخاضعة للحكم الذاتي وانه بدأ المناقشات فور وصوله السبت.

الا ان ممثل "حماس" في السودان منير سعيد صرح السبت ان "ليس هناك اي اتفاق مع عرفات ولا احد مخول التوصل الى مثل هذا الاتفاق". ذلك انه لا بد ان يسبق الاتفاق "حوار" بينما "الطرف الآخر يماطل ويؤخر". وبعدما وصف الوفد بأنه "لجنة وساطة" اضاف ان المحادثات ستتركز على "وضع اساس مقبول للحوار" مع السلطة الفلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان المحادثات ستتناول ايضا الجهود المبذولة لاقامة حزب سياسي في مناطق الحكم الذاتي يكون مثابة الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية. وهذا الحزب يمكن ان ينافس منظمة التحرير الفلسطينية في الانتخابات المقبلة.

ونفى الناطق باسم "حماس" في الاردن ابرهيم غوشة العضو في الوفد الموجود في الخرطوم ان يكون اي مشروع اتفاق وضع لوقف العمليات ضد الاسرائيليين. وقال ان "تشديد حماس على مقاومة الاحتلال هو هدف استراتيجي وهو اساس برنامجنا".

ويذكر ان الزعيم الاسلامي السوداني حسن الترابي سمح لقادة "حماس" بالعمل في الخرطوم وحاول ان يكون الوسيط بين "حماس" وعرفات، لكن جهوده لم تنجح حتى الان.

(و ص ف، ا ب، رويتر)

القطاع الخاص الاردني اعد ١٣٦ مشروعا للقمة الاقتصادية

عمان – و ص ف – يستعد القطاع الخاص في الاردن لمشاركة كبيرة في مؤتمر القمة الاقتصادية المقرر عقدها في عمان آخر الشهر الجاري لتعزيز دوره في اقتصاد البلاد. وقد اعد لذلك ١٣٦ مشروعا تراوح كلفة كل منها بين مليون وخمسة ملايين دولار لعرضها على المستثمرين الاجانب الذين سيشاركون في القمة. وقال امس مدير لجنة القطاع الخاص المكلفة تنظيم المؤتمر ثابت طاهر: "علينا مهمة اقناع المشاركين بجدية مشاريعنا ومردودها".

ويذكر ان الحكومة اطلقت ٢٧ مشروعا تبلغ كلفة تنفيذها ٣،٢ مليارات دولار وتشمل خصوصا اعمال البنية التحتية، بينما يهتم القطاع الخاص اساسا بالمشاريع المتعلقة بالصناعات الخفيفة والسياحة والتجارة.

واوضح ثابت ان ثلاثة معايير حددت اختيار مشاريع القطاع الخاص هي: مدى اهتمام شريك اجنبي بالمشروع ومدى استفادة الاردن من نقل التكنولوجيا بواسطته واحتمال فتح اسواق جديدة للمنتجات الاردنية عبره.

ويشارك القطاع الخاص في ٤٠ في المئة فقط من النشاط الاقتصادي في الاردن ويسعى الى زيادة هذه المشاركة مستفيدا من التوجه الليبرالي للحكومة.

عزيز اكد ازالة الترسانة المحظورة والمعلومات الجديدة لا تغيّر الحقيقة


موظفان حكوميان عراقيان يعدان صوراً للرئيس العراقي صدام حسين لتعليقها في بغداد اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

كرر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان بلاده ازالت ترسانتها من الاسلحة المحظورة وان المعلومات التي قدمتها بغداد في هذا الشأن لا تؤثر على التزامها ازالة تلك الاسلحة كليا.

وتوقع رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس، ان تتعرض بغداد لانتقادات شديدة، عندما يقدم تقريره نصف السنوي في ١١ تشرين الاول الجاري، لانها لم تقدم المعلومات كاملة. الا ان عزيز اكد ان الحكومة العراقية تعاونت تماما مع ايكيوس في شأن الصواريخ العراقية والاسلحة البيولوجية والكيميائية، وكذلك مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تشرف على ازالة برامج الاسلحة النووية العراقية. وقال في رسالة سلمها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى رئيس مجلس الامن في نيويورك اول من امس، ان الحكومة العراقية والاطراف المعنيين بالتعامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية تعاونوا بطريقة ايجابية وتتسم بالمسؤولية مع الهيئتين الدوليتين في الفترة السابقة وسيواصلون التعاون الكامل. واشار الى انه نتيجة لذلك تم تحقيق انجازات كبرى. واضاف انه، نيابة عن الحكومة العراقية، يؤكد ان كل المعلومات والوثائق التي سلمت بعد ١٧ اب الماضي، وعلى رغم كل ما تضمنته، لا تغير الحقيقة الاساسية ان العراق لا يمتلك منذ عام ١٩٩١ اي اسلحة او مكونات اسلحة تحظرها بنود القرار الرقم ٦٨٧ وان العراق لم يقم باي نشاط ينتهك هذا القرار. وامل ان يأخذ مجلس الامن هذه الحقيقة في الاعتبار في مناقشته الدورية المقبلة للعقوبات المفروضة على العراق منذ خمس سنوات.

ونفى عزيز ان تكون السفن العراقية التي اغرقت في شط العرب والسواحل العراقية المطلة على الخليج اثناء هجوم قوات التحالف في كانون الثاني ١٩٩١ تحوي اسلحة او مواد كيميائية، وابدى استعداد بلاده للتعاون في التحقق من محتويات هذه السفن اذا رغبت الامم المتحدة في ذلك.

اطلاق كويتي

من جهة اخرى، افادت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان السلطات العراقية اطلقت امس مواطنا كويتيا امضى سنتين في السجن بعد ادانته بدخول الاراضي العراقية بطريقة غير مشروعة. وقالت ان الكويتي ماجد متعب شرار المطيري غادر بغداد في رفقة ممثل للجنة الدولية الى الكويت عبر مدينة صفوان العراقية الحدودية.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية العراقية ان الكويتي اطلق بعدما نفذ حكما بالسجن سنتين وان المطيري اعتقل بعد دخوله العراق من ايران.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن المطيري انه "عذب جسديا" في العراق وانه "شاهد عددا من الكويتيين في السجون العراقية، اخترقوا الحدود العراقية بعد التحرير مباشرة "في شباط ١٩٩١.

قبيلة قطرية

ونشرت الصحف العراقية ان قبيلة العبيدلي القطرية اعلنت دعمها لانتخاب الرئيس العراقي صدام حسين لولاية جديدة في استفتاء مقرر الاحد المقبل.

وقالت ان زعيم القبيلة خميس بن احمد العبيدلي بعث ببرقية الى الرئيس العراقي جاء فيها: "اما سمعنا بالاستفتاء لانتخابك (رئيسا) لنا فانت امل لنا واحق بها حقا(...) انا وجميع افراد قبيلتي البالغ تعدادها ستين الف رجل في طاعتك".

وكان اعلن في ايلول الماضي تنظيم استفتاء شعبي في ١٥ تشرين الاول الجاري على تجديد ولاية صدام (٥٨ عاما) الذي يتولى قيادة العراق منذ عام ١٩٧٩.

(رويتر، و ص ف)

اجراءات امنية في السفارة الاميركية في القاهرة

متشددون قتلوا شرطياً ومزارعاً

افادت مصادر امنية ان مسلحين يشتبه في انهم من الاسلاميين المتشددين قتلوا شرطيا ومزارعا في حادثين منفصلين السبت في صعيد مصر.

واوضحت ان الشرطي نصر نصار منصور سقط في تبادل للنار بين دورية للشرطة ومجموعة مسلحة في حقل لقصب السكر قرب بلدة ملوي التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وتمكن المسلحون من الاستيلاء على بندقية الضحية.

وكان اسلاميون متشددون اعترضوا في وقت سابق من النهار فوزي همام علي (٣٠ عاما) فيما كان في طريقه الى حقله قرب ملوي ومعه صديقان، واطلقوا عليه النار فاردوه وحاولوا قطع رأسه، لكن صراخ صديقيه وآخرين هرعوا الى المكان بعد سماعهم اصوات العيارات النارية، ارغمهم على الفرار. وكان مشتبها في همام بانه مرشد للشرطة.

وقال مسؤول امني: "ربما كان الارهابيون يهدفون الى تخويف المواطنين حتى لا يتعاونوا مع الشرطة".

وتتزعم "الجماعة الاسلامية" حملة اعمال عنف منذ اكثر من ثلاث سنوات لاطاحة حكومة الرئيس حسني مبارك واقامة دولة اسلامية متشددة، قتل فيها اكثر من ٨٨٠ شخصا معظمهم من الشرطة والمتشددين.

على صعيد آخر، نشرت مجلة "روز اليوسف" الحكومية امس ان السفارة الاميركية في القاهرة ركزت آلات تصوير متطورة لمراقبة الشوارع المؤدية اليها تحسبا لاي اعتداءات انتقامية بعد ادانة هيئة محلفين فيديرالية في نيوجيرزي الشيخ المصري عمر عبد الرحمن. وقالت ان السفارة الاميركية "ادخلت تعديلات جديدة على خطط الامن والمراقبة تحسبا لاي رد فعل على الحكم الصادر بادانة الشيخ عمر عبد الرحمن" المرشد الروحي لتنظيم "الجماعة الاسلامية" بتهمة القيام بـ"نشاط ارهابي" في نيويورك. واضافت ان السفارة "وضعت آلات تصوير تلفزيونية لكشف اي تحركات غير طبيعية في الشوارع المحيطة بها تصل دقتها الى نقل حركة المرور في ميدان التحرير" الذي يشكل العصب الحيوي للعاصمة المصرية وفيه اكبر مبنى اداري حكومي في البلاد.

وتقع السفارة الاميركية التي تشكل قلعة حقيقية في حي غاردن سيتي المجاور لميدان التحرير.

وكانت هيئة المحلفين الخاصة بالنظر في قضية الشيخ عبد الرحمن دانته مع تسعة من انصاره بتهمة الاعداد لشن "حرب ارهابية" على الاراضي الاميركية لحمل واشنطن على تغيير سياستها في الشرق الاوسط.

(رويتر، و ص ف)

شرطي مغربي بدافع الغيرة والغضب قتل زوجته وسائحين بريطانيين

شنت الشرطة المغربية حملة تمشيط واسعة بحثا عن شرطي يدعى مصطفى حاموش قتل مساء الجمعة في احد فنادق طنجة زوجته وسائحين بريطانيين واصاب ثلاثة سياح آخرين بينهم بريطانية ايضا عمرها ١٢ سنة لاسباب يعتقد ان دافعها الغيرة والغضب.

وافادت الشرطة ان الزوجين البريطانيين مارتن ومارغريت غاور (٦١ و٦٢ عاما) قتلا في الحال عندما اطلق الشرطي النار في حانة فندق طارق في طنجة بعدما قتل قبل ذلك زوجته ساميا بنجادي (٢٨ عاما) واصاب صهره زكريا بنجادي في منزلهما الزوجي في نوبة غضب.

وقالت البريطانية بربارة كيهلم التي كانت في الحانة عندما دخلها الرجل وبدأ اطلاق النار عشوائيا: "كان يصيح الله اكبر طوال الوقت. لقد كان في حال مستيرية".

واعربت الشرطة عن اعتقادها ان الحادث جريمة انفعالية ارتكبها زوج مضطرب اعتقد ان زوجته تخدعه اثناء زياراتها المتكررة للفندق.

وروى شهود ان البريطانية باتريشيا شيرات وهي في الخمسينات اصيبت في ظهرها بعدما طاردها المسلح على الدرج وهي تصرخ في رعب. وقالت الفتاة البريطانية تشارلين باركر (١٢ عاما) التي اصيبت ايضا في الهجوم انها كانت في غرفتها في الفندق عندما سمعت ووالديها امرأة تصرخ في الممر في الخارج: "ساعدوني-انقذوني". واضافت انها خرجت وطلبت من المسلح الذي كان يرتدي جلبابا ابيض ان يساعدها في انقاذ المصابة، فما كان منه الا ان اطلق النار عليها.

وجرح كذلك الفرنسي ايرفيه ماتجان (٢٩ عاما) في اطلاق النار في الفندق حيث كان ينزل نحو ١٥٠ سائحا بريطانيا والمانيا.

ورأت السفارة البريطانية في الرباط ان ليس ثمة ما يبعث على الاعتقاد ان للحادث دوافع سياسية. وقالت في بيان لها ان "الشرطة المحلية تنظر الى هذا على انه حادث فردي وليس لدينا اي سبب يدعونا الى الاعتقاد انه هجوم مخطط".

ويمثل هذا الهجوم ضربة لصناعة السياحة في المغرب التي تعاني هبوطا منذ قتل سائحان اسبانيا في فندق في مراكش قبل اشهر.

(رويتر، وص ف)

عمرو موسى تحدَّث عن "تطورات ايجابية"

عرفات كرر مناشدة القذافي وقف عمليات طرد الفلسطينيين

جدد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تصريح لصحيفة "الاهرام" المصرية، دعوة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى "المسارعة في انهاء" حملة طرد الفلسطينيين من ليبيا والذين علق المئات منهم بين الحدود المصرية والليبية.

وقال: "ان الفلسطينيين يتعرضون في الخارج ويا للاسف لمطاردات مستمرة كما حدث بعد القرارات التي اتخذت في ليبيا ضد الفلسطينيين ونتج منها (منع) لبنان دخول حاملي وثائق السفر اللبنانية" من العائدين من ليبيا اليه. وناشد القذافي "ان يسارع الى انهاء هذه القرارات المجحفة انطلاقا من روح الاخوة، آخذا في الاعتبار المصاعب الكثيرة التي يواجهها الفلسطينيون على كل صعيد"؟.

ونسبت "الاهرام" الى ديبلوماسي فلسطيني في طرابلس ان ١٧٠٠ فلسطيني يحملون وثائق سفر سورية سيعودون الى سوريا قبل نهاية الاسبوع. وقالت ان ٦٠٠ فلسطيني وصلوا الى سوريا بحرا مطلع تشرين الاول الجاري.

ويأتي موقف الزعيم الفلسطيني بعد يومين من زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لليبيا ومقابلته القذافي في بطنان قرب الحدود المصرية – الليبية. ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن موسى ان الزعيم الليبي "ابدى اهتماما بالغا بمعرفة وجهة النظر المصرية في التطورات الحاصلة في المنطقة وخصوصا على المسار الفلسطيني". وقال ان "تفهم الزعيم الليبي كان واضحا ومن المنتظر حدوث تطورات ايجابية". واوضح انه سلم القذافي رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك وبحث معه ايضا في تطورات قضية لوكربي "وبعض الامور الاخرى التي هي محل اهتمام مختلف الدول في ما يتعلق بالموقف الليبي من هذه القضايا وكذلك وجهات نظر الاطراف العرب الآخرين".

ولمس اعيد فتح الطريق الدولية بين مصر وليبيا على الساحل المتوسطي بعدما اغلقها متظاهرون فلسطينيون من "مخيم العودة" الذي اقامته السلطات الليبية في الشريط الفاصل بين البلدين. وافاد حرس الحدود في مدينة مرسى مطروح المصرية ان ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ فلسطيني استلقوا على الطريق وعطلوا مرور الاوتوبيسات والسيارات الى نقطة الجمارك عند مدينة السلوم الحدودية المصرية.

ووصل ٢٥ فلسطينيا الى المخيم ليل الجمعة – السبت لينضموا الى ٩٠٠ فلسطيني وصل معظمهم اليه مطلع تشرين الاول. ولا يتمكن من مغادرة هذه المنطقة سوى الفلسطينيين الحاملين وثائق او تصاريح اسرائيلية تخولهم دخول الاراضي الاردنية أو اراضي الحكم الذاتي.

وكان القذافي قرر في ايلول إبعاد ٣٠ الف فلسطيني مقيمين في ليبيا وهدفه، كما قال، اثبات "فشل" اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل. ثم كرر تصميمه على ذلك الاسبوع الماضي، على رغم الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لاقناعه بالعودة عنه.

* في عمان افاد مصدر اردني ان مجموعة من ٢٣ فلسطينيا مبعدين من ليبيا وصلت السبت الى مرفأ العقبة الاردني في طريقها الى قطاع غزة.

وصرح مدير شرطة الحدود في العقبة العقيد عبد الرحمن الشرع لوكالة الانباء الاردنية "بترا" ان مؤلاء الفلسطينيين نقلوا الى مخيم يستعمله عادة الحجاج الذين يذهبون لاداء فريضة الحج في مكة. واضاف انهم توجهوا فجر امس من مدينة العقبة الى جسر اللنبي على الحدود بين الاردن والضفة الغربية على ان تكون وجهتهم الاخيرة منطقة الحكم الذاتي في قطاع غزة.

(و ص ف، رويتر)

٤٠٠ مليون دولار من كونسورسيوم فرنسي لمترو القاهرة

القاهرة – و ص ف – اعلن كونسورسيوم "انتر انفرا" الفرنسي امس انه وقع مع مصر عقدا قيمته ٢٫٩ مليار فرنك فرنسي (نحو ٤٠٠ مليون دولار) لبناء وصلة من الخط الثاني من مترو القاهرة الذي يمر تحت نهر النيل.

وقال في بيان اصدره ان هذا الجزء من الخط الذي يصل محطة السادات في ميدان التحرير وسط القاهرة بجامعة القاهرة، ويبلغ طوله ٥٫٢ كيلومترات، سيمر تحت النيل ويتضمن اربع محطات، ثلاث منها تحت الارض.

وتشكل شركة "الكاتيل الستوم" المساهم الرئيسي في الكونسورسيوم الفرنسي.

ويتوقع ان تستمر اعمال البناء في هذا القسم ٥١ شهرا على ان تبدأ اواخر تشرين الاول الجاري، مع بدء تطبيق العقد الجديد الذي وقعته الهيئة القومية للانفاق.

بغداد تحتج رسمياً لدى انقرة على انتهاك قوات تركية حدودها

احتجت الحكومة العراقية رسميا لدى الحكومة التركية امس على انتهاك قوات تركية الحدود الشمالية للعراق في عملية جديدة لملاحقة المتمردين الاكراد وطالبت بـ"الانسحاب الكامل والفوري للقوات التركية والكف عن تكرار مثل هذه الانتهاكات".

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان "القوات المسلحة التركية قامت في ٦ تشرين الاول بغزو جديد لشمال العراق وتوغلت القوات الخاصة تساندها الطائرات داخل اراضي الجمهورية العراقية بعمق اربعة كيلومترات في منطقة كاني ماسي بحجة مطاردة عناصر مسلحة انفصالية من اكراد تركيا".

وكانت صحيفة "حرييت" التركية نشرت السبت ان الجيش التركي قام بعملية محدودة الجمعة في الاراضي العراقية لمنع تسلل متمردين من "حزب العمال الكردستاني" الى تركيا انطلاقا من هذه المنطقة.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق العراقي ان "وزارة الخارجية العراقية استدعت القائم بالاعمال التركي في بغداد سعدي جالشار وابلغت اليه احتجاج الحكومة العراقية الشديد على هذا الغزو الجديد لاراضي العراق". واضاف ان حكومة العراق "ترفض رفضا قاطعا الذرائع التي ترددها الحكومة التركية لتبرير عملياتها العسكرية (...) وتعتبرها انتهاكا صارخا لسيادته ولمبادئ القانون الدولي واحكام ميثاق الامم المتحدة وعلاقات حسن الجوار". واشار الى ان الحكومة العراقية "تطالب الحكومة التركية بالانسحاب الكامل والفوري لقواتها والكف عن تكرار مثل هذه الانتهاكات التي لا تنسجم مع الرغبة التي يبديها العراق في تطوير علاقاته مع الجارة تركيا وتعزيزها لما يخدم مصالح شعبي البلدين وتطلعاتهما".

وفي وقت لاحق، اكد حاكم الاقاليم التركية الخاضعة لحكم الطوارئ في جنوب شرق تركيا اونال ايركان ان الجنود الاتراك عبروا الى شمال العراق الجمعة وتوغلوا ثلاثة او اربعة كيلومترات، وانهم سيعودون عقب انتهاء مهمتهم.

من جهة اخرى، نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مصادر رسمية ان ٣٢ من متمردي "حزب العمال الكردستاني" قتلوا السبت في عمليات شنها الجيش التركي في مناطق حدودية مع العراق في اقليم هكاري. وبذلك يصل عدد الثوار الاكراد الذي اعلن قتلهم الاسبوع الماضي الى ١١٣ شخصا.

(رويتر، و ص ف)

بعثة فيليبينية الى ابو ظبي للدفاع عن الخادمة

ابو ظبي – و ص ف، رويتر – افاد مصدر ديبلوماسي فيليبيني ان بعثة قضائية فيليبينية ارسلها الرئيس فيديل راموس وصلت السبت الى ابو ظبي للمشاركة في الدفاع عن الخادمة سارة بالاباغان التي حكم عليها بالاعدام بعدما دانتها احدى المحاكم بقتل مخدومها محمد عبدالله البلوشي (٧٠ عاما) بطعنه ٣٤ مرة، رافضة ادعاء الخادمة انه اغتصبها.

وقال ان والدي سارة وشقيقتها (٤ اعوام) يرافقون الوفد الذي يترأسه القاضي عبد الواحد يبدين. ويحمل والدا سارة وثيقة ولادة تثبت العمر الحقيقي لابنتهما بعدما قالت المحكمة ان الوثائق الرسمية التي في حوزتها تشير الى ان عمرها ٢٩ عاما. ويؤكد محامو الدفاع ان عمر سارة ١٦ عاما وان مكتب الاستخدام في مانيلا زور جواز سفرها للتحايل على قوانين العمل في البلاد.

من جهة اخرى، اقترح مساعد زعيم الغالبية في مجلس النواب الفيليبيني ماد روكساس مبادلة سجناء مسلمين في الفيليبين بسارة. وقال في تصريح امس: "حتى لو لم يكن هناك رعايا من الامارات يمكن مبادلة بالاباغان بهم، فان المجتمع الاسلامي عالم لا يتجزأ ولا حدود بينه".

وكانت سفارة دولة الامارات في باريس اعلنت السبت ان "قضية (بالاباغان) لم تنته بعد وان طلبات الرأفة المقدمة الى رئيس الدولة قد تجد اصداء طيبة لديه".

حكومة موروني طلبت بقاء قوات فرنسية لضمان الامن

موروني – و ص ف، أب – طلبت حكومة جزر القمر التي تألفت عقب التدخل الفرنسي بان تبقي الحكومة الفرنسية كتيبة في الجزيرة من اجل ضمان الامن، والمساعدة على تنظيم انتخابات رئاسية في غضون خمسة اشهر.

وافادت مصادر عسكرية فرنسية ان باريس تعتزم ان تبقي موقتا نحو ٢٠٠ رجل في الجزيرة للمساعدة على اعادة بناء الجيش الذي انضم القسم الاكبر منه الى المرتزق بوب دونار الذي اعتقلته القوات الفرنسية ونقلته الى باريس حيث اودع سجن "لاسانتيه" بناء على امر من قاضي التحقيق شانتال بيردري بتهمة الاخلال باصول المراقبة القضائية التي يخضع لها في اطار قضية اغتيال رئيس جزر القمر السابق احمد عبدالله في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩.

وفي حديث بثته اذاعة "راديو فرانس انترناسيونال"، قال رئيس جزر القمر محمد سعيد جوهر انه لا يزال يعتبر نفسه "دستوريا" رئيس الدولة، "لكنني لا اعرف ماذا يحصل في بلدي". واوضح ان السفير الفرنسي لدى جزر القمر ابلغ اليه بعدما افرج عنه دونار "ان عليه الرحيل تفاديا لمشاكل او تعرضه لاعتداء ما"، وخيره بين التوجه الى جزيرة مايوت او جزيرة لاريونيون ففضل الاخيرة.

وكان رئيس الحكومة محمد الكعبي اليشرطي الذي نصب نفسه رئيسا "بالوكالة" استبعد عودة جوهر مؤكدا انها "صعبة جداً".

وفاة فلسطيني في سجن اسرائيلي

القدس – وص ف– افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان معتقلا فلسطينيا توفي السبت في سجن اسرائيلي في ظروف مشبوهة ووجدت على جسده آثار عنف.

واوضح ان محمد عبد الرزاق ابو شقرا (٢٣ عاما) من رام الله في الضفة الغربية المحتلة توفي في سجن كتسيعوت في صحراء النقب. واكتشف حراس السجن الجثة بعدما ابلغ اليهم معتقلون آخرون الامر.

وفتحت الشرطة العسكرية تحقيقا في الحادث على ان تشرح الجثة لاحقا.

ويذكر ان منظمات الدفاع عن حقوق الانسان تتهم اسرائيل دائما باساءة معاملة المعتقلين واستخدام التعذيب معهم.

الجزائر: المتشددون يهددون بتصعيد العنف

الرباط – رويتر – نشرت صحيفة "الانوال" المغربية امس بيانا لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الجزائر هددت فيه بتصعيد حملة العنف من اجل اسقاط الحكومة الجزائرية واحباط الانتخابات الرئاسية المزمعة الشهر المقبل.

وجاء في البيان ان "زمن التوسل والتحريض انتهى وقد دخلنا اليوم مرحلة المواجهة". واكد ان الجبهة ستكثف "عملياتها المسلحة ضد الاهداف الحكومية" وان ذلك "يدخل في اطار الاستراتيجية الرامية الى اطاحة النظام القائم".

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية امس ان شخصين قتلا وان عددا آخر اصيب بجروح في اليومين الاخيرين في سلسلة اعتداءات بالقنابل حصلت في الجزائر.

اموال ليبية للمعارضة المصرية

القاهرة – اب – نشرت مجلة "روز اليوسف" امس ان السلطات الليبية دفعت مبلغ ٥٠ الف دولار الى حزب الاحرار المصري المعارض عام ١٩٩١ في انتهاك للقوانين المصرية في مقابل دعم الحزب السياسة الليبية.

ونشرت صورة عن رسالة وقعها مسؤول ليبي كبير تأمر بدفع المبلغ الى زعيم الحزب مصطفى كامل مراد، وقالت ان المبلغ جزء من برنامج الزعيم الليبي معمر القذافي لتمويل الاحزاب المصرية المعارضة في مقابل دعمها سياسته.

ورفض مراد التعليق على الامر.

ولم تتضح الاسباب التي دفعت الصحيفة الى نشر الرسالة الان، لكنها تأتي قبل شهر من موعد الانتخابات النيابية التي اعلن الرئيس المصري حسني مبارك عزمه على اجرائها، مؤكدا انها ستكون حرة ونزيهة. واوضحت ان زعماء معارضين آخرين تلقوا اموالا ليبية، لكنها امتنعت عن ذكر اسمائهم.

اول مصرف اسلامي فلسطيني في غزة

ابو ظبي – و ص ف – يعتزم عدد من المستثمرين الفلسطينيين انشاء اول مصرف فلسطيني اسلامي برأس مال يبلغ عشرة ملايين دولار، عقب توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

وقال احد المساهمين الرئيسيين خالد الحصري، الذي يقوم بجولة في دولة الامارات العربية المتحدة لتشجيع الاكتتاب في المشروع، انه تم الاكتتاب بنحو ٥،٥ ملايين دولار من رأس المال وتوقع ان يجمع رصيد المبلغ قبل ١٥ تشرين الاول. واوضح ان المصرف سيبدأ العمل في كانون الثاني المقبل وسيكون مقره في مدينة غزة وسيفتتح فروعا في قطاع غزة والضفة الغربية والاردن، مشيرا الى ان ثمة ثلاثة مجالات رئيسية لنشاطاته هي الزراعة والصناعة والاسكان. واضاف ان المصرف حصل على موافقة خطية من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

اندماج ثلاثة احزاب قومية في الاردن

عمان – و ص ف – افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" امس ان وزارة الداخلية وافقت على اندماج ثلاثة احزاب يسارية قومية في حزب واحد هو الحزب الديموقراطي الوحدوي الاردني.

واوضحت ان وزير الداخلية الاردني سلامة حماد وافق على اندماج الحزب الديموقراطي الاشتراكي والحزب العربي الديموقراطي والحزب التقدمي الديموقراطي.

وبذلك يصير عدد الاحزاب الاردنية المسجلة في وزارة الداخلية ٢١ حزبا بعدما كان ٢٣ حزبا. وكانت الاحزاب الثلاثة قررت الاندماج في حزب واحد في مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في ايلول في عمان وطلبت من وزارة الداخلية ترخيصا للحزب الواحد.

قتال عنيف في شمال غرب البوسنة وبيري وغراتشيف لم يتفقا على الترتيبات


وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ونظيره الروسي الجنرال بافيل غراتشيف قبيل محادثاتهما في جنيف امس. (أب تيليفوتو)

فتى بوسني يتسلق عموداً للكهرباء في ساراييفو امس. (أب تيليفوتو)

قبل يومين فقط من الموعد المحدد لسريان وقف النار، تفجر قتال عنيف على طول خطوط المواجهة بين الصرب والمسلمين في شمال غرب البوسنة امس في الوقت الذي اخفقت محادثات اميركية – روسية في شأن ترتيبات المشاركة في قوة السلام في البوسنة والهرسك.

وقالت مصادر في القوات الحكومية البوسنية وشهود ان تراشقاً بنيران المدفعية والصواريخ يستعر شمال بوزانسكا كروبا وشرقها وان "قتالا شرسا" يدور على خط المواجهة بين اوتوكا وكليوتش.

ولم يتضح من الذي بدأ المعركة الجديدة او ما اذا كانت ثمة تغييرات في خطوط القتال. وتوقع مراقبون عسكريون ان تسعى قوات كل من الحكومة البوسنية وصرب البوسنة الى انتزاع مكاسب قبل سريان وقف النار الذي تم التوصل اليه بوساطة الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وبثت الاذاعة البوسنية ان ستة اشخاص على الاقل بينهم اربعة اطفال قتلوا وان نحو ٣٠ آخرين اصيبوا بجروح في قصف صربي استهدف مخيماً للاجئين المسلمين في زينيفيستي قرب توزلا في شمال شرق البوسنة. واكدت ان القصف كان لا يزال مستمراً حتى المساء.

واعلنت الناطقة باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "البروفور" في ساراييفو ميريام سوتشاكي ان الامم المتحدة تنوي اتخاذ اجراءات لـ"الرد" على القصف الصربي لمنطقة توزلا. وقالت ان "الامم المتحدة تعتزم بعد اتصالها بالقيادة العليا لحلف شمال الاطلسي اتخاذ اجراءات رد". واضافت: "اننا نرى ان سلامة قوات الامم المتحدة تعرضت للخطر".

وافادت قيادة حلف شمال الاطلسي في جنوب اوروبا في نابولي ان طائرات الحلف شنت غارة على مواقع صرب البوسنة، الا انها اضطرت الى العودة بسبب سوء الاحوال الجوية. واوضحت ان هذه العملية كانت رداً على القصف الصربي لمخيم زينيفيستي للاجئين.

وقالت وكالة الانباء الكرواتية ان طائرات صربية اسقطت قنابل عنقودية على قرى في منطقة خاضعة لسيطرة الكروات في شمال البوسنة وان هناك العشرات من المصابين بين المدنيين. ونقلت عن قائد ميليشيا كرواتية في منطقة وادي نهر اوسورا التي تعرضت للغارة الجوية، ان المدفعية الصربية قصفت المنطقة بعد ذلك.

واكدت القيادة العسكرية لصرب البوسنة ان ثمانية آلاف جندي كرواتي ارسلوا لتعزيز القوات الكرواتية – البوسنية المشتركة في شمال غرب البوسنة. واضافت ان المدفعية الكرواتية استهدفت القرى الصربية "الواقعة خلف خط الجبهة" مما اسفر عن "سقوط خمسة قتلى وعشرات الجرحى من السكان المدنيين". واعتبرت ان "نشاط الجيش الكرواتي يهدد مباشرة وقف النار".

وهدد رئيس الوزراء البوسني حارس سيلاذيتش بالغاء المفاوضات مع الصرب بعد قصف مخيم اللاجئين المسلمين، وقال: "الارهابيون يواصلون قتل شعبنا في الوقت الذي نواصل التفاوض. ومن الواضح انهم يبحثون عن افضل وسيلة لوقف هذه المفاوضات واذا لم يرد المجتمع الدولي على هذا الهجوم فانني اعتقد ان لا جدوى من المفاوضات".

وكان الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش استبعد اول من امس ان "يبدأ سريان وقف النار في الساعات الاولى" غداً كما هو مقرر. وقال ان الهدنة التي كانت مشروطة باعادة الغاز والمياه والكهرباء الى ساراييفو لن تبدأ كما تقرر لان "الشروط لم تلب".

بيري وغراتشيف

● في جنيف اقر وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ونظيره الروسي الجنرال بافيل غراتشيف بانهما لم يتمكنا من الاتفاق على ترتيبات المشاركة الروسية في قوة للسلام في البوسنة، الا ان المحادثات المشتركة ستتواصل.

وقال بيري في ختام يوم من المحادثات مع غراتشيف في جنيف امس: "ثمة صعوبات لا يسعني التقليل من شأنها".

ومن المقرر ان يتوجه وفد عسكري روسي الاسبوع المقبل الى مقر القيادة العليا للقوات الحليفة في اوروبا قرب مدينة مونس في بلجيكا، كذلك سيبحث في المشكلة داخل مجموعة الاتصال الدولية في شأن يوغوسلافيا السابقة.

واوضح غراتشيف ان روسيا قدمت اقتراحات لهياكل قيادة ممكنة لقوة سلام متعددة الجنسية في البوسنة وقال ان روسيا مستعدة للمشاركة في مثل هذه القوة مع دول اعضاء في حلف الاطلسي.

وسبق للوزيرين ان اكدا لدى وصولهما الى جنيف مساء السبت رغبتهما المشتركة في ان تشارك روسيا في عمليات حفظ السلام في البوسنة. وتتركز نقطة الخلاف الرئيسية بين واشنطن وموسكو على اسلوب القيادة، اذ بينما ترفض الولايات المتحدة فكرة "المفتاح المزدوج"، ترفض روسيا بدورها الخضوع لقيادة تقتصر على حلف شمال الاطلسي.

وسبق لوزراء الدفاع لدول حلف الاطلسي ان اقترحوا في وليمسبورغ في الولايات المتحدة اخيراً، انشاء مجموعة "١٦+١" اي دول حلف الاطلسي الـ١٦ الى روسيا وضم ضابط اتصال روسي الى القيادة العليا للقوات الحليفة في اوروبا.

● في واشنطن صرح كبير موظفي البيت الابيض ليون بانيتا ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مستعد لارسال قوات اميركية لحفظ السلام الى البوسنة حتى من دون موافقة الكونغرس. وقال: "واضح ان على الكونغرس توفير اعتمادات مالية لمثل هذا الانتشار ولذا لا تزال له كلمة (...) لكن لا يمكن ان يقوض شيء سلطة الرئيس قائداً اعلى للقوات المسلحة". وسئل بانيتا هل للبيت الابيض سلطة لارسال قوات الى البوسنة من دون موافقة الكونغرس، فاجاب: "هذا صحيح اذا لزم الامر. لكننا نأمل في ان يؤيد الكونغرس هذا العمل".

(و ص ف، رويتر، أب)

زلزال جزيرة سومطرة الأندونيسية يوقع ٧٨ قتيلاً و١٩٩٠ جريحاً

صورة التقطت من الجو لجامع مؤلف من طبقتين انهار في موقع الزلزال الذي ضرب جزيرة سومطرة. (أب تيليفوتو)

أوقع الزلزال الذي ضرب فجر السبت منطقة معزولة في اقليم جامبي في غرب جزيرة سومطرة الاندونيسية ٧٨ قتيلاً و١٩٩٠ جريحاً ودمر نحو ١٠ آلاف منزل كلياً او جزئياً.

واعلنت السلطات المحلية امس ان بين الجرحى ٦٧٣ شخصاً اصيبوا بجروح بالغة وتوقعت ارتفاع عدد الوفيات. ونقلت صحيفة في جاكرتا عن مصادر لم تكشفها ان ١٤٣ شخصاً قتلوا. وسوى الزلزال الذي بلغت قوته سبع درجات على مقياس ريشتر اكثر من عشرة آلاف مبنى بالارض في قرى تلك المنطقة الجبلية في محيط بلدة سونغايبينوه في شمال غرب سومطرة. والى ذلك، تضررت غالبية الطرق والجسور وشبكات توزيع الكهرباء والهاتف في انحاء المنطقة.

وقال مسؤولون ان اطناناً من الارز وكميات كبيرة من الاغذية السريعة التجهيز وصلت الى المناطق المنكوبة حيث أمضى كثيرون من الجرحى ليل السبت – الاحد خارج المستشفيات في العراء خوفاً من هزات اخرى.

وحصل الزلزال فجر السبت واستمر ثلاثين ثانية وهو الاقوى يسجل في هذه المنطقة التي تكثر فيها الزلازل بحسب مسؤول في مركز رصد الزلازل في المنطقة الذي حدد مركزه بـ٣٣ كيلومتراً تحت نيسوروب. واعاق سوء الاتصالات الجهود لتقدير حجم الاضرار والخسائر. وافاد مسؤولون ان الطرق الموصلة الى المنطقة باتت محدودة بعدما دمر الزلزال اثنين من الطرق المؤدية الى المدينة. وقال الكولونيل ابراهيم ادريس، الذي يشرف على عمليات الانقاذ، ان "المسعفين يعملون ليل نهار لاخراج الجثث، الا انه تنقصنا التجهيزات للتعجيل في عمليات الانقاذ". وفي وقت لاحق وصلت طائرة نقل عسكرية من طراز "هركوليس سي – ١٣٠" وعلى متنها ٤١ طبيباً وعدد من المسعفين للمساعدة على انقاذ الجرحى.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية "انتارا" امس ان الناس في بادانغ في غرب سومطرة شعروا بهزة قوتها ٣,٥ درجات على مقياس ريشتر الساعة ٣,٤٧ السبت (٨,٤٧ بتوقيت غرينيتش). وكان مركز الزلزال على مسافة ١٧ كيلومتراً جنوب شرق البلدة. واضافت ان الخوف اجتاح المنطقة بعد رواج شائعات عن ان بركان جبل كيرنتكي الخامد ثار وانه يقذف حمماً. إلا ان السلطات سارعت الى نفي هذه الشائعات.

(رويتر، وص ف، أب)

كلاس امام اتهامات بالفساد

بروكسيل – رويتر – يواجه الامين العام لحلف شمال الاطلسي ويلي كلاس احدى اصعب معارك حياته السياسية عندما يحاول التصدي لدعوات الى استقالته بعد اتهامات بالفساد. ذلك ان لجنة خاصة من البرلمان البلجيكي تبدأ اليوم مناقشة توصية من اعلى محكمة في البلاد برفع الحصانة التي حصل عليها عندما كان وزيراً عنه ليمكن توجيه اتهامات اليه بالفساد والتزوير والاحتيال.

وينفي كلاس ارتكابه اي خطأ عندما كان وزيراً للمال عام ١٩٨٨. وتتركز الاتهامات على تحقيق قديم في ادعاءات ان شركة "اوغوستا" الايطالية لصناعة طائرات الهليكوبتر دفعت رشاوى الى ساسة اشتراكيين سعياً الى الحصول على عقد من الحكومة البلجيكية. وتنفي الشركة ايضاً دفع اي رشاوى.

لكن اربعة وزراء بلجيكيين استقالوا منذ كانون الثاني ١٩٩٤ لاسباب ذات صلة بهذا التحقيق.

وكان كلاس كرر السبت "انني بريء تماماً ولم ارتكب اي خطأ". ونفى علمه بتوصية المحكمة الدستورية لكنه اضاف: "انني واثق من العدالة". واكد انه يعتزم الاستمرار في منصبه على رغم هذه التقارير.

انفجار عبوة على خط للسكة الحديد غرب باريس
"الجماعة المسلحة" الجزائرية تعلن مسؤوليتها عن التفجيرات

انفجرت عبوة ناسفة ضعيفة فجر امس على خط للسكة الحديد غرب باريس في اعتداء احدث اضراراً طفيفة ولا اصابات، استبعدت الشرطة ان يكون جزءاً من حملة التفجيرات المنسوبة الى المتشددين الجزائريين التي تضرب فرنسا منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

ولاحظ مصدر قريب من التحقيقات التي يتولاها خبراء في مكافحة الارهاب ان الشرطة "لم تعثر على اي عنصر يربط الانفجار بالاعتداءات التي ارتكبت" منذ تموز. واشار الى انه بخلاف التفجيرات السابقة التي اوقعت سبعة قتلى واكثر من ١٣٠ جريحاً لم تكن العبوة تدوي لجسامة حادة، وهي فجرت يدوياً. وقد وجد في مكان الانفجار سلك كهربائي مزدوج طوله ٤٠ متراً موصولاً ببطارية كهربائية قوتها تسعة فولت مما يسمح بتشغيل العبوة من طرف السكة الحديد. وعثر المحققون ايضاً على بقايا مطفأة حولت عبوة ناسفة. وكانت موضوعة على السكة الحديد على ٦٠٠ متر من محطة مارلي او روا التي تقع على ٢٠ كيلومتراً غرب باريس وعلى ٢٠٠ متر من نفق لوفوسين. وقد خلف الانفجار فجوة عمقها ما بين ٢٠ و٢٥ سنتيمتراً وقطرها ما بين مترين ومترين ونصف متر.

في غضون ذلك، بدأت السلطات الفرنسية تتحرى صحة بيان باسم "الجماعة الاسلامية المسلحة" الجزائرية اعلن مسؤوليتها عن التفجيرات التي وقعت في فرنسا.

وصرحت ناطقة باسم وزارة الداخلية ان خبراء الشرطة يتحرون البيان الذي ارسل الى وكالة عالمية للانباء في القاهرة ويحمل اسم الجماعة.

ونقلت صحيفة "جورنال دو ديمانش" الاسبوعية عن محققين انهم تثبتوا من صحة البيان الذي يحمل ختم الجماعة ووقعه اميرها ابي عبدالرحمن امين، ويحمل تاريخ ٢٢ ايلول.

واذا تأكد ذلك فسيكون الادعاء الجاد الاول لمسؤولية التفجيرات السبعة التي وقعت في فرنسا ومعظمها في باريس.

وجاء في بيان للجماعة: "ها نحن اليوم نواصل وبكل عزة وقوة خطواتنا الجهادية وضرباتنا العسكرية، وهذه المرة في قلب فرنسا وفي عقر دارها في كبرى مدنها، لنبين للجميع ان لا شيء يقف في طريقنا ما دام القيام به عبادة لله عز وجل".

وحمل البيان عنوان "تعليقاً على الدعوة الموجهة الى (الرئيس الفرنسي) جاك شيراك... اسلم تسلم". واوضحت الجماعة ان البيان يحمل تعليقها على دعوة وجهتها الى شيراك في ١٩ آب لاعتناق الاسلام. وقالت: "كانت هذه المكاتبة سرية لان هذا الاسلوب فيه من البلاغة في التأثير والرفق بالمدعوة فرصة مراجعة نفسه ومشاورة مستشاريه ما فيه... لكن ابى اللئيم الا ان يتباهى ويغتر ويتظاهر امام الناس بالعز والفخر... وعهداً لنقض مضاجعكم ولنقطعن لذاتكم وليدخلن الاسلام فرنسا اما بعز عزيز او بذل ذليل".

ونفت الجماعة في بيانها ان تكون الرسالة الاولى الى شيراك محاولة للحوار مع الحكومة الفرنسية.

صورة البيان الذي يحمل اسم "الجماعة الاسلامية المسلحة" وفيه اعلان مسؤوليتها عن التفجيرات التي استهدفت فرنسا. (أ ف ب تيليفوتو)

(اب، و ص ف، رويتر)

مجموعة السبع رحبت باستعادة الدولار قيمته ووضعت آلية تمويل جديدة لصندوق النقد الدولي

رحب وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى بعد محادثات لهم السبت في واشنطن استمرت قرابة خمس ساعات، بالارتفاع الاخير لسعر الدولار بما يخدم الاقتصاد العالمي ودعوا الى تعزيز هذا المسار. وهم اتفقوا على آلية تمويل جديدة لصندوق النقد الدولي تتيح مواجهة ازمات اقتصادية طارئة.

وكانت اجواء الاجتماع افضل بكثير من اجواء الاجتماع الاخير الذي عقده وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا في هاليفاكس في نيسان الماضي. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى التقدم الذي احرز في اسواق القطع، مؤكدين انهم سيواصلون "تعاونهم الوثيق". وقد ارتفع الدولار بنسبة ٢٠ في المئة ازاء الين منذ سجل انخفاضاً قياسياً في نيسان. وساهمت في الارتفاع عمليات شراء للعملة الاميركية في اسواق الصرف الاجنبي قامت بها حكومات الولايات المتحدة واليابان والمانيا. ويبلغ سعر الدولار حالياً نحو ١٠٠ ين في مقابل اقل من ٨٠ ين في نيسان. وساعد ارتفاع العملة الاميركية على تخفيف بعض العبء عن الاقتصاد الياباني اذ عزز ارباح شركات التصدير اليابانية وازداد الشعور العام بالثقة.

وفي البيان المشترك الذي اعتمدوه، اشادوا بـ"الانقلاب المنظم لحركات العملات الصعبة الرئيسية الذي بدأ خلال اجتماعهم الاخير في نيسان الماضي" من غير تسمية الدولار صراحة. واضافوا انهم "يرغبون في استمرار هذه الاتجاهات المرتبطة بالمعطيات الاقتصادية الرئيسية".

وصرح وزير المال الياباني ماسايوشي تاكيمورا: "اعتقد انها احدى افضل النتائج التي حققناها في اجتماعنا". ورأى وزير المال البريطاني كينيث كلارك ان الاقتصاد الياباني الذي عانى كثيراً من تدهور سعر صرف الدولار يبقى موضوع القلق الرئيسي على الصعيد العالمي.

وشدد المجتمعون على ضرورة تحسين الاوضاع المالية في كل من الدول الاعضاء وخصوصاً عبر خفض العجز في موازناتها.

وحدد البيان فارقاً بين دول المجموعة التي "احرزت تقدماً ملحوظاً وقابلاً للاستمرار" في مجال خفض العجز في الموازنة وتلك التي "بدأت او ستبدأ قريباً اتخاذ تدابير شاملة لخفض هذا العجز". لكنه لم يذكر هذه الدول.

وتعتبر مجموعة السبع هذا الخفض على المدى القصير "ضرورياً لدعم الادخار وتعزيز مستويات أعلى من الاستثمار وزيادة امكانات تحقيق نمو على المدى الطويل".

ولاحظ المجتمعون ان "معظم الدول (الاعضاء في المجموعة) هيأت الظروف الملائمة لتحقيق نمو قابل للاستمرار وزيادة الوظائف وباتت تتحكم على نحو افضل بمعدل التضخم اذ بدأ يتراجع". وعزوا هذا التحسن الى "تدابير السياسة النقدية والمالية التي اطلقت او بدأت تطبق في الاشهر الاخيرة" والى تحسن اتجاه اسعار صرف العملات منذ نيسان.

من جهة اخرى، اتفقت مجموعة السبع على صفقة اصلاحات تهدف الى مواجهة ازمات اقتصادية طارئة لتلك التي عصفت بالمكسيك وكادت تؤدي الى افلاسها في وقت سابق من هذه السنة. وافاد مسؤول في المجموعة ان وزراء المال وحكام المصارف المركزية للدول السبع وافقوا على انشاء آلية تمويل جديدة لصندوق النقد تتيح له توفير مزيد من الاموال، بمشاركة "اكثر انصافاً" في الحالات الطارئة. واضاف ان الآلية الجديدة ستسير جنباً الى جنب مع ترتيبات الصندوق العامة للاقراض وهي عبارة عن خطوط ائتمان قيمتها ٢٥ مليار دولار تقدمها مجموعة العشر.

ومجموعة العشر التي اقرت الآلية رسمياً امس، هي التي تؤلف اللجنة الوسيطة المكلفة وضع سياسة صندوق النقد وتضم الولايات المتحدة وبلجيكا وبريطانيا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وهولندا واسوج وسويسرا.

وتعتزم المجموعة الآن الاتصال بدول اخرى لمعرفة مدى استعدادها للمساهمة في الترتيب الجديد.

ودعت مجموعة الـ٢٤ للدول النامية، بعد مناقشات السبت لوزراء المال فيها قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن، الولايات المتحدة الى عدم خفض مساعداتها الخارجية خشية ان تحذو دول اخرى حذوها.

(رويتر، و ص ف، اب)

يلتسين قد يعلن الطوارىء في تشيتشينيا والجنرال رومانوف لا يزال في خطر

يفكر الرئيس الروسي بوريس يلتسين في فرض حال الطوارىء في غروزني عاصمة تشيتشينيا بعد الهجوم الذي استهدف قائد القوات الروسية في الجمهورية الانفصالية الجنرال اناتولي رومانوف الجمعة وادى الى اصابته بجروح بالغة في رأسه وساقيه ومعدته في مرحلة حرجة من مفاوضات السلام بين الجانبين.

وصرح الناطق باسمه سيرغي ميديفيديف ان يلتسين امس اسبابا لاتخاذ مثل هذا الاجراء، ولكن "من الضروري التفكير في كل العواقب التي يمكن ان تنجم عن اعلان حال الطوارىء".

ولا يزال منع التجول مفروضاً في غروزني ولم تعرف الاجراءات الاضافية التي سيتضمنها اعلان حال الطوارىء.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن وزير الدفاع الروسي الجنرال بافيل غراتشيف لدى وصوله امس الى جنيف للاجتماع مع نظيره الاميركي وليم بيري ان مفاوضات السلام في تشيتشينيا لا بد ان تتوقف بسبب الهجوم على رومانوف. ورأى انه "كان عملاً مقصوداً ومتعمداً (...) انا شخصياً كنت سأقطع المحادثات واتخذ كل الاجراءات لتدمير العصابات التي تتسلل الى غروزني".

وقال وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف في تصريح لشبكة التلفزيون الاولى الروسية "او آر تي": "اعتقد انه نظراً الى التوتر المتزايد يجب فرض حال الطوارىء في غروزني".

وكان ثلاثة عسكريين قتلوا وجرح ١٥ عندما نسفت قنبلة فجرت عن بعد موكب رومانوف لدى مروره في نفق في وسط غروزني. وادى الهجوم، وهو الثاني على مسؤول روسي كبير في تشيتشينيا في فترة تزيد قليلاً عن اسبوعين، الى زيادة حدة التوتر في المنطقة.

ونقل رومانوف من المستشفى العسكري في فلاديكافكاز في جمهورية اوسيتيا الشمالية الى موسكو وهو في حال الخطر. وقال مدير المستشفى الكولونيل رودولف كان ان حاله لا تزال خطرة، ولكن سجل بعض التقدم اذ بات يتنفس بلا مساعدة.

(رويتر، وص ف)

العثور على هليكوبتر اختفت في تموز في صحراء ايرانية

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "كيهان" الايرانية السبت ان فرقاً تابعة للجيش الايراني عثرت الخميس على جثث اربعة ضباط ايرانيين كبار وهيكل طائرتهم الهليكوبتر التي اعلن اختفاؤها وركابها في صحراء في جنوب شرق ايران في تموز الماضي.

وقالت: "لقد استلزم الامر ٢٠٠ رحلة استكشافية فوق صحراء لوت للعثور على الطائرة وأن طاقمها المؤلف من اربعة اشخاص بينهم جنرالان وكولونيل ماتوا عطشاً وجوعاً".

وقد وجد حطام الهليكوبتر في منطقة بهاء الدين قرب يزد في وسط البلاد.

غور وتشيرنوميردين اجريا محادثات عن التعاون الاقتصادي

بانغور (ماين) – رويتر – وصف نائب الرئيس الاميركي آل غور ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين اجتماعهما الخاص في مطار بانغور في ولاية ماين الاميركية السبت الماضي، بأنه كان "بناء"، الا انهما امتنعا عن الادلاء بتفاصيل عن المواضيع التي ناقشاها.

وقالا في مؤتمر صحافي ان محادثاتهما التي استمرت ساعتين تناولت عدداً كبيراً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بما فيها البوسنة، مركزين اساساً على التعاون الاقتصادي.

اكد عزمه على زيارة القدس
البابا في بالتيمور محطته الاخيرة

انتقل البابا يوحنا بولس الثاني في اليوم الاخير من زيارته للولايات المتحدة الى مدينة بالتيمور في ولاية ميريلاند التي احتضنت الابرشية الكاثوليكية الاولى في البلاد، بعدما احيا قداساً امام ٣٠٠ الف شخص في نيويورك واجتمع مع زعماء اليهود الاميركيين واكد امامهم عزمه على زيارة القدس.

وكان في استقبال البابا لدى وصوله الى مطار بالتيمور – واشنطن الكاردينال وليم كيلر وحاكم ميريلاند باريس غلندنغ. وتوجه فوراً الى ملعب اوريولز للبايسبول حيث احتشد ٥٠ الف شخص لحضور قداس له في الهواء الطلق.

واحتفل السبت بقداس في حديقة "سنترال بارك" في قلب مانهاتن في نيويورك، حضره ١٢٠ الف شخص احتشدوا داخل الحديقة تماماً واكثر من ٨٠ الفاً آخرين خارجها تابعوا القداس على شاشات ضخمة ركزت خصيصاً لهذه الغاية.

وتوافد المصلون منذ الفجر الى المكان على رغم الطقس القاتم الذي ينذر بالمطر. واستمعوا الى البابا يطلب منهم الدفاع عن الحق في الحياة ومحاربة الاجهاض والموت الرحيم والعنف بكل اشكاله ومنه استغلال النساء عبر الاباحية والخلاعية. وقال: "دافعوا عن الزواج والحياة العائلية، دافعوا عن الطهارة، قاوموا المحاولات التي تسعى الى تجاهل حقيقة اساسية، ان كل حياة هي هبة من الله الخالق". ودعا المؤمنين الى مناصرة "المحرومين والمتشردين والجائعين والمرضى والذين اصيبوا مثلاً بمرض العوز المناعي المكتسب (الايدز)". ووجه تحية الى "مدينة نيويورك الكبيرة" واثار تصفيقاً حاداً من الحضور الذي اطلق العنان لحماسته اذ سمع رأس الكنيسة الكاثوليكية ينشد اغنية بالبولونية حفظها منذ كان طفلاً.

وخرج البابا عن البروتوكول واجتاز سيراً الجادة الخامسة في نيويورك التي تعتبر افخم جادات مانهاتن وسط اجراءات امنية مشددة، ليحيي الحشود.

فبعدما غادر كاتدرائية سانت باتريك، اراد يوحنا بولس الثاني ان يتوجه مشياً الى مقر اقامة اسقف نيويورك جون اوكونور وحيّاً الجموع التي دهشت لرؤيته من هذه المسافة القريبة. وسرعان ما احاط عشرات من الحراس بالبابا الذي كان يرفع عينيه احياناً الى الاعلى ليرى ناطحات السحاب التي اختفت قممها في غيوم نيويورك. وصرح الناطق باسم البابا يواكيم نافارو فالس ان الحبر الاعظم "يعشق اميركا" التي زارها مراراً قبل ارتقائه السدة البابوية.

والتقى البابا زعماء الطوائف اليهودية والاسلامية والمسيحية. وقال لزعماء اليهود الاميركيين انه يريد زيارة القدس. واضاف انه يعكف على اعداد رسالة بابوية عن معاداة السامية والمذابح التي تعرض لها اليهود في ظل حكم النازيين. وصرح هؤلاء الزعماء بعد اللقاء انهم يعتقدون ان البابا يريد زيارة القدس سنة ٢٠٠٠.

(رويتر، و ص ف، اب)

البابا يوحنا بولس الثاني يحيي الحشود من درج كاتدرائية سانت باتريك في نيويورك السبت. (أب تيليفوتو)

اخبار دولية قصيرة

رفسنجاني مستعد للمساعدة على مكافحة الارهاب

مانيلا – و ص ف – ابلغ الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى نظيره الفيليبيني فيديل راموس استعداده "شخصياً والحكومة الايرانية لمساعدة مانيلا والمجتمع الدولي على مكافحة الارهاب".

ولم يتضمن البيان الذي صدر عن الرئاسة الفيليبينية في ختام لقاء رفسنجاني الذي يزور مانيلا وراموس امس، تفاصيل عن المسائل التي بحثا فيها في ما يتصل بالارهاب، مكتفياً بالاشارة الى الحركة الانفصالية المسلمة في جنوب الفيليبين. كذلك لم يوضح ما اذا كان البحث في اللقاء تناول معلومات عن تهديدات لراموس وعمليات ارهابية في الفيليبين نسبت الى رمزي احمد يوسف الذي يعتبر العقل المدبر للاعتداء على مركز التجارة العالمي في نيويورك في ٢٦ شباط ١٩٩٣ الذي اسفر عن ستة قتلى ونحو الف جريح.

"طالبان" تطرد الشيعة من غرب افغانستان

طهران – وص ف – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان حركة "طالبان" الافغانية طلبت من السكان الشيعة في زارانج في جنوب غرب افغانستان مغادرة المدينة في غضون عشرة ايام.

ونسبت الى "مصادر افغانية" لم تسمها ان حركة طلاب الدين صادرت ممتلكات بعض الاسر الشيعية في زارانج لـ"ارغامها على اخلاء المدينة" التي تعتبر كبرى مدن محافظة نمروز على الحدود مع ايران حيث يقيم عدد كبير من الشيعة واوضحت انها حصلت على معلومات من محافظات هلمند وفرح وهراة في غرب افغانستان مفادها ان "طالبان" تعامل الشيعة الافغان "معاملة سيئة".

ويشار الى ان ايران قلقة من سيطرة "طالبان" على غرب افغانستان، خصوصاً انها حركة سنية اصولية معادية للشيعة.

يلتسين اقال المدعي العام في روسيا

موسكو – رويتر – اعلن المكتب الاعلامي التابع للرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اصدر امس مرسومين باقالة المدعي العام الروسي اليكسي ايليوشينكو وابداله موقتاً بنائبه اوليغ غايدانوف.

واثار ايليوشينكو الذي تولى منصبه في شباط ١٩٩٤ غضب كثيرين من الروس باتخاذه سلسلة من الاجراءات الرامية الى اخراس اي انتقادات للرئيس الروسي. وبات ولاءه القوي ليلتسين مثار حرج بعدما نشرت وسائل الاعلام الروسية انباء عن ارتباط زوجته بعالم الاعمال السري.

نائب بريطاني محافظ انضم الى العمال

لندن – و ص ف – اعلن النائب البريطاني المحافظ الان هوارث مساء السبت انضمامه الى حزب العمال المعارض لانه يشعر بأنه بات اقرب الى "قيم" هذا الحزب و"اهدافه" بعدما تسلم طوني بلير زعامته.

وسبق لهوارث (٥١ عاماً) ان تولى منصب امين سر دولة وانتخب نائباً عام ١٩٨٣.

وجاء انسحابه من حزب المحافظين في رسالة لاذعة وجهها الى قيادة الحزب قبل ثلاثة ايام فقط من افتتاح المؤتمر السنوي للمحافظين في بلاكبول في شمال بريطانيا.

واعتبر هذا الانشقاق ضربة لحزب رئيس الوزراء جون مايجر وانتصاراً لزعيم حزب العمال الذي اعرب عن سروره لموقف هوارث. بينما اعلن رئيس حزب المحافظين بريان ماوهيناي انه "فوجىء كثيراً" بالخبر، مذكراً بأن المنشق "كان يطالب بانتهاج سياسة اكثر تشدداً في اتجاه اليمين".

واشنطن نفت سحب سفيرها من بوغوتا

واشنطن – رويتر – نفت الولايات المتحدة ان تكون سحبت سفيرها من كولومبيا، لكنها جددت انتقادها العلني لحكومة بوغوتا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز السبت: "ليس ثمة اي جانب من الحقيقة فيه. السفير (مايلس) فريشيتي في عطلة في اوروبا. ولم تستدعه الادارة وبعد انتهاء عطلته في اوروبا سيعود الى بوغوتا".

وكان بيرنز يرد على تقرير اخباري بثه تلفزيون بوغوتا مفاده انه على رغم اعلان الولايات المتحدة ان فريشيتي في عطلة فانها سحبته فعلاً من منصبه موقتاً، وان سحب السفير استهدف توجيه "رسالة ديبلوماسية" الى الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر.

رياضة وألعاب

تصفيات كأس الامم الافريقية العاشرة

تعادل كرواتيا وايطاليا ١-١ وفوز المانيا على مولدافيا ٦-١





من اليسار هريستو ستويتشكوف ويوردان ليتشكوف ولوبوسلاف بينيف بعدما سجل ليتشكوف الاصابة الاولى لبلغاريا في مرمى البانيا. (اب تيليفوتو)

دوفنار من روسيا البيضاء – في الوسط – يحاول عبثا وقف قذيفة التشيكي مارتن فريدريك ليسجل اصابة لفريقه. (اب تيليفوتو)

الالماني يورغن كلينسمان – الى اليسار – متخطيا المدافعين المولدافيين سيرغي سيكو وفيتالي كوليبابا. (ا ف ب تيليفوتو)

اقيمت امس وقبله خمس مباريات في تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم التي تنظم انكلترا ادوارها النهائية في حزيران ١٩٩٦ وكانت ابرز نتائجها تعادل كرواتيا وايطاليا ١-١ في المجموعة الرابعة، وفوز المانيا على مولدافيا ٦-١، فيما عززت الجمهورية التشيكية املها بالصعود الى الادوار النهائية بفوزها على روسيا البيضاء ٢-٠.

المجموعة الثانية

في يريفان وامام خمسة الاف متفرج خسرت ارمينيا امام بلجيكا ٠-٢ في تصفيات المجموعة الثانية. وسجل لوك نيليس الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٨ بعدما شق طريقه في الدفاع الارميني غير المنظم واودع الكرة المرمى الخالي ثم الثانية بعد عشر دقائق وكانت صورة طبق الاصل عن الاولى اذ اندفع بالكرة وراوغ الحارس اروتون ابراميان وارسلها داخل "الخشبات الثلاث".

ولاحظ مدرب المنتخب البلجيكي بول فان هيمست ان فريقه كان افضل حالا في الشوط الاول. مشيرا الى ان ابراميان كان له دوره في فوز بلجيكا التي تتخلف بفارق ثماني نقاط عن اسبانيا التي تتصدر فرق المجموعة وثلاث نقاط عن الدانمارك الثانية والتي تستضيف الاربعاء اسبانيا في لقاء قمة.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٨	٧	١	–	٢١	٣	٢٢
الدانمارك	٨	٥	٢	١	١٥	٧	١٧
بلجيكا	٩	٤	٢	٣	١٦	١٢	١٤
مقدونيا	٨	١	٣	٤	٨	١٤	٦
ارمينيا	٩	١	٢	٦	٤	١٤	٥
قبرص	٨	١	٢	٥	٤	١٨	٥

المباراتان التاليتان: الدانمارك – اسبانيا وقبرص – مقدونيا في ١١ تشرين الاول.

المجموعة الرابعة

تعادلت كرواتيا وايطاليا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في سبليت وحضرها ٤٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الرابعة. سجلت ايطاليا اصابة السبق في الدقيقة ٢٩ عبر ديميتريو البرتيني، وعادلت كرواتيا بواسطة دافور سوكر في الدقيقة ٤٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتبقى لايطاليا مباراتان تستقبل فيهما اوكرانيا وليتوانيا في حين تخوض كرواتيا مباراتها الاخيرة ضد سلوفينيا.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كرواتيا	٩	٦	٢	١	٢٠	٤	٢٠
ايطاليا	٨	٥	٢	١	١٣	٥	١٧
ليتوانيا	٨	٤	١	٣	٨	٨	١٣
اوكرانيا	٨	٤	١	٣	٨	٩	١٣
سلوفينيا	٨	٢	٢	٤	٩	٩	٨
استونيا	٩	–	–	٩	٣	٢٦	–

المباراتان التاليتان: سلوفينيا – اوكرانيا وليتوانيا – استونيا في ١١ تشرين الاول.

المجموعة الخامسة

عززت الجمهورية التشيكية املها في بلوغ الادوار النهائية بفوزها على روسيا البيضاء ٢-٠ في مينسك وامام ٢٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الخامسة. وسجل الاصابتين مارتن فريدريك وباتريك برغر في الدقيقتين ٢٥ و٨٤. ورفض التشيكيون الاقامة في فندق اقترحه عليهم الروس لدى وصولهم الى مينسك وفضلوا الاقامة في مركز التدريب بناه الالمان مزودين طعامهم الخاص الذي كان يعده لهم طاه رافقهم في رحلتهم.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
نروج	٩	٦	٢	١	١٧	٤	٢٠
الجمهورية التشيكية	٩	٥	٣	١	١٨	٦	١٨
هولندا	٨	٤	٢	٢	١٦	٥	١٤
اللوكسمبور	٨	٣	–	٥	٣	١٨	٩
روسيا البيضاء	٨	٢	١	٥	٦	١٣	٧
مالطا	٨	–	٢	٦	٢	١٦	٢

المباراتان التاليتان: مالطا – هولندا واللوكسمبور – روسيا البيضاء في ١١ تشرين الاول.

المجموعة السابعة

قاد اميل كوستادينوف ومعه تسعة لاعبين اخرين محترفين خارج البلاد، بلغاريا الى الفوز على البانيا ٣-٠ في صوفيا وامام ٣٥ الف متفرج في تصفيات المجموعة السابعة التي تتصدرها بلغاريا برصيد ٢٢ نقطة. وتوج البلغار سيطرتهم الواضحة على مجريات اللعبة في الدقيقة ١٥ عندما قام ساعد دفاع هامبورغ أس. في. الالماني يوردان ليتشكوف بتعرج خاص بين المدافعين الالبان وسدد الكرة في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى الحارس فوتو ستراكوشا مسجلا الاصابة البلغارية الاولى. وعززها كوستادينوف باثنتين الاولى في الدقيقة ٨٠ اثر كرة سددها هريستو ستويتشكوف وارتدت من ستراكوشا، والثانية بعد دقيقة واحدة برأسه اثر تمريرة من ليتشكوف.

● في ليفركوزن وامام ١٨٣٧٧ متفرجا، سحقت المانيا مولدافيا ٦-١ (الشوط الاول ٣-٠) واحتفظت بالمركز الثاني خلف بلغاريا. سجل لالمانيا سيرغي سترونكو خطأ في مرمى فريقه وتوماس هلمر وماتياس سامر (٢) واندي مولر (٢) في الدقائق ١٦ و١٨ و٢٤ و٧٢ و٤٧ و٦١، ولمولدافيا رادو ريبيجا في الدقيقة ٨١.

وهي افضل نتيجة يحققها المنتخب الالماني على ارضه في احدى المسابقات الرسمية منذ سحق فنلندا بالنتيجة نفسها في تصفيات كأس العالم الرابعة عشرة عام ١٩٨٩.

وهنا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلغاريا	٨	٧	١	–	٢٢	٥	٢٢
المانيا	٨	٦	١	١	٢٢	٨	١٩
جورجيا	٨	٤	–	٤	١٠	٩	١٢
البانيا	٩	٢	٢	٦	٩	١٥	٧
ويلز	٨	٢	١	٥	٧	١٦	٧
مولدافيا	٩	٢	–	٧	٨	٢٥	٦

المباراتان التاليتان: ويلز – المانيا وجورجيا – بلغاريا في ١١ تشرين الاول.

كأس النوادي الافرو – آسيوية للترجي

عبد القادر بلحسن – الى اليسار – مسجلا اولى الاصابات الثلاث ٣-٠ للترجي التونسي في مرمى فارمرز بنك. (رويتر تيليفوتو)

أحرز الترجي التونسي بطل افريقيا كأس النوادي الافرو – آسيوية لكرة القدم اذ فاز على فارمرز بنك التايلاندي بطل آسيا ٣-٠ في مباراة الاياب التي اجريت بينهما على ملعب المنزه الاولمبي في تونس امام نحو ٤٠ الف متفرج وقادها الحكم الجزائري محمد صنديد. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب في بانكوك.

وسيطر الترجي على مجريات المباراة طولا وعرضا وسنحت لفارمرز فرصتان فقط. وباستثناء ذلك لم يقلق التايلانديون الدفاع التونسي لامكاناتهم المحدودة، مع العلم ان الفريق التايلاندي يضم حارسا للمرمى يرتفع عن سطح الارض ١,٦٠ مترا واهتزت شباكه في الدقيقة ٣٧ عندما شق عبد القادر بلحسن طريقه من مسافة بعيدة متجاوزا اكثر من لاعب، ثم دخل المنطقة المحرمة وسدد الكرة داخل المرمى مسجلا الاصابة الاولى للترجي. واضاف العيادي الحمروني الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ اثر ضربة حرة حركها بن ناجي، وبلحسن الثالثة برأسه في الدقيقة ٥٤ اثر رمية ركنية رفعها بن ناجي ايضا.

ولن يدافع الترجي عن الكأس الموسم المقبل لانه خرج من الدور ربع النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري على يد الاسماعيلي المصري. وتعتبر الكأس الافرو – آسيوية نوعا من التعويض له.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

اسبانيا: اتلتيكو مدريد عزز صدارته



لاعب ريال بتيس الفونسو يهوي لدى مقارعته لاعب برشلونة ابيلاردو في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز برشلونة ٥-١. (اب تيليفوتو)

حقق برشلونة فوزا مقنعا وساحقا على مضيفه ريال بتيس الذي لقي خسارته الاولى هذا الموسم ٥ – ١ في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني لكرة القدم. وسجل برشلونة الذي خاض اللعبة في غياب ثلاثة من ابرز لاعبيه هم انخل مانويل كيلار واليوغوسلافي ميمو كودرو هداف الفريق وخوردي كرويف ابن المدرب الهولندي يوهان كرويف، ثلاث اصابات في الدقائق العشرة الاخيرة من المباراة التي شهدت اصابة كاتالونية مبكرة في الدقيقة السادسة عبر ساعد الدفاع روجر غارسيا (١٨ عاما) اثر تمريرة من البرتغالي لويس فيليبي فيغو. وكان غارسيا سجل اصابة التعادل ١ – ١ لبرشلونة في لقاء القمة مع ريال مدريد الاسبوع الماضي. ورد غارسيا في الدقيقة ٢٥

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الارجنتين: المباراة الرسمية الاولى لمارادونا اثمرت فوزا اول لبوكا جونيورز

خاض دييغو مارادونا مباراته الرسمية الاولى بعد انتهاء وقفه ١٥ شهرا دوليا لتناوله منشطات في نهائيات كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة وقاد فريقه الجديد بوكا جونيورز الذي بدأ حياته معه لاعبا الى الفوز على كولون ١-٠ على ملعب "بومبونيرا" في بوينس ايرس في المرحلة التاسعة من الدوري الارجنتيني لكرة القدم. وهو الفوز الاول لبوكا جونيورز في مبارياته الخمس الاخيرة بعد اربعة تعادلات وقلص الفارق بينه وبين فرق الصدارة الى اربع نقاط.

وعلى رغم الجهود التي بذلها مارادونا، فان فريقه لم يستطع هز شباك كولون الا في الدقيقة الاخيرة من المباراة برأس داريو سكوتو بعدما كاد انصار بوكا جونيورز يعتقدون ان التعادل سيكون عنوانا للمرة الخامسة على التوالي. وبدا مارادونا (٣٤ عاما)، الذي عاد الى الملاعب للمرة الرابعة بعد توقفات قسرية بسبب المنشطات والمخدرات، كأنه لم يفقد شيئا من لمساته وتمريراته على رغم الرقابة اللصيقة التي فرضها عليه الفريق الضيف طوال الدقائق التسعين، واطرب الالاف من انصار فريقه الذين غطوا المستطيل الاخضر بالاوراق عند نزوله الى الملعب. ونال النجم العائد انذارا في الشوط الاول لاحتجاجه على خطأ ارتكب ضد زميله كلوديو كانيجيا الذي انتقل الى بوكاجونيورز في تموز الماضي. وفي الشوط الثاني، صنع مارادونا فرصا كثيرة لزملائه الذين اخفقوا في ترجمتها، قبل ان تكون الكلمة الفصل لسكوتو.

وكان مارادونا، الذي اخضع لفحص اجباري لبوله مع ثلاثة لاعبين اخرين عقب المباراة، شارك بوكاجونيورز في مباراته الودية مع منتخب كوريا الجنوبية والتي اسفرت عن فوز الاول ٢-١. وعقب المباراة ضد كولون، اسرع مارادونا نحو المدرجات التي احتشد فيها ٦٢ الف متفرج وحضن زوجته وابنتيه. وقال انه يشكر الله على فوز فريقه. اما مهاجم كولون خوليو توريسلني الذي دفعه مارادونا اثناء المباراة قبل ان يطرد، فاتهم مارادونا بارهاب الحكم والتأثير على قراراته.

الولايات المتحدة غلبت السعودية ٤-٣

فازت الولايات المتحدة على السعودية ٤-٣ (الشوط الاول ١-٣) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما امس في واشنطن وحضرها ١٠ آلاف متفرج. سجل للفائز لالاس وموور ورامو وس ولاسيتر في الدقائق ٣٦ و٤٨ و٦٢ و٦٦، وللخاسر سامي الجابر وفهد المهلل وسعيد العويران من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٨ و١١ و٢٩.

جونينيو انتقل الى ميدلسبره

اعلن نادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم ان جونينيو (٢٢ عاما) ساعد دفاع المنتخب البرازيلي وافضل لاعب برازيلي هذه السنة انتقل اليه من نادي سان باولو في مقابل ٤.٧٥ ملايين جنيه (٧.٥٣ ملايين دولار).

وكان ميدلسبره يسعى الى ضم جونينيو منذ لفت الاخير مدرب الفريق بريان روبسون بعدما سجل اصابة في المباراة التي فازت فيها البرازيل على انكلترا ٣-١ في دورة السير ستانلي راوس في حزيران والتي كانت من نصيب المنتخب الاميركي الجنوبي. وصرح روبسون ان انهاء الاتفاق والصفقة استغرق وقتا طويلا، واصفا تعاقد جونينيو صانع العاب البرازيل بانه خطوة كبيرة للاعب نفسه. واكد انه واثق من نجاحه في انكلترا.

ورأى رئيس نادي ميدلسبره كيث لامب الذي رافق روبسون الى البرازيل الاسبوع الماضي لاقناع سان باولو بالتخلي عن نجمه، ان جونينيو قبل لطموح ميدلسبره، مشيرا الى ان ناديه تغلب على نواد بارزة في اوروبا من اجل التعاقد مع جونينيو الذي لم يعرف بعد متى يصل الى انكلترا.

ويتوقع ان يضطلع جونينيو، واسمه الحقيقي اوزفالدو جيرولدو، جونيور، بدور بارز في ميدلسبره الذي وضع قيد التصفية قبل تسع سنين، ثم عاد الى الدرجة الممتازة في ايار الماضي وخاض مبارياته على ملعبه الجديد الذي كلفه ١٦ مليون جنيه (٢٥,٣٦ مليون دولار).

● نشرت صحيفة "بيلد" الالمانية الواسعة الانتشار ان نادي آ. سي. ميلان الايطالي عرض ١٠.٨ ملايين دولار على نادي فيردر بريمن لشراء ساعد دفاعه الدولي ماريو باسلر هداف الدوري الالماني "البوند سليغه" الموسم الماضي على رغم ادمانه التدخين والكحول. ويتميز اللاعب بتمريراته الطويلة المتقنة وتسديداته القوية من الكرات الثابتة.

الدراجات: لونغو احرزت ذهبية ثانية

احرزت الفرنسية جاني لونغو ميداليتها الذهبية الثانية في بطولة العالم للدراجات التي تقام في مدينة دويتاما الكولومبية بعد فوزها في سباق الطريق مسافة ٨٥.٥ كيلومترا مسجلة ٢.٣٧.٤٥ ساعتين. وتلتها مواطنتها كاترين مارسال بفارق ٢٨ ثانية، ثم الليتوانية اديتا بوشينسكايته بفارق ١.٥٦ دقيقة.

وسبق للونغو (٣٧ عاما) ان فازت في سباق الـ٢٦ كيلومترا الاربعاء الماضي. ويتضمن سجل البطلة الفرنسية التي خاضت السباق وهي تشكو من جرح في ساقها اليمنى، خمسة القاب في بطولة العالم في سباقات الطرق وثلاثة في سباقات المطاردة وواحدا في سباق النقاط.

وفاز الهولندي داني نيليسن في سباق الطريق للهواة مسافة ١٧٧ كيلومترا مسجلا ٤.٥٢.٣٩ ساعات بفارق ١٨ ثانية عن الايطالي دانيلي سينتيناولين و٤٦ ثانية عن الاكوادوري بدرو اسكوادور. وهي الميدالية الاولى للاكوادور في بطولات العالم.

كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة

الافريقي – غزل المحلة، الساحلي – الرياض

اختتمت امس مباريات الدور الاول من مسابقة كأس حاملي الكؤوس العربية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي النجم الساحلي التونسي من ٢٩ ايلول الى ١٢ تشرين الاول، بصعود النجم الساحلي وغزل المحلة المصري الى الدور نصف النهائي من المجموعة الاولى، والنادي الافريقي التونسي والرياض السعودي من المجموعة الثانية.

وتقام غدا الثلثاء على الملعب الاولمبي في سوسة مباراتا الدور نصف النهائي، فيلعب النادي الافريقي–غزل المحلة والنجم الساحلي – الرياض.

وفي المرحلة الخامسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية، سحق النادي الافريقي فريق الاهلي المصري حامل الكأس الخامسة ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب المنزه الاولمبي في تونس. سجل للفائز سامي التواتي (٢)وتاجو سالو وعصام عبد الحق في الدقائق ٢ و٤٤ و٤٠ و٧٤، وللخاسر احمد عبد الفتاح في الدقيقة (٣)، وقاد المباراة الحكم المغربي سعيد بلقولة.

وعلى الملعب نفسه وفي قيادة الحكم البحراني محمد الماجد، فاز الرياض على الاتحاد السوري ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للفائز كلاوديو سوزا من ضربة جزاء "بنالتي" وفهد الحمدان (٢) في الدقائق ٣١ و٦٦ و٨٢، وللخاسر جمال كاظم في الدقيقة ٨٥.

تصدر الافريقي الترتيب النهائي لفرق المجموعة وله ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٨-٢)، يليه الرياض ٧ (٧-٤)، ثم الاهلي ٧ (٧-٧)، والاتحاد ٣ (٤-٥)، والنصر الامارات لا شيء (٢-١٠).

وكانت اقيمت السبت مباريات المرحلة الخامسة الاخيرة من تصفيات المجموعة الاولى التي صعد منها فريقا النجم الساحلي وغزل المحلة.

في المباراة الاولى، فاز كاظمة الكويتي على الفيصلي الاردني ٤-٢ (الشوط الاول ١-٢). سجل للفائز محمد احمد وبدر حجي (٢) وعبدالله الدوسري في الدقائق ١٩ و٦١ و٧٠ و٦٧، وللخاسر جريس تادرس في الدقيقتين ٢٣ و٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفي المباراة الثانية، فاز النجم الساحلي على عين مليلة الجزائري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-١) سجلهما عماد بن يونس (٢١ عاما) الذي انتقل هذا الموسم الى النجم الساحلي من نادي السكك الحديد الصفاقسي، في الدقيقتين ١٧ و٨٢. وهما الاصابتان الخامسة والسادسة لبن يونس في المسابقة وبهما تصدر لائحة الهدافين برصيد ست اصابات.

تصدر النجم الساحلي الترتيب النهائي لفرق المجموعة وله ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٧-٠)، يليه غزل المحلة (٤-٢)، ثم كاظمة ٥ (٦-٥)، وعين مليلة ٢ (١-٤)، والفيصلي ١ (٢-٩).

الدورات الدولية في كرة المضرب

ارنوبوتش فاز على كورير وايفا مايولي فازت على بيرس

الكرواتية ايفا مايولي لدى تتويجها بطلة لدورة زوريخ عقب فوزها على الفرنسية ماري بيرس. (رويتر تيليفوتو)

بات أرنو بوتش المصنف رابعا اللاعب الفرنسي الأول يفوز باحدى الدورات الدولية منذ سنتين، بعدما تغلب امس على الاميركي جيم كورير المصنف اول ٦-٤، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٠ في المباراة النهائية لدورة تولوز الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب والتي بلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وكان كورير أحرز الاسبوع الماضي بطولة سويسرا التي اقيمت في بال وبدا انه مستعد لاحراز لقبه الثاني على التوالي بعد خسارته المجموعة الاولى، الا ان الامر اختلف بعد الشوط الفاصل "التاي بريك" في المجموعة الثانية، اذ تقدم بوتش ٥-٠ ثم انهى المباراة في الوقت المناسب بعدما بدأ يشعر بتقلص في عضلات ساقه في النقاط الاخيرة. وصرح بوتش: "كان أمرا جيدا ان افوز بذلك الشوط لاني بدأت أواجه صعوبة في ضربات ارسالي". ويذكر ان بوتش احرز بطولة الدورة نفسها عام ١٩٩٣ بفوزه على مواطنه سيدريك بيولين، الا ان اي لاعب فرنسي لم يحرز مذ ذاك بطولة اي دورة، علما ان بوتش الذي خسر امام كورير في دورة اديلايد الاوسترالية وهي اولى الدورات الدولية هذه السنة، وصل الى نهائي ثلاث منها.

وكان بوتش فاز في الدور نصف النهائي على السويسري مارك روسيه المصنف ثانيا ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، وكورير على بيولين ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

دورة كوالالمبور

● أحرز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا بطولة دورة سالم التي اقيمت في كوالالمبور (ماليزيا) وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٢ في ٨١ دقيقة.

وهي الدرة الثالثة يحرز ريوس (١٩ عاما) المصنف ٣٢ في العالم والذي احترف قبل ١٨ شهرا، بطولتها هذه السنة بعد دورتي بولونيا الايطالية وامستردام الهولندية، والاولى داخل قاعة مقفلة. وقد نال شيكا بقيمة ٥٥ الف دولار، فيما نال فيليبوسيس المصنف ٩٠ في العالم شيكا بقيمة ٣٢٢٠٠ دولار. ورأى اللاعب التشيلي عقب فوزه ان مفتاح فوزه كان نجاحه في اعادة ضربات ارسال منافسه الذي سدد ١٨ ضربة ارسال ساحقة "آيس"، وقال: "كنت اعرف ان فيليبو سيس سيعتمدعلى قوة ضربات ارساله ليفوز وكان علي ان اعيد ضرباته بنجاح. ارتكب بعض الاخطاء في المراحل الحاسمة".

وسبق لريوس ان فاز في الدور نصف النهائي على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٤، ٦-١، وفيليبوسيس على الاميركي باتريك ملكنرو المصنف رابعا ٦-٣، ٦-٣.

وفي نهائي الزوجي، فاز ملكنرو وفيليبوسيس (٤) على الكندي غرانت كونيل والاميركي باتريك غالبرايث (٢) ٧-٥، ٦-٤. ونال الفائزان ٢٨٢٠٠ دولار والخاسران ١٦٥٠٠ دولار.

دورة فالنسيا

● أحرز الهولندي سينغ شالكن المصنف ٦٩ في العالم، بطولة دورة فالنسيا الاسبانية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي غيلبرت شالر المصنف ثانيا ٦-٤، ٦-٢ في ٧٤ دقيقة.

وهي الدورة الاولى يحرز شالكن (١,٩٢ متر) بطولتها منذ احترافه، وبات اصغر لاعب يحرز لقبا ضمن الدورات الدولية في الموسم الحالي.

وفي الدور نصف النهائي، فاز شالكن على الاسباني فيليكس مانتيلا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٢، وشالر على الارجنتيني هرنان غومي ٥-٧، ٦-٠، ٦-٤.

دورة زوريخ

● أحرزت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سابعة بطولة اوروبا للسيدات داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في زوريخ (سويسرا) وبلغت قيمة جوائزها ٨٠٦,٢٥٠ دولارا، بفوزها في المباراة النهائية على الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية ٦-٤، ٦-٤ في ٨٠ دقيقة.

وهي الدورة الاولى تحرز مايولي (١٨ عاما) من زغرب والتي وصلت الى نهائي خمس دورات دولية منذ احترافها قبل اربع سنوات ونصف سنة، بطولتها. ونالت شيكا بقيمة ١٤٠,٥٠٠ دولار. وسبق لمايولي ان فازت على بيرس الكندية الاصل في دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، وصرحت اثر فوزها: "سأتذكر دائما هذا الفوز لأنه الاول في الدورات الرئيسية. كانت مباراة عظيمة واستمتعت بكل دقيقة منها. قلقت عندما خسرت ارسالي في الشوط الاول من المجموعة الاولى". اما بيرس فأثنت على منافستها قائلة: "ايفا لعبت مباراة رائعة. لقد استحقت الفوز. ارتكبت الكثير من الاخطاء اليوم وفازت هي بالنقاط الحاسمة".

وكانت مايولي فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية تشاندا روبن ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٠، وبيرس على الافريقية ماريان دو سوارت ٦-١، ٦-٤.

التحقيق مع غراف

● نشرت مجلة "در شبيغل" الالمانية الاسبوعية في عددها الصادر اليوم ان القضاء المحلي الذي يحقق مع عائلة نجمة كرة المضرب شتيفي غراف في قضية التهرب من دفع الضرائب، اعتبر ان اللاعبة "متورطة" ايضا في هذه القضية. واشارت الى وثيقة تملكها محكمة مانهايم المكلفة ملف التحقيق تثبت ان غراف متورطة.

وقالت "در شبيغل" ان الاتحاد الالماني لكرة المضرب لم يصرح لمصلحة الضرائب بكل الارباح التي حققتها غراف في الدورات التي اقيمت في المانيا.

وكانت اللاعبة المصنفة اولى في العالم ادلت بشهادتها للمرة الاولى امام النيابة العامة في التهم الموجهة الى والدها بالتهرب من الضرائب الخميس الماضي في محكمة مانهايم في اطار الدعوى القضائية المقامة على بيتر غراف المسجون منذ ٢ آب الماضي. وقال المدعي العام بيتر فيشونغ الذي استجوبها: "ليس من عناصر اضافية تستدعي وقف (شتيفي) غراف في الوقت الحاضر".

ومنذ احترافها عام ١٩٨٢، يشرف والد غراف على ادارة اموالها. وتقدر ثروتها بنحو ١٨٠ مليون مارك المانى (١٢٠ مليون دولار).

ماراتون سان باولو للبرازيلي دوس سانتوس

فاز البرازيلي لويز انطونيو دوس سانتوس امس في سباق ماراتون سان باولو البرازيلي الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كلم في ساعتين و١٧ دقيقة و١١ ثانية. وحصل دوس سانتوس (٣١ عاما) الذي احرز ميدالية برونزية في بطولة العالم لالعاب القوى في غوتبورغ في آب الماضي، على سيارة و١٢ الف دولار. وحل البرازيلي لويس كارلوس داسيلفا ثانيا مسجلا ٢.٢١.١٣ ساعتين، والافريقي الجنوبي نديفميني مارتن ٢.٢١.٢٦.

وبين السيدات، فازت الروسية ايلينا نازيجدا بالسباق مسجلة ٢,٤٩.٣٣ ساعتين، تليها الاميركية اندريا بومان ٢.٥٤.٢٧، ثم البرازيلية سيبيل ماريا دي فاسكو نسيلوس ٢.٥٩.٤٢.

بطولة العالم في الجمباز

لقبا الفرق للصين ورومانيا

الاوكرانية ليليا بودكوبايفا بطلة الفردي للسيدات، رأسا على عقب في مسابقة حصان القفز. (اب تيليفوتو)

احتفظت الصين بلقبها بطلة لفرق الرجال في بطولة العالم للجمباز التي تقام في مدينة ساباي اليابانية مسجلة ٥٦٦,٦١٩ نقطة. مع ان فريقها الذي ضم اربعة من لاعبي البطولة السابقة كان متخلفا بفارق ضئيل عن اليابان قبل بدء الحركات الاختيارية اذ عوض الفارق وابتعد بفارق نحو ثلاث نقاط بعد اربعة اجهزة من ستة تاركا الفريق الياباني يحرز ميداليته الاولى منذ ١٩٨٣، بعدما حل ثانيا مسجلا ٥٦٣,٥٥٨ نقطة. وحلت رومانيا ثالثة بعد صراع مع اوكرانيا مسجلة ٥٦١,٩٤٧ نقطة، مع العلم ان اوكرانيا افتقدت اثنين من لاعبيها لاصابتهما.

وكان افضل الصينيين لي تشياو شوانغ الذي سجل في الحركات الاجبارية والاختيارية ١١٤,٧٨٦ نقطة ووعد باحراز الميداليات الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية السنة المقبلة والتي ضمنت المشاركة فيها الفرق الـ١٢ الاولى في بطولة العالم الحالية وهي الصين واليابان ورومانيا وروسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء والمانيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة وبلغاريا وايطاليا وفرنسا.

كذلك احتفظت رومانيا ببطولة الفرق للسيدات مسجلة ٣٨٧,٨٦٥ نقطة، وتلتها الصين ٣٨٦,٤٧٦، ثم الولايات المتحدة ٣٨٤,٧٠٥. وستشارك هذه الدول الى روسيا واوكرانيا وفرنسا واسبانيا وروسيا البيضاء والمجر واليابان واليونان واوستراليا في دورة اتلانتا الاولمبية. وتقدمت الرومانيات الاخريات بعدما اخذن المبادرة في العارضتين غير المتوازيتين بفضل جينا غوجيان ولافينيا ميلوتسوفيتشي. ويذكر ان رومانيا احرزت اللقب للمرة الرابعة بينما احرزت الصين المركز الثاني للمرة الاولى منذ ١٩٨١.

واحرز الصيني لي تشياوشوانغ بطولة الترتيب العام للفردي مسجلا ٥٧,٩٩٨ نقطة، متفوقا على فيتالي شيربو من روسيا البيضاء ٥٧,٤٩٩ والروسي يفغيني تشابايف ٥٧,٢٤٨. ومعلوم أن شيربو احرز ست ميداليات ذهبية في دورة برشلونة الاولمبية، لكنه سجل في بطولة العالم ٩,٧١٢ نقاط في جهاز عارضة التوازن الاخير. اما لي فضمن فوزه بعدما سجل ٩,٧٠٠ نقاط في حصان القفز و٩,٦٦٦ في الحلق و٩,٧١٢ في حصان الحلق و٩,٧١٢ في العارضتين المتوازيتين و٩,٦٣٧ في عارضة التوازن و٩,٦١٢ في الحركات الارضية.

واحرزت الاوكرانية ليليا بودكوبايفا بطولة الترتيب العام للفردي مسجلة ٣٩,٢٤٨ نقطة. وتلتها الروسية سفيتلانا تشورلينا ٣٩,١٣٠، ثم الرومانية لافينيا ميلوسوفيتشي ٣٩,٠٨٦.

البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين

كاسباروف ٩,٥ – اناند ٦,٥ – نقاط

تعادل بطل العالم السابق الروسي غاري كاسباروف ومنافسه النجم الهندي فيسواناتان اناند في الجولة السادسة عشرة من البطولة الثانية لجمعية الشطرنج للمحترفين التي اجريت بينهما الجمعة في مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك.

وباتت النتيجة ٩,٥ – ٦,٥ نقاط للروسي، الذي يحتاج فقط الى نصف نقطة للاحتفاظ بلقبه.

وانتهت الجولة سريعا اثر ٢٠ نقلة وسبعين دقيقة.

واختار الهندي، الذي لعب بالحجار السود، الدفاع الصقلي للمرة الاولى في المباراة. وكرر تفريع ناجدورف، وهو السلاح المفضل لكاسباروف. وخلت الجولة من المغامرة لتنتهي في النقلة ٢٠.

وعلق كبير الاساتذة الاوسترالي روجرز على المباراة قائلا: "اعتقد ان اناند يرغب في العودة الى بلاده".

وسيلعب المتنافسان اليوم الجولة السابعة عشرة.

وهنا نقلات الجولة السادسة عشرة:

الدفاع الصقلي

أناند (أبيض)	كاسباروف (أسود)
1.e4	c5
2. nf3	d6
3. d4	c x d4
4. N x d4	Nf6
5. Nc3	a6
6. Be2	e6
7. 0-0	Be7
8. a4	Nc6
9. Be3	0-0
10. f4	Qc7
11. Kh1	Re8
12. Bd3	Nb4
13. a5	Bd7
14. Nf3	Rac8
15. Bb6	Qb8
16. Bd4	Bc6
17. Qd2	N x d3
18. c x d3	Nd7
19. Bg1	Qc7
20. Nd4	

تعادل.

بطولة بيروت لكرة المضرب

في بطولة بيروت لكرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة، سجلت السبت النتائج الآتية:

● فردي للرجال: فاز علي توبة على يوسف الزين ٩-٨، ومارك ضوميط على الان نسناس ٩-٤ وخالد مالح على لبيب غلمية ٩-١، وفؤاد خاطي على لوقا بشارة٩-١، ولتيس ربيز على محمد نحاوس ٩-١ وعلي طعان على مازن خاروب ٦-٣، ٦-٢، ومازن صفا على غريس غربديان ٩-٥، وفادي خيرالله على وليد عبدالباقي ٩-٧، ومازن حكيم على اميل بورنيية بالتغيب، وعارف ماورديني على فراس موسى ٩-٥.

● فردي للسيدات: فازت مي منلا شميطلي على سناء قرطاس ٦-٠، ٦-٠، وضياء الزير على كارمن منلصفي ٦-٢، ٦-٠.

وهنا برنامج اليوم:

– فردي للرجال: الساعة ١٢,٤٥ سيمون ابو زيد – وديع صوايا، فادي يوسف – ريمون بردويل، علي توبة – فادي خيرالله، عارف ماورديني – الفيس ربيز، ١٤,٠٠ نبيل جامد – فؤاد خاطي، غسان خيرالله – نينو صليبي، مارك كسرواني – سيرجيو سيرنا، ١٥,١٥ بيار حلج – مازن حكيم، مارك معيكي – خالد مالح، مارك ضوميط – مازن صفا، ١٥,٣٠ كريم خياط – محمد سبليني.

– فردي للسيدات: ١٤,٣٠ جويل بورنيه – لمال ابرهيم.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام اليوم على ملعب النادي الرياضي مباراتان: الساعة ٦,٠٠ ابناء الخليج جونيه – احياء الرياضة، الساعة ٧,٣٠ ابناء نيتون – الفداء صيدا.

● في بطولة لبنان للدرجة الثانية فاز اول من امس على ملعب الرياضي الشياب فاريا على عمشيت ٦٩ – ٦٨ (٣٧ – ٤٤)، والجيش اللبناني على اشبال الجبل درعون ٩٤ – ٦٥ (٥٢ – ٢٧)، وبيبلوس جبيل على حراجل ٧١ – ٤٨ (٤٢ – ٣٢)، قاد المباريات الحكام الاتحاديون بيار عربيان وسميل كساب وجوزف بعقليني وفوزي عشقوتي ومروان ايغو ومارون بستاني.

بعثة الكرة الطائرة

عادت امس من القاهرة بعثة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة بعدما شارك المنتخب الوطني للشباب في البطولة العربية الخامسة واستبعد في التصفيات التمهيدية.

ملعب كامد اللوز

لبقاع الغربي – "النهار":

افتتح في بلدة كامد اللوز ملعب النقيب في الجيش اللبناني الشهيد علي ابو علي في حضور وزير التعليم المهني والتقني عبدالرحيم ابو مراد والعقيد الركن مصطفى القرحاني ممثلا قائد الجيش، في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الذي مثله عبدالناصر الحشيمي.

وبعد عرض للفرق المشاركة في دورة رياضية تقام في هذه المناسبة، اقيم عرض للفرق وتكلم الدكتور محمد ابو علي باسم آل ابو علي ومحمد الحاج باسم نادي النصر فالوزير ابو مراد. ثم اجريت المباراة الاولى في الدورة بين الجيش اللبناني والنصر كامد اللوز.

اليوم ختام مضرب زاهي حوا

احرزت نامية ابو خليل بطولة الفردي للسيدات في دورة زاهي حوا لكرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه وهي خاصة باعضائه، اذ فازت في المباراة النهائية على شريفة ابو عزالدين ٦-٣، ٦-١.

واحرز سابا وطاهر بطولة الزوجي للرجال، وخالد ريشاني بطولة الفردي للقدامى فوق ٤٥ سنة، وميشال مقصوديان بطولة غير المصنفين بفوزه على دليفي محسن.

وتختتم الدورة اليوم بنهائي الفردي للرجال بين توفيق زحلان وشريف سابا، ثم توزع الجوائز على الفائزين.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للرجال: فاز دليفي محسن على غازي طاهر٧-٦، ٦-٢، وميشال مقصوديان على نقولا عياش ٢-٦، ٦-٠، ٦-٢، وشريف سابا على ميشال مقصوديان ٦-٢، ٧-٦، وغازي طاهر على نقولاعياش ٦-٣، ٦-١، وخالد مالح على دليفي محسن ٦-٠، ٦-٤، وتوفيق زحلان على غازي طاهر ٦-٢، ٦-٣، وشريف سابا على خالد مالح ٦-٢، ٦-٤.

● زوجي للرجال: فاز زحلان واسود على موسى ومالح ٦-٢، ٦-٣، وسابا وطاهر على عياش وصباح ٦-٢، ٧-٥، وسابا وطاهر على زحلان واسود ٦-٧، ٦-٤، ٦-٤.

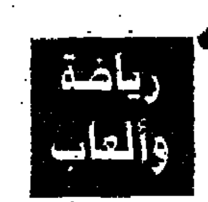
● فردي للسيدات: فازت نامية ابو خليل حنا على شريفة ابو عزالدين٦-٣، ٢-٦، ٦-٤.

● فردي للقدامى فوق ٤٥ سنة، فاز خالد ريشاني على سعدالدين دبوس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

شؤون البلد والناس

مايك انطوني انطوان تومرا

يسر انطوان تومرا وقرينته ليلى المولودة ابومنصور ان يعلنا للأهل والاصدقاء ولادة ابنهما البكر، مايك انطوني (مستشفى رزق).



بفوزه على الشباب دبي اياباً ١–٠ وبفضل اصابته المضاعفة ذهاباً

الانصار الى الدور الثاني من كأس النوادي الاسيوية الـ ١٥



مهاجم الانصار الفني عبدالرحمن أوسكار يروّض الكرة قبل ان يتخطى قلب الدفاع الشبابي محمد عبدالله راشد وخلفه دافيد ناكيد وسليم حمزة يتابع من بعيد.

وليد البلوشي (٩) معرقلاً نجم الانصار الاسمر جمال طه (٦) في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.

إصابة عبد الفتاح شهاب مهاجم الأنصار في شباك حارس الشباب الاماراتي جمعة راشد في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني. (محمود الطويل)

البقاع – من علي حميدي صقر:
صعد فريق الانصار الى الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة لكرة القدم اثر فوزه على فريق الشباب الاماراتي ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة المشحونة والمرتقبة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة جب جنين في البقاع أمام اضخم حشد جماهيري شهده هذا الملعب منذ انشائه. وقد انتقل الانصار الى هذا الدور بفضل الاصابة المضاعفة التي سجلها له محمد المسلماني خارج ارضه في المباراة الذهابية التي انتهت بفوز الشباب دبي ٢ – ١ على ملعب مكتوم بن راشد المكتوم بعد ظهر الجمعة ١٩٩٥/٩/١٥.

كان الاقبال الجماهيري على اللعبة غير المنقولة تلفزيونياً يفوق حد الوصف اذ غصت الطرق الرئيسية المؤدية الى الملعب والفرعية عبر سهل البقاع بأرتال من السيارات حولت منطقة مجمع عمر المختار بفعل انعكاس شمس الظهيرة على زجاجها الى ثريا مضيئة في "عز الضهر". والتي لا يقبل الجدل أن الجمهور بقيافته الكثيف كان "اللاعب الرقم ١٢" في الانصار الذي لعب واحدة من اروع مبارياته وقدم واحدا من ارقى عروضه على المستويين العربي والآسيوي حتى بدا افراده هم كل شيء في الملعب وتلاعبوا بضيوفهم كما حلا لهم وطاب وهددوا مرمى حارسهم المتألق جمعة راشد بقذائف من مختلف الزوايا والابعاد بعدما اخفق رباعي خط ظهره جمال ابرهيم وابرهيم حسن ومحمد عبدالله راشد وحسن مراد في وقف الهجمات الضارية التي شنها الفني عبد الرحمن اوسكار والنيجيري ايمانويل اوكبولا وعبد الفتاح شهاب نجم المباراة دون منازع وصاحب "إصابة الصعود" ومحمد المسلماني وفادي علوش ومن خلفهم الترينيدادي دافيد ناكيد وجمال طه وسليم حمزة الذي لعب "مباراة العمر". ويقيننا لو لم يكن الحكم البحراني عبدالله السيار، وهو أحد اشهر الحكام الآسيويين، في برج نحسه ولم "يأكل" على الفريق اللبناني ضربتي جزاء "بنالتي" لمصلحة عبد الفتاح شهاب وايمانويل اوكبولا، لخرج الانصار فائزاً بغلة وفيرة من الاصابات. وقد أثار انحياز الحكم السيار الى فريق الشباب الاماراتي حفيظة الآلاف الذين ضاقت بهم المدرجات والاسوار مراراً بسبب قراراته التي جاءت في معظمها "عكس السير" حتى لم ينج من هتافات خارجة على القانون.

فنياً، لم يدع الانصاريون الذين لعبوا للفوز منذ الثواني الاولى فرصة للشباب لالتقاط انفاسهم اذ بادروهم بهجمات مكثفة على وقع أهازيج مستوحاة من فيلم "الارملة والكلاب": "الشباب، الشباب... حنطّي عيشتكو هباب". وقد توالت الهجمات الانصارية على مرمى الفريق الاماراتي طوال الشوطين دون هوادة وشكّلت انطلاقات شهاب في الميسرة والمسلماني ومن بعد ايمانويل في الميمنة، الى مشاكسات اوسكار وتمريرات طه ودافيد اقلاقاً مطرباً لخط الظهر الشبابي، لكن "كثرة النار فكّت اللحام". بعد ٢٧ دقيقة من الشوط الثاني، كانت اصابة الفوز التي فجرها شهاب اثر كرة من اوسكار وفجر بها المدرجات التي بدت كأنها ضربت بزلزال، في حين وصل دويّ الانفجار البشري مزجاً ورقصاً ورفيف اعلام وهتافات "الله، لبنان، انصار وبس" الى أماكن بعيدة عبر السهل الاخضر الكبير.

وعلى وقع الهتافات المدوّية والى الفريق الاخضر منه في ربع الساعة الاخير وكاد اوسكار وعلوش وطه واخيراً اوسكار ان يعززوا الاصابة الشهابية بأربع اصابات متواليات في الدقائق ٣١ و٣٤ و٤٠ و٤٢، بيد ان الفريق الضيف ناد بكل خطوطه عند منطقة جمعة راشد حتى كانت صفرة النهاية التي اعلنت فوز الانصار ١ – ٠ وصعوده الى الدور الثاني من المسابقة.

على أن هذه الفرص الاربع الاخيرة كانت غيضاً من فيض اذ لاحت للفريق الاخضر فرص تبزها تعاقب على اهدارها كل من اوسكار وزغلول برأسه في الدقيقة ٧ من الشوط الاول واوسكار في الدقيقة ١٤ وزغلول برأسه في الدقيقة ٢٠ ودافيد في الدقيقة ٢٣ اذ عطل الحارس الابيض قنيفة اثر ضربة حرّة الى يمين القوس ركنية بأعجوبة قبل ان تخترق السقف، وبخيت سعد في الدقيقة ٢٥ اذ اتاح لوسام كنج فرصة التصدي له منقضاً، واوسكار برأسه في الدقيقة ٢٦ ودافيد ناكيد في الدقائق ٣١ و٣٨ و٤٦ بثلاث ضربات حرّة الى يسار المنطقة. وكان الحكم تغاضى في الدقيقة ١٠ من هذا الشوط عن ضربة جزاء صحيحة مئة في المئة تسبب بها الحارس الشبابي جمعة راشد باجتياحه شهاب داخل المنطقة وسط هدير المدرجات: "بنالتي... بنالتي".

اما فرص الشوط الثاني، فأهدرها المسلماني برأسه في الدقيقة ٢، والمسلماني في الدقيقة ٥ اثر ركنية، وعيسى صنقور متفرداً في الدقيقة ٨ ودافيد في الدقيقة ٩ اثر ضربة حرّة لمصلحة شهاب، واوسكار في الدقيقة ١١ اثر سلسلة تمريرات بينية رائعة بين شهاب وطه ودافيد اذ سبح جمعة راشد للكرة وعطلها بفدائية نادرة، وبخيت سعد في الدقيقة ١٦ اذ خطف الكرة بعيداً عن الاصابة بيمناه الى يمين القائم وهي اخطر فرص الشباب الثلاث طوال الدقائق الـ٩٠، وشهاب برأسه اثر ركنية من اوسكار في الدقيقة ١٨، واوسكار في الدقيقة ١٩ اثر تمريرة من دافيد عبر ايمانويل، وطه برأسه في الدقيقة ٢٢ اثر ركنية من ايمانويل، وفي الدقيقة ٢٦ حول حسن طراد وعيسى صنقور كابتن الشباب ايمانويل "سندويشاً" داخل المنطقة وانفجرت المدرجات: "بنالتي... بنالتي"، بيد ان الحكم لم يكترث للأمر وأمر بمواصلة اللعب وسط هتافات الآلاف... وفي الدقيقة ٢٧ حل فادي علوش محل طبليلو وفور نزوله تطاول هو واوسكار الى كرة امامية هوائية ساقطة فوق "الصندوق" من سليم حمزة، فاقتنصها اوسكار وروّضها بيمناه وكلمح البصر كان شهاب قد خطف الكرة من على قدمه بشماله قنبلة يسارية انفجرت عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى الشباب وكانت اصابة الفوز الانصارية ١ – ٠ وكانت احدى فرحات العمر للفريق البطل على المستوى القاري الذي لا يزال يدافع عن الالوان اللبنانية في ميدانه منذ ١٩٨٨.

وهو الفوز الاول للأنصار على الشباب الاماراتي في اربعة لقاءات منذ موسم (١٩٩١ – ١٩٩٢)، في مقابل فوزين للشباب في دبي وتعادل واحد في بيروت.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون طبليلو (فادي علوش) وعصام قبيسي وبلال زغلول ومنير حسين وسليم حمزة ودافيد ناكيد وجمال طه ومحمد المسلماني (ايمانويل اوكبولا) وعبد الرحمن اوسكار وعبد الفتاح شهاب.

ومثل الشباب دبي الحارس جمعة راشد وجمال ابرهيم (عياد فاضل مرزوق) وابرهيم علي حسن احمد ومحمد عبدالله سعيد راشد وحسين عبدالله مراد علي وعيسى صنقور وعبد الخالق فاضل مرزوق ويوسف فكري ووليد عبيد البلوشي وبخيت سعد وخميس سعد (يوسف مبارك).

قاد المباراة الحكم الدولي البحراني عبدالله السيار وعاونه مواطناه الدوليان يوسف شريف العلوي واسماعيل حليبيج والدولي طلال صالح حكماً رابعاً للتبديل وراقبها السيد صلاح اورفه لي (سوريا). وانذر الحكم وليد البلوشي وجمال احمد ابرهيم من الشباب وعصام قبيسي من الأنصار.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الصفاء تصدر موقتاً بعد فوز ثالث على الراسينغ ٢–١



إصابة سيرغي الكسندروف الافتتاحية للحكمة في شباك محمود طراد حارس النجمة في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول على ملعب بلدية طرابلس بعد ظهر السبت.



– واصابة حيدر حايك الرأسية ٢–١ للنجمة في شباك جورج معاصري حارس الحكمة. وبدا عساف خليفة (١١) يفرع لمعانقته وخلفهما نعمان طيار. (سلكو بيكاريان)



اصابة عثمان صالح الأولى للصفاء في مرمى الراسينغ على ملعب نادي الصفاء. وبدا حسن رمال [...] الايسر والمرمى في عهدة ميدوس قبل ان يطرده الحكم. (محمود الطويل)



اصابة علي صبوح مدافع حركة الشباب في مرمى الحارس علي ابرهيم خطأ لمصلحة البرج وبدا علي رحال فرحاً بين خضر محمد وشعبان سعد (٧) على الملعب البلدي. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:
اقيمت اول من امس السبت ثلاث مباريات في المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الصفاء على الراسينغ ٢–١ على ملعب الاول في وطى المصيطبة، والبرج على حركة الشباب الطرابلسي ١–٠ على الملعب البلدي، والنجمة على الحكمة ٢–١ في طرابلس. وارجئت المباراة الرقم ٧ بين الاخاء الاهلي عاليه والانصار بطل الدوري وحامل الكأس وصاحب الصدارة الى الاربعاء ١٨ تشرين الاول لانشغال الانصار بمباراته الايابية والشباب دبي في الدور الاول من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الـ١٥.

وبارجاء هذه المباراة واقتصار المرحلة الثالثة على مباريات ست اقيمت ثلاث منها بعد ظهر الجمعة واسفرت عن خسارة الاهلي صربا ٠–١ امام شباب الساحل في برج حمود، وفوز الرياضة والادب على التضامن صور ١–٠ في طرابلس، وتعادل المونمن والمومنتمن في الدربي الارمني سلباً ٠–٠ في البقاع، تصدر فريق الصفاء اللائحة موقتاً واحتل فريقا النجمة والرياضة والادب المركز الثاني بالتساوي وصعد البرج الى المركز الرابع ونزل الانصار من الصدارة الى المركز الخامس.

تسع اصابات سجلت في المباريات الست المقامة، بينها واحدة بالرأس وواحدة بضربة جزاء "بنالتي" وواحدة خطأ وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري الى ٥٣، بينها تسع رأسية وخمس بضربات جزاء "بنالتي" وواحدة بضربة ركنية. واحتفظ مهاجم النجمة الجديد عساف خليفة برأس لائحة الهدافين وله خمس اصابات بينها اثنتان بضربتي جزاء "بنالتي".

وهنا الشريط:

الصفاء ٢ – الراسينغ ١

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والراسينغ فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ٢–١).

قدم الفريقان عرضا قويا حفل بالاثارة والندية ولم يخل من فرص سانحة وهز شباك وبطاقات من اللونين الاصفر والاحمر.

بادر الراسينغ الى الهجوم في الشوط الاول واهدر له عادل الحلو ومحمد صبيح (٢) ومحمد بدر وشاهيه (٢) ست فرص محققة التسجيل في الدقائق ١ و١٨ و٢٣ و٢٢ و٢٧ و٤٠ وسجل له صبيح اصابة في الدقيقة ٣٩، في مقابل فرصتين محققتين للصفاء اهدرهما صالح عثمان ووليد دحروج في الدقيقتين ١٠ و١٥ واصابتين سجلهما عثمان صالح ودحروج في الدقيقتين ٣٠ و٣٥.

وفي الشوط الثاني خاض الراسينغ اللعبة بصفوف ناقصة بعدما خسر جهود كابتنه عادل ميدوس الذي طرده الحكم في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول لتعديه بالضرب من دون كرة على وليد الميري وعلى رغم من ذلك جهد افراده لادراك التعادل، لكن وسائط الدفاع الصفاوية ومن خلفها بلال هاشم سدوا في وجوههم كل المنافذ والثغرات وعرفوا كيف يعضون على الفوز بالنواجذ ليتفردوا بصدارة اللائحة بعد المرحلة الثالثة التي لم يشارك فيها الانصار.

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول تلقى عثمان صالح الكرة من كولينز اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايمن فلفها من داخل المنطقة بيمناه اتحف بالقائم الايسر وتخترق الزاوية متوسطة الارتفاع وتكون اصابة السبق للصفاويين (١–٠).

وفي الدقيقة ٣٥ مرر عثمان صالح الكرة الى وليد دحروج وهو الى يمين المنطقة فامتصها بصدره واخترق المنطقة وانفرد بالحارس حسن رمال وارسلها ارضية الى يمينه مضيفا اصابة التعزيز للفريق الاصفر ٢–٠.

وفي الدقيقة ٣٩ سجل العراقي محمد صبيح اصابة تقليص الفارق للراسينغ عندما تلقى الكرة من شاهيه كسباريان عرضية وهو على باب المرمى فخطفها بيمناه مباشرة لترتطم بالقائم الايمن ثم ترتد منه الى الشبكة الصفراء (١–٢).

وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني لاحت الراسينغ اغلى فرصة منذ بدء الدوري، بيد ان شاهيه كسباريان اهدرها عندما تلقى الكرة وهو على باب المرمى اثر تمريرة من محمد درويش عبر ليلي برخو فأطاحها في ملعب الانترانيك وهو تحت العارضة ونتف شعره ندماً... ولات ساعة مندم وضاعت على الفريق الابيض فرصة تساوي نقطة.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ للصفاء على التوالي وبه انفرد بالصدارة، موقتاً وله تسع نقاط. والتعثر الثالث على التوالي للراسينغ وبه نزل من المركز الثاني عشر الى مركز وصيف القاع بلا نقاط.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب ودانيال الاعور وحبيب قداح ونبيل شيخو ونبيما كولينز وشادي كرنيب ووليد دحروج وعثمان صالح ووليد الميري (محمد مرتضى).

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون عادل ميدوس وخالد عبدالغفور وهشام علي وسعيد يندلي جريديني وعادل الحلو (زياد سعادة) ومحمد جسار ومحمد بدر (محمد درويش) وايلي برخو ومحمد صبيح وشاهيه كسباريان (سمير شريف).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيلات وعاونه حكما التماس الدوليان حسين صالح وزهير المصري وراقبهما آرتين مارغاروسيان. وأنذر الحكم عادل ميدوس من الراسينغ ثم طرده، كما انذر وليد الميري ونبيل شيخو من الصفاء.

البرج ١ – حركة الشباب ٠

* كتب شريف الشوا:
على الملعب البلدي التقى فريقا البرج وحركة الشباب الطرابلسي فأسفر لقاؤهما الذي حضره جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها عن فوز البرج ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم الفريقان عرضا متوسطا، افتتحه الطرفان بجس نبض استغرق ثلث الساعة الاول. ثم نشط حركة الشباب ولاحت لمهاجميه فرصتان محققتان عطل اولاهما الحارس البرجي علي حطيط لمحمد حسن قبل ان تخترق السقف، كما عطل ثانية من طرازها اثر ركنية لولبية لفؤاد فهد.

وفي الشوط الثاني انقلبت الآية، فنشط البرجيون واعتمدوا على الجناحين لخلخلة التكتل الدفاعي الشمالي وكان لفضل رحال الفضل في تكريس هذه الخلخلة التي اثمرت اصابة الفوز في الدقيقة ٢٢ اثر مجهود فردي في مركز الجناح الايمن.

وفي ثلث الساعة الاخير لاحت للبرجيين فرصة التعزيز، لكن فضل رحال اهدرها منفردا في الدقيقة ٣٠ اذ طاحت منه الكرة. كذلك لاحت للشماليين فرصة التعادل في الدقيقة ٣٩، بيد ان شعبان حمادة اهدرها اذ ارسل الكرة بيمناه وهو على باب "الصندوق" ضعيفة الى الحارس البرجي علي حطيط الذي شتتها وذلك اثر تمريرة متقنة من فؤاد فهد، لتنتهي اللعبة برجية (١–٠).

الاصابة: في الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني انطلق فضل رحال بالكرة في منتصف الملعب متيامنا واخترق المنطقة واما شارف "الصندوق" مررها عرضية فأحدثت دربكة على باب المرمى ولم ير الجميع الكرة الا وهي في الشباك مرتدة من صدر علي صبوح مدافع الحركة ليسجل بالوكالة عن مهاجمي البرج وبالاصالة عن نفسه اصابة الفوز البرجية (١–٠). وهي الثانية تسجل هذا الموسم بطريق الخطأ.

وهذا هو الفوز الثاني للبرج وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الثاني للحركة وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ثلاث نقاط.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال ومحمد محسن اسماعيل ومجدي كسلا وفؤاد حجازي وحسن حمدان (علي متيرك) وبلال زرقاط وعلي رحال ويوسف السنوسي (حسن رحال) وعيسى جلول (رضا الحركة) وفضل رحال.

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون علي صبوح ومحمد سليم وخضر محمد وفؤاد فهد وشعبان سعد وناجي الصيتي (صافي حيدر) ومحمد حسن وربيع عثمان وغسان اسعد وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان عفيف علي حسن وماغوب اكرابيان وراقبهما سليم ابوشبكة. وانذر الحكم علي رحال من البرج وخضر محمد ومحمد حسن وشعبان سعد وعلي صبوح من الحركة.

النجمة ٢ – الحكمة ١

* طرابلس – من حسن التنير:
على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا النجمة والحكمة امام حشد جماهيري ضخم، فأسفر لقاؤهما الذي كان خلاله لاعبو الفريق النبيذي هم كل شيء في الملعب عن فوزهم ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للحكمة).

افتتح النجماويون الشوط الاول بتحركات اثمرت اربع ركنيات في الدقائق ٤ و٨ و١٢ و١٦ في مقابل ركنية واحدة للحكمة في الدقيقة ٢٠. بعدها لاحت للنجماويين فرصتان حقيقيتان اهدر اولاهما احمد عياش منفردا اثر تمريرة طويلة من رائد ابوالنصر، واهدر الثانية محمد صفا في الدقيقة ٢٨ اثر تمريرة متقنة من حمودي عبر شحرور اذ اطاح الكرة الى يمين المقص سنتيمترات وواكبتها الجماهير بالآهات. وفي الدقيقة ٤٠ ارتدت قنيفة لأشود من نحو ٢٠ مترا من صدر الحارس محمد طراد الى سيرغي المتابع فلم يتردد في خطفها قنبلة اخترقت المقص الايسر لمرمى النجمة وكانت اصابة السبق للحكمة (١–٠ وسط هتافات الحكماويين ولهازيجهم: "اشرفية... اشرفية".

وفي الشوط الثاني واصل لاعبو النجمة محاصرتهم مرمى الحكمة وانقذ مدافعو الحكمة مرماهم من فرص محققة بالانقضاض الرجولي تارة وبالخشونة تارات وكلفهم ذلك ثلاث بطاقات صفر لسيرغي وكريم وزهران في الدقائق ٨ و١٢ و١٤ بداعي الخشونة المتعمدة. وكان بسام حبيب انقذ فريقه في الدقيقة ٤ من اصابة نبيذية اكيدة عندما قش كرة لعساف خليفة عن خط المرمى وهو تحت المقص الايسر. وفي الدقيقة ١٩ جاء الفرج، التقى الحارس جورج معاصري وظهيره طوني عازار احمد عياش عند خط المنطقة متياسرا فكان التحام بين الثلاثة اسفر عن ضربة جزاء "بنالتي" مفاجئة للجميع اعترض عليها لاعبو الحكمة واصر الحكم على احتسابها بدعوى ان الحارس معاصري اعاق عياش داخل المنطقة، فانبرى هداف النجمة عساف خليفة لها وارسل الكرة قنبلة انفجرت الى يمين الحارس معاصري الذي جنح يسارا وحلقت الاصابة النجماوية التعادلية (١–١) وسط فرحة نجماوية عارمة ارتجت لها المدرجات وكادت تتهد.

وبعد ست دقائق فقط استخلص محمد صفا الكرة من داني كرم وانطلق في مركز الجناح الايمن، ثم ارسلها عرضية "مقشرة" الى حيدر حايك المتربص على باب "الصندوق"، فطار لها ودخل فيها برأسه مسجلا الى يمين الحارس معاصري اصابة التعزيز للنجمة ٢–١ لتنفجر المدرجات النبيذية مزجا ورقصا ورفيف اعلام وهتافات منغومة، "حيدر... حيدر... حيدر حيدر" واصيب عشرات بحالات اغماء.

وفي ثلث الساعة الاخير جهد الحكماويون لادراك التعادل، لكن هجمات سيرغي واشود وكريم كانت تتلاشى عند خط الجزاء النجماوي، في حين كانت للنجمة فرصتان اهدر اولاهما هشام ابرهيم في الدقيقة ٢٧ واهدر الثانية محمد صفا في الدقيقة ٤٤.

برز من النجم قلب الدفاع هشام ابرهيم وساعد الدفاع حمزة ناصر بديناميكية ومحمد صفا في مركز الجناح الايمن، اما الحكماويون فكان ابرزهم فلاديمير في مركز صانع الالعاب.

وهذا هو الفوز الثاني للنجمة وبه احتل المركز الثاني بالاشتراك مع الرياضة والادب الطرابلسي ولكل منهما سبع نقاط. والتعثر الرقم ٢ للحكمة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الحادي عشر وله نقطة واحدة.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم وحسين خشيش ورياض قبيسي (فادي خشفة) ورائد ابوالنصر وحمزة ناصر وخليل حمودي (حيدر حايك) وعساف خليفة ومحمد صفا واحمد عياش (جمال الحاج).

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون بسام حبيب وطوني عازار وجورج سالم وسهاد زهران وعباس شقري (نعمان طيار) وداني كرم وفلاديمير وأشود بارسيغيان وسيرغي الكسندروف واحمد كريم.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وتي وعاونه حكما التماس الدولي الايراني محمد فنائي والدولي محمد علي سعد وراقبهما المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم حيدر حايك ورائد ابوالنصر من النجمة في الدقيقتين ٨٢ و٨٥ للخشونة، وسيرغي واحمد كريم وسهاد زهران من الحكمة للخشونة ايضا.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموع	٤٠	١٥	١٠	١٥	٥٣	٥٣	٥٥

* لا تزال للانصار والاخاء الاهلي عاليه مباراة مؤجلة من هذه المرحلة الى الاربعاء ١٨ تشرين الاول.

نتائج سباق الخيل



صافي (طوني) رابحا من لالا (كريم).

سيف الجبل (امين) مجليا على ابن الخير (زياد).

شيخ العربان (زياد) رابحا من رمز الخيل (اوزولكي).

كنز (زياد) مجليا على غنوة (نصرت).

بديع الزمان (زعتري) رابحا من ابو الشرين (الطاف).

نور القمر من الداخل (امين) مجليا على ادهم (فخر).

ابوالعز (زعتري) رابحا بعيدا.



متيمة (اوزولكي) رابحة من حبيب بول (زهر).

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – صافي (١/٢ ٥٤ كيلو) طوني ٣٥٠ – ٢٩٠
٢ – لا لا (١/٢ ٥٢ كيلو) كريم. ابعدت عن المراهنات.
٣ – عوالي (٥٤ كيلو) زياد ١٤٠
٤ – اعيان (٥١ كيلو) ايمن ١٤٠
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٤ اخماس.
المالك: فهد طليس. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الثاني – ١٦٠٠ متر الفئة "آ"

١ – سيف الجبل (٥٣ كيلو) امين. أبعد عن المراهنات.
٢ – ابن الخير (٥١ كيلو) زياد ٢٤٠ – ١٢٠
٣ – سمسون (٥٤ كيلو) كريم ١٢٠
٤ – ابن الصياد (٥٢ كيلو) رشيد.
ربح بطول وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: اسطبل قشوع. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: سبع الفلا.

الشوط الثالث – ١٤٠٠ متر الفئة "آ"

١ – شيخ العربان (٥٢ كيلو) زياد ٣٠٠ – ٢٣٠
٢ – رمز الخيل (٥٢ كيلو) اوزولكي ٢٠٠
٣ – وعد طارق (١/٢ ٥٢ كيلو) جوزف.
٤ – شادي (٥٢ كيلو) كريم.
ربح بنصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية وخمسان.
المالك: جورج ابي رحال. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: ناعم وكحيلة نفيس ورافع وبيرزة.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ – كنز (٥٨ كيلو) زياد ١١٠ – ١١٠
٢ – غنوة (١/٢ ٥٢ كيلو) نصرت ١٢٠
٣ – اسرار (٥٠ كيلو) ايمن.
٤ – ابو النعم (٥٧ كيلو) زعتري.
ربح بطولين وبعيدا. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية.
المالك: منح دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سرى الليل ومميار.

الشوط الخامس – ١٦٠٠ متر الفئة "آ" (الثلاثية)

١ – بديع الزمان (٥٥ كيلو) زعتري ٢٥٠ – ٢٥٠
٢ – ابو الشرين (٥٤ كيلو) الطاف ٥٠٠
٣ – ابن زينة (٦٠ كيلو) قاسم.
٤ – امير الاحمر (٥٤ كيلو) اوزولكي.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت: دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك: جورج قازان. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: سيف الامير ووجدان والجاكس.

الشوط السادس – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – نور القمر (٥٢ كيلو) امين ٣٥٠ – ٢٤٠
٢ – ادهم (٥٨ كيلو) فخر ٢٠٠
٣ – طارق (٥٦ كيلو) سليمان.
٤ – زافر (٥٤ كيلو) جوزف.
ربح برأس قصير وبطولين. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية وخمسان.
المالك: طارق غازي. المضمر: حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: سيف الميدان وربيع وزياد.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "آ" (الرباعية)

١ – ابو العز (١/٢ ٥٤ كيلو) زعتري ٢٢٠ – ١٣٠
٢ – تسلم (٥٧ كيلو) ديب ١٢٠
٣ – سالم (٥١ كيلو) شحاده ١٥٠
٤ – ورد عكار (٥١ كيلو) اوزولكي.
ربح بعيدا وبأنف. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك: فهد طليس. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: عامر وكيف ما كان.

الشوط الثامن – ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ – متيمة (١/٢ ٤٨ كيلو) اوزولكي. ابعدت عن المراهنات.
٢ – حبيب بول (٥١ كيلو) زهر ١٦٠ – ١١٠
٣ – مشير (٥٥ كيلو) جوزف ١١٠
٤ – صقر جهاد (١/٢ ٥١ كيلو) جمال ١١٠
ربحت بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٤٠ ثانية و٢ اخماس.
المالك: طوني خوري. المضمر: علي سيف الدين.

الثنائية

الشوط الاول – صافي (٦) على عوالي (٤) ١٢٠٠
الشوط الثاني – ابن الخير (٧) على سمسون (٤) ٣٠٠
الشوط الثالث – (فوركاست) شيخ العربان (٨) على رمز الخيل (٦) ١١٠٠
الشوط الرابع – كنز (٥) على غنوة (٩) ٣٠٠
الشوط الخامس – (فوركاست) بديع الزمان (٥) على ابو الشرين (٣) ٥٥٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) نور القمر (١٠) على ادهم (١) ١١٠٠
الشوط السابع – ابو العز (٢) على تسلم (١) ٣٤٠٠
الشوط الثامن – حبيب بول (٥) على مشير (٣) ٧٥٠

المزدوجة

– الشوط الرابع على الخامس: كنز (٥) على بديع الزمان (٥) ٤٥٠
– الشوط السابع على الثامن: ابو العز (٢) على حبيب بول (٥) ٤٠٠

الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٥–٣–١): ١٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٧٥٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٥٠٠٠٠ ل.ل.

◄ السجينات الفلسطينيات، الا واحدة، رفضن العفو الاسرائيلي



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قبل بدء محادثاتهما في ايريز. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تنتقل فيما السلطة الى الفلسطينيين في الضفة. وسيلي ذلك الانسحاب من خربتا المصباح الاربعاء. وسيعني ذلك اغلاق مكاتب الادارة المدنية ورحيل الجنود المكلفين حماية المباني.

وبعد اجتماع بيريز وعرفات بساعات، التقى ضباط فلسطينيون واسرائيليون في ايريز ايضا لوضع روزنامة لاعادة الانتشار الشاملة. لكن المفاوض الفلسطيني اللواء زياد الاطرش صرح بعد الاجتماع انه "لا تزال هناك خلافات كبيرة بين الطرفين".

والى الاطرش، شارك في هذه المحادثات عن الجانب الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى والعميد الحاج اسماعيل، وعن الجانب الاسرائيلي الجنرال ايلان بيران والجنرال غابي اوفير.

السجينات

والى مسألة اعادة الانتشار، بحث عرفات وبيريز في اجتماعهما الذي استغرق اربع ساعات، في مسألة رفض الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان واللجنة العسكرية المكلفة النظر في قضية السجناء الافراج عن اربع سجينات متهمات باراقة دماء اسرائيليين على رغم التزام اسرائيل في اتفاق طابا اطلاق "جميع المعتقلات والسجينات".

وعندما سئل عرفات عن هذه المسألة التي تمثل في رأي الفلسطينيين انتهاكا للاتفاق الجديد، اجاب: "ان هذه المسألة سويت بين الرئيس (المصري حسني) مبارك والرئيس وايزمان وهي تتعلق بهما". واعرب عن ثقته بأن الرئيسين سيتمكنان من حلها.

غير ان ٢٠ سجينة صدر قرار بالعفو عنهن رفضن مغادرة سجن شارون في تل موند قرب تل ابيب احتجاجا على عدم شمول العفو زميلاتهن الاربع. كذلك رفضن توقيع تعهد لعدم القيام بـ"اعمال ارهابية" في المستقبل وهو امر يطلب من جميع المعتقلين قبل اطلاقهم.

ولم يخرج من السجن سوى سجينة واحدة هي بشائر ابولبن (١٨ عاما) التي اوضحت انها كانت في قسم العزل ولم تعلم بقرار زميلاتها الاخريات. وهي كانت امضت في السجن ثلاث سنوات وشهرا واحدا لاتهامها بطعن جندي اسرائيلي عندما كانت في الخامسة عشرة من عمرها. وقالت وهي تجلس الى جانب والدتها وجمع من اهلها: "انا سعيدة لخروجي من السجن، لكني حزينة الان بعدما علمت ان اخواتي الاسيرات لم يطلقن".

وفي مدينة الخليل التي لن يجلو عنها الاسرائيليون في المرحلة المقبلة، تجددت الاشتباكات بين المستوطنين والسكان خارج مدرسة قرطبة للبنات بسبب رفع العلم الفلسطيني عليها. وفي وقت سابق اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مديرة المدرسة فريال ابو ميكل ساعتين وحاولت ان تفرض عليها توقيع تعهد لعدم رفع العلم، لكنها رفضت.

وقرر الجيش الاسرائيلي تمديد الطوق الامني المفروض على الضفة وقطاع غزة حتى فجر الثلثاء بعدما كان مقررا رفعه فجر امس. وكانت السلطات الاسرائيلية فرضت هذا الطوق على القطاع في ٢٠ ايلول وعلى الضفة في ٢٧ منه.

وتظاهر امس نحو ٤٠ صحافيا فلسطينيا عند مدخل القدس احتجاجا على رفض اسرائيل السماح لهم بدخول اراضيها والمدينة المقدسة بسبب الطوق الامني الذي تفرضه.

وامرت محكمة اسرائيلية بتمديد الحبس ستة ايام اضافية لوالدة يحيى عياش ابرز صانعي المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس". وهي كان قبض عليها في ٢٠ ايلول واودعت السجن المركزي في القدس. ويتهم الاسرائيليون يحيى عياش (٢٩ عاما) الذي يعيش في الخفاء ويلقب بـ"المهندس" بانه صنع عددا كبيرا من القنابل التي استخدمت في عمليات انتحارية. (و ص ف، رويتر)

◄ ٥٥ دقيقة من المحادثات الهاتفية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعن تفاصيل الاتصال، قال انه استغرق ٥٥ دقيقة لطلع فيما كلينتون الاسد على ما تم في احتفال توقيع اتفاق طابا في واشنطن وخصوصا في الاجتماع الخماسي الذي ضم الرئيس الاميركي والرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. واضاف ان كلينتون ابلغ الى الاسد ان هذا الاجتماع تركز على تحريك المسار السوري – الاسرائيلي.

واللافت في ما ادلى به المصدر، ان الاجتماع الخماسي استغرق ٢٠ دقيقة، منها ١٢ دقيقة لالتقاط الصور وثماني دقائق للمحادثات وخمس للبحث في المسار السوري وثلاث لتلاوة البيان الذي كان سيصدر في ختامه.

ونقل المصدر عن كلينتون تأكيده للاسد ما قاله في خطاب التوقيع من ان السلام الشامل لا يكتمل من دون سوريا وكذلك استعداده لبذل جهد شخصي من اجل التوصل الى هذه النتيجة. وتضمن كلام الرئيس الاميركي ايضا تطمينات، لم تعرف طبيعتها.

وعن الخطوة التالية في الاتصالات الاميركية – السورية، افادت المصادر الاميركية انه تخلل الاجتماعات التي عقدها المسؤولون مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع "تلميح لا تأكيد" الى ان احتفالات الامم المتحدة في النصف الثاني من الشهر الجاري ستكون مناسبة لعودة الشرع الى نيويورك لتمثيل سوريا، وربما تجددت الاتصالات في حينه، علما ان كلينتون سيكون في نيويورك للمشاركة في هذه الاحتفالات.

وفي ما يتعلق بنتائج زيارة الشرع لواشنطن، قالت مصادر في العاصمة الاميركية ان محور حديث الجانب الاميركي كان ان رابين جاد ويريد اتفاقا مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية. اما الشرع فرأى ان "الجميع جادون لكن يبدو ان رابين جاد بحسب شروطه. وهذه ليست جديدة، بل ان الجدية تكمن في ان يقول انه سيتقدم على اساس مؤتمر مدريد. وهذا هو موضوع الخلاف".

ويتضح من كلام الجانبين الاميركي والسوري في الاجتماعات ان الخلاف على موضوع الخبراء العسكريين لا يزال على حاله. ففي حين يرى الاميركيون فائدة من هذه الاجتماعات، لا ينكر السوريون فائدتها لكنهم يقولون ان ليس لدى الخبراء جدول اعمال لذا يجب ان يضع السياسيون جدول الاعمال اولا ثم يأتي الخبراء لوضع تفاصيل الاتفاق السياسي.

وبعدما عاد الشرع الى دمشق من واشنطن ليل السبت، اتهم السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش سوريا بعدم اتخاذ قرار ملموس من اجل السلام. وصرح للاذاعة الاسرائيلية امس (و ص ف) ان "سوريا ترغب في السلام لكنها لم تتخذ بعد قرارا ملموسا من اجل التوصل اليه". واخذ عليها "رفضها التفاوض المباشر" مع اسرائيل على مستوى رفيع، واعرب عن اعتقاده ان "السوريين يرغبون في ان يكرس وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وقتا لتسوية النزاع بين اسرائيل وسوريا، لكن كي يقوم كريستوفر بهذا الامر، يجب اولا ان تعبر دمشق عن حسن نيتها" للتوصل الى السلام.

مبارك والقذافي يلتقيان "قريباً"؟

القاهرة – وص ف – نقلت صحيفة "الاخبار" المصرية في عددها اليوم عن "مصادر رفيعة المستوى" ان الرئيس المصري حسني مبارك سيلتقي قريبا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للبحث في الازمة الناجمة عن طرد فلسطينيين من ليبيا. وقالت ان اللقاء يهدف الى "اظهار العلاقات الجيدة بين البلدين" ويدخل "في اطار الجهود التي تبذلها مصر لحل مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدوا من ليبيا". واضافت ان المشكلة "في طريقها الى الحل" وان عدداً من الفلسطينيين "يمكنهم ان يتوجهوا الى قطاع غزة".

◄ اسبوع سوق القطع ■ استمرار الطلب على الليرة اللبنانية

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها الين الياباني والمارك الالماني. وكانت صحيفة "مينيتش شيمبون" اليابانية الواسعة الاطلاع قد نقلت عن مصادر مالية دولية ان دول هذه المجموعة قد تقبل بارتفاع الدولار الى ١١٠,٠٠ ين، فيما اكد وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن ان واشنطن تسعى دائماً الى دولار قوي بمقدار ما يخدم ذلك مصالحها القومية، مبدياً استعداد حكومته للعمل مع شركائها داخل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى لتحقيق هذا الهدف. الا ان اوساطاً مالية، تشكك في جدية انضمام واشنطن الى طوكيو دعماً للدولار ازاء الين في ظل تفاقم عجزها التجاري مع اليابان. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعد صدور ارقام ميزان الحساب الجاري الياباني في آب الماضي والذي اظهر فائضاً مقداره ٧,٥٨ مليارات دولار في مقابل ٦,١٦ مليارات دولار في الفترة المماثلة من عام ١٩٩٤. وهذا ما يفسر الى حد ما عدم تفاعل الدولار ايجاباً مع وقوع "فوجي بنك" الياباني في خسائر قدرت بـ٣٠٠ مليار ين (نحو ٣ مليارات دولار) من جراء مضاربات على عملات اجنبية في نيويورك. مع ما يشكله ذلك من تأكيد لهشاشة القطاع المصرفي الياباني الذي يتعرض لازمات متتالية منذ فترة.

وما يصح بالنسبة الى الين يصح ايضاً بالنسبة الى المارك الالماني الذي ظلّ يلقى اقبالاً حتى بعد اعلان وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي التزامهم الموعد المحدد في كانون الاول ١٩٩٩ لاطلاق الوحدة النقدية الاوروبية. وقد عزز الاعتقاد عن ضرورة الاحتماء بالمارك بعد الضغوط الشديدة التي تعرض لها الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي عقب التصريحات المقلقة التي صدرت عن رئيس الوزراء آلان جوبيه عن تفاقم الوضع المالي في فرنسا الذي اكده الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وهكذا بدا ان قوة الين اسيويا والمارك الالماني اوروبيا تشكل عامل ضغط على الدولار بمقدار ما تؤدي الى تحول المستثمرين الاجانب الكبار الى هاتين العملتين العملاقتين. من هنا عدم تفاعل الاسواق طوال الاسبوع الماضي مع ما صدر من مؤشرات اقتصادية كان من شأنها دعم الورقة الخضراء، اما عكسته من استمرار النمو المعتدل للاقتصاد الاميركي في غياب اي ضغوط تضخمية تؤثر سلبا على مردوده المرتفع نسبيا. وبالفعل، لم يكن لاعلان وزارة العمل ان مؤشر البطالة في الولايات المتحدة استقر الشهر الماضي على ٥,٦ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في اب، وان نحو ١٢١,٠٠٠ وظيفة استحدثت من مختلف قطاعات الانتاج الزراعي في مقابل ٢٦٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، اي تأثير ايجابي على الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع، كذلك الامر بالنسبة الى زيادة طلبات المصانع بنسبة ٢,٦ في المئة في اب في مقابل تراجع نسبته ١,٣ في المئة في تموز، وارتفاع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading Indicator) بنسبة ٠,٢ في المئة في مقابل تراجع نسبتع ٠,٢ في المئة في الفترة عينها، وتحسن الانفاق الاستهلاكي للاميركيين بنسبة واحد في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,١ في المئة على رغم استقرار مداخيلهم الفردية في اب بعد ارتفاع نسبته ٠,٦ في المئة في تموز، في وقت تبين ان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association of Pursbasing Managers Indx) ارتفع الى ٤٨,٣ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٤٦,٩ نقطة في اب.

كذلك لم يكن امضي "البوندسبنك" في تخفيف قيود التسليف لديه والذي تمثل الاسبوع الماضي في خفض معدل اعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (REPO RATE) مجددا من ٤,٠٩ في المئة الى ٤,٠٥ في المئة، اي انعكاس ايجابي على الدولار، فيما شكل تدخل "بنك اليابان" مباشرة في اسواق القطع دعما له فوق عتبة الـ١٠٠,٠٠ ين عاملا مساعدا للحد من الضغوط عليه ازاء العملة اليابانية دون غيرها، شأن ضعف الفرنك الفرنسي عموما الذي كان له تأثير ايجابي غير مباشر عليه.

ومهما يكن من امر، بدت اسواق القطع عشية عطلة نهاية الاسبوع دونما اتجاه واضح في انتظار ما سيرشح من معلومات ومقررات عن اجتماع مجموعة الدول السبع في واشنطن بالنسبة الى دعم الدولار الذي اقفل الجمعة ٦ تشرين الاول في نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٩ ايلول، كالاتي:

– ١,٥٨٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٣٠ اي دونما تغيير يذكر.

– ١,٤٢٣٠ مارك المانـي في مقابل ١,٤٢٧٥، اي بتراجع نسبته ٠,٣١ في المئة.

– ١,١٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٤٥، اي بتراجع نسبته ٠,٧٤ في المئة.

– ٤,٩٩٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢٣٥، اي بارتفاع نسبته ١,٤٩ في المئة.

– ١٦١٠,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٨,٠٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,١٢ في المئة.

– ١٠٠,٥٥ ين ياباني في مقابل ٩٩,٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٠ في المئة.

انحسار الاهتمام بالمعادن الثمينة

وانعكس انشغال اسواق المال بتطورات اسعار الصرف تحسبا لما سيسفر عنه اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية في واشنطن، انحسارا للاهتمام بالمعادن الثمينة التي مضت تتقلب ضمن نطاق ضيق نزولا طوال الاسبوع الماضي، فاقفلت اونصة الذهب في سوق نيويورك، الجمعة ٦ تشرين الاول بـ٣٨٣,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٣,٣٠ دولارا الجمعة ٢٩ ايلول، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٨ في المئة.

وشهدت الفضة تقلبات ضيقة في الاتجاهين تبعا لميل البعض الى تحقيق الارباح عليها والبعض الاخر الى تغطية ما انكشف من مراكزه يوما فيوما عليها، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك، الجمعة ٦ تشرين الاول بـ٥,٣٢٩٠ دولارات، بعدما هبطت الى ٥,٢٥ دولارات، في مقابل ٥,٤٣٥٠ دولارات الجمعة ٢٩ ايلول، اي بتراجع نسبته ١,٩٥ في المئة.

العملات في بيروت

تقلبت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني ضمن هوامش ضيقة نزولا ازاء الليرة اللبنانية في بيروت، في موازاة تطورها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي حتى ظهر يوم الجمعة (الجدول).

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٤ –

التحية بمثلها لفيغو اذ مرر اليه الكرة ليسجل برأسه الاصابة الثانية لبرشلونة. وتوقفت المباراة قليلا في الشوط الاول بعدما دخل ارنب اليس فانيلله بتيس الى الملعب وحمله لاعب من الفريق المضيف خارجا. وبدا ريال بتيس في الشوط الثاني عازما على تقليص الفارق وتعويض الاصابتين، وفي الدقيقة الاولى من هذا الشوط سجل له الايطالي بيار لويجي تشيروبينو برأسه اصابته اليتيمة اثر تمريرة من لوسكار اريون. واستغل الكاتالونيون الثغرات التي تركها بتيس في صفوفه في سعيه الى تسجيل اصابة التعادل، وسجلوا ثلاث اصابات على التوالي الاولى في الدقيقة ٨١ بواسطة البرت سيلاديس اثر تمريرة من سيرجي بارخوان اسكوزا والثانية بعد دقيقة واحدة عبر طوني فيلامازان بتمريرة من ايفان دولابينا (١٩ عاما) الذي اضاف الثالثة في الدقيقة ٨٩ بقذيفة لامست اصابع يد الحارس بدرو لويس خارو.

وعزز اتلتيكو مدريد امس صدارته للائحة وابتعد بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه سلتا فيغو ٣ – ٠ أمام ٢٧ الف متفرج. وهو الفوز السادس لاتلتيكو مدريد في مبارياته السبع الاولى في الدوري وهذه افضل بداية له منذ سنوات. وسجل اصاباته الارجنتيني دييغو بابلو سيميوني في الدقيقة ٣٠ وفرانشيسكو "كيكو" نارفايز في الدقيقتين ٥٧ و٦٦.

وتراجع اسبانيول برشلونة الى المركز الثالث اذ تعادل وسبورتنغ خيخون سلباً ٠ – ٠ امام ٢٩ الف متفرج.

وخسر كومبو ستيلا الرابع امام ريال مدريد بطل الدوري ١ – ٢ في مباراة شهدها ٧٢ الف متفرج سجل للفائز فرناندو هييرو والتشيلي ايفان زامورانو في الدقيقتين ٢٦ و٢٩، وللخاسر خوسيه رامون غونزاليس في الدقيقة ١٧.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

ريال بتيس ١ – برشلونة ٥
ريال اوفييدو ٠ – فالنسيا ١
ريال مدريد ٢ – كومبو ستيلا ١
رايو فاليكانو ١ – سلمنقة ٤
ريال سرقسطة ٠ – تينيريف ٢
ميريدا ١ – ألباسيتي ١
ريال فالادوليد ٣ – ريال سوسييداد ٠
ديبورتيفو لاكورونيا ٣ – راسينغ سانتاندر ٣
سلتافيغو ٠ – اتلتيكو مدريد ٣
اسبانيول برشلونة ٠ – سبورتنغ خيخون ٠
اتلتيكو بلباو ١ – أشبيلية ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اتلتيكو مدريد ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٧ – ٢).
٢– برشلونة ١٧ (١٩ – ٥).
٣– اسبانيول برشلونة ١٦ (١١ – ٤).
٤– كومبوستيلا ١٣ (٨ – ٣).
٥– فالنسيا ١٣ (١٠ – ٩).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ابردين الثالث ١ – ٠ على ملعب الخاسر "بيتودري" في اقوى مباريات المرحلة السابعة. وسجل الاصابة الاوسترالي كريغ مور برأسه في الدقيقة ٧٨ اثر ضربة حرة نفذها ستيوارت ملكول. وحرم اندي غورام حارس مرمى الفريق الازرق الذي خاض اللعبة في غياب عدد من نجومه، الفريق المضيف اصابة التعادل في الدقيقة ٨٧ اذ صد قذيفة لسكوت بوت ليحقق الرينجرز فوزه الثالث على التوالي في الدوري.

وفاز السلتيك الثاني بفارق نقطتين عن الرينجرز، على ضيفه بارتيك تيسل ٢ – ١. سجل الهولندي بيار هويدوك وجون كولنز اصابتي السلتيك في الشوط الثاني وطوم سميث اصابة بارتيك تيسل في الدقيقة الاخيرة. وحقق فريق العاصمة ادنبره هيبرنيان فوزه الاول على ارضه هذا الموسم اذ تغلب على فالكيرك ٢ – ١. سجل هيبرنيان الاصابة الاولى في الدقيقة ٣٠ عبر دارين جاكسون من ضربة جزاء "بنالتي" مثيرة للجدل بعدما اصطدم ديفيد وير بلاعب هيبرنيان غاريت ايفانز داخل المنطقة. واضاف كيفن ماك اليستر الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٧، قبل ان يقلص سكوت ماكنزي الفارق بتسجيله اصابة فالكيرك في الدقيقة ٦٨.

كذلك حقق كيلمارنوك فوزه الاول في المسابقة بتغلبه على فريق العاصمة ايفا هارتس ٣ – ١. سجل للفائز طوم براون وكولن ماكي (٢) وللخاسر الذي كان البادئ بالتسجيل الان لورنس.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ – الرينجرز ١
السلتيك ٢ – بارتيك تيسل ١
هيبرنيان ٢ – فالكيرك ١
كيلمارنوك ٣ – هارتس ١
مذرول ٠ – رايث ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ١٨ نقطة من ٧ مباريات (١٢ – ٢).
٢– السلتيك ١٦ (١٢ – ٦).
٣– ابردين ١٣ (١٣ – ٩).
٤– هيبرنيان ١٢ (١٠ – ٨).
٥– رايث ١٢ (١٠ – ٩).

النمسا

في المرحلة الـ١١ من الدوري النمسوي، فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة على ريد ٤ – ١، وتعادل شتورم غراتس الثاني وادميرا فاكر سلبا، وغاك الثالث وتيرول انسبروك ١ – ١.

وهنا النتائج:

شتورم غراتس ٠ – ادميرا فاكر ٠
فورفلرتس شتاير ٠ – اوستريا فيينا ٠
تيروك انسبروك ١ – غاك ١
لنتسر اسك ٠ – سالزبورغ ٠
رابيد فيينا ٤ – ريد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – رابيد فيينا ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٢ – ٨).
٢– شتورم غراتس ١٨ (٢٠ – ١٤).
٣– غاك ١٨ (٢٠ – ١٤).
٤– لنتسر اسك ١٧ (١١ – ٩).
٥– سالزبورغ ١٦ (١٤ – ١٤).

تحذير من السياسة في الرياضة

انتقدت لجنة النظام في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لاعبي المنتخب السويسري لرفعهم لافتة قبل المباراة مع اسوج في ٦ ايلول الماضي في تصفيات كأس الامم الاوروبية تدعو الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى وقف التجارب النووية، مهددة باتخاذ عقوبات شديدة مستقبلا في حال تكرار المظاهر السياسية والدينية والعنصرية في الملاعب.

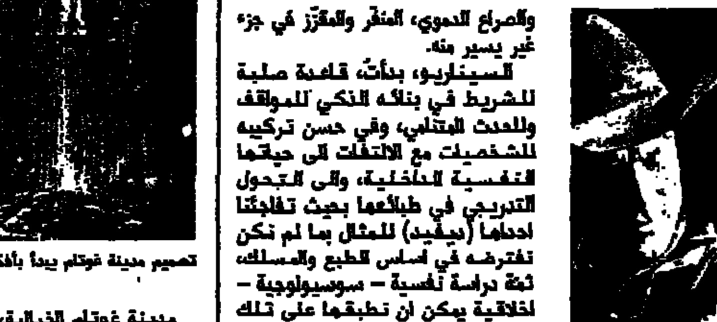
واكدت ان تحذيرها ليس هدفه الحد من حرية اللاعبين في التعبير عن مواقفهم، وانما لفت هؤلاء الى انهم اختاروا مكانا خاطئا لا يمكن ان يتساهل الاتحاد الاوروبي فيه، مشيرة الى انها انتقدت ايضا الاتحاد الاسوجي لانه سمح لحزب سياسي باتخاذ مكان في ملعب غوتبورغ للتعبير عن رأيه اثناء المباراة.

وغرمت نادي فرنسفاروش المجري ٦٥ الف دولار لسوء سلوك انصاره الذين رفعوا شعارات عنصرية في المباراة مع غراسهوبرز زوريخ السويسري في كأس الكؤوس الاوروبية. واوقفت لاعبي لوكوموتيف صوفيا البلغاري سيمون تشيليبونوف والبرت زلفيروف سنتين لانهما هاجما الحكم في مباراة في كأس الكؤوس الاوروبية واوقفت ثلاثة لاعبين آخرين مباراتين.

الجريمة تنمو كما في بُنْية مسرحية
ثلاثة وجثة والمال شيطان يوسوس



كريستوفر أكليستون وإيوان ماك غريغور وكيري فوكس في "قبر غير عميق" لداني بويل، افراد ثلاثة والسلاح.



كريس أودونل ودرو باريمور في "حب مجنون" لانطونيا بورد، أميركا المجنونة القاتلة الحنان.

لوري سينغر وميكي رورك في "اف. تي. دبليو" لمايكل كارابيليتيكوف، تريلر اللوعة في الغرب البعيد.

جثة لغريب عابر، حقيبة ملأى بالمال، وثلاثة اصدقاء يتقاسمون الشقة الوسيعة التي مكث فيها العابر الغريب ليلة واحدة.

معطيات ثلاثة انطلاقاً، ينمو من خلالها الحدث ويتفاعل، يتطور ضمن بنية دراماتورجية محكمة ومتينة تبقي "هندسياً" البناء المسرحي الذي يراعي وحدتي الزمان والمكان، اذ يدور "قبر غير عميق"(*) معظمه في مكان واحد داخلي (وي كلو بامتياز) وعلى مدى ايام محدودة، وتتناوب الشخصيات غياباً وحضوراً في المشاهد المتعاقبة، كأنها على الخشبة حيال جمهور حي متفاعل. ولما ينبغي الا يساء التقدير سريعاً، لأن المخرج الاسكوتلاندي الشاب داني بويل صنع من هذه النواة المسرحية (تركيباً وبناء) اختياراً سينمائياً ممتازاً استحق له العام الفائت جائزة الاخراج (الصدفة الفضية) في مهرجان سان سيباستيان الثاني والاربعين الذي رافقنا كامل عروضه وعدنا منه بالانطباع الحسن.

يلوي في هذا الشريط بدءاً سيناريو جون هودج الذكي والمتين الحبك، وربما استلهمه من حادثة واقعية نقع على الكثير مثلها في المتفرقات الامنية (اخبار السرقة والقتل والجرائم) التي تنشرها الصحف يومياً وفيها شتى الغرائب والمآسي غير المعقولة، ولنا منها عندنا، واكثر بعد في الغرب حيث انتشار القتلة بالتسلسل وحيث المزيد من التفنن في اساليب القتل وظروفه، كالجرائم البشعة التي اكتشفت حديثاً في انكلترا وبطلتها امرأة خمسينية اخفت جثث ضحاياها العشر في حديقة منزلها، على مر سنوات عدة، وفيها ايضاً جثة ابنتها نفسها! ولدى سماعنا بجريمة مماثلة، لا تبقى جرائم الطمع في "قبر غير عميق" مستغربة وخيالية، بل نرى الواقع متفوقاً على مخيلة الكاتب، مهما هودج تمادى في تضخيم الحدث وفي دفع شخصيته الى اقبح العنف، فهو يظل في نطاق المعقول الممكن حدوثه في اي مجتمع واي زمن، خاصة ان الدراسة النفسية لشخوصه قامت على رد الفعل الطبيعي للبشر، على المحرك او الدافع (Motif) من الطمع داخل الانسان، قوة اتاه السادة، اللذين ألقيا بشخصياته في دائرة العنف المتبادل توالياً، مبرزاً التنامي المتواصل والمتصاعد لمشاعرها السلبية، حتى انتهائها في حلقة التدمير المفرغة.

رابع

كان رفاق المسكن الثلاثة جولييت واليكس ودفيد (كيري فوكس وايوان ماك غريغور وكريستوفر اكليستون) مهتمين بالعثور على شريك رابع يقاسمهم السكن والايجار، وكانوا في البدء يلهون بمقابلة العشرات ممن تقدموا لذلك، يجلسون لمناقشتهم في حياتهم وخصوصياتهم كما في الاستجوابات ويتمتعون برفضهم تباعاً... ورغم الايقاع التوليفي المرح والسريع (قد يكون في اسلوب الفيديو كليب الصاخب) تتبدى لنا ملامح من السادية لدى الشخصيات الثلاث، ديفيد المحاسب المنغلق على ذاته وعقده، جولييت الطبيبة المتدرجة غير المتمتعة بأنوثة كافية، واليكس مندوب المتفرقات الشاب والمتهور، الشقي الفاتتسمات الذي يذكرنا قليلاً بمالكولم ماك دويل في "البرتقالة الآلية" حيث العنف المكبوت والسادي المهيأ للانفجار بأشكال عنفية مختلفة. ولا تتأكد لنا سادية الثلاثة، الاسوياء قبلاً وظاهرياً، الا حين تروقهم اخيراً شخصية هوغو (يطل كمهاجر شحادة الغامض تماماً) اللص والقاتل الذي دخل عليهم بوجه ملاك هادئ، فساءلوه كالآخرين، وكان سلكاً شيطانياً سرى بينهم وبينه، او كأنه الاجتذاب الغريزي والقدري للشر، جعلهم يقبلونه شريكاً في المسكن. بيد انها ليلة يتيمة يمضيها الغريب هوغو في غرفته، اذ يصحو عليه الثلاثة جثة هامدة وعارية فوق السرير، ضحية الجرعة الزائدة. وتحت السرير كان هوغو تاركاً الحقيبة المليئة مالاً مسروقاً يبحث عنه رفاقه القساة الذين كنا نراهم يعذبون رجالاً يشكون في معرفتهم بمصير المال المفقود.

لو

ثلاثة شبان، موظفون صغار محدودو الامكانات والراتب، وقفوا فاغري الافواه امام حقيبة المال وشدة غوايته، ماذا يسعنا ان نخال موقفهم في هذه الحال؟ لو كان كل منا في مثل هذا الموقف ما كان يفعل؟ هل يبلغ انه المال والضحية وذلك ما كان ديفيد الاضعف في الحلقة يميل اليه؟ او يقف موقف اليكس الجشع الداعي الى الاحتفاظ بالمال والتكتم عن الجثة والقضية كلها؟ او يكون في الوسط عقلانياً مثل جولييت فلا يأنف من المجازفة ولا يندفع كثيراً؟ غواية المال التي لا تقاوم جعلت الثلاثة يقفزون معاً فوق الاعتبار الاخلاقي والمبدئي، غلبت فيهم طبيعياً وبشرياً روح الشر والطمع (وذلك ما كان يفعله معظمنا ربما)، فخططوا لاخفاء الجثة تقطيعاً وطمراً، وخبأوا الحقيبة على امل تقاسم المبلغ لاحقاً، غير ان اموراً ثلاثة لم تدعهم في سكينة، افراد العصابة التي تبحث عن المال، الشرطة التي تحقق في احداث مريبة في المبنى ذات صلة، ثم الاهم بلوغ الثلاثة انفسهم درجة التنازع الدموي على المال، كل يريد الاستئثار به والفوز به وحده كاملاً، ما وسع دائرة الحذر والرعب والصراع الدموي، المنفر والمقزز في جزء غير يسير منه.

السيناريو، بداءة، قاعدة صلبة للشريط في بنائه الذكي للمواقف وللحدث المتنامي، وفي حسن تركيبه للشخصيات مع الالتفات الى حياتها النفسية الداخلية، والى التحول التدريجي في طبائعها بحيث تفاجئنا احداها (ديفيد) للمثال بما لم نكن نفترضه في اساس الطبع والمسلك، ثمة دراسة نفسية – سوسيولوجية – اخلاقية يمكن ان نطبقها على تلك الشخصيات لكونها مركبة وغير مبسطة احادية اللون والاتجاه كما نرى في بعض السينما. جون هودج له الفضل الاول في ما يوحيه الفيلم من متانة وقوة، ليحل تالياً دور المخرج داني بويل اشتغالاً دقيقاً وصعباً وماهراً على المساحة الضيقة للحدث، داخل المبنى القديم، على سلمه اللولبي، والاكثر في الشقة الخفيفة الاثاث، حيث التنويع المتوازن (المبرر دائماً) في الحركة والزوايا، والحركة صارمة واثقة بلا تردد تشي بستوري – بورد محتمل ومعد سلفاً لكل المشاهد والكادرات، الا ان التكمن بوجوده او عدمه لا ينقص شيئاً من قيمة الاخراج الذي تحرك وفق هندسة اللقطات متآلفة ومتجانسة حجماً وتقطيعاً وايقاعاً. شيء من الجدية البالغة التي عرفت عن الانكليز، ومن الاناقة عندهم. الفيلم له اناقته، مناخه القاتم (الاشتغال على وحدة الالوان في كل ديكور داخلي او خارجي، ثم تمايز المناخات من خلالها)، وله لقياته الاخراجية المميزة، العنفية والدموية غالباً هنا، تشديداً على النقزة والخوف والانتظار، ولا انهماك لدى بويل في تقليد سيد النوع، مقترباً من نموذج "شاينينغ" لكوبريك، مبتعداً في آن، عنه وعن كارينتر ومختلف سادة فيلم التشويق والرعب والجريمة، جاعلاً لشريطه خصائص تميزه وحده وتعفيه من التأثر المباشر او التقليدي. ومرة ثانية تسعفه قوة تركيب الشخصيات، ديفيد الذي أضحى جشعاً ومسعوراً وخائفاً، تحول الى ما يشبه السيكوباتي (المضطرب الشخصية والمختل) المتلصص، يراقب رفيقيه اللدودين من ثقوب احدثها في سقف المنزل من العلية التي لاذ بها خوفاً على المال المخبأ وعلى حياته معاً. الفيلم مبني على واقعية الفعل ورد الفعل، على حدث وانفعال، ولا يجنح الخيال نحو امور لاواقعية من خارج الحياة. الصدفة موجودة والجشع حقيقي. فقط يبلغ بويل في الصدمة والعنف والدماء، تضطرب لها قلوبنا الضعيفة، لكنه العنف الموجود في واقعنا اليومي ايله، لنقرأ شريط المتفرقات، لن تصدمنا من بعد وقاحة داني بويل وساديته الانكليزية المفرطة.

تيمة

الجنون تيمة شريطين آخرين من اميركا، "حب مجنون"(*) لانطونيا بورد، مع الشقراء درو باريمور والوسيم الصاعد كريس اودونل (رفيق باتمان ايضاً)، قصة ولع على الطرقات (رود – موفي) مؤثرة لجمهور شاب سوف يتعاطف حتماً مع كيسي (باريمور) ضحية والدها الفاشي الطباع والتي تحكمها النوبات العصبية فيدخلها ذووها قسراً الى المصح، حتى تلتقي منقذها وفتى احلامها (او ضحيتها الأخرى) الشاب البريء مات (اودونل) الذي سيواجه سلطة الاهل وينجز معها رحلة الفرار التولهية على دروب اميركا. والشريط ذو طابع نسائي قليلاً، لأنه من تأليف بولا ميلن واخراج انطونيا بورد (لما لقاقة لغة اخراجية لافتة) وبطولة شبه طاغية لدور باريمور (ابنة الممثل جون باريمور) التي لا تقل حياتها جنوناً وصخباً عن شخصيتها المركبة هنا، والتي تؤديها باحساس رهيف مؤثر.

ثم "اف. تي. دبليو"(*) لمايكل كاربيلنيكوف، مع ميكي رورك، ولوري سينغر المجنونة من عشق اخيها المحرم لها (علاقة Inceste في الغرب البعيد) تلتقي بعد عملية السرقة وموت شقيقها بلاعب الروديو الوسيم والمسالم (رورك) الخارج لتوه من السجن بتهمة قتل زوج عشيقته وكان فعل دفاعاً عن النفس. ويقع رورك في عشقه القدري الجديد المؤدي به الى التهلكة. والفيلم الذي يستمد جمهوره عندنا من اسم رورك على الملصق، اميركي جداً فريد الاجواء، ولن لعب مخرجه كاربيلنيكوف لعباً ساذجاً على مشاهد "تسعة اسابيع ونصف" الاروتيكية تحت المطر، وما حاز النجاح مرة لا يفعل في التقليد الواضح، وذلك ليس العيب اليتيم في شريط يرمي الى اسقاط روحية التريلر على اطار الغرب البعيد، لكن دنيس هوبر وحده نجح في ذلك.

جورج كعدي

(*) "قبر غير عميق" (Shallow Grave) - لاسيتيه واسترال.

(*) "حب مجنون" (Mad Love) - اسباس وفاندوم.

(*) "اف. تي. دبليو" (F.T.W) - لاسيتيه.

من الرسمة تتصاعد المدينة
أفقياً عمودياً هو العالم المقلوب



تصميم مدينة غوتام يبدأ بأفكار ورسوم...



... وينتهي الى التطبيق الفني المذهل، بالأحجام والماكيتات.

مدينة غوتام الخيالية، بشاهقاتها القوطية وطابعها المستقبلي، خلفية دائمة ومتحولة لعالم باتمان (*) الليلي، وهي الانجاز التقني والجمالي الابرز في شريط شوماخر والادعى للدهشة بين بقية الاشكال والمؤثرات التي تعاون لها كل من بربارة لينغ للديكورات وبوب رينغوود وانغريد فيرين للملابس وتوماس فيشر للمؤثرات الخاصة وريك بيكر وفي نيل للماكياج وجون ديكسترا مع فريق معاونيه للاشراف على المؤثرات المشهدية. ويفسر لنا ديكسترا عبر "اس-اف-إكس" الفرنسية المتخصصة بعض جوانب العمل على خلق مدينة غوتام، على الماكيت وبالاحجام الصغيرة والمتوسطة، وكذلك بالابعاد الثلاثة: "كل لقطة كانت تستلزم مقاربة مختلفة تستدعي هذه التقنية او تلك. الماكيت كانت في الواقع مجسم نيويورك الشهير الذي صنعه محترف مارك ستيتسون لفيلم الاخوين كوين (وكالة هادسلكر). تلك الماكيت اشترتها من ثم شركة يونيفرسال لأحد انتاجاتها ("الظل"، ذي شادو)، ثم عادت شركة وارنر فاشترتها لـ"باتمان الى الابد". انه الفيلم الثالث اذن تظهر فيه الماكيت في عامين. اعدنا تشكيل الديكورات كلياً. واجهات الابنية اسعفتنا كدعامة لواجهاتنا الخاصة. كانت الابنية مصممة بطراز الاربعينات فيما كان ينبغي ان تكون مدينة غوتام مستقبلية تماماً. كان ثمة ٢٤ مجسماً لابنية، عرض كل مجسم حوالى متر وثمانين وارتفاعه يمكن ان يبلغ تسعة امتار. عدل وضعها في كل لقطة بحيث يسع المجسمات ان تمثل اماكن مختلفة من المدينة. ومن اجل اللقطات العامة، كانت هذه المجسمات تغطي مساحة ثلاثين متراً عرضاً وعشرين متراً عمقاً. وغالباً جداً، كنا نضيف الى المستوى الخلفي بانوراما منجزة بالابعاد الثلاثة لتعزيز الانطباع بكثافة المدينة".

وتحديد طوبوغرافيا المدينة ومظهرها على النحو الآتي: "نبدأ بالرسوم التي انجزها فريق المصممين الفنيين لدى بربارة لينغ. عشرات الرسوم تمكننا من تحديد المظهر الذي نود الحصول عليه. نجمع عناصر هذا الرسم او ذاك ونطلب الى الفنانين انجاز ماكيتات انطلاقاً من تلك المرجعيات. وشيئاً فشيئاً نصل الى ارشيتكتورية محددة. المرحلة التالية تقضي بخلق المدينة بالابعاد الثلاثة، انما يجدر الانتباه، ليست الابعاد الثلاثة التي يهدف الى اظهارها في الفيلم، بل فقط للتصميم المحرك بالابعاد الثلاثة حيث الابنية ليست سوى مربعات ومستطيلات فيه. نعدل حينها وضعية الابنية حتى تمتلك المجموع الذي يرضي العين. الابعاد الثلاثة تتيح لنا تحريك زاوية النظر بين الابنية، الى اعلى، الى ابعد، الخ. وذلك يمنحنا فكرة عن منظر المدينة من اي زاوية نظر. ولدى تحديد الطوبوغرافيا، ننجز تحريكاً بالابعاد الثلاثة لكل لقطة. وذلك يرتبط بالاساس الذي سوف تصور وتدمج كل العناصر انطلاقاً منه. اللقطة النهائية سوف تكون [مكزوزة] عن هذا النموذج. توازياً، يرسم فريق من رسامي الكومبيوتر واجهات الابنية بالابعاد الثلاثة للصقها فوق البنيات الجيومترية. لقطات تلك الواجهات يتم صنعها لاحقاً بالمادة الصلبة لتكسو المجسمات. هكذا، نكون واثقين ان مدينة الابعاد الثلاثة والمدينة الصغرى المجسمة متطابقتان تماماً".

وفي "باتمان الى الابد" العديد من المؤثرات، كما في المشهد حيث ينزل بروس واين (شخصية باتمان في الحياة العلنية) درجاً الى كهفه السري، دمجت شركة ايلوجن آرتس" (فنون الايهام) الممثل وطلاء تقليدياً يمثل قعر الكهف. تحلق الكاميرا من ثم سريعاً في باقي الكهف لتكشف طائرة باتمان تبسط جناحيها. "الامر يتعلق بماكيت لغرانت ماك كيون صورناها بانفسنا، يقول سيد داتون، غطيناها لاحقاً بطلاء كهف باتمان. تبدأ اللقطة اذن على الممثل في ديكور طبيعي، مع الطائرة الحقيقية، ثم تنتقل اللقطة الى ديكور مطلي وتنتهي على ماكيت مغطاة بالطلاء، وكل ذلك دون قطع منظور. مصورنا للخدع ديف ويليامس انجز عملاً جيداً".

الرسم الرقمي الاكثر تأثيراً هو بلا ريب ذلك الذي يظهر حي يان – آسيا في مدينة غوتام. فنانة الديكور بربارة لينغ اعادت تصميم ديكورات شارع كامل من لوس انجلس للايحاء بذلك الحي الآسيوي، بيد ان المشهد العام كان يعوزه الاتساع. كان على "إيلوجن آرتس" في هذه الحال ان تكبر ذلك الديكور الى الاعلى. مدد اختصاصي الرسوم الرقمية مايك واسل كل الديكورات، طولاً وعرضاً، بحيث خلق شكلاً من مفرج منخفض بين ناطحات سحاب هي كالجرفة. واضيفت جسور معلقة، مع تحريكات للايحاء بزحمة سيارات.. انجز مايك واسل منظراً عاماً رائعاً لغوتام انطلاقاً من صور الماكيتات لجون ديكسترا. رقمها واحدة واحدة ليجمعها على الكومبيوتر ماكينتوش. وهو ايضاً منجز لوغو (شعار) باتمان الذي يظهر في السماء اول الفيلم.

عمل غرانت ماك كيون الاكبر كان بناء شارع مصغر للمطاردة بسيارة باتمان، وخاصة لقطة تسلق سيارة البطل واجهة المبنى عمودياً. بلغ طول الشارع ثلاثين متراً، مع ممر اضافي من اثني عشر متراً يتيح لسيارة باتمان المصغرة، التي صممتها شركة "تي-إف-إكس"، ان تبلغ سرعة كاملة في خلال التصوير. عند مدخل الشارع، لم تكن العمارات مبنية الا بأربع او خمس طبقات وقياسها يبلغ فقط متراً ونصفاً ارتفاعاً. في آخر الشارع، كانت المجسمات تبلغ سبعة امتار ارتفاعاً. وهذا املاء عمق الصورة. كان الامر متعلقاً بالبلاستيك المقولب، المرفوع على هياكل خشبية، وكان ثمة شقان متوازيان في الممر يفسحان لمرور دعامات السيارة والكاميرا. وتحت الديكور المرتفع، حمالتان مربوطتان بكابل كانتا تشدان الماكيت والكاميرا بالسرعة نفسها، مما ينتمي في الصورة الى ترافلينغ مشهدي. وعندما تصعد سيارة باتمان الى واجهة المبنى يميل فنانو الديكور والمؤثرات ماكيتات المبنى على جانبه للايحاء بارتقاء عمودي. فيما تتحرك السيارة افقياً. وكما يقولون: كان العالم مقلوباً.

ج. ك.

(*) "باتمان الى الأبد" (Batman Forever) يستمر عرضه في صالات بريزيدانس والاسيتيه ولاساجيس والإليزيه وسارولا.

كونراد فولف للهواة والجميع





المخرج كونراد فولف (وسطاً)، استعادية له في معهد غوته.

لو بقي بعد في لبنان هواة ومهتمون، فان لهم طوال الشهر الجاري من معهد غوته في بيروت سلسلة افلام قيّمة للمخرج الالماني (الشرقي) كونراد فولف (١٩٢٥-١٩٨٢) ابن الروائي فريدريش فولف، الذي عاش ردحاً في الاتحاد السوفياتي السابق ودرس السينما في معهد الفجيك في موسكو، وكان خاض في نهاية الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) تجربة خاصة وفريدة حين عاد الى بلاده بصفة ضابط روسي، وذلك ما يرويه من وحي السيرة في اول افلامه التي شاهدناها ضمن التظاهرة المهمة بعنوان "كنت في التاسعة عشرة" حيث يروي برؤية متجاوزة رافضة للتأثير الشيوعي جانباً من فترة سقوط هتلر واستسلام بقايا النازية، او رفض بعضها الاستسلام، صوره فولف بنبرة ساخرة ومرة، لتسلية فضفاضة الشعارات والقول المباشر وفق النموذج السوفياتي المعروف، انما بلغة اخراجية عالية جعلته في اي حال من بين الاسماء المكرسة في السينما الالمانية ما بعد الحرب.

● في برنامج العروض كل ثلاثاء وخميس، الساعة السابعة مساء (والدخول مجاني) عناوين اخرى مثل "الباحث عن الشمس" (١٩٥٨)، "النجوم" (١٩٥٩)، "السماء المقسمة" (١٩٦٤)، "غويا" (١٩٧١)، "الرجل العريان في الملعب" (١٩٧٤)، و"سولو سوني" (١٩٨٠)، احد اشهر افلامه وما قبل الاخير.

المفكرة

السينما

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**

١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٢ – "بوذا الصغير" (الامير المتزهد المؤسس لاعظم فكر تصوفي في الشرق والمنعتق من اوهام الحياة، يستعيد برتولوتشي القدير والشاعري سيرته في الاسلوب الخاص مع كيانو ريفز في الشخصية العظيمة).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "فتيان شقيان" (مارتن لورنس ورفيقه ويل سميث، شرطيان اسودان لا يقصران في مغامرة التشويق والدعابة وبعض المؤثرات).

٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"قبر غير عميق" (المال يفسد ود الاصدقاء ويدفع الى الجريمة والطمع المجنون، في الشريط البريطاني المتين الاخراج لداني بويل).

● **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

"اديسون وخطأة" (مغامرات في الاطار العاطفي والبوليسي).

● **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**

"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

● **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**

"باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين تومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

● **أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**

٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "بوذا الصغير" (راجع برنامج اسباس).

● **إيفوار (ت: ٤٩٠٢٨٠):**

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "تفشٍ" (فيروس الايبولا الحقيقي اليوم، بدا قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

٣ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

٤ – "الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

"الرجل الثالث" (راجع برنامج بريزيدانس).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١ – "الناب الابيض – ٢" (الالفة والمغامرة بين الصغار والحيوانات في شريط ناعم ومؤثر من ديزني).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

● **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٢ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

٣ – "ليلة الشيطان" (سينما الرعب والتشويق لمواتمها، مع بيلي زين).

● **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**

"الفارس الاول" (راجع برنامج اسباس).

● **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**

"كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

● **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي دانواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

● **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**

١ – باتمان الى الابد" (راجع برنامج اليزيه).

٢ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٣ – "قبر غير عميق" (راجع برنامج استرال).

٤ – إف.تي. دبليو" (تريلر مع ميكي رورك بأسلوب الرود – موفي).

● **ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**

"تفشٍ" (راجع برنامج بريزيدانس).

● **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**

"لحم رخيص" (مصري مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين).

المسارح

● **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨).**

– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

● **مسرح المدينة، كليمنصو (٣٧١٩٦٢):**

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي إخراجاً واسامة العارف نصاً (من الثلثاء ١٠ تشرين الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وات اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي-تي-ان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ دويك يا دويك، ١١,٠٠ نستور بورمان، ١,٠٠ السجين، ٢,٠٠ اخبار سي-ان-ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ اليانس سميث اند جونس، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ مغامرات سبائك، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ووف، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كوبس، ١١,٣٠ الصحة والحياة.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

● **الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تقلق ويصيبك نوع من الشك والريبة لأن صديقة لك في حالة صمت وهدوء. ولن تتردد حيالها بل تمضي في سؤالك وتنظر الى المسألة من باب الفضول الاكيد والموضوعي لمعرفة السبب والوصول الى الوضوح التام.

● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الرعاية والانتباه هما ما يطلبه الذين حولك والذين يرغبون ان تكون الى جنبهم في شتى الحالات والظروف وتقترب منهم وتحاول الانفتاح ولن تكون على بينة من الامر، ولماذا هذه الالتفاتة اليك. وانت تعلم ان العاطفة كالجمرة تدفئ وتجلب اللطف والانس الى ذوي الحاجة.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تكون الذي يمتلئ بهجة وبروح يوزعها في الاجتماعات كافة، وتنطلق واعياً الى الامور وملحقاتها من الوجوه، من العوامل، وتحصل على بعض الاجوبة لا كلها. وتكون في سياقك هذا المشرف على الآخرين والذي ينتظر منهم التحية وان يبادلوك بالمثل.

● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تدع للخارج مداخل اليك، وتتصرف الى المهمات بناء على ذلك، وتدع التأثيرات جانباً وتحفظ خطك القويم، وتلجأ الى العقل هو يدلك على الطريق وعلى الكيفية الصحيحة للوصول الى النقطة التي تريد، وتنسى قناعاتك الى حين، وانت في انتظار الجديد من اي مكان.

● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، بعض الاساليب ممكنة النجاح، وتكون في الوضع التام من الانس والمحبة. ولن تبقى في مكانك منتظراً ان يحدث اي شيء، وانما تنصرف الى خياراتك والى معلوماتك وتبني من الحب قصراً ومن الاندفاع قصراً آخر.

● **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ربما عليك النظافة وان يكون في وضح الايام والمعلومات وسواها، وتدع الظلمة لأهل الظلمة، وعندك النور الذي يشع من عقلك ومن ذاتك وتحصل على المحبة التي ترضيك وتعطيك الصفة اللازمة، والتي بها تتقدم الى الآخرين، وتحصل على المعطيات وعلى الفوائد من كل نوع. وتحفظ حقك في الحياة اليومية، وبقية الامكنة.

● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لعلك قمت بالاختيار وكانت لك فضيلة الوضوح في ما تعمل له وتنكب عليه. وتصغي الى الاصدقاء في كلماتهم واحوالهم، وكل واحد له حظه، وانت كذلك لك حظك، وانت واثق هنا، ولا شك عندك.

● **العقرب** (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، عضو في عائلتك يحتاج الى المعونة والى الغوث، وتعتمد على تفكيرك الصحيح، وعلى كونك تحفظ الود لمن حولك من الاقربين الى سواهم، ولك الرغبة الكاملة في حفظ الحق وزرع العدالة، ورغبتك عارمة في اللون العاطفي الذي يأتي تتويجاً في النهاية، ويمنحك القدرة الكاملة على العمل.

● **القوس** (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، هناك نعومة في علاقاتك واتصالاتك، ولك الوقع في محيطك بالطريقة التي تتصرف بها وتعتمدها، وتصغي الى غيرك ولكن الى حد معين لئلا تنجرف الى التطرف او الى الاسراف. وتكون في اطارك الكامل الذي تنطلق منه الى آخر المطاف.

● **الجدي** (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا مزيج بين العواطف والمال، وانت تدري الحكاية وكيف تجري من مقطع الى مقطع، من نقطة الى نقطة، وعندك الوسيلة دائماً للارتقاء الى فوق، وعدم البقاء في الجمود التام، والصداقة هي الصداقة والعمل هو العمل، ولا حاجة الى قاعدة اوضح.

● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): عندك نوع من المحبة، من الانتباه نحو الشريك، ولك سلوكك الكامل والشائق والذي يقودك في الدروب الشائكة والمتحجرة. وتدع الشرود لأهله، وتعتمد على عقلك، وعلى الشفافية والصراحة، ولا شك سوف تزرع وتحصد ما يليق بك.

● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، امسية من الامسيات وانت في المقدمة، وتنتظر صوت الغير وملامتهم وقولهم والواتهم، وتكون المراقب الذي يأخذ ما هو ناضج، ويترك ما هو فج الى موعده الصحيح، وعندئذ تكون اللذة مضاعفة.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

الكلمة: شاكر لبنى

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٤٥



حل الشبكة السابقة

السابقة: ليلى مراد

رئيس الجمهورية يتعرّف ووزير الصحة يشارك

مؤسسة أمباكت مع الشيخ عبدالعزيز: الإعاقة البصرية هدف أول وأخير

تعرّف رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اهداف مؤسسة "امباكت" لشرق البحر المتوسط وبرامجها من رئيسها رئيس الجمعية السعودية لطب العيون الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز آل سعود، الذي اشار الى وجود مرض "كاتاراكت" في لبنان، واوضح ان المؤسسة قامت بدراسات وجمعت القوى العاملة والمدربة في المنطقة. وحضر لقاء الرئيس الهراوي مع الامير بن عبد العزيز، وزير الصحة مروان حمادة والسفير السعودي في لبنان الشيخ احمد الكحيمي.

وصرح الوزير حماده، بعد اللقاء: "ان صاحب السمو الامير عبد العزيز، قام صباح السبت بزيارة فخامة الرئيس، وعرض عليه منجزات المؤسسة التي انشأها سموه منذ عام تقريبا وبدأت بعملية استكشاف لكل مشكلات البصر في منطقة الشرق الاوسط ومنطقة المتوسط مع منظمة الصحة العالمية، ووزارات الصحة في في الدول الاقليمية، وهو سيتقدم ببعض المعلومات التي عرضها على فخامة الرئيس والتي فتحت لنا بابا كنا نفتقده، وهو باب حل مشكلات البصر في لبنان".

وقال الامير عبد العزيز: "قابلنا فخامته، وشرحنا له ما تعنيه مؤسسة "امباكت" وما نهدف الى انجازه عبرها. مؤسسة انشئت لمكافحة الاعاقة والعمى بصورة خاصة وتهتم بما يسبب هذه الامور وكيفية الوقاية منها ومكافحتها ان امكن وهذه تتم تعاونا مع المنظمات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية العاملة في هذا المجال، واننا نقوم بدراسات في ثلاث دول حول فقدان البصر في منطقة المتوسط، في لبنان، البحرين وقبرص وهذه الدراسات فنية وتقنية، واخذت عينات عشوائية من هذه الدول، ودرست الحالات في كل دولة، واخذنا بالمناطق الريفية والقرى حتى نستطيع ان ننتهي الى دراسة متكاملة ومن خلالها وضع الحلول المناسبة. و"امباكت" قامت بانشاء مركز للاعاقة، وهذا المركز هو الاول من نوعه للمنطقة، يجمع ويحلل المعلومات... اوضحت الدراسة التي اجريت في لبنان ان هناك، مرض "كاتاراكت" وهو الاساسي الذي يشكل اربعين في المئة من الحالات. هناك حوالي سبعين الف شخص مصابون بالعمى، وابدى فخامته تعاونا، وشدد على كل دعم وتشجيع، وهذا امر ليس بغريب على فخامته تعاونا، وشدد على كل دعم وتشجيع، ونأمل ان يكون هناك برنامج قريب لمكافحة العمى".

وكان المؤتمر الصحافي المشترك عقده الوزير حمادة والامير بن عبد العزيز في وزارة الصحة ظهر السبت حول الدراسة الاحصائية التي اعدتها مؤسسة "امباكت" لاسباب انتشار العمى وحضره كل من: المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار، السفير السعودي الشيخ احمد الكحيمي، مدير مكتب الامير بن عبد العزيز السيد فهيد الدوسري، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، الامين العام لامباكت الدكتور محمد ناجي علم الدين، مدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور منيب حلواني، مدير الوقاية الصحية الدكتور ابراهيم الحاج ومدير وحدة التخطيط الدكتور بهيج عربيد.

واستهل الوزير حمادة المؤتمر الصحافي: "تشرفنا صاحب السمو الامير بن عبد العزيز بزيارة الى لبنان في نطاق اعماله المتعلقة بمكافحة العمى والاعاقات البصرية المختلفة والاعاقات عموما في اقطار اقليم شرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، وتحديدا في الدول العربية والاسلامية الممتدة من باكستان الى المغرب، هذا البرنامج الذي يقوم به سمو الامير من خلال مؤسسة "امباكت" ومؤسسة النور، واسع الانتشار يهدف الى حصر ومعالجة لهذه الحالات وفي هذه الدول تحديدا وكان ان خص لبنان باول دراسة من دراسات ثلاث حول هذه الحالات، دراسة حول العمى في لبنان، وقدمت هذه الدراسة الى الاجتماع الدوري لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد في القاهرة منذ بضعة ايام، وزيارته اليوم هي للانتقال من واقع الدرس الذي نحن فيه والذي انجزناه بفضل رعايته وخدمته، الى العمل الفعلي في المكافحة وفي معالجة هذه الاعاقات."

ثم تكلم الامير عبد العزيز فقال، "الحقيقة لا استطيع ان اصف شعوري بين اخواني في لبنان، على الحفاوة والتكريم الذي لقيناه من الجميع وهذا الشيء ليس غريبا علينا واليوم قابلنا فخامة رئيس الجمهورية وشرحنا له، مهمة "امباكت" لشرق المتوسط ومؤسسة النور الخيرية. واود ان ابدأ "بامباكت" لشرق البحر المتوسط، تأسست منذ عام تقريبا، مقرها الرئيسي في مدينة ليماسول في قبرص، واهدافها انها تهتم بمكافحة الاعاقة بصفة عامة والاعاقة البصرية بصفة خاصة، الدعم بالمشورة للمؤسسات والهيئات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، العاملة في الاقليم لتحقيق الهدف الرئيسي ومكافحة الاعاقة. ومؤسسة "امباكت" قامت بانشاء اول مركز للمعلومات خاص بالاعاقة ومسبباتها في المنطقة والمركز تم انشاؤه فعلا وادخلت عليه جميع المعلومات اللازمة، يحتوي على المعلومات والبيانات والاحصاءات عن الاعاقة في منطقة شرق المتوسط، وهذه المعلومات اخذت من الهيئات والمنظمات التابعة لهيئة الامم المتحدة مثل منظمة الصحة العالمية، منظمة العمل الدولية، وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وغيرها من الجهات المعنية".

اضاف: "المركز يعمل الآن باللغتين العربية والانكليزية وقريبا باللغة الفرنسية وسيصدر قريبا اول تقرير او نشرة عن نشاطه ليكون مرجعا لمن يرغب في الاستفادة، ايضا مركز المعلومات تم ربطه بشبكة اتصالات متقدمة جدا عن طريق البريد الالكتروني او الفاكس او التلفون والبريد".

ثم تلا الامين العام لامباكت تقريرا يتضمن دراسة بالارقام لحالات العمى في لبنان انجزتها مؤسة امباكت حول الانتشار واسباب العمى وضعف البصر في لبنان.

حمادة

ثم عقب الوزير حمادة بالقول، "ان الدراسة التي سلمها صاحب السمو الملكي الى فخامة الرئيس صباح اليوم وكانت موضع درس في اجتماع عمل بين اركان وزارة الصحة والفريق الذي يترأسه سموه، يتبين منها ان لبنان يواجه حالة من التراكم في موضوع الاعاقة البصرية، تبلغ كما افصح عن ذلك الدكتور علم الدين ٧٩ الف حالة عمى وهذا ليس بالقليل اطلاقا، بل يجب ان نواجه هذا الامر ببرنامج وطني مكثف يندرج في اطار التوجه الذي اتخذه المؤتمر الثاني والاربعون الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بتوصية وباقتراح من سمو الامير بن عبد العزيز، لذلك قررنا نتيجة هذا الامر، ان نرفع الى مجلس الوزراء اقتراحا لتشكيل لجنة وطنية لمكافحة العمى وضعف البصر وتكون مسؤولة عن برنامج وطني مكثف نأمل ان تتم انجاز تصفية الحالات المتراكمة في اقل من عشر.

ثم تكلم النقيب بعلبكي وقال: "واجبنا لمناسبة المؤتمر الصحافي هذا الذي دعانا الى حضوره الزميل الاستاذ مروان حمادة، ان نتوجه بالشكر لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز، وهذا شكر نوجهه باسم الرأي العام اللبناني كله، الذي يمثله الاعلام اللبناني بصورة عامة والصحافة اللبنانية بصورة خاصة، وهي تشمل كل الفئات اللبنانية وكل التيارات وكل الاتجاهات في لبنان".

وكان الامير بن عبد العزيز وصل ليل الجمعة الى لبنان على متن طائرة خاصة، وكان في استقباله في المطار وزير الصحة العامة مروان حمادة، سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ احمد الكحيمي، القائم باعمال السفارة السيد محمد الدرعان وكبار موظفيها.

مطانيوس الحلبي يرسم وجوهاً للثقافة لتكون فاعلة في حياتنا وأماكننا

بعلبك – "النهار":

القى امس المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي محاضرة في قاعة مكتبة السلام في بعلبك عنوانها "الثقافة ووسائل نشرها – الازمة الثقافية" بدعوة من جمعية "نادي السلام" في اطار نشاطاتها الثقافية والفكرية، وحضر النائب ابرهيم بيان ومثقفون ومهتمون.

وبعد الضوء على العلاقة بين الثقافة والتنمية وتعريف كل منهما والتنمية الثقافية قال: "اليوم تكبر أهمية الحديث عن الثقافة ودورها في التنمية لاننا نعيش مرحلة تحولات كبيرة تتجه فيها البشرية نحو ارساء نظام يفترض في ضوء سنة التطور ان يكون اكثر عدالة، اكثر انصافا، اكثر انسانية واكثر عقلنة، يعيش في مرحلة الايديولوجيات واندثار الحدود.

"اما في لبنان فنعزي انفسنا بالقول انه يحق للبنان قبل غيره من الدول ان يتكلم عن الثقافة والتنمية لأنه يقدم مثالا فريدا في التاريخ، أنه ملتقى لحضارات وان له شرف خلق الحضارة ونشرها ليس في حوض بحر المتوسط فحسب بل ايضا في مختلف انحاء المعمورة. ونأمل ان يبقى هذا القول قابلا للتصديق". وتساءل هل "الثقافة تؤدي حاليا دورها في لبنان؟ ألم تنقهر ثقافيا في لبنان؟ أجل، وتقهقرها ظاهرة غريبة وأغرب ما فيها اننا نحن اللبنانيين لا نرى شيئا غريبا فيها. أين الثقافة في ممارستنا اليومية؟ اين ثقافتنا الوطنية والدينية والاخلاقية والصحية والاجتماعية والبيئية؟ اين ثقافة السير وآداب التعامل؟"

وتابع: "ما يحتاجه لبنان اليوم هو تغير في الذهنية على مختلف الصعد، وهو استثمار الثقافة الحقة في عملية التنمية في مرحلة اعادة بناء لبنان انسانا، مجتمعا ووطنا. لذلك نقول، اننا نريد ثقافة تعكس بصدق اتجاهات المجتمع وتسهم في تغييره دون تسلط بل تتغذى منه بقدر ما تغذيه، نريد ثقافة قوية لا تلين محافظة على أصالتها، متمسكة بتراثها معتزة بهويتها الوطنية والقومية متفاعلة مع الثقافات الاخرى ايمانا بأن الثقافة لا تتطور بانغلاقها على نفسها انما بالتبادل الحر مع غيرها من الثقافات.

نحن ضد الانغلاق ازاء الانتاج الثقافي العالمي وضد اغلاق الابواب والنوافذ دون المد البرامجي الاجنبي، لكن علينا نشر الانتاج الذي يسهم في تنمية الحس الفني والوعي الحضاري والتفتح الفكري، نحن لا ندعو الى تماثل ثقافي يكون وسيلة لفرض التبعية الثقافية بل ندعو الى المواجهة، مواجهة سبل البرامج الثقافية الداخلية التي لا تلائم مجتمعاتنا ومواجهة الدعوة العربية حبيا". ثم أبرز أهم المطالب الثقافية مع وسائل الاعلام في ضوء استراتيجية تطوير التشريعات الوطنية المتعلقة بالانتاج الثقافي الوطني وانشاء مجلس اعلى للثقافة والاعلام، اعادة الحياة الى المكتبة الوطنية وانشاء فروع لها في المحافظات والمناطق ودعم المكتبات والمؤسسات الثقافية الخاصة وهنا ما بدأته وزارة الثقافة والتعليم العالي، تخصيص يوم للكاتب والكتاب في لبنان للنشر، والسبت الاخير من ايلول من كل سنة اليوم اللبناني للموسيقى، اعطاء جوائز للمبدعين الشباب، انشاء دوائر للآثار ومتاحف لتعريف الشباب على ثروة وطنهم الاثرية وتشجيع الرحلات ودعم المؤسسات الثقافية وحثها على تشجيع المخيمات والندوات لتوسيع دائرة النشاط الثقافي".

مكتبة الحسيني لا تتحمل المزيد

مضى النائب الدكتور ابرهيم بيان والمدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي للتعرف الى اقسام مكتبة السيد عبده مرتضى الحسيني في مدينة بعلبك في رفقة اعضاء جمعية اصدقاء المكتبة.

وقال الحسيني ان عمر المكتبة زهاء ٧٠ عاما في حين ان الانطلاقة الواعية كانت عام ١٩٣٠. وهي حاليا تضم اكثر من ٨٠٠ الف مطبوعة متنوعة وتحوي مجموعات ضخمة من الكتب والموسوعات والمخطوطات والكتب والمجلات هي في مستودعات تتسرب اليها الرطوبة. كما انها مكدسة بعضها فوق البعض على رفوف خشبية متلاصقة.

وقال الدكتور الحلبي ان لا مثيل لمكتبة الحسيني في لبنان والمنطقة، ومن الضروري حمايتها والاستفادة منها بتحويلها الى مكتبة عامة بعد القيام بأرشفة محتوياتها وانقاذها من الاهمال والتلف.

وقال النائب الدكتور ابرهيم بيان ان المكتبة هي الاولى في المنطقة العربية، تكبد فيها صاحبها الكثير خلال ٧٠ سنة، حتى اصبحت بهذه الاهمية، ولا بد من ان تبقى في مدينة بعلبك. وتمنى على وزارة الثقافة والتعليم العالي شراء الكتب وتحويلها الى مكتبة عامة يستفيد منها الباحثون والمثقفون والطلاب في لبنان.

ودعا النائب بيان الى الاسراع في حسم هذا الموضوع لان المسألة لا تحتمل المزيد من التأجيل.

مكتب المعلمين

من مكتب المعلمين في لبنان انه "بنتيجة المشاورات والاتصالات تقرر تأجيل المؤتمر الصحافي لمكتب المعلمين الذي كان مقررا الساعة ٣,٠٠ من بعد ظهر اليوم الاثنين الى موعد آخر يحدده المكتب في اجتماعه الاستثنائي في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم نفسه في مقر نقابة المعلمين – بدارو".

جامعة البلمند بدأت الدراسة

صلاة ما قبل الافتتاح.

بين الحضور: الدكتور ايلي سالم وغسان تويني. (حسان عصفيري)

البلمند – "النهار":

احتفلت جامعة البلمند يوم السبت بافتتاح الدراسة في القاعة الاثرية لدير سيدة البلمند في حضور رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وغسان تويني واعضاء مجلس الامناء والاساتذة وعدد كبير من الطلاب والزوار.

بدأ الاحتفال بصلاة، ثم النشيد الوطني فنشيد الجامعة والقى الدكتور سالم كلمة تمنى فيها للطلاب سنة حافلة بالتعب والجد والنجاح.

وتكلم غسان تويني. ثم كان عرض ثلاثة افلام من انتاج الطلاب واخراجهم، وانتقل الحضور الى مبنى قازان حيث معرض للصور.

واختتم حفلة موسيقية في قاعة الحريري.

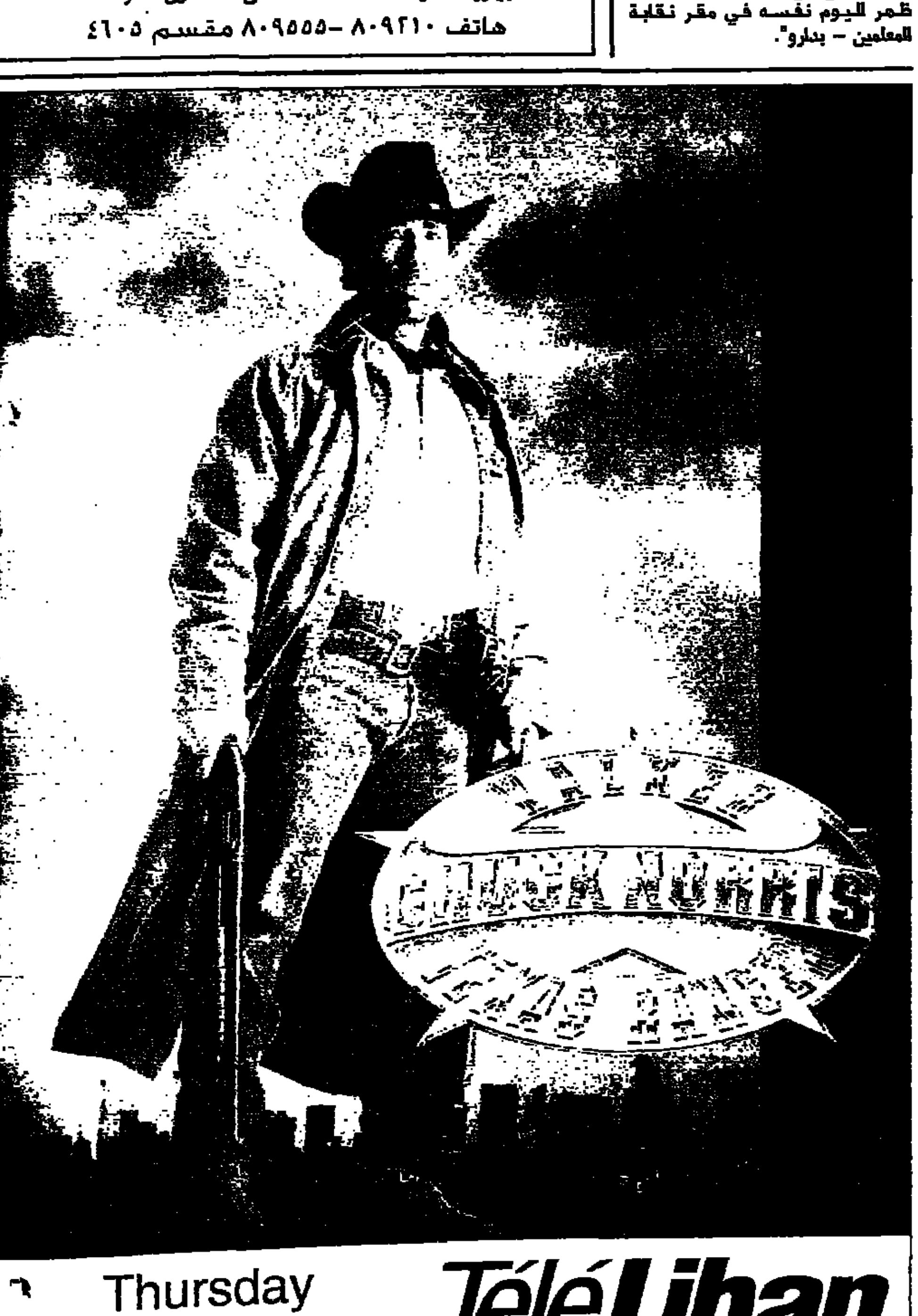
الصحافيون العرب الشباب دورة ثانية مع "أنتربرس سرفيس" و"النهار" و"ميدميديا"

تبدأ صباح اليوم في فندق "رويال غاردن" اعمال الدورة الثانية لتدريب الصحافيين العرب الشباب من دول حوض البحر المتوسط التي تنظمها وكالة "انتربرس سرفيس" و"النهار" بدعم من برنامج "ميد ميديا" للمجموعة الاوروبية.

ويشارك ٢١ صحافيا من المغرب وتونس والجزائر ومصر وسوريا والاردن والاراضي المحتلة ولبنان وتستمر الدورة ٢١ يوما ويتخللها ندوات ومحاضرات عن "الاخبار العربية والاوروبية في وسائل الاعلام العربية والاوروبية" و"عمل المراسل الصحافي الاجنبي" و"المرأة في العالم العربي" و"الصراع على الماء في الشرق الاوسط" و"الدور السياسي للصحافة الوطنية" و"الاصولية" و"التقنيات الحديثة في الصحافة" و"حقوق الانسان والاعلام" و"العالم العربي وعملية السلام"، وسيكون المحاضرون نخبة من اللبنانيين والاجانب.

وسيكلف المشاركون كتابة تحقيقات ميدانية عن موضوعات لبنانية مختلفة وكل واحد منهم له جهاز كومبيوتر ويلقن طريقة استخدامه لكتابة هذه التحقيقات، كما تشمل الدورة عروضا لاساليب كتابة التحاليل والتعليقات خاصة تلك المتبعة في الجرائد الاوروبية ومقارنة هذه الاساليب مع غيرها من المتبع في أنحاء اخرى من العالم. وستكون للمشاركين رحلات سياحية في اماكن أثرية لبنانية.

وكانت الدورة الاولى اقيمت في تموز واختير في نهايتها ثلاثة من المشاركين لتغطية اعمال مؤتمر برشلونة العتيد.



لقاء رسالتين في المهجر والوطن

المؤتمر الصحافي الذي عقد في مبنى نقابة الصحافة يوم الخميس الخامس من تشرين الاول ١٩٩٥ بدعوة من سفير فنزويلا في لبنان الدكتور نلسن فاليرا والدكتور فريد مطر رئيس المؤسسة الدولية لعالم حر، تكريما الأديبة السيدة ناديا الجردي نويهض، مع منحها وسام العالم الكبير اندريه بيو، من رئيس جمهورية فنزويلا رفائيل كالديرا، تقديرا لكتابها "المحرر سيمون بوليفار" ولأعمالها الثقافية والاجتماعية والوطنية.

هذا المؤتمر تميز، من جملة ما تميز به من حضور وأقوال ومداخلات، بخطابين لافتين حقا، خطاب الدكتور مطر وخطاب السيدة نويهض.

جملا في طياتهما من دقة المعاني الرقيقة ومن البلاغة ومن التوجهات الوجدانية والتلميحات الوجودية السامية ومواطف الوفاء والتقدير والمحبة والصدق ما يعتبر اشعاعاً فكرياً، يبرر الحفاوة التي احيطت بها السيدة ناديا نويهض والهالة التي أحاطت بالدكتور فريد مطر جراء مشاريعه وأفكاره وتصميماته ووطنيته ونزاهته وسويته المتكاملة في التعاطي مع الشؤون والمصالح العامة.

السيدة ناديا الجردي نويهض أنصفها المتكلمون لكتابها النفيس عن بوليفار، في المؤتمر الصحافي وفي الندوات وفي المآدب التي اقيمت وتقام على شرفها وفي حفل الاستقبال الذي أحيته في دارتها العامرة في رأس المتن السبت ٧ تشرين الاول، فهي في الواقع كتلة حيوية ونشاط في حقل الاغتراب والاقامة اذ قضت خمسا وثلاثين سنة في الخدمة العامة، وأسست سبع جمعيات ذات منفعة عامة اجتماعية وثقافية ونسائية، وقضت سنوات في ديار الاغتراب حيث اتيح لها ان تتعرف الى القضية الاغترابية اللبنانية.

تحدثت عن الدكتور فريد مطر حديث العارف الخبير، وكان كلامها صادرا عن القلب وعن العقل معا، كما كان حديث الدكتور مطر عنها حديث التقدير والخبرة والاعجاب كان متبادلا.

أثار الدكتور فريد مطر في خطابه موجة من الدهشة في صفوف سامعيه. وتساءل كثيرون من اللبنانيين المقيمين، كيف يمكن ان يوجد في ديار الاغتراب حاليا أمثال الدكتور مطر، يخطبون بهذه اللغة العربية المتينة، وبهذه الروح العالية، الصوفية، المتقدة، التي تذكرنا بأركان الرابطة القلمية في نيويورك والعصبة الاندلسية في البرازيل.

لا بد ان هنالك سراً في الموضوع.

أجل، هنالك سر. ولكنه في الحقيقة ليس سراً. فهذه الصفات التي تتمثل في الدكتور فريد مطر هي وليدة الصدق مع الذات، مع الغير، والنزعة الانسانية الشاملة والمطالعة البشرية عبر السعي الى ايجاد عالم يكون حراً بكامله، اي متمتعا بالحرية التامة في القول والعمل، في التصرف والتعبير عن الرأي، خاصة في التمتع بالشرف والكرامة.

ان الدكتور فريد مطر، الذي قضى اثنين واربعين عاما في فنزويلا، ما انفك لبنانيا كأنه غادر لبنان اليوم. ومن حسن حظه ان حباه الله برفيقة حياة لا تقل صفاتها عن صفاته، فالسيدة تيريزيا من نعم الله عليه، فوق النعم الشخصية التي يتحلى بها.

وقريبا ستظهر بواكير منجزاته ومشاريعه الانسانية والوطنية على الصعيدين اللبناني والعالمي بما يحمل البشرى ببداية عهد جديد يرفل فيه لبنان بثياب العافية الدائمة والسلام الدائم والثقافة الدائمة.

فاضل سعيد عقل

المربي جعفر وناجحون في الامتحانات
بيار حلو يعطي الصورة الانسانية والمتسائلة

في رعاية وحضور النائب بيار حلو، وبدعوة من حركة "أمل"، اقيم احتفال تكريمي للمربي الراحل قاسم جعفر وللطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية، في حسينية بلدة القماطية، وحضر النائبان فؤاد السعد ومروان ابو فاضل وعضو مجلس ادارة "اليسار" الحاج علي خليل، الى شخصيات من البلدة والجوار.

عشر من القرآن، ثم توالى على الكلام المسؤول التنظيمي للحركة في جبل لبنان حسن قبلان وزين صلوخ ومدير مدرسة البلدة الدكتور حسين كعور والحاج خليل الذي اعلن عن منحة سنوية باسم المربي قاسم جعفر تقدمها الحركة لاحد المتفوقين في المجال التربوي.

والقى النائب حلو كلمة، ومما قال: "رجل عصامي، رائد بارز في العمل التربوي، معلم كبير، اعطى الكثير من ذاته واغنى القرية بل المنطقة بومع العلم والمعرفة، فاصبح رمزا ومثلا وعبرة. وما تكريم الطلاب الناجحين في الامتحانات الرسمية في تذكاره بالذات الا وفاء للتضحيات والتطلعات التي من اجلها عمل ونعمل، والتزام الرسالة الانسانية الثقافية، التي في سبيلها ناضل وتناضل (...)"

وختاما، وزعت شهادات ودروع تذكارية على الناجحين.



اتفاق تربية وهندسة مع الاتحاد الكندي

وقع وزير التعليم المهني والتقني السيد عبد الرحيم مراد اتفاق تعاون مع الاتحاد الكندي لخبراء التربية والهندسة في منزله في شتورا خطوة اولى للبروتوكول بين كندا ولبنان، للتعاون في مجالات القطاع الفندقي والسياحي والصناعات الغذائية والطباعة والقطاع الطبي، في اشراف وكالة التعاون الكندية للانماء، وحضور سفير كندا في لبنان السيد دانيال مارشان، ورئيس الوفد الكندي الذي يزور لبنان دين بلشان، ومستشاري الوزير المهندس نبيل نقاش ونديم شوباصي.

وباشر الوفد الدراسات اللازمة لاحياء معهد البترون لعلوم البحار.

وكان الوفد الكندي الذي هم خمسة خبراء في مختلف المجالات التربوية والانشائية والصناعية زار قلعة بعلبك وجال بين الهياكل الاثرية والمعابد الرومانية والتاريخية.

وفي نهاية الجولة، صرح مدير مؤسسة "سيجاب" العالمية السيد مارسيل مونترای:"سوف نعود الى كندا لنباشر تطبيق الاتفاق خلال اسبوعين وسيأتي خبراء لمباشرة تطبيق المواضيع المتفق عليها ومنها المعهد البحري".

يوم تراثي

صيدا – "النهار":

احيا نادي الارز الرياضي في بلدة درب السيم – صيدا مساء السبت يوما تراثيا لبنانيا تخلله عشاء قروي وحضر عدد من ابناء البلدة والجوار.

والقى رئيس النادي مارون باسيل كلمة في المناسبة.

سباق "تيري فوكس" الخيري في لبنان ١٥ تشرين الاول

جاءنا من اللجنة المنظمة لـ"سباق تيري فوكس الخيري الاول في لبنان" المعلومات الآتية:

"في الثامن عشر من شهر نيسان ١٩٨٠، بينما كانت الغيوم السوداء تخيم فوق ميناء "سان جون" في كندا، رمى الطالب الجامعي تيري فوكس ساقه الاصطناعية في المحيط الاطلسي ثم استدار ١٨٠ درجة وابتدأ يجري في اتجاه الغرب قدما في سباق الامل.

فقد تيري فوكس ساقه اليمنى من سرطان في العظام وهو في الثامنة عشرة وبينما كان يعاني لاشهر عدة الام العلاج الكيميائي تأثر جدا من اوجاع المصابين الآخرين الذين رآهم فقال في نفسه "يوماً ما يجب ان تتوقف آلام هؤلاء" وفي الاثناء ابتدأ حلمه بسباق الجري عبر كندا لجمع التبرعات من اجل ابحاث السرطان.

استمر سباقه ١٤٣ يوماً وقطع خلالها ٥٣٤٢ كلم ودفع الملايين من الكنديين للتبرع بالمال، كذلك للتعرف على هذا المرض المسمى "مرض السرطان".

جمع خلالها تيري فوكس ٢٤ مليون دولار لابحاث السرطان وبدا سباق الامل يتحقق (...).

منذ ذلك الوقت كرس ابناء المدارس، والمؤسسات العلمية والطبية والخيرية والتجارية وقتهم وجهدهم للمساهمة في تحقيق حلم تيري = سباق الامل، هذا السباق الذي يجري سنويا في ٤٣ بلدا.

المرة الاولى في لبنان سباق تيري فوكس مع جمعيات خيرية وانسانية وعلمية.

كان تيري طالبا في الثامنة عشرة عندما بدأ التخطيط لسباق الامل وكان في الثامنة والعشرين عندما ابتدأ في الجري.

بعد احد عشر شهراً خسر معركته مع السرطان، وفي اليوم الذي ارغمه المرض على التوقف، اخبر الصحافيين انه ربما سيفهم الناس الآن حقيقة السرطان وماذا يعني.

يمكن المشاركة في الجري او المشي او اي سرعة مناسبة او ركوب الدراجة وسيحصل كل مشارك على شهادة رسمية والفوز للجميع.

مكان اللقاء وسط بيروت منطقة "سوليدير" في ١٥ تشرين الاول الساعة ٨،٠٠ صباحا، للبدء في سباق الأمل في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده ومع سفير كندا في لبنان.

رسوم الاشتراك في هذا السباق (عشرة الاف ليرة لبنانية الكبار وخمسة الاف ليرة لبنانية لدون السن الثامنة عشرة) مخصصة بكاملها لدعم الابحاث حول مرض السرطان في لبنان في اشراف "مؤسسة تيري فوكس" في كندا الممثلة رسمياً بجمعية متخرجي الجامعات الكندية ومع الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان وشركة "سوليدير".

لمزيد من المعلومات الاتصال:

١– جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان – بيروت الدكتور وليد الصغير ٣٦٤٢٣٢ – ٠١.

٢– مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية – الانسة جوليانا شوى ٨٣١٩٣٢ – ٠١ – ٨٣١٩٩٤ – ٠١.

٣– السفارة الكندية في لبنان – السيد ماريو بواربيه ٥٢١١٦٣ – ٠١.

٤– سوليدير الدكتور نزيه خياط ٦٤٦١٢٩ – ٠١.

٥– الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان الانسة سلمى جاعوني ٣٧٩٦٠٧ – ٠١.

٦– في طرابلس جمعية متخرجي الجامعات الكندية المهندس صهيب المرعبي ٦١٤٦٦٤ – ٠٦".

غانم أمام ناجحين في البريفيه: نريد تربية متطورة عصرية متخصصة



الوزير غانم والحضور في الاحتفال. (حليس مرموش)

زحلة – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم وحضوره، احتفلت تكميلية المعلقة الرسمية للصبيان بنجاح ٦١ تلميذا منها في الامتحانات الرسمية للشهادة المتوسطة، البريفية، وحضر رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون ومدير التكميلية محمد درويش، الى الطلاب وذويهم.

التشيد الوطني، ثم توالى على الكلام نادر زين الدين باسم الطلاب والسيد درويش ومفتي بعلبك الجعفري خليل شقير والشيخ حاتم ابو دية باسم الاهل.

والقى الوزير غانم كلمة، ومما قال:

"(...) نحن نرفض الطبقية في التعليم كما نرفض التمايز بين المواطنين، ولذلك نحن نؤمن بنظام تربوي يسعى الى ازالة الفوارق العملية بين المواطنين، بايجاد فرص تعليم متكافئة، فينمو الجيل الجديد راضيا مطمئنا الى شيوع روح العدالة التي يوفرها له هذا النظام، عن طريق المساواة في العملية التعليمية (...)

احب ان اركز في هذه المناسبة السعيدة على بعض المبادئ التي تشكل في نظري اساسا صالحا لمجتمع جديد:

المبدأ الاول، تجاوز المنظار الذاتي الخاص للامور، ومحاولة رؤيتها من خلال منظار الاخرين. ان معظم ويلات العالم ناتجة من التصورات الخاطئة للامور والتشبث بها على كونها حقائق لا تقبل الجدل ومحاولة فرضها بالاكراه على الغير بدافع اصلاحه وهدايته (...)

المبدأ الثاني، تنمية حس الفرد بالمسؤولية ووعيه ان ما يقوم به له انعكاساته على مجتمعه.

الانانية شر ما تبتلى به المجتمعات، والعمل بقول "من بعدي الطوفان" يجر حتما الى الكارثة (...)

المبدأ الثالث، تنمية روح التعاون والتفاوض والتواصل والتوافق. بفضل هذا الروح نعمل جميعا على بناء عالم يليق بالانسان ويساعده في تحقيق حاجاته الحياتية بعيدا عن الصراعات والنزاعات التي تولدها الانانية البغيضة (...)

نريد لهذا الوطن تربية متطورة عصرية متخصصة تؤمن للبناني المعلم الكفي العامل بهمة رسولية في بناء مجتمع صالح، المعتمد على الوسائل الحديثة لانجاز مقررات منهاج سليم في سبيل تكوين شخصية متجددة خلاقة (...)".

ووزعت الشهادات على الناجحين.

مجمع "دار الفرح للأطفال" المرأة الجنوبية فاعلة وعاملة

النبطية – "النهار":

افتتح وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلاً بالدكتور خليل الدويهي وبدعوة من جمعية "تقدم المرأة" في الجنوب القسم الاول من مجمع "دار الفرح للاطفال" في منطقة كفرجوز في النبطية في حضور النواب بهية الحريري وعبد اللطيف الزين وعماد جابر والنائب السابق الدكتور رفيق شاهين والنائب العام القاضي محمد بري ورئيسة ثانوية الراهبات الانطونيات الاخت ليلى اسكندر ورؤساء الجمعيات والاندية وفاعليات صحية واجتماعية وثقافية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا فالى السيدة غادة مقلد نصار تقدم الخطباء. فالقت رئيسة الجمعية السيدة سلمى علي احمد ابرهيم كلمة على منجزات الجمعية طوال فترة تأسيسها. وشكرت الخيرين الذين ساهموا بدعمها بمساعداتهم المادية والمعنوية. وقالت ان "دار الفرح" من اجل اسعاد الطفولة في المنطقة.

الحريري

ثم القت النائبة بهية الحريري كلمتها:

"(...) ما نحن نشهد اليوم لفراسة من اطلق على هذه الجمعية الرائدة اسم جمعية تقدم المرأة، وليس اي اسم آخر.

وها نحن نشهد اليوم لاخلاص جمعية تقدم المرأة لاسمها، هذا الوفاء الذي يتمثل بمراهنتها على الطفل، وعلى الانسان، في سبيل تحقيق التنمية البشرية والتنمية الوطنية التي تؤمن جميعا انها سبيلنا الوحيد لاعلاء شأن وطننا ولصناعة المستقبل، مستقبل لبنان ومستقبل اجيال لبنان الصاعدة.

اذا كان الذكاء موهبة، واذا كان الاجتهاد صبرا، فان الابداع ذكاء واجتهاد، ولا حضارة بدون ابداع. وهنا يكمن سر العطاء الوطني لجمعية تقدم المرأة في الجنوب".

الدويهي

واخيرا القى الدكتور خليل الدويهي كلمة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي على ان الحديث عن دار الفرح الاطفال يعني طرح مسألة علاقة العلم والتربية بالمجتمع وترسيخ جذورهما في التربة حيث يترعرع. ودعا الى تعزيز العلم وتوسيع حدود المعرفة لكي تؤدي التربية مهمتها. واثنى على انخراط النسوة في الواقعين التربوي والاجتماعي خاصة في الجنوب والمشاركة في عملية التحرير واشاد بالمرأة اللبنانية والجنوبية.

ثم قطع الدكتور الدويهي والنائبة بهية الحريري الشريط وجال الجميع في ارجاء مجمع "دار الفرح للاطفال".

متفوقون لمؤسسة الحريري في بيروت واب مدارس ستفتح هنا وهناك

في رعاية السيدة نازك الحريري، احتفلت مؤسسة الحريري بتكريم الطلاب المتفوقين التابعين لها في بيروت، في ثانوية الحريري الثانية في زقاق البلاط، وحضرت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري والمدير العام للمؤسسة مصطفى الزعتري ورئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني المجذوب واللواء محمد قبرصلي والمدير العام لشركة "اوجيه لبنان" منذر الحسيني، وجمع من الاهالي.

التشيد الوطني، ثم القى الزعتري كلمة، مما قال: "(...) ان سياسة مؤسسة الحريري وبناء على توجيهات من دولة الرئيس تقوم على اسس ومبادئ قوامها:

اولا، اعتبار التعليم في مدارسها رسالة للعطاء، وليس تجارة للربح، تؤديها نحو المجتمع، وليس ادل على ذلك من مسارعة دولة الرئيس الى شراء هاتين المدرستين من تجار البناء متعهدا ابقاءها صروحا علمية تتابع دورها ورسالتها التربوية، اضافة الى ذلك انشأ حتى الآن عددا من المدارس الكبرى في صيدا (...).

ثانيا، توفير تعليم متميز في مدارسها (...).

ثالثا، العناية بالمتفوقين من ابناء لبنان الى اي فئة انتموا او في اي منطقة نشأوا فالأساس في نظر دولة الرئيس والمؤسسة هو الانسان اللبناني وتعليمه ليساهم في التنمية ومسيرة البناء (...).

رابعا، الاهتمام بالاعمال المتميزة من معارض ومؤتمرات وفرق فنية توفير كل اسباب النجاح لها (...)".

وتكلمت مديرة مدرسة الحريري السيدة منى شعراني "(...) نحتفل اليوم بتكريم تفوق الطلاب على مقاعد الدراسة فاننا لا نكرم فيهم التفوق الاكاديمي فحسب بل التفوق بالعمل الدؤوب والجهد المتواصل والتعاون المستمر مع مربيهم.

لاجل ان التفوق لا يقتصر على التفوق العلمي بل يتعداه الى ابعد من ذلك فهناك التفوق بالعطاء ونكران الذات والتفوق بالتضحية وعزة النفس والمحافظة على الكرامة وكذلك التفوق في حب الوطن والدفاع عنه (...)".

ثم كانت كلمات لمدير مدرسة الليسيه عبد القادر السيد برنار ولطلاب المدرستين عن السعادة التي تغمر الاهل والطلاب في مرحلة التفوق حيث يكون العطاء اثمر نجاحا حقيقيا. وفي الختام وزعت السيدة نازك الحريري الجوائز على المتفوقين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كتر رشيد لويس البجاني
زوجة جوزف اسعد يوبيس
اولادها اسعد وعائلته وجورج في المهجر وعايدة زوجة انطوان ملكون غصوب وعائلتها
اشقاؤها خليل وميشال ورلمز وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في منزلها في بيت شباب حارة التحتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مائسة جورج فهوم
ابنه رامز
شقيقه خليل وعائلته
شقيقتاه كارمن ارملة المرحوم جورج مقدسي وعائلتها وليلى زوجة يوسف زيدان وعائلتها
وعموم عائلات باولي وفهوم وعشيش ومقدسي وزيدان وربيز والطكلي وبشعلاني وبشور وبلدي وتيوملن ونوفل ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
اليكسي ميشال باولي
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في البياضة مفترق الدفاع المدني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
احسان عمر قريطم
ارملة المرحوم منير سمعون
شقيقة المرحوم حسن قريطم
والدة الدكتور رفيق والنقيب سعد والمهندس زهير والمهندس المرحوم زياد والدكتور نهاد وحسن سمعون
اصهارها علي البنا والمرحوم رياض سنو وعبدالكريم بدران ومحمد المفتي وماهر الدجاني.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في جامع البسطة التحتا وبوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولدها سعد في المزرعة شارع الاوزاعي قرب مستشفى البربير فوق محلات كوليزئة للرجال الطابق الثاني والنساء الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت نجيب رعد
زوجة حنا عزيز رعد
والدة عبود وميشال وريتا زوجة نقولا ابو شعر وماراين
والدتها لورنسيا شقيق الاسمر
شقيقة المحامي ايلي رعد وايفون زوجة موريس صقر والاخت ليندا من راهبات القلبين الاقدسين وليفا زوجة جوزف جرجي كريكر ومرسيل زوجة طوني ياسين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ تشرين الاول في منزلها في كفرا بيت مري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زينب احمد سلطان بحسون
ارملة المرحوم الحاج محمد حسن بحسون
اولادها محمود واحمد ويوسف.
تقبل التعازي في منزل ولدها احمد في بيروت المصيطبة شارع داود ابو شقرا بناية ملكي الطابق الرابع بجانب مجلة "الشراع" يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ تشرين الاول.
وتصادف الاحد ١٥ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاتها فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في شحور.
الآسفون آل بحسون وسلطان وشلهوب وعموم اهالي شحور وطيرفلسية.

زوجة الفقيد ابيلي عبدالله شويري
اولاده امال زوجة الاستاذ غبريال طراد وروجيه اميل طرزي وعائلته وميشال اميل طرزي وعائلته
عائلة المرحوم الفرد طرزي
عائلة المرحوم الدكتور ادوار طرزي
وعموم عائلات طرزي وشويري وخوري حداد وطراد وشلالا وعريضة وموالقدية وبلخوس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
اميل جورج طرزي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية نزلة الدقوني بناية الجبيلي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجليتا منصور كميد
ارملة المرحوم طوبيا طنوس كميد
اولاده المحامي اليلس وعائلته والدكتور جوزف وعائلة المرحوم الدكتور جورج وليفون زوجة زخيا بواري وميمي زوجة فؤاد وهبه – وهدى
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار شربل في كفرياسين وادما.
تقبل التعازي في منزلها في كفرياسين ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة آمنة حنيني
ارملة المرحوم الحاج محمد ابو حوسة (ابو ابرهيم)
اولادها الحاج ابرهيم والحاج اسماعيل والحاج خليل والحاج سمير والحاج فؤاد والمهندس فوزي والمرحوم سعيد ابو حوسة
اشقاؤها الحاج احمد (ابو رياض) والمرحومون الحاج عبد الرحمن والحاج اليس والحاج محمد وكامل حنيني
اصهارها محمد بيوض والحاج ابرهيم ابو حوسة والحاج فيصل القيسي.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في منزل الفقيدة في برج ابي حيدر بناية برج شاتيلا قبالة جامع برج ابي حيدر فوق بنك لبنان والمهجر.
الآسفون آل ابو حوسة وحنيني وبيوض والقيسي وانسباؤهم.

ابناها عبدالله وعائلته واسكندر وعائلته
بناتها مارسيل زوجة سليم طعمة وعائلتها وتيريز زوجة فيكتور صفير وعائلتها وجوزفين زوجة رياض قيومجي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سعاد اسكندر بصمه جي
ارملة المرحوم انطوان عبدالله مقري.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ تشرين الاول في منزلها في اوتوستراد الدورة – نهر الموت بناية راهبات البشارة الطابق الثالث فوق ملحمة القراط.

زوجة الفقيد اوجيني الخوري اليلس الخوري
اولاده المهندس نديم في المهجر وغسان وعائلته والمهندس عبدالله وعائلته والمهندس فيكتور وعائلته في المهجر وجوزف والمهندس سامر وايفا زوجة اسطفان مارون وعائلتها في المهجر
ابن شقيقه المرحوم عبدالله شلفون وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة حوا شيباق وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
توفيق عزار شلفون
المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ منه في منزله في الدورة شارع مالغي الحاج ملك البيروتي الطابق الخامس قرب كنيسة العناية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اميل عازر ابو خير
زوجته تريز خليل روحانا
اولاده نبيل وسيمون وبيارو وشارل وعبدو وشاديا زوجة انطوان ميشال الخوري وصونيا زوجة سيمون جميل الخوري ودجوني زوجة عبدو جميل الخوري وميلم زوجة سليم يوسف راشد سعد ونورا زوجة سمير جبران الزغبي وماتيل والمرحومين اليلس ويوسف وماري لرملة المرحوم اليلس روحانا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٩ و١٠ تشرين الاول في منزله في بدارو قبالة مطعم الاورينتال تجاه المستشفى العسكري بناية خليل وفواز (الحجة ام حسين) الطابق السابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب جرجس غالب فرنجيه
زوجته نهاد محسن يمين
اولاده المهندس وليد وطوني وجوزف ولينا زوجة الدكتور طلال ابي نادر وزينه
اشقاؤه حليم والمرحوم سركيس واولغا زوجة يوسف غسطين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في كاتدرائية مار يوسف زغرتا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا حي العبي.

جمعية الراهبات الانطونيات وعائلة المرحوم مطر ابي حبيب تنعيان بكثير من الرجاء والتسليم لارادة الله
الأخت كاترين ابي حبيب
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاحد ٨ تشرين الاول في كنيسة مار ضوميط في رومية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدا الفقيد جورج سرور وعائلته وميشال سرور وعائلته
بنتاه جاكلين زوجة باسيل طواجي وعائلتها ومارسيل زوجة رفيق جبيلي وعائلتها
ولدا شقيقه موسى سرور وعائلته (في المهجر) وشارل سرور
ينعون فقيدهم المأسوف عليه
مارون موسى سرور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المارونية في الجديدة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد قبالة مستشفى مار يوسف الدورة ملك دير مار موسى.

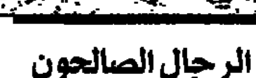
شقيقتا الفقيدة ايمي ارملة المرحوم نقولا نصر واولادها وفيرا شويتي
ماري فواز ارملة شقيقها المرحوم ابرهيم واولادها ريمون ونقولا وميشال وغابي وانطوان وليا زوجة جورج متيني وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
ايفيت نقولا شويتي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في كنيسة القديسة كاترينا لمدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في مار متر. الاجتماع قبل الصلاة في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية خلف مدرسة اللعازارية بناية خياطة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
نازك عبد الرحمن سوبرة
ارملة المرحوم مصباح عزت سوبرة
والدة عزت وانور ونادر وضيا
شقيقة منير.
صهرها اسامة طرابلسي.
التعزية في الثاني والثالث ٩ و١٠ تشرين الاول الرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار والنساء في منزل الفقيدة بناية داود بكري الطابق السادس.
الآسفون آل سوبرة وطرابلسي والنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد امين عبدالله سعادة (ابو عبدالله)
والد عبدالله والمهندس احمد.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع الفارابي بناية الازهار الطابق الثامن.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٩ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نبيهة مصباح حلواني
ارملة المرحوم حبيب مصطفى غندور
والدة الدكتور مصطفى غندور والدكتورة حياة والدكتورة لطيفة زوجة الدكتور وليد منيمنه والدكتورة نعمت ارملة المرحوم الدكتور حسن صعب والدكتورة ليلى زوجة الاستاذ بسام قدورة والمحامية غادة زوجة الاستاذ وداد عسيران
شقيقة المرحومين سميل ومنير ورشاد وعفيف ورباح حلواني.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الدكتور مصطفى غندور في الحمراء بناية الاسود شارع المعماري فوق سوبر ماركت ادريس.



الرجال الصالحون

البطريرك صفير يستعين بالماضي في محاولة تظهير المستقبل. ولكن لا مطالب البطريرك عريضه قبل ٤٥ عاما التي كررتها بكركي امس ساهمت سابقا في صنع الجمهورية الفاضلة، ولا عظات صفير اليوم تؤدي الى صنع الوطن المرتجى.

وهكذا يبدو لبنان كأنه بلد خرج من وتيرة التاريخ وظل يراوح فوق رقعة العام ١٩٤١، حين طالب عريضه باستقلال يقوم على يد سلطة تنتقي: "أشخاصا صالحين لا زناة ولا سكّيرين ولا مقامرين ولا طمّاعين ولا متنقمين، نزهاء بعيدين عن الرشوة مستقيمين لا يحابون".

فعلا ما أشبه اليوم بالبارحة. فما كان مطلوبا من السلطة عشية "الاستحقاق الاستقلالي" يبدو مطلوبا من السلطة عشية "الاستحقاق الرئاسي"، مع فارق بسيط جدا، هو ان الماضي كان قادرا على توفير هذا النمط من الرجال، في حين ان الحاضر يضيّق علينا فرص ايجادهم، ويضيّق عليهم متى وجدوا فرص السلطة والقرار.

فاذا كان لبنان الخارج من الانتداب في العام ١٩٤١ احتاج الى وصية البطريرك عريضه في اختيار الرجال القادرين على صنع الاستقلال، فان لبنان الخارج من "جنون الحرب" يحتاج الى تكرار هذه الوصية، ذلك ان العهد الاول من عمر الجمهورية الثانية اذا صح التعبير، افتقر كثيرا الى الرجال الصالحين.

ونحن لم ننس بعد صرخة الرئيس الهراوي قبل أشهر، وهو يعلن الحرب على الفساد، ولكنها حرب لم تقع ومعركة لم تبدأ وحملة ما شهدت النور. فهل من الضروري ان نذكّر مثلاً بما حصل في اطار الاصلاح الاداري وهو معركة خسرتها الدولة امام الفساد، فعاد يستشري وبات غولاً يأكل الدولة وادارتها؟

ولا ندري لماذا يصعب صفير شروطه والدولة في معظمها جاءت الى السلطة من وراء المتاريس وما أدراك ما المتاريس؟ ولكن في غياب أي برنامج او خطة او تصور يوضع في التداول العام في اطار "الاستحقاق الرئاسي"، قد يكون من الملائم فعلا استذكار كلام عريضه عن مواصفات الرجال الصالحين، ربما لأن لا سبيل الى بناء الاوطان الصالحة الا على ايدي هذا الطراز من المسؤولين.

ولكن ما نفع الكلام الذي سمعه اللبنانيون قبل ٤٥ عاما وعادوا يسمعونه اليوم، اذا كانت مسألة اختيار رئيس للجمهورية تتم وكأنها عملية خطيفة تحت جنح الظلام، وبمعزل عن الجمهورية وأهلها؟

وما نفع كل التوصيات والعظات، اذا كان من الصعب تبين علاقة المواطن بالاستحقاق الرئاسي، وعلاقة الوطن بما يدور في كواليس هذا الاستحقاق؟

راجح الخوري



ثيران الماء الموحل



في المهرجان السنوي لثيران الماء في شونبوري، ٧٠ كيلومتراً جنوب بانكوك، يتبارى مزارعو الارز كل على ثوره في سباق فريد من نوعه في العالم على مرمح موحل. ومع المزارعين ١٥٩ من الثيران من ٥٠ مزرعة لاختبار سرعتها.

(اب تيليفوتو)

معرفة الفصول عبر أجسادهن



نعومي كامبل مع ثوب سباحة في روكو باروكو. (رويتر تيليفوتو)

الربيع أو الصيف مع عارضة اخرى من غوشي. (أب تيليفوتو)

من غوشي أيضاً وللموسمين. (رويتر تيليفوتو)

شفاف من غوشي. (رويتر تيليفوتو)

بنت الـ ١٤ جيلن البرازيلية. (أب تيليفوتو)

من مجموعة جيانفرانكو فيري. (أب تيليفوتو)

تسابق عروض الازياء الفصول دائماً، واذ يحضر للخريف منذراً ببرق الشتاء ورعوده يكون المصممون عبروا باجساد عارضاتهم الى الربيع والصيف، موسمي الخفيف والمثير جداً من الملابس.

في ميلانو، ايطاليا، كان الاسبوع الفائت لاحدث اعمال اشهر المصممين العالميين وتمايلت اجسادهن بالاهمّ والاوفر جاذبية، وحتى اصغرهن سناً (برازيلية عمرها ١٤ عاماً عرضت ثوب سباحة لـ"بيبلوس")، لعل قليلاً من الازياء هذه يمنح الدفء حتى يحل الربيع.

أولادنا أكبادنا حذار الهياج

مع عودة الاولاد الى المدارس هموم الاهل تتضاعف لا لتأمين الاقساط فحسب، بل للتأكد من مدى استيعاب اولادهم الدروس، وحسن سلوكهم في شكل عام، فلا تتجاوز شقاوتهم حدا يصعب ضبطه او السيطرة عليه.

والشقاوة لا مفر منها زمن تجاوزت العاب صغار حدود الدمى والمكعبات لتبلغ آفاقا تكنولوجية ليس اقلها البرامج التي يشاهدها الاولاد على شاشة التلفزيون، مخصصة لهم او للاكبر منهم، ولا روادع من الاهل دون متابعتها اذا كانت تزيد من هياجهم.

أهل كثيرون يفاجأون من تصرفات اولادهم واقوالهم ويضعون اللوم على الآخرين، أكان ذلك المدرسة ام رفاق الصف ام الحي ام الجيران ام الاقارب، وخاصة برامج التلفزيون، وقلائل يلتفتون الى انفسهم يجدون انهم لم يشكلوا النموذج الجيد الذي لابنهم او لابنتهم اتباعه. ان المسلسلات المكسيكية او البرازيلية المدبلجة والتي تزخر بالمشاهد العاطفية الحميمة او الصراعات العدائية واشكال الانتقام، لا تصلح لابن الخمس أو الست او اكثر او اقل، وهو يفهمها جيدا. انها مفتوحة امامه لان اهالي كثيرين يرونها ويناقشون حوادثها في حضور اولادهم، وهؤلاء يطلقون العنان لمشاعرهم الفضة وتزداد لديهم الانفعالات والارتباكات وينفسونها باشكال من السلوك السيء غير القابلة للجم.

ان الخلل في سلوك الاولاد هذه الايام يتزايد على نحو مثير للقلق. واكثر اسبابه انهم يتعرضون لمعرفة سابقة لاوان تفتحهم الذهني والجسدي، ولا يعتقد اهل كثيرون ان فيه ضررا وكأنه شأن طبيعي ومسار سليم.

ومن الاسباب الاخرى للخلل في السلوك ما له علاقة بالتكوين البيولوجي مثل حالة: "خلل النقص في الانتباه Attention Deficit Disorder" وبدأ الغرب يعي جيدا هذا الخلل ويصنفه في اطار المرض، وهو حالات يمر بها الولد بين طاقة لا يمكن ضبطها وارتخاء تام وألم في الرأس وغياب الانتباه، الى اشكال اخرى من السلوك المضطرب معالجا بالعناية الفردية، الى مدارس خاصة واختصاصيين يرشدون الاهل الى كيفية التعاطي مع اولادهم الذين يعانون ذلك للتخفيف من سلبيته بقدر المستطاع وتقوية الايجابيات.

وفي هذا المجال حصلت بعض الاخطاء، اذ تم تشخيص بعض الاولاد الاصحاء على انهم مرضى الخلل في الانتباه لانهما تشابها في سلوكهم المضطرب. وتبين ان ثمة اولادا يحصلون على جرعات عالية من الكافيين ومن بعض الاطعمة والشراب مسببا لهم اضطرابا يصل احيانا الى حالة مرضية. ففي دراسة في مدينة نيويورك على زهاء ٧٠٠ طفل دون الخمس تبين ان نسبة الكافيين عالية لديهم وكان منها لبعضهم اضطرابات، الى انهم يحصلون على الكافيين من الشاي والشوكولا وحليب الشوكولا والكوكاكولا والمشروبات الغازية الاخرى.

واطلق الباحثون دعوة الى الاهل والمربين للانتباه لجرعات الكافيين لدى اولادهم لان لها دورا في رفع مستوى شقاوتهم الى حد لا يمكن ضبطه احيانا.

مهم جدا ازالة الاسباب التي لها دورها في اضطراب سلوك الاولاد. والاسباب الخارجية هي الاسهل التي يمكن التحكم فيها واجمها. لان ايام الدراسة لا يصح ان تكون ايام عذاب وقلق لهم ولاهلهم على السواء. والوعي لما يخفف من هياجهم وارتباكهم فيه تحقيق السلام البيتي. وهل من سلام افضل؟

مي ضاهر يعقوب

تحت قبّة البانتيون رقّاص فوكو والجمهور يأتي ليرى الأرض تدور

في باريس تحت قبة البانتيون اعادة عرض للتجربة التي اثبتت عمليا قبل زهاء ١٥٠ عاما في العام ١٨٥١ دوران الارض، بعد قرنين من محاكمة غاليليو وارغامه على انكار "مزاعمه". ليتمكن الجمهور من مشاهدتها حتى نيسان المقبل.

ودعي الجمهور الفرنسي منذ نهاية الاسبوع الماضي ليرى "كيف تدور الارض" امام "رقّاص فوكو" الشهير الذي سيستمر في التأرجح معلقا بوتر من اوتار البيانو طولة ٦٧ مترا تحت القبة الضخمة لضريح المشاهير.

وسيتم على الدوام اعادة دفع الكتلة الكروية ذات الرأس الحاد، التي تتأرجح، وكما في القرن الماضي، ذهابا وايابا بفاصل ١٦,٥ ثانية، لمدة ست ساعات متواصلة كل مرة، لترسم في الرمل الرطب خطا دائريا يتسع مع كل حركة ودائما الى اليسار من نقطة الانطلاق. وتبين هذه التجربة الميكانيكية البسيطة والمثيرة في آن واحد حركة دوران الارض.

ويحمل الوتر رقاصا كرويا نحاسيا وزنه ٢٨ كيلوغراما وقطره ٣٨ سنتيمترا، تم اخراجه من مقتنيات متحف الفنون والمهن.

ولد ليون فوكون في باريس في العام ١٨١٩، وكان مخترعا شهيرا علم نفسه بنفسه الا انه لم يصبح عضوا في اكاديمية العلوم الا في ١٨٦٥، اي قبل وفاته بثلاث سنوات. كان متضلعا من شتى العلوم، واول من قام بهذه التجربة ليثبت للجمهور المشدوه، ان الدوران البطيء للرقاص يشكل دليلاً على ان غاليليو كان مصيبا.

وكانت تجربته تستند الى مبدأ معروف اصلا بان الرقاص يترجح دائما في المجال المسطح نفسه تبعا للمسار الذي يوضع فيه منذ البداية. ويكون هذا المسار ثابتا للنجوم. وعليه اذا كانت الكرة تقوم برسم دائرة حول الخط العمودي، الممتد من نقطة الارتكاز وهي هنا قبة البانتيون، وتاليا الارض، فمعناه ان الارض نفسها تتحرك وترسم الخط الذي يرسمه الرقاص.

ويختلف الوقت الذي يحتاجه الرقاص لاتمام الدائرة تبعا لمكان اجراء التجربة، وهو ٨٠ ساعة في بولينيزيا، و٢٤ ساعة في القطبين، و٣٢ ساعة في باريس.

وتثبت تجربة فوكو وجود "قوة كوريوليس" التي تؤثر على حركة تأرجح الرقاص لتعطيها شكلا بيضويا.

ومن اعمال فوكو الشهيرة اختراعه للمدوار (جيروسكوب) الذي يساعد البحارة على التحكم في الاتجاه. وتمكن في العام ١٨٥٧، بعد دراسة سرعة الضوء، من تصميم مرايا لتلسكوب مصنوعة من الزجاج الفضي، اقل هشاشة من المرايا المعدنية. كما توصل الى اختراع التلسكوب الكلاسيكي الذي يحوي مخيالا (شكل بلورة ذات وجوه متوازية مع مستقيم) يعكس الضوء كليا.

(و ص ف)

لوحة الحبر والألوان تستحق المال

صرح مسؤولون في متحف القصر الصيني ان المتحف دفع مبلغا قياسيا قيمته ٢,١ مليون دولار لانقاذ لوحة من القرن الحادي عشر من اجل الامة.

وقال مسؤول في شركة هاناي للمزادات الفنية انها لوحة "صور للقصائد العشر" الوحيدة المتبقية من اعمال الشاعر جانغ شيان.

وشيان من سلالة اسرة سونغ الشمالية التي تولت الحكم بين ٩٦٠ و١١٢٧، وكانت منذ نحو ٦٠ عاما مضت في الخفاء وكانت ضمن مجموعات اباطرة الصين لقرون.

واضاف ان اللوحة سجلت سعرا قياسيا لمثلها في مزاد.

وعادت الى الظهور في حزيران بعدما اختفت بعد سنوات من اطاحة الامبراطور بو يي اخر اباطرة الصين عام ١٩١١.

وكان سعر البدء في المزاد يعادل ٧٩٥ الف دولار لكنه ارتفع بعد ٢٥ عرضا خلال دقيقتين الى ١٨ مليون يوان/ ٢,١ مليون دولار.

(رويتر)





النهار — مؤسسها ١٩٣٣ — تصدر عن النهار ش.م.ل. — المدير المسؤول: جبران تويني — الإدارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان - ص.ب ١١-٢٢٦ — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. للمدير العام وليد تويني — الاعلانات: برس ميديا - تمام، الحمراء شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧، الأشرفية المكاوي - ت: ٣٣٧٤٨٤ — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦ - ت: ٣٦٠٦٧٠